الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

الإمارات THE EMIRATES



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس غرة محرم 1442هـ 20 أغسطس 2020م ـ العدد 15068

44 صفحة - درهمان

6294008500004

قذائف صاروخية في محيط قاعدة أمريكية بدير الزور

استهدفت قذائف صاروخية القوات الأمريكية في شمال شرقي سوريا. وأفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط عدة قذائف هاون مجهولة المصدر، في محيط القاعدة الأمريكية في حقل «كونيكو» للغاز في دير الزور، من دون وقوع إصابات. وتقع القاعدة الأمريكية في الضفة الشرقية لنهر الفرات جنوب الحقل في ريف دير الزور الشرقي.

(وكالات)

برلمان الكويت يُقر قانوناً جديداً للصندوق الاحتياطي

أقر مجلس الأمة الكويتي، أمس الأربعاء، تشريعاً جديداً يجعل التحويلات المالية إلى صندوق احتياطي الأجيال القادمة (الصندوق السيادي للبلاد) مشروطة بتحقيق فائض في الميزانية، وهو ما سيوفر للحكومة أكثر من 12 مليار دولار من السيولة التي تحتاج إليها بشدة هذه الأيام. وقال المجلس إن النواب وافقوا أيضاً على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية، بسحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام. (ص 22)

108 مليارات مساعدات لـ42 دولة في 5 سنوات

عطاء الإمارات يتجدد في يوم العمل الإنساني



محمد بن راشد: على مبدئنا وإن تبدلت أحوال بعض من دعمناهم

احتفلت دولة الإمارات باليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي خصص هذا العام للاحتفاء بالعاملين في المجال الإنساني الذين نذروا أنفسهم من أجل تقديم العون ومساعدة الآخرين في كل بقاع العالم، على الرغم من الظروف الاستثنائية والقاسية التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «دولة الإمارات قامت على مجموعة مبادئ أرساها المؤسس، طيب الله ثراه، أهمها نصرة الضعيف وإغاثة المحتاج ودعم الشقيق والصديق. 108 مليارات درهم مساعدات الإمارات في 5 سنوات لـ 42 دولة حول العالم.. وستستمر الإمارات على مبدئها مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم».

سلطان: نواصل مساندة اللاجئين والمحتاجين حول العالم

من جهته، أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، خلال حفل الإعلان عن الفائز بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين بدورتها الرابعة، أن إمارة الشارقة ستواصل دعم ومساندة اللاجئين والمحتاجين في أي مكان تصل إليه بنفسها.

وقال سموه خلال الحفل الذي بث عبر قنوات مؤسسة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «الشارقة تقف دوماً إلى جانب المستضعفين أصحاب الحقوق المنتهكة».



حمدان بن محمد: مبادرات محمد بن راشد قاطرة العمل الإنساني

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أن «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، استطاعت أن ترسخ نفسها قاطرة لتجديد العمل الإنساني العربي، بفضل رؤية راعيها ومؤسسها..».

وقال سموه، إن مؤسسة المبادرات رسخت نفسها إقليمياً ودولياً من خلال أكثر من 30 مبادرة ومؤسسة، أنفقت في 2019 أكثر من 1,3 مليار درهم، استفاد منها أكثر من 71 مليون شخص.

1.3 مليار درهم لـ71 مليون شخص في 2019



الشيخة فاطمة توجه بعلاج وتأهيل مصابي انفجار مرفأ بيروت

بتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر، «أم الإمارات»، تنفذ الهيئة مبادرة صحية جديدة لعلاج وتأهيل المصابين في حادث انفجار مرفأ بيروت في لبنان مؤخراً، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للعمل الإنساني.

وتتضمن المبادرة علاج المصابين بتشوهات بسبب الانفجار، وتركيب أطراف صناعية للمتأثرين، إضافة إلى تقديم هدايا عينية للأطفال المتضررين من الحادث.

07-04

القصيدة تحنّ إلى حبيب

23

«جي 42» تطور جهاز فحص باستخدام الهواء

إصابات «كورونا» ترتفع مجدداً

435 حالة في الإمارات خلال 24 ساعة

■ أبوظبي: «الخليج»

كشفت إحصائية وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا عاد للارتفاع، حيث كشف 72 ألف فحص جديد عن إصابة 435 حالة، بعدما كانت هبطت الحالات لأيام إلى ما دون الـ 200 حالة يومياً، وذلك بسبب التجمعات وعدم اتخاذ الإجراءات الوقائية. وسجل يوم أمس أيضاً 113 حالة شفاء. كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب واحد بتداعيات فيروس كورونا المستجد ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 367 حالة.

في هذا الوقت، أعلنت «جي 42 للرعاية الصحية»، عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «نانوسينت» المتخصصة في تقنيات قراءة الروائح، لتطوير وتصنيع جهاز فحص الروائح Scent Check، القادر على اكتشاف الحالات باستخدام عينة من هواء الزفير. (ص 8-9)

«براكة» تبدأ إنتاج الكهرباء



الاقتصادي

الانقلابيون يتعهدون بإجراء انتخابات

إرغام رئيس مالي على الاستقالة.. والإمارات لتجنب الفوضى



الجنرال إسماعيل واجو المتحدث باسم اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب، يتحدث خلال مؤتمر صحفي في كاتي (أ.ب)

أعربت دولة الإمارات عن قلقها الشديد، إزاء تطورات الأوضاع الأمنية في مالي، مؤكدة أهمية الحفاظ على السلم والأمن في منطقة الساحل الإفريقي ومكافحة الإرهاب والتطرف. ودعت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان أصدرته، أمس الأربعاء، إلى تغليب الحكمة والعقل، لتجنب الفوضى والانفلات الأمني، وذلك انطلاقاً من دور الدولة مع مجموعة دول الساحل، وحرصها على الأمن والاستقرار في مالي والمنطقة.

وأكدت الإمارات ضرورة تركيز الجهود والعمل على محاربة الإرهاب والتطرف، ودعم الاستقرار والتنمية في هذه المنطقة الحيوية خدمة لمصالح شعوبها.

يأتي ذلك فيما جمد الاتحاد الإفريقي، عضوية مالي بعد احتجاز عسكريين متمردين، قادتها وإرغام الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا على الاستقالة، فيما تواصل التنديد الدولي بالانقلاب العسكري، والتغيير غير الدستوري للحكومة. ودانت واشنطن استيلاء الجيش على السلطة، مطالبة بضمان «حرية وأمن المسؤولين الحكوميين»، كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى الإفراج «الفوري» عن المعتقلين و«عودة دولة القانون»، في وقت برر المتمردون تحركهم، بسبب انزلاق البلاد في حالة من «الفوضى والانفلات وانعدام الأمن»، متعهدين بالإشراف على انتخابات عامة، داعين المجتمع المدني، والحركات السياسية إلى الانضمام لهم، لوضع خطة للانتقال السياسي. (ص 22)

البرلمان الليبي: مغادرة المرتزقة الحل الوحيد للأزمة

مصر ترفع الجاهزية القتالية لجيشها

وجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأربعاء، القوات المسلحة بالاستمرار في الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد القتالي، لتنفيذ أي مهمة للحفاظ على الأمن القومي للبلاد، وجددت مصر التزامها بدعم الشعب الليبي وجيشه ضد الإرهاب، فيما أكد مجلس النواب الليبي أمس، التزامه بمخرجات مؤتمر برلين لحل أزمة ليبيا، وشدد على ضرورة خروج «المرتزقة» كحل وحيد للأزمة. (ص 17)

القاهرة تضغط لوقف التصعيد في غزة

ضغطت مصر للتهدئة في قطاع غزّة، وطالبت إسرائيل بوقف التصعيد، والامتناع عن استهداف أي من قيادات الفصائل لمنع نشوب حرب، رداً على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتنفيذ موجة اغتيالات ضد قيادات في حركتي حماس والجهاد. (ص22)

قرقاش: رفيق الحريري علامة بارزة في تاريخ لبنان الحديث

تنسيق أمني في لبنان لتوصيل المساعدات

تواصلت أعمال رفع الأنقاض في مرفأ بيروت وعمليات البحث عن الجثث والمفقودين، فيما شدد الرئيس ميشال عون على أهمية التنسيق بين منظمات الأمم المتحدة لإيصال المساعدات.

من جهته قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية إن الرئيس رفيق الحريري كان علامة بارزة في تاريخ لبنان الحديث. (ص 16)

22

19-18 رأي

25-24 الرياضي



«قشرة الكاجو» تصلح تلف الأعصاب



«المايلين» حول عصبين.. تالف وسليم

■ إعداد: مصطفى الزعبي

حدد علماء من جامعة فاندربيلت الأمريكية، مركّباً كيميائياً من الأحماض الأناكاردية، في قشرة «الكاجو»، يفتح باباً لعلاجات جديدة لأمراض المناعة الذاتية، إذ يُصلح تلف الأعصاب، وأعراضاً أخرى لمرض التصلب العصبي المتعدد.

وأوضح العلماء أن هناك مادة دهنية تحيط بالمحور العصبي والطبقة العازلة حول الأعصاب تعرف بـ«المايلين»، ونظراً لتآكلها، تواجه الإشارات العصبية مشكلة في الوصول إليها، ما يؤدي إلى مشاكل في التنسيق والعضلات والرؤية.

وقام الباحثون بزراعة نوع من الخلايا في الفئران 22

الكاظمي يلتقي ترامب اليوم.. والميليشيات تحمّله رسالة لواشنطن

وصل رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إلى واشنطن تلبية لدعوة رسمية، حيث سيجري، اليوم الخميس، محادثات مع الرئيس الأمريكي، وكبار المسؤولين في إدارته، تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكانت الميليشيات الموالية لإيران حمّلت الكاظمي رسالة إلى واشنطن، حيث أطلقت قذائف هاون على محيط قاعدة أمريكية في مطار بغداد الدولي. (ص22)

الأسبوع السياسي



بكين وواشنطن.. مخاوف من احتكاك طارئ

20 21

اعتمده محمد بن راشد

تعديل قانون معيار التقارير المشتركة لمركز دبي المالي العالمي



تعزيز سمعة المركز وجهة مستقرة وآمنة للأعمال

اللوائح التنظيمية تعكس التزام المركز بتبني أعلى المعايير العالمية

عيسى كاظم: يرفع معايير الإبلاغ والامتثال ويعزز تطوير القوانين

دبي:
«الخليج»

اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، تعديلات قانون معيار التقارير المشتركة رقم (6) لسنة 2020 لمركز دبي المالي العالمي.

وجاءت هذه التعديلات في إطار اللوائح التنظيمية الجديدة التي صدرت عن مجلس إدارة سلطة مركز دبي المالي العالمي، بشأن معايير التقارير المشتركة الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في 30 يوليو/تموز 2020ح حيث تسهم التعديلات في الارتقاء بمعيار التقارير المشتركة في مركز دبي المالي العالمي، ما يعكس التزام المركز بالمحافظة على إطار قانوني وتنظيمي، يتمتع بأعلى مستويات الشفافية، ووفق أفضل المارسات العالمية، كما تعزز التعديلات التي طرأت على القانون من امتثال المؤسسات المالية في مركز دبي المالي العالمي لمتطلبات التقارير المشتركة والمعايير الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وتشمل التعديلات الرئيسية على القانون، إدراج بند للعقوبات على الأفراد الذين يقدمون «شهادات ذاتية» غير صحيحة، والإبلاغ عن المؤسسات المالية التي لم تتمكن من الحصول على «شهادات ذاتية» صالحة. كما اعتمد القانون المواد التفسيرية التي أصدرتها ونشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؛ للمساعدة في تفسير تطبيق معيار التقارير المشتركة في مركز دبي المالي العالمي.

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: تقدم تعديلات قانون معيار التقارير المشتركة توجيهاً واضحاً للمؤسسات والشركات العاملة في المركز المالي، ما يسهم في رفع معايير الإبلاغ والامتثال، ويعزز تطوير القوانين واللوائح التنظيمية بشكل مستمر مكانة مركز دبي المالي العالمي وسمعته وجهةً تتميز بأعلى معايير الأمان والمرونة والشفافية وبيئة قانونية جاذبة للأعمال.

بهدف وضع إطار قانوني واضح وتسهيل انتقالها بين الأجيال

حاكم دبي يصدر قانون تنظيم الملكية العائلية في الإمارة

لمّ شمل الأفراد في شراكات قوية ومتينة تستطيع المنافسة

الابتعاد عن كل ما قد يثير المنازعات بين أفراد العائلة الواحدة

المحافظة على استمرارية الملكية وتعزيز دورها بالنمو الاقتصادي

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، القانون رقم (9) لسنة 2020 بشأن تنظيم الملكية العائلية في إمارة دبي، بهدف وضع إطار قانوني شامل وواضح لتنظيم الملكية العائلية في الإمارة، وتسهيل انتقالها بين الأجيال المتعاقبة بسهولة، ويسر، والمحافظة على استمرارية الملكية العائلية، وتعزيز الدور الذي تقوم به في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، والمحافظة على التماسك الاجتماعي، والابتعاد عن كل ما قد يثير المنازعات بين أفراد العائلة الواحدة، ولمّ شمل أفراد العائلة ضمن شراكات قوية ومتينة، تستطيع المنافسة في الأنشطة الاقتصادية كافة، وتحفيزها على خدمة المجتمع خاصة في مجال التعليم، والصحة، والثقافة، وكذلك الإيفاء باحتياجات التطور والنمو، عن طريق تنمية قدرة القيادات الشابة من الأجيال المتعاقبة لإدارة الملكية العائلية، وتمكينها من الاستفادة من خبرة الآباء، والأجداد.

تعزيز التماسك الاجتماعي وتحديد شروط العقد

وتطبق أحكام القانون الجديد بناء على رغبة أفراد العائلة، الذين تجمعهم ملكية مشتركة، سواء كانت قائمة وقت العمل بهذا القانون، أو يتم تأسيسها بعد العمل به، والتي يكون محلها الأسهم والحصص في الشركات التجارية والشركات المدنية وأصول المؤسسات الفردية، باستثناء الشركات المساهمة العامة، أو أي مال آخر منقول، أو غير منقول.

ويتم إنشاء وتنظيم الملكية العائلية عن طريق عقد الملكية العائلية، المنظمة أحكامه بموجب هذا القانون، وما يتم الاتفاق عليه بين الشركاء، حيث عرّف القانون «الملكية العائلية» بأنها الأموال المنقولة وغير المنقولة، وحقوق المؤلف، والحقوق المجاورة، وحقوق الملكية الصناعية لبراءات الاختراع، والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية، وغيرها من الحقوق الأخرى التي تكون محلاً لعقد الملكية العائلية.

كما عرّف القانون «عقد الملكية العائلية» بأنه اتفاق يتم إبرامه بين أفراد العائلة الذين تجمعهم وحدة العمل، أو المصلحة، ويتم بموجبه تنظيم الملكية العائلية بوصفها مالاً شائعاً بينهم، وكذلك تحديد كيفية إدارة هذه الملكية.

شروط عقد الملكية العائلية

ووفقاً للقانون، يشترط في عقد الملكية العائلية حتى يكون صحيحاً أن يكون أطرافه أعضاء في العائلة، وأن يجمع بين أطرافه عمل واحد، أو مصلحة مشتركة، وأن يتم تحديد نصيب وحصة كل شريك في عقد الملكية العائلية، وأن تكون الأموال التي تمثل محل عقد الملكية العائلية مملوكة لأطرافه، أو لديهم حق التصرف بها، وكذلك أن تتم المصادقة عليه لدى الكاتب العدل، وفقاً للقواعد والإجراءات المنصوص عليها في القانون رقم (4) لسنة 2013 بشأن الكاتب العدل في إمارة دبي، وألا يكون العقد مخالفاً للنظام العام.

ويتمتع عقد الملكية العائلية بالحجية ذاتها التي تتمتع بها المحررات التي يتم توثيقها لدى الكاتب العدل، سواء في مواجهة الشركاء، أو خلفهم الخاص، أو العام، أو الغير، وتحدد مدته باتفاق الشركاء، على ألا تزيد هذه المدة على خمس عشرة سنة، ويجوز تجديد مدة عقد الملكية العائلية بإجماع الشركاء للمدة التي يتفق عليها بينهم، على ألا تزيد هذه المدة في كل مرة يتم فيها تجديد العقد على المدة ذاتها، وإذا لم يكن هناك اتفاق بين الشركاء على تحديد مدة عقد الملكية العائلية، فإنه يجوز لأي شريك أن يطلب من اللجنة القضائية الخاصة التي يشكلها صاحب السمو حاكم دبي، وفقاً لأحكام هذا القانون لتسوية المنازعات الناشئة عن عقد الملكية العائلية، الإذن له في إخراج نصيبه من الملكية العائلية بعد ستة أشهر من قيامه بإشعار باقي الشركاء بشكل مكتوب برغبته في ذلك.

وحدد القانون شروط سريان عقد الملكية العائلية، وآليات تعديله، كما نظم ملكية الشركاء في حال وفاة الشريك، أو فقده، أو نقص أهليته، وتصرف الشريك، أو الوارث في حصته وأيلولة حصته للغير، وإشهار إفلاس الشريك، أو إعساره.

إدارة الملكية العائلية

ونص القانون على أن تتم إدارة الملكية العائلية المنظمة بعقد الملكية العائلية بواسطة مدير، يتم تعيينه بقرار من الشركاء الذين يملكون ما نسبته ثلثي الملكية العائلية، على الأقل، ويجوز أن يكون المدير شخصاً واحداً، أو أكثر، على أن يكون عددهم فردياً، سواء كانوا من بين الشركاء أنفسهم، أو من الغير، كما يجوز أن يكون المدير شخصاً معنوياً، وتخضع إدارة الملكية العائلية لأحكام هذا القانون، والقواعد والإجراءات التي يتضمنها عقد الملكية العائلية، ولا يجوز للشركاء التدخل في إدارة الملكية العائلية، أو الأصول التابعة لها إلا بالشكل الذي يحدده عقد الملكية العائلية، ويجوز النص في العقد على تشكيل مجلس إدارة يشرف على إدارة الملكية العائلية، وعلى أعمال المدير، وتتم تسمية أعضاء مجلس الإدارة في العقد، فإن خلا عقد الملكية العائلية من هذا النص، فإنه يجب أن يحدد في العقد الجهة المخولة بتسمية أعضاء مجلس الإدارة، كما يجوز أن يتضمن عقد الملكية العائلية القواعد والضوابط والشروط التي تحكم تشكيل مجلس الإدارة، وصلاحياته، ومدة العضوية فيه، وأتعاب أعضائه، وعزلهم، واللجان التابعة له، وتحديد المعايير الشخصية والموضوعية الملائمة للعضوية فيه، وسائر المسائل المتعلقة بحوكمة مجلس الإدارة.

ووفقاً للقانون، لا ينال من تعيين المدير أو أعضاء مجلس الإدارة وفاة واحد أو أكثر من الشركاء، أو إفلاسه، أو إعساره، أو فقدان أو انتقاص أهليته، حيث تبقى إدارة الملكية العائلية على حالها إلى حين تعيين مدير جديد، أو إعادة تشكيل مجلس الإدارة وفقاً للآلية المنصوص عليها في عقد الملكية العائلية، ويحق للشركاء غير المديرين الاطلاع على شؤون الملكية العائلية، كما يجوز لهم تشكيل مجلس للشركاء، وتحديد اختصاصاته، وشروط العضوية فيه، وهيكله التنظيمي والإداري والمالي، وغير ذلك من الأحكام التي تهدف إلى تعزيز التواصل الإيجابي والبناء بين الشركاء، وكيفية تواصلهم مع المدير، وغيرها من المسائل المتعلقة بحوكمة مجلس الشركاء.

تحديد آلية عزل المدير وتسوية المنازعات والمسؤولية الحكومية

كما يجوز أن يحدد عقد الملكية العائلية الحد الأدنى من المؤهلات العلمية والخبرات العملية والصفات السلوكية، وغيرها من المعايير التي يجب أن تتوفر في الشركاء وأفراد أسرهم للعمل في الشركات والمؤسسات التي تكون محلاً للملكية العائلية، على أن يخضع الالتزام بهذه المعايير للتدقيق من قبل لجنة يتم اختيارها وفقاً لما ينص عليه عقد الملكية العائلية.

اختصاصات المدير والتزاماته

وبموجب القانون يحدد عقد الملكية العائلية مهام وصلاحيات المدير، ويكون له على وجه الخصوص، وبما لا يتعارض مع العقد، عدد من المهام هي: الإدارة المباشرة للملكية العائلية، وتوزيع الأرباح والمنافع المتأتية من المال المشترك على الشركاء بالشكل والنسب التي ينص عليها عقد الملكية العائلية، والاقتطاع من الأرباح أو المنافع المستحقة الدفع لأي شريك، المبالغ التي تكون مستحقة بذمة هذا الشريك لمصلحة الملكية العائلية، والطلب من اللجنة القضائية الخاصة إخراج أي شريك من العقد وبيع حصته في الملكية العائلية لباقي الشركاء، في حال عدم التزام الشريك بالوفاء بالتزاماته المنصوص عليها في هذا القانون والعقد، إضافة إلى تمثيل الملكية العائلية أمام الغير، والاستعانة بمن يراه مناسباً لمعاونته في إدارتها، إضافة إلى أي مهام أخرى يحددها عقد الملكية العائلية.

وعلى مدير الملكية العائلية أن يلتزم ببذل عناية الشخص الحريص للمحافظة عليها، ويجب عليه، على وجه الخصوص: ألا يتملك أو يدير، بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء لحساب نفسه أو لحساب الغير، أي نشاط اقتصادي منافس للنشاط الاقتصادي الذي يتم مزاولته استناداً لعقد الملكية العائلية، إلا بموافقة الشركاء الذين يملكون ما نسبته (75%) على الأقل، من الملكية العائلية، وأن يقدم إلى الشركاء تقارير دورية عن إدارته للملكية العائلية، بما في ذلك الوضع المالي للمال المشترك، وألا يقترض باسمه الشخصي بضمانات الملكية العائلية، وألا يتصرف بالمال المشترك إلا في حدود ما نص عليه هذا القانون، وعقد الملكية العائلية، إضافة إلى أي التزامات أخرى يتم تحديدها في عقد الملكية العائلية.

تعدد المديرين

ونص القانون على أنه إذا تعدد المديرون، وكان هناك شرط في عقد الملكية العائلية أو في قرار تعيينهم، يقضي بأن يقوموا بأعمال الإدارة مجتمعين، فلا تكون قراراتهم صحيحة إلا بالإجماع، ما لم يتفق الشركاء على غير ذلك، ويستثنى من ذلك قيام أي من المديرين منفرداً بأي عمل بصورة مستعجلة بهدف عدم إلحاق خسائر جسيمة بالملكية العائلية، أو تفويت فائدة كبيرة على الشركاء، وإذا تعدد المديرون، وحدد لكل واحد منهم اختصاص معين، فلا يسأل أي مدير تجاه الشركاء، أو الغير، إلا في حدود الأعمال التي تدخل في نطاق اختصاصه، أما إذا تعدد المديرون، ولم يتضمن عقد الملكية العائلية أو قرار تعيينهم شرطاً بأن يقوموا بأعمال الإدارة مجتمعين، فإنه يجوز لكل واحد منهم أن يقوم بأي عمل من أعمال الإدارة، ويكون عمله صحيحاً ما لم يعترض أغلبية المديرين على هذا العمل قبل إتمامه، وفي حال تساوي الآراء، يتم عرض هذا الأمر على مجلس الإدارة، أو الشركاء، بحسب الأحوال، للفصل فيه بشكل نهائي.

وحدد القانون آلية عزل المدير، وانتهاء وتفسير عقد الملكية العائلية، وآليات تسوية المنازعات، ومسؤولية الجهات الحكومية في إمارة دبي، التي أوجب القانون عليها اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضعه موضع التطبيق، بما في ذلك تهيئة سجلاتها التجارية والعقارية والسندات المنظمة للملكية والتصرفات التي ترد عليها بما يتناسب مع الملكية العائلية المقررة بموجب أحكامه، وبما لا يتعارض مع التشريعات السارية.

ويلغى بموجب هذا القانون أي نص في أي تشريع آخر إلى المدى الذي يتعارض فيه مع أحكامه، وينشر القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره. (وام)

إقبال الأسر الإماراتية غير الممتدة على السكن فيها

«محمد بن راشد للإسكان» تسلّم 20 بناية في مايو 2021

دبي:
إيمان عبدالله آل علي


عبد الله الشحي

أكد المهندس عبد الله الشحي، مدير أول إدارة المشاريع في مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، أن المؤسسة تنفذ مجموعة مشروعات سكنية، منها مجمع سكني يضم 20 بناية في منطقة المحيصنة، بكلفه 415 مليون درهم، ومن المتوقع تسليمه في مايو 2021، ونسبة إنجاز أعمال المبنى حتى الآن وصلت إلى 76%، وأعمال البنية التحتية 30%، وتضمّ كل بناية مجموعة شقق للأسر غير الممتدة، لا يتجاوز عددها أفرادها الثلاثة.

وقال: تشمل البناية طابقاً أرضياً، يتكون من مواقف سيارات، وأربعة طوابق شقق، وتبلغ مساحة أرض المشروع 522 ألفاً و44 قدماً مربعة، وتضم البنايات 464 شقة، منها 64 شقة تضم غرفة نوم وصالة، بمساحة 1150 قدماً مربعة، و 368 شقة تضم غرفتين وصالة بمساحة 1700 قدم مربعة، و 32 شقة تضم 3 غرف نوم وصالة بمساحة 2150 قدماً مربعة، وغرفة للخادمة في جميع الشقق، وتحتوي البناية على مصليين وممرات خضراء ومنطقة ألعاب للأطفال، و48 مصعداً، و 44 سلماً، ونحو 600 موقف سيارة، وطراز واجهات البنايات هو المحلي.

وأكد الشحي أن تجهيز البنايات للمواطنين تجربة ناجحة، حيث إن لدى المؤسسة تجربة سابقة في منطقة القوز، بتوزيع 96 شقة على الأسر غير الممتدة من المواطنين، حيث وزعت جميعها في أقل من شهر، ومازال هناك متعاملون في قائمة الانتظار، ما يدل على الإقبال العالي عليها، لافتاً إلى أن المؤسسة تتعهّد بصيانة البنايات مدى الحياة، وتشمل الصيانة الشوارع الداخلية ومنطقة الألعاب والمصليات والمكيفات، والإضاءة في مناطق الخدمات العامة. وقال: إن الأسرة غير الممتدة متقبلة لفكرة السكن في البنايات، خاصة أن عناصر الرفاهية والراحة متوافرة فيها، وتتناسب مع طبيعة تلك الأسر وعدد أفرادها المحدود، وليس هناك زيادة مستقبلية في عددها. وحرصت المؤسسة على توفير المتطلبات الحياتية لتلك الأسر، ببعض المحال الضرورية مستقبلاً، والحصول على موافقات البلدية والجهات المعينة، وسيكون هناك بقالة ومحل للحلاقة ومحل لغسل وكوي الملابس.

وأكد أن الفئات المقترحة للاستفادة من مشروع البنايات السكنية، هي الحالات الفردية والزوجية والثلاثية، والأسر غير الممتدة، كالمطلقة، أو الأرملة التي ليس لديها أبناء، أو يتيمة الأبوين، أو الأرملة التي لديها طفل واحد فقط، والمسنون، وبعض الفئات التي لا ترغب في خوض تجربة البناء الفردي، وترغب في الحصول على وحدة سكنية، ضمن مجمع متكامل الخدمات ومخصص للمواطنين.

وأوضح الشحي، أن هذه البنايات تراعي خصوصية المواطنين، ومتكاملة الخدمات وبشكل راقٍ، من حيث توافر حدائق داخلية، وأجهزة رياضية خارجية، ومضمار للمشي، مع خدمات الحراسة على مدار الساعة، وتوفير الصيانة الدورية، ومواقف خاصة للسكان والزوار.

وأكد أن مشروع البنايات السكنية، في المحيصنة الرابعة، يأتي تماشياً مع رسالة المؤسسة الهادفة لإيجاد حلول سكنية مبتكرة ومتنوعة للمواطنين في دبي، ويعد استكمالاً لمشروعات أخرى، كانت قد نفذتها في وقت سابق لبعض الفئات، مثل الوحدات السكنية المتلاصقة، والبناء في أرض الأبناء بالنسبة للحالات الفردية للمسنين، لتوفير العناية لهم، وتحقيق الترابط الأسري، والاستغلال الأمثل لمخزون الأراضي السكنية بالإمارة.

تبادل الخبرات في برنامج ريادة

الموارد البشرية لحكومة دبي والنيابة العامة توقعان مذكرة تفاهم


عصام الحميدان أثناء التوقيع


عبدالله الفلاسي خلال التوقيع

دبي:
«الخليج»

وقعت دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، والنيابة العامة بدبي، مذكرة تفاهم لوضع إطار عام للتعاون وتبادل الخبرات والمعارف بين الطرفين في «برنامج ريادة» الخاص بإعداد وتمكين الكفاءات المواطنة من مختلف الفئات الوظيفية.

وقع المذكرة عبدالله علي بن زايد الفلاسي، مدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي، والمستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، وتم التوقيع «عن بعد»، من خلال تقنية ميكروسوفت تيم (Ms Teams).

وأكد الفلاسي حرص الدائرة على تقديم كل أشكال الدعم للجهات الحكومية في دبي، والتعاون معها للارتقاء بالموارد البشرية المواطنة، وتمكينها من الإبداع في مجالات وظيفية ذات تأثير مهم في العمل الحكومي من خلال اكتساب الخبرات العملية في القطاعات الحكومية، والخاصة، وشبه الحكومية.

وقال إن التفاهم، جاء انطلاقاً من رؤية القيادة الحكيمة والتوجيهات الاستراتيجية نحو التعاون والتكامل وتبادل الخبرات والمعارف بين الدوائر والخاصة، وشبه الحكومية.

وقال المستشار عصام الحميدان، إن مذكرة التفاهم بين الجانبين تدعم الجهود المبذولة لبناء قدرات الكوادر البشرية عبر التدريب واكتساب الخبرات، وإن النيابة تولي اهتماماً بالغاً لإنجاح أهداف وبنود المذكرة التي تلقي الضوء على الاستفادة الوافرة من المعارف والخبرات بين المؤسسات.



رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس أفغانستان

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الدكتور محمد أشرف غني رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية؛ وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس الدكتور محمد أشرف غني.

(وام)

أكاديمية الشارقة لعلوم الفضاء تشارك في «أسبوع العلوم العربي»

شاركت أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك في جامعة الشارقة، في فعاليات «أسبوع العلوم العربي» التي انطلقت في 15 أغسطس الجاري وتستمر على مدار 9 أيام.

ويعد هذا الحدث الذي ينظم عن بعد، أكبر احتفالية افتراضية للعلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي عبر الإنترنت، ويأتي هذا العام تحت شعار «رؤى مستقبلية»، بالتعاون مع أكثر من جهة عربية منها جامعة دبي، وجمعية «تقدم» للعلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي، وشبكة العلوم والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ووكالة الإمارات للفضاء، وأكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك.

وتشكلت مشاركة الأكاديمية وكليتي العلوم والهندسة بجامعة الشارقة، في عدد من المحاضرات وورش العمل.

تمديد التقديم حتى سبتمبر ليتسنى لطلبة الخدمة الوطنية الاستفادة منها

سلطان يعتمد 650 منحة دراسية في جامعة الشارقة و«الأمريكية»





4 من أسرة واحدة استفادوا منها والبعض يحظى بسكن أيضاً

الشارقة:

إيمان عبدالله آل علي

اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، 650 منحة دراسية مقدمة من هيئة كهرباء ومياه الشارقة.

وأعلن عن ذلك د. المهندس راشد الليم، رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «الخط المباشر».

وقال الليم: «إن المنح التي اعتمدها صاحب السمو حاكم الشارقة، موزعة على 500 منحة لجامعة الشارقة، و150 للجامعة الأمريكية»، مشيراً إلى أن سموه وجّه أيضاً بأن يستمر تقديم المنح حتى الأسبوع الأول من سبتمبر، حتى يتمكن الطلبة الملتحقون بالخدمة الوطنية من التقديم، فالبعض التحق بالخدمة الوطنية وكان صعباً عليه أن يقدم أوراقه؛ لذا سنستمر في استقبال الطلبات لمن فاتته الفرصة لتقديم طلب الحصول على المنحة.

وقال الليم: «هيئة كهرباء ومياه الشارقة، تعمل على تنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، بأن تقدم الخدمات بمستويات عالية، واستطاعت أن تحقق العديد من النتائج الإيجابية، من خلال الاعتماد على الدراسات المتخصصة والأبحاث العلمية والتخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى التعاون التعليمي الأكاديمي مع عدد من الجامعات ومراكز الأبحاث مثل الجامعة الأمريكية، وجامعة الشارقة، من خلال تدشين كرسي أستاذية في مجال الطاقة للاستفادة من الأبحاث العلمية والخبرات في تطوير مجالات عملها».

وأضاف: «ما يميز المنح هو أن الطالب يحدد تخصصه، فهناك وعي كبير من الطلاب من خلال اختيار تخصصاتهم، فنجد الطلبة يقدمون للمنحة ويحددون التخصص الذي يريدونه، في ظل معرفتهم باحتياجات سوق العمل ونوعية التخصصات المطلوبة في الواقع»، لافتاً إلى أن هناك أسر حصل 4 من أبنائها على منحة، فلا يوجد عدد معين نلزم به الأسرة، فالمجال مفتوح للطلبة المستحقين للمنح، وأيضاً تشمل المنح أحياناً شراء الكتب والقرطاسيات؛ بل أبعد من ذلك، من خلال التنسيق مع الجامعة لتوفير سكن لبعض الطلبة الذين يقطنون في مناطق بعيدة، وهذا بفضل توجيهات حاكم الشارقة، وشهدنا أن الطلبة الذين حصلوا على المنح قبل ست سنوات باتوا مهندسين وكوادر نعتمد عليهم، وهذا إنجاز كبير في تخريج كوادر إماراتية متسلحة بالعلم».

وأكد أن التخصصات الجامعية في الشارقة متميزة، وعلى قمة الهرم، خاصة أن سموه حريص على الاهتمام بتلك التخصصات، حتى بات التعليم نموذجياً، لافتاً إلى أن الهيئة تخطى دورها اليوم تقديم المنح فقط، والفرصة مفتوحة لمن تنطبق عليهم الشروط للاستفادة من المنح المقدمة من الهيئة، وذلك عبر الموقع الإلكتروني لهيئة كهرباء ومياه الشارقة، رابط الموقع: bit.ly/3harDmx .

بشأن نوعية نظام تعليم أبنائهم العام الدراسي المقبل

التربية: استطلاعات الرأي لأولياء الأمور مستمرة حتى 25 الجاري

دبي:

محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، على رصد رغبات أولياء الأمور حول نوعية نظام تعليم أبنائهم في العام الدراسي المقبل 2020-2021، بصفتهم شركاء أساسيين في اتخاذ قرارات العودة الآمنة للمدارس؛ إذ تستمر استطلاعات الرأي للوالدين، حتى يوم 25 أغسطس الجاري.

وركزت استطلاعات «التربية» على البيانات الشخصية لكل من الطالب وولي الأمر، واسم المدرسة والصف الدراسي، مع إيضاح رغبته في نوعية التعليم الذي يفضله الطالب في العام الدراسي الجديد،

ووضعت الوزارة ضمن الاستطلاع تعهداً لولي الأمر، للالتزام بعدم تغيير طريقة الدوام المختارة لابنه أو ابنته، نظراً لما يتقرر عليه من متطلبات تحديد الطاقة الاستيعابية والإجراءات اللوجستية، لطلبة المدرسة.

وأفادت الوزارة، بأنه في حال اختيار ولي الأمر الطالب التعليم الواقعي المدرسي، ينبغي عليه الالتزام بإجراء الفحص الطبي «كوفيد- 19» (وفق الفئة العمرية المحددة للطلبة) في مختلف مراحل التعليم.

في وقت أفرزت نتائج استطلاع للرأي أجرته الوزارة عبر «تويتر»، وضم أكثر من 29 ألف مشارك، عن أن 59% من أولياء الأمور يفضلون التعلم عن بُعد، مقابل 41 % اختاروا التعلم في المدرسة.

وفي سياق متصل بإطار هندسة استئناف العودة الآمنة للمدارس، اعتمدت الوزارة الجدولة الزمنية لإجراء فحص كورونا لجميع المعلمين والإداريين والفنيين في المدارس الحكومية والخاصة التي تطبق المنهاج الوزاري، قبل انطلاقة العام الدراسي الجديد 2020-2021، المقرر لها يوم 23 أغسطس الجاري للهيئات بأنواعها، و30 منه للطلبة في مختلف مراحل التعليم.

وشددت على إدارات المدارس بضرورة عمل فحص فيروس «كوفيد- 19»، لجميع أعضاء الكوادر التعليمية.

وحددت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، قائمة تضم 66 مركزاً صحياً في كل من «الشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة»، لفحص جميع الكوادر، على أن تقدم الخدمة عن طريق المواعيد من خلال التواصل مع المركز الصحي، وتحديد موعد مسبق.

وشددت على ضرورة التأكيد على جميع أعضاء الهيئة لإدارية والتدريسية الالتزام بالفحص بالمركز أوالمقر المحدد لكل مدرسة.

ووجهت الوزارة كل مدير مدرسة بالتواصل مع المركز الصحي بالمنطقة «الذيد، مليحة، الثميد، المدام، نزوى، البطائح» لتحديد مواعيد وإجراءات فحص أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية.

وألزمت مدارس الفجيرة بإخطار المعلمين والإداريين بمراجعة مركز مسافي الثقافي لإجراء الفحص الخاص بكورونا، اليوم الخميس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة عصراً.

الجامعة القاسمية تعتمد نظام التعليم الهجين لطلبتها



د. رشاد سالم

اعتمدت الجامعة القاسمية نموذج التعليم الهجين لبدء الدراسة للعام الأكاديمي 2020 – 2021، وذلك لطلبتها المتواجدين على أرض الدولة، فيما سيتلقى طلبتها المتواجدون خارج الدولة تعليمهم (عن بعد)، وذلك انسجاماً مع توجيهات وزارة التعليم العالي.

وقال الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة: إن بدء دوام أعضاء الهيئة التدريسية سيبدأ يوم 24 من أغسطس الجاري، فيما سيبدأ الطلبة دراستهم يوم 30 أغسطس الجاري، وفق إجراءات احترازية تشمل التباعد الجسدي بين الطلبة، وعدم تجاوز الشعبة الدراسية نسبة 50 في المئة من الطاقة الاستيعابية لقاعة الدرس، إلى جانب تطبيق نظام التناوب في حضور المحاضرات.

وأوضح أن إجمالي عدد الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في الفصل الدراسي الأول بلغ 300 طالب وطالبة من أصل 4 الآف طالب وطالبة تقدموا بطلباتهم للدراسة في الجامعة. وأشار إلى أن حفل تخريج الدفعة الثانية للجامعة سيقام خلال شهر ديسمبر، ويبلغ عدد الخريجين 224 طالباً وطالبة.

«بريطانية دبي» تطلق برامج جديدة في القانون



د. عبد الله الشامسي

حصلت الجامعة البريطانية في دبي على اعتماد هيئة الاعتماد الأكاديمي لوزارة التربية، لتطرح برامج جديدة في القانون، إضافة إلى برنامج الماجستير الحالي في قانون البناء وفض النزاعات. وسوف تطرح الجامعة أيضاً برنامج دكتوراه فلسفة في قانون الأعمال وبكالوريوس في القانون، وتعتبر هذه أول مرة في منطقة الخليج العربي يتم طرح برنامج معتمد في البكالوريوس في القانون باللغة الإنجليزية.

جاء ذلك خلال ندوة عقدت عبر الإنترنت بحضور البروفيسور عبد الله الشامسي مدير الجامعة، شرح خلالها مراحل دراسة الدكتوراه لدى الجامعة. وأضاف: «نفخر اليوم بطرح برنامج جديد في دكتوراه الفلسفة في قانون الأعمال، وهو ما يرفع عدد برامج الدكتوراه لدينا إلى ثمانية برامج، ومن خلال هذه البرامج تؤكد الجامعة مساهمتها في رفد الاقتصاد المعرفي في الدولة بخريجين مؤهلين». وقال الدكتور أيمن مساعدة، مدير البرنامج: «هذا البرنامج سوف يزود الطلاب بالمهارات البحثية الضرورية».

«سلامة الطفل»: مرحلة جديدة لتهيئة الأطفال للعودة للمدارس

الشارقة:

ميرفت الخطيب

أكدت هنادي صالح اليافعي، مدير إدارة سلامة الطفل، التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أنه بات يترتب على أولياء الأمور تهيئة أطفالهم نفسياً وجسدياً لمرحلة جديدة تمر عليهم والعالم بأسره للمرة الأولى بعد التزامهم البقاء في المنازل، لحمايتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خاصة بعد الإعلان عن عودة الطلاب إلى المدارس الحكومية والخاصة مع بداية العام الجديد في دولة الإمارات، سواء عبر التعليم في المدرسة، أو التعليم عن بعد أو غيرهما من الخيارات التي تتوفر للأسر.

وقالت: «تقف الأسرة اليوم أمام تحدٍّ جديدٍ مع أطفالها، يتطلب منها أن تكون على قدر من المسؤولية والوعي، وقادرة على تفهّم واستيعاب مشاعر ومخاوف أطفالها خلال المرحلة المقبلة، فبعد شهور من تقديم التعليمات وتشجيعهم على عدم الخروج من المنزل، تدخل الأسر الآن في مرحلة جديدة لتشجيع وتهيئة أطفالهم للعودة إلى المدرسة، والالتزام بالتباعد الجسدي بينهم وبين زملائهم بالصف، بالإضافة إلى العديد من التعليمات الوقائية». وتضيف: «أول خطوة يجب على الأهل اتباعها هي محاورة أطفالهم بشكل مفتوح والاستماع إلى آرائهم وأسئلتهم التي قد تشير إلى مشاعرهم الحقيقية ومخاوفهم، وطمأنتهم حول الإجراءات الوقائية السريعة والمستمرة التي تتخذها الدولة لمكافحة انتشار الفيروس، ليشعر الأطفال بالراحة».



هنادي صالح اليافعي

«ألف» توسع نطاق شراكتها مع «مايكروسوفت»

أبوظبي:

«الخليج»

أعلنت «ألف للتعليم» الشركة الرائدة في تكنولوجيا التعليم، أمس، عن شراكة جديدة مع شركة مايكروسوفت لتقديم أحدث الخدمات السحابية الرامية إلى تمكين قطاع التعليم، بدءاً من رياض الأطفال، وحتى المرحلة الثانوية. وستتمكن «ألف» من تحقيق الاستفادة القصوى من تقنيات مايكروسوفت المتطورة ودمجها بالكامل مع حلولها الخاصة، عن طريق تسخير قدرات وإمكانات برنامج مزود الحلول السحابية (CSP) من مايكروسوفت، والذي يعمل بدوره على تمكين مزودي هذا المجال من تقديم حلول شاملة للعملاء.

جامعة أبوظبي تستعد للتعليم الهجين

أبوظبي:

«الخليج»

أجرت جامعة أبوظبي فحص كوفيد-19 بتقنية الليزر «دي بي آي»، لأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية كافة؛ وذلك استعداداً لاستقبال العام الدراسي الجديد 2020-2021 والذي من المقرر أن يشهد تبني النظام التعليمي الهجين الذي يجمع بين التعليم في القاعات الدراسية والتعليم عن بُعد باستخدام تقنيات الاتصال المعتمدة لدى الجامعة.

وأكد سالم مبارك الظاهري، المدير التنفيذي للعلاقات المجتمعية بالجامعة، اكتمال الاستعداد لاستقبال العام الدراسي الجديد بنظام أكاديمي هجين، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية والبرتوكولات التعليمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

من جهة أخرى، كرّمت جامعة أبوظبي نخبة من طلبتها الذين كانوا قد تطوعوا لدعم ومساعدة خط الدفاع الأول في مراكز فحص كوفيد-19؛ تعزيزاً لجهود الدولة في مواجهة جائحة كوفيد-19، وحرصاً من الطلبة على الإسهام بصورة إيجابية في خدمة الوطن.

طلبة أكاديميات الدار عنوان التميز

أبوظبي:

«الخليج»

سلطت أكاديميات الدار، الضوء على حياة بعض الطلبة الذين ينتظرون صدور نتائج امتحانات الشهادة الدولية العامة للتعليم الثانوي GCSE ورصدت توقعاتهم وأحلامهم المستقبلية في سطور، حملت مشاعر الامتنان للكوادر التدريسية والتقدير للجهود الجبارة المبذولة من قبل الكادر الإداري والتنظيمي.

وقالت الطالبة جنى الريامي من الطلبة المتميزين في أكاديمية المعمورة التابعة لأكاديميات الدار في إمارة أبوظبي، إنها تتوقع اجتياز امتحانات الشهادة الدولية العامة للتعليم.

ومن الطلبة المتميزين الذين استطاعوا الجمع بين النجاح الأكاديمي والتميز الرياضي، الطالبة ليان مها سعد من الصف الحادي عشر في أكاديمية المعمورة، وهي بطلة التزلج وقد أحرزت المركز الأول في بطولة هذه الرياضة للعام الحالي 2020.





أكد مواصلة السير على مبادئ زايد الإنسانية

محمد بن راشد: 108 مليارات مساعدات لـ 42 دولة في 5 سنوات

نـنصر الضعيـف ونغيث المحتاج وندعـم الشقيق والصديق

مبادئ الإمارات مستمرة مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم

جدد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، التأكيد على المبادئ الإنسانية والخيرية التي قامت عليها دولة الإمارات، والتي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة «طيب الله ثراه»، مؤكداً أن هذه المبادئ متواصلة مهما تغيرت أحوال من دعمتهم.

وأكد سموه بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني أن الدولة قدمت 108 مليارات درهم مساعدات في 5 سنوات لـ42 دولة حول العالم.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، على «تويتر»: «دولة الإمارات قامت على مجموعة مبادئ أرساها المؤسس «طيب الله ثراه»، أهمها نصرة الضعيف وإغاثة المحتاج ودعم الشقيق والصديق. 108 مليارات درهم مساعدات الإمارات في 5 سنوات لـ42 دولة حول العالم.. وستستمر الإمارات على مبدئها مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم».

من جهته أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، عبر «تويتر»، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، أن دولة الإمارات ستظل ضمن الصفوف الأولى الداعمة للإنسانية في كل مجال ومكان.

هزاع بن زايد: مستمرون في دعم الإنسان في كل مكان

وقال سموه في اليوم العالمي للعمل الإنساني: «نتوجه بالتحية والتقدير إلى جنود الصف الأول في الإمارات والعالم، من عاملين في المجال الصحي والإنساني الذين يقدمون التضحيات اليومية في مواجهة «كوفيد 10»، الإمارات كانت وستبقى في الصفوف الأمامية دعماً للإنسان في كل مجال ومكان».


هزاع بن زايد

في تقرير لـ «دبي للمستقبل» و «العمل الإنساني» حول الوضع الصحي

التحديات العالمية تفرض تسريع تبني التكنولوجيات المتقدمة

دبي: «الخليج»

أكد تقرير أصدرته مؤسسة دبي للمستقبل، بالتعاون مع مجلس دبي لمستقبل العمل الإنساني، أن التحديات الصحية التي يشهدها العالم، فرضت تسريع تبني التكنولوجيات المتقدمة في مختلف جوانب العمل الإنساني، وساهمت بإحداث نقلة نوعية في طرق تطوير وتوفير خدماته، وأصبحت تقنيّات الطائرات بدون طيار والمركبات الذاتية القيادة والروبوتات ومنصّات التعهيد الجماعي والهواتف المحمولة، أدوات رئيسية في إيصال المساعدات الإنسانية في العالم، في ظل قيود التباعد التي فرضتها الجائحة وأدت إلى الحد من الأنشطة التقليديّة.


خلفان بلهول


سعيد العطر

غلاف تقرير مستقبل العمل الإنساني

يأتي إطلاق التقرير، ضمن سلسلة التقارير الاستشرافية التي تنشرها المؤسسة للإضاءة على تحديات وفرص القطاعات الحيوية، بالتزامن مع اليوم العالمي للعمل الإنساني.

وأكد سعيد العطر الأمين العام المساعد لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، رئيس المجلس أن دولة الإمارات من الدول الرائدة عالمياً في العمل الإنساني، وقد نجحت خلال الأشهر الماضية بتوصيل المساعدات الطبية والصحية والغذائية والتعليمية لعشرات الملايين، عبر مختلف مبادراتها الإنسانية العالمية، وبفضل شبكة علاقاتها الإيجابية مع مختلف الدول وحرص قيادتها على دعم الدول الصديقة والشقيقة، وخاصةً في ظل الظروف والتحديات الصعبة التي فرضتها جائحة كورونا المستجد.

خلفان بلهول:

وقال خلفان جمعة بالهول، الرئيس التنفيذي للمؤسسة «ستسهم التكنولوجيا الحديثة بدور رئيسي في الارتقاء بقطاع العمل الإنساني وتعزيز فاعليته من خلال الاعتماد بشكل أكبر على تحليل البيانات والمعلومات والتخطيط المسبق والمدروس، باستخدام التقنيات الحديثة، للتعامل مع كافة الأزمات الإنسانية حول العالم بشكل فوري وفاعل».

وأشار بلهول إلى أن التقرير يقدم دليلاً شاملاً لجميع الجهات الحكومية والخاصة المعنية بقطاع العمل الإنساني في دولة الإمارات وخارجها عن أهمية اعتماد حلول تكنولوجية آمنة أكثر كفاءة وفاعليّة من الآليّات التقليديّة لتقديم الخدمات الإنسانية

تجارب إماراتية رائدة عالمية

واستعرض التقرير مجموعة من المشاريع والمبادرات الإماراتية الإنسانية الرائدة، وقال إن الجائحة التي شهدها العالم فرضت الكثير من التحديات الجديدة المتمثلة في الحاجة إلى مزيد من المعدات الصحية وأجهزة الفحص الطبية، وتوقف الكثير من الخدمات اللوجستيّة وسلاسل التوريد، ما أثر في سرعة وفاعلية توزيع المساعدات. وكذلك الأثر الاقتصادي الثانوي للجائحة والتدابير المتّخذة لاحتوائها، مثل زيادة البطالة، وانخفاض التحويلات العالميّة وتفاقم معدلات الفقر، يزيدان من الحاجة إلى المساعدات الإنسانية والطبية.

تحولات مستقبلية

وأكد التقرير ضرورة التركيز على الاستثمار في بناء القدرات المحليّة في مجالات العمل الإنساني والتنموي لضمان استدامة المجتمعات واستقلالها على المدى الطويل وزيادة الكفاءة في توزيع الموارد المحدودة، والعمل على التدابير الاستباقيّة بدلاً من آليات الاستجابة، أي منع حصول الأزمات بدلاً من إدارة الأزمات، بتحديد نقاط الضعف وتقليلها وتطوير خطط إدارة المخاطر.

كما ستشهد الفترة المقبلة تأثيراً واضحاً في قدرة الجهات المانحة على تمويل أنشطة المؤسسات الخيرية غير الحكوميّة بسبب الوضع الاقتصادي العالمي الحالي، ما يفرض على الجهات العاملة في القطاع الإنساني تطوير نماذج أعمالها وتنويع مصادر دخلها، بدلاً من الاعتماد على المصادر التمويلية المعتادة، وبناء تحالفات جديدة.

عزة النعيمي: الإمارات مركز للمبادرات الإنسانية الخلاقة

أكدت الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي مدير عام مؤسسة حميد بن راشد النعيمي الخيرية في عجمان، أن دولة الإمارات أصبحت اليوم مركزاً مهماً لإطلاق المبادرات الإنسانية الخلاقة في المجال الإغاثي والتنموي، وتمثل نموذجاً فريداً في العطاء، حيث تمتد أياديها البيضاء إلى كافة بقاع العالم.

وقالت في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني: «إن القيادة الرشيدة تسير على نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وترسخ مسيرة العطاء الإنساني لدولة الإمارات»، مشيرة إلى أن المسيرة تجلت في أروع صورها خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، عبر تقديم الدعم والمساعدة والرعاية الصحية إلى جميع الجنسيات داخل الدولة وخارجها، حيث دأبت الإمارات على تقدم الدعم للقضايا الإنسانية عالمياً.


عزة النعيمي

خليفة بن محمد: ريادة في فضاء الإنسانية

أكد الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة جمعية واجب التطوعية، أن العمل التطوعي وقت الأزمة يظهر الريادة في فضاء الإنسانية، ويُعدّ بمنزلة اللقاء العميق بين الإنسان وأخيه الإنسان، حيث يظهر مدى تكاتف المجتمع الواحد، وتعاونهم في مواجهة كل ما يهدد البشرية.

وأثنى – في كلمة له بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يوافق 19 أغسطس من كل عام – على العطاء الإنساني للعاملين في الصفوف الأمامية الذين نذروا أنفسهم لتقديم العون ومساعدة الآخرين في ظل تمدّد جائحة كورونا.

وأشار إلى أن الاحتفال بهذا اليوم الأممي، يعبّر عن مدى البعد الإنساني في حقيقته لتقديم كل أوجه الدعم لهؤلاء الأشخاص الذين وهبوا حياتهم لدرء المخاطر الإنسانية من الأمراض والأوبئة المحدقة بالبشرية.

ودعا إلى زيادة الجهود للارتقاء بالعمل الإنساني، لافتاً إلى الدور المتفاني لأولئك العاملين في المجال الإنساني الذين يخاطرون بحياتهم لإنقاذ الآخرين. (وام)

عبدالعزيز المسلم: الدور الإماراتي في أوضح صوره



قال الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث إن اليوم العالمي للعمل الإنساني، يحل علينا هذا العام بالتزامن مع تواصل الجهود العالمية المبذولة، لمكافحة فيروس «كوفيد- 19» التي برز فيها الدور الإماراتي الإنساني في أوضح صوره، حيث وصلت المساعدات الإنسانية الإماراتية من الأدوية والمعدات الطبية والمواد الأساسية إلى جميع أنحاء العالم.

وأضاف أن رؤية قيادة دولة الإمارات تجسدت في هذه الأزمة التي يعيشها العالم أجمع من خلال السياسة التي اتبعتها بمد يد العون إلى مختلف الدول والشعوب المحتاجة إلى المؤازرة والدعم لتجاوز هذه المحنة، وعلى المستوى المحلي نرى يومياً مبادرات للخير والتعاون والإحسان في مجتمع الإمارات، من مبادرات تطوعية وإعفاء من الإيجارات وتبنٍ لممارسات المسؤولية المجتمعية والتخفيف من معاناة وأعباء الناس.

بصمات الإمارات واضحة في العمل الخيري عالمياً

أكد عبدالله سعيد الطنيجي، أمين عام جمعية الرحمة للأعمال الخيرية برأس الخيمة، أن دولة الإمارات تركت بصمة واضحة للجميع على مستوى العالم في مجال العمل الخيري ومساعدة المحتاجين والوقوف بجانبهم ومد أياديها البيضاء لهم.

وأضاف أن القيادة الرشيدة في الدولة تواصل نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في نشر رسالة السلام وسعيها الدائم إلى تعزيز العمل الإنساني وهذا هو الطريق الذي تسير عليه الرحمة للأعمال الخيرية في مساعدة المحتاجين داخل الدولة وخارجها والمساهمة في التخفيف عنهم والوقوف إلى جانبهم.

سهيل القاضي: الإمارات مثال يحتذى في العمل الإنساني

أكد سهيل القاضي، مدير عام مؤسسة حمد بن محمد الشرقي للأعمال الإنسانية، أن دولة الإمارات سباقة في الأعمال الإنسانية على مستوى العالم، منذ عهد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفي نشر ثقافة العطاء المستمر، وصولاً إلى المساعدات الإنسانية في ظل انتشار جائحة «كورونا»، حيث قدمت الدولة المساعدات الطبية للعديد من دول العالم.

وقال في تصريح له بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، إن الإمارات هي دولة الإنسانية والعطاء، ويرجع ذلك إلى دور القيادة الرشيدة في دفع مسيرة العطاء واستمراريتها في كل زمان، ومكان، وترك بصمة إنسانية تفخر بها الأجيال القادمة.

وأشار القاضي إلى الدور البارز الذي تميزت به الإمارات في العمل الإنساني الذي يعتبر مثالاً يحتذى به من أجل رسالة السلام التي ترسلها القيادة الرشيدة إلى العالم، من خلال المنجزات الإنسانية التي هي جزء لا يتجزأ من هويتنا الأصيلة ، موضحاً أن الجهود الإنسانية الإماراتية تعكس مبدأ التراحم والتسامح من خلال الحملات الإغاثية، والمساعدات لتوفير الحياة الكريمة والمتطلبات الأساسية للشعوب الفقيرة، والمحتاجة. (وام)



تتويج منظمة «تومايني ليتو» المالاوية بجائزة الشارقة الدولية

سلطان: سنواصل مساندة اللاجئين والمحتاجين حول العالم

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن إمارة الشارقة ستواصل دعم ومساندة اللاجئين والمحتاجين في أي مكان تصل إليه بنفسها، أو من خلال شركائها الدوليين، مشيراً إلى أن الصراعات والكوارث لن تنتهي على الأرض، وأن واجب كل إنسان أن يواصل مساندة ومؤازرة المحتاجين، والمنكوبين، حول العالم.

جاء ذلك خلال حفل الإعلان عن الفائز بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين بدورتها الرابعة، الذي تم بثه، ظهر أمس الأربعاء، عبر قنوات مؤسسة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ومنصات التواصل الاجتماعي لمؤسسة القلب الكبير.







نقف دوماً إلى جانب المستضعفين أصحاب الحقوق المنتهكة

واجبنا التخفيف من نتائج الحروب بأعمال تنفع الضحايا الأبرياء

بالمبادرات الإنسانية نقلل مشاعر الظلم والاضطهاد والكراهية

دور فاعل للشيخة جواهر يعزز الجهود الإنسانية لدعم النازحين

قال صاحب السمو حاكم الشارقة في كلمة له: «ضيوفنا الكرام، نرحب بكم بين أهلكم، وشركائكم في الشارقة، هذه الإمارة التي اختارت أن تكون إلى جانب ضحايا الصراعات والحروب والكوارث والفقر، وأن تقف دوماً إلى جانب المستضعفين أصحاب الحقوق المنتهكة».

وأضاف سموه: «قد يتساءل البعض ما الفائدة من تحسين ظروف اللاجئين والنازحين، بينما تستمر الحروب والنزاعات في تهجير المزيد من البشر كل يوم؟ نحن نقول إن الحروب وأعمال العنف التي تعرّض حياة الأبرياء للخطر مدانة بلا شك، لكن هذه الحروب لم تنته يوماً على امتداد التاريخ، ولن تنتهي».

وقال سموه: «إن واجبنا يطالبنا بالتخفيف من نتائج هذه الحروب من خلال أعمال تنفع الضحايا الأبرياء، وتوفر لهم ما أمكن من أسباب الحياة الكريمة، وبهذه الأعمال والمبادرات الإنسانية سنعمل على تقليل مسببات الحروب، وفي مقدمتها مشاعر الظلم، والاضطهاد، والكراهية، لهذه الأسباب ولدت جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين ليكون لنا دور في تحفيز المؤسسات، والمجتمعات، والأفراد، للقيام بواجبهم، وتوسيع رقعة العمل الإنساني، وحشد الجهود العالمية للانتصار للحقوق المنتهكة».

وتوجّه سموه بجزيل الشكر لكل المؤسسات التي تناصر وتدعم اللاجئين، وقال: «أشكر المؤسسات كافة التي تعمل وفق هذا المبدأ، وأشكر بشكل خاص مؤسسة القلب الكبير، وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، القلب الكبير والخير ودائم العطاء، التي تركت في كل مكان قصدَته من هذا العالم أثراً طيباً مستداماً، وغرست بذور الأمل، والوعي، والمحبة».

وقال سموه في ختام كلمته: «نتعهد أمامكم بمواصلة دورنا في دعم ومساندة اللاجئين والمحتاجين في أي مكان نصل إليه نحن، أو من خلال شركائنا».

حضر الحفل عدد من الشخصيات الرسمية، والإعلاميين، والعاملين في المنظمات الإنسانية من مختلف بلدان العالم، وتحدث فيه كل من فيليبو جراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومريم الحمادي مدير مؤسسة القلب الكبير، وتريزور نزينجو مؤسس منظمة «توماييني ليتو»، وقدمه حسن يعقوب المنصوري، أمين عام مجلس الشارقة للإعلام.

وتوجت بـ«جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين في دورتها الرابعة».. المنظمة الإنسانية المالاوية «توماييني ليتو» العاملة في «مخيم دجاليكا للاجئين»، وتم منحها 500 ألف درهم إماراتي تكريما لجهودها في تنمية مهارات اللاجئين في جمهورية مالاوي، وتعزيز الرفاه الاجتماعي والنفسي للنازحين، وتمكينهم من خلال التعبير الإبداعي، والترفيه، والاستشارات، والفعاليات الإبداعية والفنية، فضلاً عن مناصرة قضايا اللاجئين وضمان اندماجهم في المجتمع بواسطة الأنشطة المتخصصة، والإعلام، والمؤثرين، وكبار الشخصيات العامة.

وتجمع منظمة «توماييني ليتو» التي تأسست عام 2012 على يد الأديب والشاعر والفنان اللاجئ تريزور نزينجو، المعروف باسمه الفني «مينيس لا بلوم» من جمهورية الكونغو الديمقراطية، آلاف اللاجئين سنوياً في البرامج التي تنظمها وتسعى إلى تعزيز التعايش السلمي، والتفاهم المشترك، والانسجام الثقافي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

ويشارك في كل عام 1500 شاب وفتاة في «برنامج التعليم الإبداعي»، و«عروض مواهب دجاليكا» التابعة للمنظمة، ويستفيدون منها، فيما يشارك 2000 طفل في «مشروع دجاليكا لرواية القصص»، الذي يهدف للمساهمة في تعزيز الحوار الثقافي والتعليم متعدد الثقافات من خلال المحافظة على الإرث الثقافي غير المادي للاجئين، والنازحين، وطالبي اللجوء في دجاليكا، عن طريق توثيق القصص الشعبية والحكايات الفولكلورية من دولهم، والتعريف بها، فضلاً عن أن المنظمة تسهم سنوياً بدعم 1471 لاجئاً، ولاجئة وتمكينهم اقتصادياً من خلال «برنامج ريادة الأعمال».

من جانبه، اعتبر فيليبو جراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين مبادرة إنسانية رائدة تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة



نحو 80 مليون لاجئ ومهجّر حول العالم، ودعم جهود العمل الإنساني الدولي لتحسين حياتهم، إلى جانب تكريم أصحاب المشاريع الفاعلة التي أسهمت بشكل حقيقي في تعزيز سبل الاستجابة لأزمة اللاجئين.

وقال جراندي: «قامت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بدور فاعل في تعزيز الجهود الإنسانية لدعم النازحين.. كما قدمت مؤسسة القلب الكبير الدعم والاحتياجات الأساسية التي أسهمت في إنقاذ حياة أكثر من مليون شخص من اللاجئين في العراق، وسوريا، والروهينجا، وجنوب السودان».

وأضاف: «أدت جائحة فيروس كورونا المستجد إلى توقف أنشطة الحياة اليومية في مختلف أنحاء العالم، لكن الصراعات وموجات النزوح لم تتوقف، إذ واصل الناس الفرار من ديارهم، والتوجه إلى دول أخرى هرباً من النزاعات، والعنف، والاضطهاد، والكوارث، فضلاً عن تأثيرات التغيرات المناخية، ونتيجة لذلك، أصبح ملايين اللاجئين والنازحين داخلياً الذين يعيشون أصلاً في ظروف محفوفة بالمخاطر، معرضين اليوم أكثر للتداعيات





الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، لأزمة كورونا».

وقال: «إلى جانب شراكتنا وتعاوننا من أجل التصدي لجائحة كورونا، يمكننا أيضا أن ننظر إلى اللاجئين باعتبارهم مصدر إلهام لنا بما يبدونه من صمود في وجه الظروف الصعبة، ورغبة في المساهمة الإيجابية في مجتمعاتهم، وعزمهم على تحسين حياتهم وحياة الآخرين».

> **جراندي: الجائزة تسلط الضوء على معاناة 80 مليون لاجئ**

من جهتها، قالت مريم الحمادي، مدير مؤسسة القلب الكبير: «هناك جيل كامل من الأطفال اللاجئين والنازحين لم يشاهدوا في حياتهم سوى قسوة الظروف، وعلينا أن نسأل أنفسنا أي مستقبل في انتظارهم إذا لم تكن هناك مؤسسات تحرص على تعويضهم نفسياً، ومعنوياً، وعاطفياً».

وأكدت الحمادي أن الشارقة كانت، وستبقى، بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ورعاية قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، حامية للمستضعفين، بهدف تمكينهم من العيش بكرامة وداعمة ومساندة للاجئين والمتضررين جراء النزاعات والصراعات، والكوارث الطبيعية، فتقدم المساعدات اللازمة لهم، وتعزز قدراتهم وإمكاناتهم.

وأوضحت أن منظمة «توماييني ليتو» الفائزة بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين لعام 2020، هي مؤسسة أبدعت في تحويل مخيمات وأماكن عيش اللاجئين إلى مجتمعات حية تمارس حقها في ما فقدته على المستويين الفكري، والعاطفي، في جمهورية مالاوي، حيث تنظم هذه المؤسسة مهرجاناً سنوياً بعنوان «مهرجان توماييني» يتم من خلاله تحويل مخيم «دجاليكا للاجئين» إلى منصة احتفالية تجذب أكثر من 50 ألف زائر سنوياً.

وأشارت إلى أن هذا المهرجان وسيلة مبدعة لتحقيق التفاعل بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة، واستقطاب الشخصيات المؤثرة لتسليط الضوء على الجانب الأكثر أهمية من حقوق اللاجئين، منوهة بأن هذا الجانب يجب أن يشكل محط اهتمام المؤسسات العاملة في المجال الإنساني كافة.

وأكدت الحمادي دور ورسالة «جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين»، من أجل تطوير العمل الإنساني والارتقاء بمخرجاته، وآثاره الإيجابية المستدامة، وتقديم نماذج يحتذى بها من المؤسسات والأفراد الملتزمين بدورهم الإنساني، وتوفير بوصلة صادقة وموثوقة ترشدنا نحو مستقبل أكثر أمناً، وأقل ألماً.

بدوره، ألقى تريزور نزينجو مؤسس «توماييني ليتو» كلمة شكر فيها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وقرينة سموّه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، على منح مؤسسته جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين، وأعرب عن تقديره العميق لمؤسسة القلب الكبير على جهودها الكبيرة لدعم ومناصرة اللاجئين.

وقال نزينجو: «أتسلم هذه الجائزة في وقت نحن بأشد الحاجة فيه إلى الشعور بإنسانيتنا، وتعزيز التضامن فيما بيننا، في وقت نعاني جميعنا جائحة أثرت في حاضرنا، وتركتنا قلقين حيال المستقبل، اليوم 1% من سكان العالم تم تهجيرهم قسراً بسبب الحرب والاضطهاد يعيشون في ظروف محفوفة بالأخطار، معرضين للموت، وأنا الآن أتسلم هذه الجائزة نيابة عنهم، لأنني واحد منهم».

وذكر أن فكرة الاستثمار في المواهب والطاقات الكامنة في المخيم، هي التي ألهمته لأن يبدأ مهرجان «توماييني»، لافتاً إلى أن المهرجان يعد مبادرة فريدة تهدف إلى تعزيز الانسجام بين الثقافات والتفاهم المتبادل والتعايش السلمي بين اللاجئين، والمجتمع المضيف، عبر بوابة الثقافة والفنون، كما تمكن المهرجان من توفير فرص عمل مختلفة لمجتمع اللاجئين، وفتح لهم آفاقاً اقتصادية واعدة لتأسيس شركات ومشاريع مربحة. وأكد أن هذه الجائزة تمثل حافزاً قوياً، ومصدر إلهام له ولفريقه في «توماييني ليتو»، ولمجتمع اللاجئين بأكمله في مالاوي، خاصة الشباب المفعم بطموحات واسعة وطاقات هائلة تنتظر الفرصة الملائمة لاستثمارها.

جاء الحفل الذي نظمته مؤسسة «القلب الكبير» المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة ودعم اللاجئين والمحتاجين حول العالم التي تتخذ من الشارقة مقراً لها، على شكل فيلم يروي حكاية إنسان يبحث عن مفهوم الحب والتعايش الذي يجمع البشر منذ فجر التاريخ، ويجيب عن أسئلة ظلت تشغل البشرية طويلاً، حتى أدركت أن الفن والإبداع لغة جمال قادرة على نقل مشاعر المحبة والتعبير عن الأخوة، والتسامح، لتحتفي بذلك بالذكرى السنوية الـ11 لليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف يوم 19 أغسطس/ آب من كل عام.

واستقطبت الجائزة التي تبلغ قيمتها 500 ألف درهم، 242 مشاركة من 52 دولة هذا العام، بعد أن وسعت نطاقها لتشمل مؤسسات من مختلف دول القارة الإفريقية، وجاء أكبر عدد من الملفات المرشحة للجائزة من المملكة الأردنية الهاشمية بإجمالي 24 ملفاً، تلتها كينيا بـ19 ملفاً، ثم أوغندا بـ18 ملفاً، ونيجيريا بـ17 ملفاً، والولايات المتحدة والكاميرون بـ11 ملفاً، لكل منهما.

وتصدرت القارة الإفريقية قائمة الدول المشاركة بـ49% من إجمالي عدد الملفات، تلتها دول آسيا بـ44%، فيما مثلت مشاركات دول أوروبا 5%، و2% لبقية دول العالم. (وام)

«خيرية الشارقة»: 14 ألف طالب استفادوا من مساعدات دعم التعليم

ساعدت جمعية الشارقة الخيرية 14121 طالب علم بكلفة مالية قيمتها 18,7مليون درهم خلال العام الدراسي المنقضي، وذلك من خلال مشروعها الخيري «دعم طالب العلم» داخل الدولة الذي تقوم من خلاله الجمعية بتوزيع الحقائب المدرسية لطلبة الأسر المتعففة، إلى جانب التكفل بسداد الرسوم والمستحقات الدراسية عن المتعسرين في السداد ليتسنى لهم الاستمرار في دراستهم، وليصبحوا مستقبلاً مضيئاً بالفكر المستنير والعلم.

وقال عبدالله سلطان بن خادم، المدير التنفيذي للجمعية إن مساعدات طالب العلم تأتي في صميم رسالة الجمعية الهادفة إلى الاستثمار في الإنسان والارتقاء به، وهو ما يتم من خلال توفير المناخ والبيئة التعليمية الملائمة لذلك، وتوجد عشرات بل مئات الأسر المتعففة التي لا تتمكن من توفير المستحقات الدراسية لأبنائها، فيتم التكفل بسدادها بعد القيام بدراسة الحالات ميدانياً واجتماعياً.

وأكد أن المساعدات التعليمية تشمل طلبة المدارس بمختلف الصفوف الدراسية وكذلك الدارسين في الجامعات، وقد بلغت قيمة المساعدات المقدمة في هذا الصدد 18,7مليون درهم شملت 14121 طالباً وتلميذاً، وضمت الفئات المستفيدة 2121 طالباً، إلى جانب 7000 استفادوا من مشروع الحقيبة المدرسية، كما تم إنفاق 5,3 مليون درهم لدعم مبادرة التعلم عن بعد خلال أزمة كورونا، والتي شملت نحو 5000 طالب من خلال صرف 3500 جهاز لوحي وسداد المصروفات عن الطلبة الذين تضررت ظروف أسرهم خلال الأزمة.

وأوضح أن المساعدات التعليمية تحظى باهتمام بالغ من قبل مجلس إدارة الجمعية، تنفيذاً لرؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي يولي اهتماماً خاصاً بما يخدم العقول البشرية، ويدعو إلى الاستثمار في الإنسان.



الخليج
الخميس غرة محرم 1442هـ 20 أغسطس 2020م ـ العدد 15068

WORLD HUMANITARIAN DAY
اليوم العالمي للعمل الإنساني



بفضل رؤية راعيها ومؤسسها

حمدان بن محمد: مبادرات محمد بن راشد ترسّخت قاطرة لتجديد العمل الإنساني

ولي عهد دبي:

- **إنسانية الإمارات أكبر استثمار في التغيير الإيجابي والارتقاء بالبشرية**
- **30 مبادرة ومئات البرامج والمشاريع التي تمسّ حياة عشرات الملايين**
- **عام 2019 أنفقت 1,3 مليار درهم استفاد منها 71 مليوناً في 108 دول**


محمد القرقاوي

محمد القرقاوي:

- **الإمارات منارة للعطاء بمشاريعها وبرامجها**
- **5,8 مليون طن لوازم طبية إلى 197 دولة**
- **مركز الأبحاث الطبية مرفق متطور في «الجليلة»**

دبي:
«الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن «العمل الإنساني في الإمارات يشكل أكبر وأضخم استثمار من نوعه في صناعة التغيير الإيجابي والارتقاء بواقع البشرية». لافتاً إلى أن «مبادرات محمد بن راشد العالمية استطاعت أن ترسخ نفسها قاطرةً لتجديد العمل الإنساني العربي بفضل رؤية راعيها ومؤسسها».

جاء ذلك بمناسبة احتفال دولة الإمارات باليوم العالمي للعمل الإنساني، في ظروف استثنائية أملتها جائحة «كوفيد 19» وتداعياتها التي أنتجت أزمة صحية عالمية أفرزت تحديات اقتصادية واجتماعية وإنسانية غير مسبوقة في العالم.

وأضاف سموّه: استطاع صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن ينتقل بالعمل الإنساني إلى آفاق جديدة من أجل صنع واقع أفضل.

وذكر أن المؤسسة رسخت نفسها إقليمياً ودولياً بنحو 30 مبادرة ومؤسسة، ومئات البرامج والمشاريع التي تمسّ حياة عشرات الملايين سنوياً. وقال: في عام 2019، أنفقت المؤسسة 1,3 مليار درهم ضمن مبادراتها التنموية والإنسانية والمعرفية والتمكينية والإغاثية، استفاد منها نحو 71 مليوناً في 108 دول. وهذا دليل على أن صناعتنا رابحة ومزدهرة.

تضامن إنساني

وذكر محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، الأمين العام للمؤسسة: مع احتفال العالم باليوم العالمي للعمل الإنساني، في ظروف استثنائية هذا العام، فرضتها الجائحة والتحديات الجديدة التي رافقتها، تواصل المؤسسة مسيرة الابتكار في العمل الإنساني والخيري، وإطلاق مبادرات جديدة، ومد يد العون للمحتاجين دون تمييز، وعقد شراكات هادفة مثمرة مع المنظمات الإنسانية الدولية، لما فيه مأسسة العمل الإنساني وترسيخ قيمته المضافة في مواجهة الأزمات الحالية والمستقبلية.

وذكر أن وجود مبادرات المؤسسة ومشاريعها وكوادرها على الأرض، في مختلف ميادين العمل الإنساني منذ بدء تفشي جائحة «كوفيد – 19»، شكّل سنداً لكثير من المجتمعات الهشة التي كانت في أمسّ الحاجة للمساعدة في كثير من مناطق العالم، ووفر الدعم لخطوط الدفاع الأولى، ومثّل تجسيداً عملياً لرسالة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وقال: الإمارات رسخت مكانتها في المنطقة مركزاً لصناعة الأمل وتعميم ثقافة الخير والعطاء، عبر مؤسساتها ومشاريعها وبرامجها الإنسانية التي يمتد نشاطها إلى مختلف أرجاء المعمورة.

استجابة محلية وإقليمية ودولية

وتعدّ مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الأكبر إقليمياً في العمل الإنساني والإغاثي والمجتمعي، ببرامجها الإغاثية وعملياتها اللوجستية للتصدي لأزمة «كورونا»، لاعباً أساسياً في المنظومة الدولية للعمل الإنساني في الاستجابة للتحدي العالمي الهائل الذي فرضته الجائحة على الاقتصادات والمجتمعات والنظم الصحية والتعليمية وأنماط العمل وقطاعات الأعمال.

ومع انعكاسها على مختلف جوانب الحياة في جهات العالم الأربع، تنوعت جهود المؤسسة ومبادراتها، لتتكامل عبر خمسة محاور: المساعدات الإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، ونشر التعليم والمعرفة، وابتكار المستقبل والريادة، وتمكين المجتمعات.

وقد سجلت مختلف المشاريع والبرامج والحملات التي نفذتها المؤسسات والمبادرات المنضوية تحت المؤسسة، في العمل الإنساني، استجابة محلية وإقليمية ودولية، وإنجازاً لافتاً في حجمها وسرعتها الفائقة وتأثيرها لتخفيف التداعيات الناجمة عن الفيروس الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية وباءً عالمياً في 11 مارس 2020.

محطة إنسانية عالمية

وفيما بدأت دول العالم تغلق حدودها وأجواءها ومدنها تباعاً، فتحت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، التي دُشّنت عام 2003، مخازنها ومستودعاتها الإغاثية المنتشرة على مساحة 130 ألف متر مربع، لتسيير 493 شحنة، نقلت بين مارس وأغسطس 2020، أكثر من 5,8 مليون طن من اللوازم الطبية والمواد الغذائية، إلى 197 دولة، عبر عدد من أبرز المؤسسات العالمية، التي تتخذ من المدينة مقراً لها، مثل منظمة الصحة العالمية، ومفوضية شؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية؛، وهو ما جعل المدينة، المستجيب الأسرع عالمياً خلال الربع الثاني، بين مارس ويونيو 2020، حيث ساهمت في نقل وتخزين وشحن 85% من حجم المساعدات العالمية التي مكّنت نصف مليون شخص من الطواقم الطبية وخطوط الدفاع الأولى في العالم للاستجابة للجائحة أثناء تلك الفترة.

مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية

وضمن محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض، أطلقت مؤسسة الجليلة التابعة للمؤسسة، مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية، في أغسطس 2020، ليكون مرفقاً علمياً متطوراً، يركز على بحوث الأمراض السائدة والبحوث الطبية الخاصة بوباء «كورونا».

منح بحثية

وعلى المستوى العلمي والبحثي، خصصت مؤسسة الجليلة أيضاً، برنامجاً لتطوير إمكانات معالجة الأمراض الوبائية، مثل جائحة «كورونا»، وافتتحت دورة المنح الدولية من مايو حتى يوليو، بغية تطوير قدرات دولة الإمارات والباحثين فيها على معالجة الأمراض الفيروسية الوبائية مستقبلاً، على شاكلة «كورونا»، عبر إفساح المجال للباحثين لمتابعة برامج الدراسات العليا في تخصصات علم الفيروسات، وعلم الوراثة وعلم الجينوم، وتقنية النانو، والخلايا الجذعية، وعلم المناعة، وعلوم البيانات في الطب الحيوي.

ووضعت مؤسسة الجليلة المرافق المتطورة والموارد الحديثة في مركز محمد بن راشد للأبحاث الطبية، في متناول الباحثين في تخصصات علم الأمراض، والتشخيص، والأوبئة، وانتقال العدوى، والصحة العامة، وعلم الوراثة، والعلاجات، والوقاية، فيما تقدم لعلماء الطب الحيوي مبلغ نصف مليون درهم لإجراء أبحاث علمية وطبية عملية تمتد حتى عامين.

تحالف التعليم

وضمن محور نشر التعليم والمعرفة انضمت مؤسسة دبي العطاء، ضمن مبادرات محمد بن راشد «التحالف العالمي للتعليم من أجل الاستجابة لوباء كوفيد 19»، الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» لجمع المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني لتقديم الاستشارات العاجلة في تخصصات المحتوى التعليمي والتكنولوجيا والتربية، خلال توفير حلول التعلم الرقمي والتعلم عن بُعد، في ظل التحديات التعليمية التي طرأت بفعل الجائحة.

كما دعمت دبي العطاء مبادرة «جيجا» العالمية المشتركة التي تجمع بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والاتحاد الدولي للاتصالات، وتندرج ضمن مبادرة جيل طليق العالمية لربط المدرسة بالإنترنت، وتمكين الأطفال والشباب من الحصول على المعلومات والفرص والخيارات بالاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها.

مبادرة «إنسانية ملهمة»

وشاركت دبي العطاء أخيراً في مبادرة أكبر لوحة فنية في العالم على القماش، التي ينجزها الفنان المعروف عالمياً ساشا جفري، بالتعاون مع «أتلانتس» دبي، وشركاء من القطاع العام في الإمارات، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم، ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي. وتهدف المبادرة التي تحمل عنوان «إنسانية ملهمة» لجمع 110 ملايين درهم، ودعم دبي العطاء وشركائها، من «اليونيسف»، و«اليونسكو»، لإطلاق مبادرة عالمية توسع نطاق الاتصال الرقمي، لاستمرار العملية التعليمية وتوفير فرصة الحصول على التعلم عن بعد لمختلف الأطفال والشباب في العالم.

تعليم دون انقطاع

كما أطلقت دبي العطاء، بالشراكة مع وزارة التربية، حملة «التعليم دون انقطاع»، لجمع المساهمات والتبرعات المالية والعينية محلياً لدعم 40 ألف طالب وطالبة من الأطفال والشباب من العائلات المتعففة، لشراء أجهزة كمبيوتر أو أجهزة لوحية، لتمكينهم من الانضمام إلى أقرانهم في التعلم عن بُعد من منازلهم.

توعية الأطفال

وأطلقت منصة «مدرسة»، الإلكترونية التعليمية المفتوحة الأكبر من نوعها للمحتوى التعليمي الرقمي باللغة العربية، والمنضوية تحت مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم، حملة «كن واعياً» التوعوية، بالتعاون مع «اليونيسف»، و«اليونسكو»، و«الإيسسكو»، لتثقيف ملايين الأطفال العرب صحياً، ودعمهم نفسياً وذهنياً، ومساندتهم ومعلميهم وذويهم للتكيّف مع التداعيات والإجراءات الاستثنائية الناجمة عن الجائحة.

وقدمت الحملة فيديوهات توعوية أعدها الخبراء، وشملت ثلاثة محاور، هي: تعزيز الصحة العامة والوقاية من فيروس «كورونا»، وتعزيز الدعم النفسي والعاطفي والاجتماعي، وتعزيز خيارات التعلّم عن بُعد، وإيصال الرسائل التثقيفية والتوعوية والداعمة عاطفياً ونفسياً للأطفال ضمن الفئة العمرية من سن الخامسة وحتى 15 عاماً.

مصدر موثوق

وكانت منظمة «اليونسكو»، أوصت مع بدء تفشي الوباء عالمياً بمنصة «مدرسة» مصدراً موثوقاً للمحتوى التعليمي النوعي باللغة العربية، وتوفره مجاناً في متناول 50 مليون طالب ومعلّم في العالم العربي.

مدرسة في 1000 قرية

ومع بدء الأزمة الصحية، قدم مشروع «مدرسة» في 1000 قرية نائية، وبالتعاون مع منظمة «اليونيسف»، أجهزة لوحية لدعم جهود التعلم عن بُعد في مخيمين للاجئين السوريين في الأردن. وشمل عدداً من المناطق النائية في الأردن، وتونس، وموريتانيا، والسنغال.

مساعدات عينية

ونفذت مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية حزمة برامج شاملة، خارجية ومحلية، لدعم جهود مكافحة «كوفيد 19» بمبلغ 63 مليون درهم، شملت توزيع أسرّة ومستلزمات ومعدات طبية، وأجهزة الحاسب الآلي، والسلال الغذائية للمحتاجين لنحو 5800 أسرة في طاجكستان، وباكستان، ونيبال، وتايلند، والأردن، وأوغندا.

ومحلياً، وفرت 52 جهاز تنفس صناعي لدعم جهود مركز التحكم والسيطرة لمكافحة الفيروس التابع لإدارة الأزمات والكوارث، والمستلزمات الطبية عبر صندوق التضامن المجتمعي لمكافحة «كوفيد 19»، لدعم خط الدفاع الأول.

حملة 10 ملايين وجبة

كما شاركت المؤسسة في تنفيذ حملة «10 ملايين وجبة»، المبادرة المجتمعية الأكبر من نوعها في الإمارات لتقديم وجبات الطعام أو ما يعادلها لمساعدة المتأثرين بتداعيات الفيروس، خلال شهر رمضان المبارك. ونفذها بنك الإمارات للطعام، ومؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية، وسقيا الإمارات، وشارك فيها 1000 وحققت خلال أقل من شهر من إطلاقها 15,3 مليون وجبة، ساهم فيها 100 ألف مشارك من 115 جنسية، بإجمالي مساهمات تجاوز 122,4 مليون درهم.

وعلى نحو موازٍ، تجاوزت المساهمات المخصصة لمبادرات التعامل مع الجائحة من قبل مؤسسة «سقيا الإمارات»، ضمن مبادرات محمد بن راشد، 13 مليون درهم، توزعت بين دعم حملة «10 ملايين وجبة» بمبلغ 5,9 مليون درهم، وتوفير المياه لمراكز العلاج والمستشفى الميداني لمرضى «كورونا» بقيمة 3,9 مليون درهم، وبرنامج سقيا رمضان بنحو 3 ملايين درهم.

أطول صندوق تبرعات

وعقدت المؤسسة شراكة مع «برج خليفة»، أطول صرح عمراني صنعه الإنسان على الكوكب، لإطلاق مبادرة «أطول صندوق تبرعات في العالم»، دعماً لحملة «10 ملايين وجبة».. وأتاحت التبرع بصيغة نقاط مضيئة، تشع على واجهة البرج، مع كل تبرع بقيمة 10 دراهم عبر موقعها الإلكتروني. وحققت 1,2 مليون نقطة مضيئة.

وبحسب التقرير السنوي لأعمال المؤسسة الصادر في مايو الماضي، بلغ إجمالي حجم إنفاقها على مختلف مبادراتها ومشاريعها وبرامجها خلال عام 2019، أكثر من 1,3 مليار درهم، استفاد منها نحو 71 مليوناً في 108 دول. وعمل على تنفيذ البرامج 574 موظفاً ضمن الطواقم الإدارية والفنية والميدانية، و124 ألف متطوع.

ونجحت المؤسسة خلال عام 2019 في الوصول إلى 17 مليون إنسان، وبلغ حجم الإنفاق على المبادرات ضمن هذا المحور 262 مليون درهم، لبرامج نفذتها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، وبنك الإمارات للطعام، ومؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة سقيا الإمارات، ومركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة.

ونجحت المؤسسة العام الماضي في الوصول إلى 7,5 مليون إنسان، بلغ حجم الإنفاق على المبادرات فيه 118 مليون درهم، عبر مشاريع نفذتها مؤسستا «نور دبي» و«الجليلة».

نشر التعليم والمعرفة

ونجحت خلال عام 2019 في الوصول إلى 45 مليوناً، ووصل حجم الإنفاق على مبادرات هذا المحور 335 مليون درهم، في مبادرات نفذتها: مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة، ودبي العطاء، وتحدي القراءة العربي، ومنصة «مدرسة»، ومكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، وجائزة محمد بن راشد للغة العربية.

ابتكار المستقبل والريادة

وصلت المؤسسة العام الماضي إلى 744 ألف إنسان، وبلغ حجم الإنفاق على مبادرات هذا المحور 386 مليون درهم، ويضم: متحف المستقبل، وجائزة مليون مبرمج عربي، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال، وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه.

تمكين المجتمعات

ووصلت خلال العام 2019 إلى 510 آلاف إنسان، وبلغ حجم الإنفاق على مبادرات هذا المحور 181 مليون درهم، عبر مؤسسات كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، ومركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري، والمعهد الدولي للتسامح، ومنتدى الإعلام العربي، وجائزة الصحافة العربية، وقمة وجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب، ومؤتمر دبي الرياضي الدولي، وجائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي، وأكاديميات ريال مدريد الرياضية، والمنتدى الاستراتيجي العربي، ومركز محمد بن راشد لإعداد القادة، وجائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للفنون، وحوار الشرق الأوسط، ومبادرة صنّاع الأمل. (وام)









مبادرة جديدة تنفذها «الهلال»

الشيخة فاطمة توجه بعلاج وتأهيل مصابي انفجار مرفأ بيروت

بتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة العليا لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر «أم الإمارات»، تنفذ الهيئة مبادرة صحية جديدة لعلاج وتأهيل المصابين في حادث انفجار مرفأ بيروت في لبنان، مؤخراً، وذلك تزامنا مع اليوم العالمي للعمل الإنساني.

وتتضمن المبادرة علاج المصابين بتشوهات بسبب الانفجار، وتركيب أطراف صناعية للمتأثرين، إضافة إلى تقديم هدايا عينية للأطفال المتضررين من الحادث.

وشرعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في تنفيذ توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، بالتعاون مع مكتب منسقية العون الإنساني بسفارة الدولة في بيروت، والصليب الأحمر اللبناني والجهات اللبنانية الأخرى ذات الصلة.

وأكدت الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة، أهمية الدور الذي تضطلع به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، في تعزيز مجالات التضامن الإنساني من خلال أياديها البيضاء الممتدة بسخاء لضحايا الأزمات والكوارث حول العالم.

وأضافت: «تأتي هذه المبادرة ضمن جهود سموها الخيرية والإنسانية التي تعتبر إحدى العلامات المضيئة على طريق البذل والعطاء، الذي مهدته سموها بالكثير من الإنجازات



الإنسانية التي عملت على إسعاد المحرومين وتحسين حياة الضعفاء والمحتاجين، وكانت ولا تزال مبادرات سموها قبساً يهدي إلى تلمس احتياجات المنكوبين، ومثالاً يحتذى من أجل تعزيز الاستجابة تجاه القضايا الإنسانية الملحة».

وقالت الشامسي: إن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تابعت تداعيات حادث انفجار مرفأ بيروت بألم وحزن شديدين، خاصة على الأطفال والشرائح الضعيفة، لذلك كان تضامنها كبيراً مع المتأثرين، ووجهت سموها على الفور بتقديم كل ما من شأنه أن يسهم في الحد من آثار الكارثة، ويوفر رعاية أكبر للمتضررين.

> الشامسي: «أم الإمارات» تتابع تداعيات الحادث بألم وحزن شديدين

> الفلاحي: المبادرة تحد من المعاناة الصحية التي خلفتها الكارثة

وأضافت: «تجسد هذه المبادرة على أرض الواقع حرص سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، على تخفيف تداعيات كارثة الانفجار على أسر الضحايا والمتأثرين، وتؤكد اهتمام سموها، ومتابعتها للآثار الإنسانية التي خلفتها الكارثة على الأشقاء اللبنانيين».

وقالت الشامسي: إن المبادرة توفر رعاية خاصة للمصابين بتشوهات والذين فقدوا أطرافهم خلال الحادث، كما تهتم بالأطفال الذين عايشوا تلك اللحظات العصيبة، وتعمل على دعمهم نفسياً ومساعدتهم على تجاوز آثار الصدمة.

من جانبه، أكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لمصلحة المتأثرين من انفجار بيروت، تأتي تعزيزاً لجهود سموها في الحد من المعاناة الصحية التي خلفتها الكارثة، وتجسد الدور المتعاظم لسموها في تلبية الاحتياجات الإنسانية والصحية والتنموية للشعوب والمجتمعات التي تعاني وطأة الظروف.

وأشار إلى أن مبادرات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، تحقق تطلعات القيادة الرشيدة، واستراتيجية الإمارات في استدامة العطاء من خلال تنفيذ برامج طموحة، وذات أثر عميق في تعزيز قدرة تلك المجتمعات، وتوفر خدمات ضرورية في الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية وتحسين أوضاع الأمومة والطفولة. وأضاف: «تمثل مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لمصلحة الأشقاء في لبنان رسالة تضامنية قوية مع الأوضاع الإنسانية الراهنة بسبب الانفجار».

وقال الفلاحي: إن هيئة الهلال الأحمر، شرعت في تنفيذ توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، بالتنسيق مع شركاء الهيئة الإنسانيين على الساحة اللبنانية، وتجري الآن عمليات حصر المستفيدين من مجالات المبادرة من المصابين والجرحى والمتأثرين من الأطفال، مؤكداً أن الهيئة لن تدخر وسعاً في سبيل تحقيق أهداف المبادرة الإنسانية والصحية، وتوسيع مظلة المستفيدين منها في لبنان. (وام)

المدينة العالمية للخدمات الإنسانية تحيي التضحيات

> جوتيريس: العاملون في المجال الإنساني يتعرضون لضغط لم يسبق له مثيل

> ريم الهاشمي: تضحيات العاملين في المجال الإنساني تزيدنا عزماً على مواصلة العمل

دبي:
«الخليج»

احتفلت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، باليوم العالمي للعمل الإنساني 2020، في مجمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي. حضرت الحدث ريم إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، عضوة مجلس إدارة المدينة، وبعض الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة، وحضر الفعالية أعضاء المجتمع الإنساني الدولي ممثلين بوكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الإنسانية الدولية.

وافتتحت الفعالية بخطاب بالفيديو للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس ذكر فيه أنه تم تكريس اليوم العالمي للعمل الإنساني هذا العام لـ«أبطال الحياة الواقعية» العاملين في مجال مكافحة جائحة «كوفيد ـ 19». وقال الأمين العام للأمم المتحدة، إن «العاملين في المجال الإنساني يتعرضون لضغوط هذا العام بشكل لم يسبق له مثيل. إنهم يستجيبون للأزمة العالمية لجائحة «كوفيد ـ 19»، ومعها الزيادة الهائلة في الاحتياجات الإنسانية جراء تداعيات الوباء».

وبعد كلمة ترحيبية لجوسيبي سابا، المدير التنفيذي للمدينة للعالمية للخدمات الإنسانية، عُقدت حلقة نقاش يديرها نائب الرئيس، ورئيسة تحرير CNN العربية، عضوة مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية كارولين فرج، تحت عنوان «تحديات المجتمع الإنساني في عصر «كوفيد ـ 19»».

وشاركت في الجلسة النقاشية ريم إبراهيم الهاشمي، وأندريا ماتيو فونتانا، سفير الاتحاد الأوروبي في الإمارات العربية المتحدة، ومجيد يحيى، مدير برنامج الأغذية العالمي في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، والدكتور وليد علي مستشار في مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الذين قاموا بتحليل عميق للمبادرات



ريم الهاشمي متحدثة خلال الحفل

الإنسانية وتأثير جائحة «كوفيد ـ 19».

وحضر الحفل دبلوماسيون، وكبار أعضاء المنظمات الإنسانية، وممثلو وسائل الإعلام. وبسبب إجراءات التباعد الاجتماعي وإجراءات السلامة، تمت دعوة عدد محدود من الناس. وخلال الحفل أيضاً، تمكن الضيوف من استكشاف مواد الإغاثة من مختلف المنظمات الإنسانية المعروضة.

وتم بث الحدث على الهواء مباشرة على قناة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية على «يوتيوب» لتمكين الجمهور من الانضمام عن بعد.

ويقام اليوم العالمي للعمل الإنساني في 19 أغسطس كل عام، لإحياء ذكرى مقتل 22 شخصاً خلال قصف مقر الأمم المتحدة في بغداد في العراق عام 2003.

أشادت ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، بجهود وتضحيات العاملين في المجال الإنساني، خصوصاً أولئك الذين ضحوا بأرواحهم وهم يؤدون واجبهم الإنساني، مؤكدة أهمية تعزيز الحماية والدعم لهؤلاء الجنود في مجال العمل الإنساني ممن يعملون على إنقاذ الأرواح وإيصال المساعدات، في ظل ظروف صعبة واستثنائية.

وقالت في تصريح بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف التاسع عشر من أغسطس كل عام: «ما أحوجنا في هذا اليوم إلى التذكير بأهمية تعزيز قيم التسامح الداعمة لعوامل الاستقرار والتعايش السلمي، بعيداً عن الصراعات التي لا ينتج عنها إلا مزيد من الضحايا و الدمار، إلى جانب دعم التضامن الإنساني والتعاون الدولي في مواجهة مختلف التحديات كانتشار الأوبئة والأمراض والكوارث الطبيعية في عالمنا الذي بات قرية صغيرة تحتضن الإنسانية».

وأوضحت أن دولة الإمارات قدمت حتى الآن قرابة 1300 طن من المساعدات الطبية المتعلقة بمواجهة وباء «كوفيد ـ 19» لـ108 دول، ما أسهم في دعم أكثر من مليون شخص من العاملين في مجال الرعاية الطبية في التصدي لانتشار الفيروس، فضلاً عن تقديم التسهيلات اللوجستية للمنظمات الإنسانية الدولية الهادفة إلى تسريع عملية الاستجابة لمواجهة جائحة «كوفيد ـ 19» عبر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بدبي.

وأضافت: «نستذكر هنا شهداء العمل الإنساني الإماراتي، ومنهم الذين استشهدوا في الاعتداء الإرهابي الغاشم بمدينة قندهار في جمهورية أفغانستان الإسلامية أثناء قيامهم بمهمة إنسانية لدعم الشعب الأفغاني الصديق. كما نستذكر شهيد العمل الإنساني لفريق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وكذلك موظفَيْ الهلال الأحمر الإماراتي اللذين تعرضا لعملية قتل بشعة في مدينة عدن باليمن. إن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة، تعد خرقاً للمعاهدات الدولية التي توفر الحماية لعمال الإغاثة».

وقالت ريم بنت إبراهيم الهاشمي إن هذه التضحيات الإماراتية لم تزدنا إلا عزماً على مواصلة العمل الإنساني، تماشياً مع القيم التي تقوم عليها بلادنا. وليس هناك أصدق شهادة على ذلك إلا كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي أكد أن «قوى الشر التي تقف وراء هذا العمل الإرهابي الجبان، تتمنى ألا يشق قطار البناء والتنمية والخير طريقه في أفغانستان، ولا يسرها أن ترى الفرح والابتسامة والحياة المشرقة في وجوه الشعب الأفغاني، لكن بعون الله وتوفيقه مستمرون في تقديم المشروعات الخيرية والإنسانية والتنموية، وعازمون على نشر الأمل والتفاؤل والخير أينما وُجدنا، وهو نهجنا الثابت وإيماننا الراسخ الذي لن نحيد عنه أبداً».

«إمارات العطاء» تدشن الملتقى العالمي الشبابي الافتراضي

أبوظبي:
«الخليج»

دشنت «إمارات العطاء» الملتقى الإنساني العالمي الشبابي الافتراضي، لترسيخ ثقافته بين الشباب، بمشاركة واسعة من الرواد محلياً ودولياً، بمبادرة من «زايد العطاء» وبرنامج القيادات العربية الإنسانية الشابة، والمؤسسة العربية للعمل الإنساني، بالتعاون مع الجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية، في إطار سلسلة من الملتقيات التي تنظم دورياً..

وقال الدكتور عادل الشامري، الرئيس التنفيذي للمبادرة، رئيس البرنامج: إن الإمارات سباقة في العمل الإنساني وتمكين الشباب في خدمة المجتمعات، مؤكداً اعتزاز مجتمع الإمارات بالنهج الأصيل للدولة في إرساء دعائمه، محلياً وعالمياً.

وثمّن الشامري حرص القيادة الرشيدة، على تعزيز مسيرة العمل الإنساني، وإيصال رسائل الإنسانية والتعايش السلمي إلى جميع الشعوب.

وقال إنها ترسخ فكر مؤسس الدولة، بمواصلة مسيرة العطاء الإنساني الذي تجلى في أبهى صوره، بتقديم الدعم والمساعدة والرعاية الصحية لمواجهة جائحة «كوفيد–19» إلى جميع الجنسيات المقيمة على أرض الدولة.

وقال خالد بومطيع، الأمين العام للمؤسسة العربية للعمل الإنساني، إن الملتقى يحرص على خلق بيئة خصبة لتبادل الأفكار والخبرات في كيفية بناء الجسور وسد الفجوات بين قطاعي العمل الإنساني والتنموي، لتحقيق نتائج أكثر استدامة للوصول إلى حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات والصعوبات الصحية الإنسانية في مناطق الكوارث والأزمات والأوبئة، وابتكار حلول عملية وفاعلة للتحديات التي تواجه النازحين واللاجئين في مجتمعات بلدان المنشأ وفي المجتمعات المضيفة.

«شمس» تنظم حملة تبرع بالدم


د. خالد عمر المدفع خلال تبرعه بالدم

الشارقة:
«الخليج»

نظمت مدينة الشارقة للإعلام (شمس)، حملة للتبرع بالدم، بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم في الشارقة، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، بحضور ومشاركة الدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام (شمس) وشهاب الحمادي، مدير مدينة الشارقة للإعلام، ومحمد عبدالله بن حليس الكتبي، رئيس المجلس البلدي لمنطقة البطائح، وعبيد سعيد الطنيجي، مدير بلدية البطائح، إلى جانب موظفي المدينة.

وأوضح المدفع أن القيمة الحقيقية لهذه المبادرة فيما تعنيه قطرة دم، وما تحققه من أجل إنقاذ حياة من هم بحاجة إليها، وتتجلى في المسؤولية الإنسانية والمجتمعية لكل من يشارك في تنفيذها.

وأكد أن «شمس» تحرص على المشاركة في الأنشطة الإنسانية، وتنظيم مثل هذه المبادرات بشكل دوري مع مختلف القطاعات، تعميقاً لروح المسؤولية في نفوس الناس، وتقديم مزيد من الدعم الإنساني في مواجهة حوائج المرضى خاصة في الحالات الطارئة والمستعجلة، والعمليات الجراحية والحالات المرضية التي تحتاج إلى نقل الدم بصفة مستمرة.

مسؤولون: الإمارات أرست دعائم العمل الإنساني محلياً وعالمياً


د. حنيف القاسم


د. خالد الخاجة


سيف الزري


خالد المدفع


سالم المدفع


أحمد العجله


د. خالد الظاهري


عبدالعزيز الشامسي

أكد مسؤولون أن الدور الإنساني والإغاثي لدولة الإمارات بقيادة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، محلياً، وإقليمياً، ودولياً، بات نموذجاً مشرفاً، وهو امتداد لعطاء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأضافوا؛ بمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، أن أيادي الخير والعطاء تمتد من أرض الجود والكرم لتصل إلى كل بقاع العالم، فتغيث الضعفاء والمحتاجين، خاصة في ظل ظروف استثنائية فرضها انتشار جائحة فيروس «كوفيد–19»، وما رافق تفشي هذا الوباء المستجد في دول العالم من تداعيات.

ريادة متميزة

أكد الدكتور حنيف حسن القاسم عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، ثقة المجتمع الدولي بالدور الفاعل الذي تقوم به دولة الإمارات في مجالات العمل الإنساني على مستوى العالم، واحترام حقوق الإنسان في كل مكان، ما يعكس توجه قيادة الإمارات الرشيدة، ونهجها نحو تعزيز المبادئ الدولية ودعمها لحاجات الشعوب الإنسانية والحياتية على اختلاف جنسياتها، ومعتقداتها.

نهج ثابت

أعرب اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، عن فخر شعب الإمارات بقيادته الرشيدة، وبأياديها البيضاء، ومواقفها المشرفة، ونهجها الثابت في إرساء دعائم العمل الإنساني والتطوعي على الصعيدين المحلي، والعالمي.

نموذج يحتذى

أشاد سالم سعيد المدفع، الرئيس التنفيذي لشركة رافد لحلول المركبات، بالدور الإنساني المتميز الذي تلعبه دولة الإمارات على مستوى العالم، حيث غدت في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الإنسانية قياساً بدخلها القومي، لتصبح أنموذجاً يحتذى في البذل والعطاء عربياً، وإقليمياً، وعالمياً.

أكد أحمد صالح العجله، مدير مركز الشارقة للتحكيم التجاري الدولي «تحكيم»، أن الجهود التي تبذلها دولة الإمارات، أحدثت فارقاً واضحاً في مسيرة العمل الإنساني عالمياً، لتحتل المركز الأول دولياً كأكبر جهة مانحة للمساعدات نسبة إلى دخلها القومي.

أيقونة عالمية

أكدت الدكتورة موزة سعيد البادي، مدير إدارة نظم المعرفة بهيئة الموارد البشرية في أبوظبي، أن دولة الإمارات تحولت إلى أيقونة عالمية للعمل الإنساني، بفضل جهود القيادة الرشيدة للدولة.

أكد الدكتور خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام، (شمس)، أن الإمارات، وبدعم من القيادة الرشيدة، ضربت أروع الأمثلة في العمل الإنساني على مستوى العالم، خاصة من خلال تعزيز جهود الصحة العالمية، حيث غطت مساعداتها الطبية أكثر من 107 دول حول العالم.

قال الدكتور خالد عبدالوهاب الخاجة المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية في عجمان، إن جهود دولة الإمارات في العمل الإنساني والخيري هي رسالة خير وإنسانية، وهي محط تقدير شعوب العالم كافة.

بصمة خالدة

أكد الدكتور خالد الظاهري مدير جامعة محمد الخامس، أبوظبي، أن مسيرة العطاء الإنساني اللامحدود في دولة الإمارات، بدأت منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي ترك لنا إرثاً خالداً في العمل الإنساني، وعلى نهجه المُبارك تسير قيادتنا الرشيدة، التي أصبحت عنوان العمل الإنساني على المستوى العالمي.

قال عبد العزيز أحمد الشامسي المدير العام لدائرة التسجيل العقاري في إمارة الشارقة، إن دولة الإمارات تعتبر نموذجاً يحتذى به في العمل الإنساني، ونشر قيم المحبة والتسامح والسلام منذ تأسيسها.

قال طالب عبدالله اليحيائي مدير بلدية مدينة دبا الحصن، إن قوافل الخير المنطلقة من دولة الإمارات لإغاثة الشعوب المحتاجة في مختلف أنحاء العالم لم تتوقف في يوم من الأيام.

أجرت 72026 فحصاً كشفت عن 435 إصابة

«الصحة»: إصابات «كورونا» تسجل ارتفاعاً في 24 ساعة

113 حالة شفاء جديدة من الجائحة ووفاة مصاب

حالة الإصابات مستقرة وتخضع للرعاية اللازمة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراءها 72,026 فحصاً جديداً خلال الساعات الأربع و العشرين الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 435 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة جميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 65,341 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب واحد بتداعيات فيروس كورونا المستجد ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 367 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفى وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين مهيبة بأفراد المجتمع للتعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 113 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى وبذلك يبلغ مجموع حالات الشفاء في الدولة 58,022 حالة. (وام)

أكد حرص القيادة على الصحة العامة وأجرى الفحص الأول

عمار بن حميد يفتتح مركز فحص «كوفيد ـ 19» بتقنية الليزر في عجمان

أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، أن القيادة الرشيدة لدولة الإمارات تسعى جاهدة لتوفير كل الإمكانات و الاحتياجات والتسهيلات للمواطنين، من خلال إقامة مراكز فحص متقدمة ومتطورة والحصول على نتائج طبية خاصة في هذا الوقت الذي نواجه فيه جائحة كورونا، موضحاً أن القيادة حريصة على صحة المواطنين والمقيمين في الدولة.

جاء ذلك خلال افتتاح سموه مركز الفحص بتقنية الليزر في قاعة الإمارات للضيافة في عجمان والذي أقامته شركة «طموح للرعاية الصحية» اليوم بهدف التسهيل على المواطنين والمقيمين لإجراء فحوص سريعة لكورونا لا تتعدى ثلاث دقائق.

رافق سموه خلال افتتاح المركز، الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط واللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان وحمد تريم الشامسي مدير منطقة عجمان الطبية وعدد من كبار المسؤولين.

وقال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي إن العلم يتطور يوماً بعد يوم من أجل خدمة الإنسان والبشرية، مشيداً بتوجيهات القيادة وحرصها على توفير مراكز فحص متقدمة وسريعة من أجل الاطمئنان على صحة المواطنين والمقيمين وما هذه المركز المتعددة ومنها الفحص من السيارة والآن الفحص السريع بتقنية الليزر، إلا دليل على اهتمام وحرص القيادة وسعيها لأن تكون الإمارات خالية من الأمراض والتخلص من هذا الوباء.



عمار بن حميد يستمع لشرح عن المركز بحضور راشد بن حميد وحمد تريم

وأضاف أن إقامة هذا المركز يأتي تحقيقاً لتوجيهات قيادتنا واهتمامها بالحفاظ على صحة أفراد المجتمع من كورونا المستجد والالتزام ببرامج الوقاية واتخاذ التدابير الاحترازية للوقاية من هذا المرض، مؤكداً ضرورة التزام الجميع بتنفيذ بروتوكولات الوقاية والتوجه لإجراء اختبار كورونا سواء عن طريق المسحة أو بتقنية الليزر لمحاصرة الوباء وتحقيق السلامة الشاملة لجميع أفراد المجتمع، وإن شاء الله ستمر هذه المرحلة بأسرع وقت ممكن.

كان سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ومرافقوه قد أجروا أول فحص بتقنية الليزر إيذاناً بافتتاح المركز أمام الجمهور وقاموا بجولة تفقدية استمعوا خلالها إلى شرح واف من عبدالله الراشدي، مدير المشاريع في شركة «طموح للرعاية الصحية» حول اختصاصات ومهام مركز الفحص واطلعوا على سير العملية الصحية وتنفيذ الفحص بسرعة فائقة لا تتعدى ثلاث دقائق فقط مقابل 50 درهماً فقط، الأمر الذي من شأنه الإسهام في السيطرة على الوباء والانتهاء منه.

وقال عبدالله الراشدي إن إقامة هذا المركز – الذي يعتبر الأول في الإمارات الشمالية – يأتي خدمة لسكان الإمارات الشمالية وإمارة عجمان لا سيما في هذا الموقع الحيوي والمهم، موضحاً أن المركز يستقبل الراغبين في إجراء فحص كورونا على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، وأشار إلى أنه سيتم إجراء الفحوص لجميع الراغبين مقبل 50 درهماً اعتباراً من أمس.

وأضاف أن المركز يحتوي على 20 منصة فحص بتقنية الليزر إضافة إلى منصات أخرى للفحص عن طريق المسحة، موضحاً أن المركز على استعداد تام لاستقبال ما بين 6 و 8 آلاف مراجع يومياً من المواطنين والمقيمين على مدى 24 ساعة وأن العمل بالمركز سيتواصل حتى الانتهاء من جائحة كورونا، مطالباً الجميع بضرورة عمل الفحوص من أجل المحافظة على صحتهم والتصدي لكورونا.

ونوه الراشدي بأن توفير خدمات فحص كورونا لجميع أفراد المجتمع يعد من الإجراءات الوقائية والاحترازية المهمة لتحقيق السلامة، وأن تلك الفحوص تسهم في السيطرة على الوباء.

و أكد أن شركة «طموح للرعاية الصحية» انتهت من جميع الترتيبات اللازمة لاستقبال المواطنين والمقيمين في الإمارات الشمالية ومباشرة العمل فوراً،مشيراً إلى أن اختيار المكان والموقع وسط مدينة عجمان جاء نظراً لأهمية وسهولة الوصول إليه من جميع الإمارات الشمالية.

(وام)

«الصحة» و«إندكس» تعززان التعليم الطبي المستمر

وقعت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، مذكرة تفاهم مع شركة «إندكس» للمؤتمرات والمعارض، بهدف بناء شراكة في كافة المؤتمرات العلمية والطبية والتعليمية، وتعزيز جودة التعليم الطبي، بما في ذلك البرامج والندوات والمحاضرات التي تنظمها «إندكس» على مدار العام، سواء بشكل افتراضي أو فعلي.

وستصبح الوزارة بناء على مذكرة التفاهم شريكاً علمياً لاعتماد برامج التعليم المستمر في الفعاليات الطبية، وبما يساهم في تمكين الممارسين الصحيين، من الحصول على أفضل مستويات التعليم الطبي المستمر الذي يؤهلهم للارتقاء في تخصصاتهم وتقديم رعاية صحية وفق أعلى المعايير المعتمدة.

وقع مذكرة التفاهم عوض صغير الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة، والدكتور عبدالسلام المدني رئيس «إندكس القابضة» وذلك بحضور صقر الحميري مدير مركز التدريب والتطوير وعدد من مسؤولي الطرفين.

وأشار عوض الكتبي إلى أن توقيع مذكرة التفاهم مع شركة «إندكس» يأتي في إطار تعزيز التعاون وتحقيق الأهداف المشتركة بين الطرفين لتطوير مهارات الأطباء والعاملين الصحيين والاطلاع على أحدث ما توصل إليه الطب في العالم ودعم الأبحاث من خلال تبادل المعرفة ومواكبة أحدث الممارسات الطبية في مجال التشخيص وعلاج المرضى والذي يسهم بتعزيز دور ومكانة دولة الإمارات كمركز عالمي للمعرفة ووجهة عالمية للتعليم الطبي، من خلال الارتقاء بمستوى المؤتمرات العلمية والطبية والتعليمية رفيعة المستوى التي تتيح الفرصة للأطباء الممارسين للتواصل مع أبرز المختصين الدوليين والاطلاع على أحدث ما تم التوصل إليه في القطاع الطبي العالمي، والتعرف إلى أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

ترأس اجتماع اللجنة العليا لإدارة الأزمات في دبي

منصور بن محمد: نجحنا في مواجهة «كورونا»



منصور بن محمد مترئساً الاجتماع

استعراض جهود ضمان أعلى مستويات الحماية والسلامة

متابعة الخطط التحضيرية وجاهزية استقبال العام الدراسي الجديد

دبي:

«الخليج»

أعرب سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، عن اعتزازه بالتقدم الذي أحرزته دبي ودولة الإمارات في مكافحة جائحة «كورونا»، والنجاح المتحقق في الحدّ من تداعياتها، بفضل توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، واستراتيجية العمل المحكمة وتضافر جهود الجهات المعنية محلياً واتحادياً.

كما أعرب عن شكره لما تبذله فرق العمل على مختلف تخصصاتها من جهود مخلصة، في الدولة أو ضمن الأطر المحلية في مواجهة الجائحة، والدور الكبير الذي تضطلع به الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومستوى التنسيق الرفيع في تطبيق الإجراءات والتدابير وما أثمرته الجهود المكثفة المبذولة من تراجع أعداد الإصابات الجديدة والوفيات، واحتواء الفيروس ومحاصرته خلال المرحلة الماضية، بفضل خطة العمل المتكاملة التي نفذت بمشاركة جميع الأجهزة المعنية.

جاء ذلك خلال ترؤس سموّه أول اجتماع للجنة، بحضور أعضائها كافة، حيث اطلع على سير عمل الجهات المعنية وجهودها لضمان أعلى مستويات الحماية والسلامة للجميع، لاسيما مع معاودة الحركة الاقتصادية لأنشطتها، ضمن مختلف المجالات في الإمارة، وفتح السفر أمام المواطنين والمقيمين، واستقبال السياح والزوار من وإلى دبي عبر مطاراتها المختلفة.

كما اطلع على الخطط التحضيرية لهيئة المعرفة والتنمية البشرية، وجاهزيتها لاستقبال العام الدراسي الجديد في جميع مدارس دبي وجامعاتها، مع تأكيد ضرورة الالتزام بأعلى معايير السلامة، وتوفير حلول مبتكرة ومتنوعة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة، بالاهتمام بمواصلة تنمية قدرات الطلبة وتطوير مهاراتهم، بما يواكب متطلبات المرحلة المقبلة.

ووجه سموّ الشيخ منصور بن محمد، أعضاء اللجنة، بضرورة مواصلة الجهود الحثيثة لرفع مستوى الوعي العام لدى جميع أفراد المجتمع مواطنين ومقيمين، بتعاون جميع الأجهزة والدوائر والهيئات الممثّلة في عضويتها، ومع مؤسسات القطاع الحكومي وشبه الحكومي والخاص، لتعزيز الشعور بالمسؤولية المجتمعية والذاتية، إذ يبقى التزام الجميع بتطبيق التعليمات الصحية والوقائية، العنصر الأهم في الحفاظ على النجاحات في محاصرة الجائحة.

شكر وتقدير

ووجهت اللجنة، الشكر للأفراد ومؤسسات القطاع الخاص الذين ساهموا في دعم الجهود الحكومية في سياق الشراكة النموذجية بين القطاعين الحكومي والخاص، بكل مشاعر الولاء والانتماء والحرص على المشاركة الإيجابية في حماية المجتمع، خلال الأشهر الماضية.

وجددت التحية لأبطال خط الدفاع الأول الذين يواصلون بكل إخلاصٍ وتفانٍ، أدوارهم في التصدي للجائحة، وتحجيم تداعياتها والتقليل من آثارها السلبية، من الأطقم الطبية والتمريضية، أو الكوادر الإدارية وكل الأجهزة المسؤولة عن إدارة الأزمة التي شارك جميع أفرادها في كتابة ملحمة وطنية جليلة.

القطامي: محفزات دبي أوجدت المستشفيات العالمية

دبي:

«الخليج»

قال حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة، بدبي، إن فرص الاستثمار في القطاع الصحي التي وفرتها إمارة دبي، وحزمة المحفزات والتسهيلات التي يحظى بها هذا القطاع على وجه التحديد، هي ما أسهمت مباشرة في تواجد المستشفيات والمراكز الصحية العالمية، ومتعددة الجنسيات، التي رأت في دبي وجهتها الصحيحة.

وأكد أن الهيئة تعد القطاع الصحي الخاص شريكاً استراتيجياً لها، وأنها تعمل -باهتمام بالغ- على استقطاب المزيد من المستشفيات والمراكز المتخصصة الرائدة إلى دبي، من أجل تعزيز مقومات الأمن الصحي.

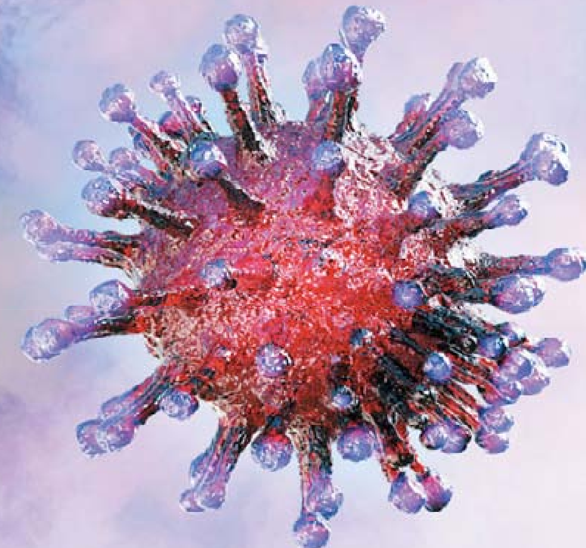
جاء ذلك خلال تفقد القطامي، أمس الأربعاء، مستشفى مركز كليمنصو الطبي، الذي بدأ تشغيله مطلع العام الجاري، بسعة 100 سرير، تمثل مختلف الأقسام الطبية والعيادات التخصصية.

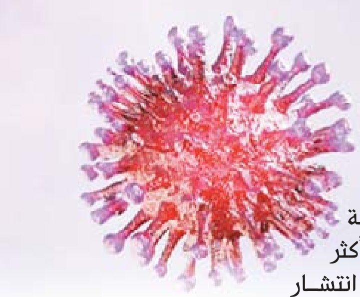
وكان في استقبال القطامي كبار المسؤولين في المستشفى، كما رافقه في الجولة التفقدية، جمال عبدالسلام، المدير التنفيذي لسلطة مدينة دبي الطبية.

من جانبه، قال جمال عبد السلام: «نفخر بوجود المستشفى ضمن مجتمعنا الطبي في المرحلة الثانية من مدينة دبي الطبية».

يعتمد على قراءة الزفير الأنفي بسرعة فائقة

«جي 42» و«نانوسينت» تطوران جهازاً يكشف «كورونا» في الهواء





إنجـاز نتيجة الاختبار في غضون 30 إلى 60 ثانية

أعلنت «جي 42 للرعاية الصحية»، إحدى الشركات التابعة لمجموعة «جي 42» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «نانوسينت» NanoScent الإسرائيلية المتخصصة في تقنيات قراءة الروائح، لاستكشاف أوجه التعاون في تطوير وتصنيع وتوزيع جهاز فحص الروائح Scent Check، وهو حل مبتكر قادر على اكتشاف الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس «كوفيد- 19» باستخدام عينة من هواء الزفير. ويتميز جهاز Scent Check بقدرته على اكتشاف مجموعة من المركبات العضوية المتطايرة من هواء الزفير المشتق من استجابة الجسم المضيف لعدوى SARS-CoV-2.. ويتم التقاط عينة الهواء بسلاسة من خلال «مصيدة الهواء»، وهي حقيبة صغيرة مزودة بقشّة؛ حيث يُطلب من الشخص الذي يتم فحصه نفخ الهواء عليها من أنفه، وبعدها يقوم نموذج قائم على التعلم الآلي بتحليل وتشخيص وتسمية المركبات العضوية المتطايرة وتقديم نتيجة الاختبار في غضون 30 إلى 60 ثانية.

كما يتميز الجهاز غير الجراحي بقدرته على تقديم النتائج بسرعة، مما يسهم في تحقيق تحول كبير في قطاع التشخيص على مستوى العالم، ويمكن للجهاز الجديد أن يعمل في بيئات اختبار كبيرة أو صغيرة، دون الحاجة إلى بنية تحتية معقدة، فضلاً عن فاعليته من حيث التكلفة.

وبهذه المناسبة، شارك مسؤولون تنفيذيون من الشركتين في مراسم توقيع مذكرة التفاهم التي أقيمت عبر تقنية الفيديو بين الإمارات وإسرائيل. وخلال الحدث، ناقش الطرفان طرق الاستفادة من الخبرات والتقنيات ذات الصلة للإسراع بإطلاق الجهاز في هذه المرحلة التي يعد فيها إجراء اختبارات واسعة النطاق الطريقة الأكثر فاعلية للحد من انتشار «كوفيد- 19» في ظل عدم توفر لقاح للفيروس.

وقال آشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة جي 42 للرعاية الصحية: «تعتبر جي 42 للرعاية الصحية في طليعة الشركات التي تقوم بجهود كبيرة لمكافحة وباء «كوفيد- 19»، كما تلتزم بتطوير برامج وحلول مبتكرة وفاعلة لتحسين الصحة العامة وحمايتها.. وسوف نتمكن من خلال هذا التعاون مع نانوسينت، من إضافة حلول قوية لمحفظة حلولنا التشخيصية الشاملة التي تتضمن مسبقاً فحوص PCR و LamPORE.. كما تؤكد هذه الشراكة، ضرورة التعامل مع وباء «كوفيد - 19» من خلال الجهود العالمية المشتركة التي تتشارك فيها المؤسسات خبراتها وتقنياتها لمنفعة المجتمع».

من جانبه، قال أورين جافريلي، الرئيس التنفيذي لشركة نانوسينت: «في عام 2009، قدت سيارتي من نيويورك إلى العاصمة واشنطن لحضور مؤتمر نظمته الأردن.. وقامت شركات عدة خلال المؤتمر باستعراض التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط، وأدركت حينها أن إسرائيل ليس لها حضور في الشرق الأوسط في جوانب عدة، لذا ركزت منذ ذلك الوقت على جعل إسرائيل جزءاً فاعلاً في المنطقة عبر استضافة العديد من النشاطات المحلية في إسرائيل، ولحسن الحظ، تشارك نانوسينت الآن في تحسين واقع الشرق الأوسط عبر توفير تقنيات متطورة لاختبارات «كوفيد- 19»».

(وام)

الكلفة قد تصل إلى 15 ألف درهم يومياً

الحكومة و«التأمين» تتكفلان بعلاج «كورونا»

تحقيق:

إيمان عبدالله آل علي

تلقى نحو 65 ألفاً من مرضى «كورونا» من مختلف الجنسيات، العلاج، وتماثل ما يزيد على 57 ألفاً للشفاء من الفيروس بشكل تام، ويعد العلاج في القطاع الحكومي مجاناً، أما في المستشفيات الخاصة، فكلفة العلاج تتحملها إما شركة التأمين الخاصة بالمريض، وإما يتم تقديم المطالبة إلى الجهات الصحية الحكومية وهي تتكلف بالمصاريف، ويتراوح متوسط الأسعار اليومية للحالات الخفيفة، أو بلا أعراض بين 500 إلى 900 درهم، والحالات المتوسطة متوسط تكلفتها اليومية بين 3000 إلى 5000 درهم، أما الحالات الحرجة التي ترقد في العناية المركزة وتحتاج إلى جهاز تنفس اصطناعي، فتتراوح الكلفة بين 10000 - 15000 لليوم الواحد، وثمة مرضى قضوا شهرين في العناية المركزة، لتصل فاتورتهم إلى أكثر من نصف مليون درهم، والمبلغ الذي يتحمله المريض عادة بموجب البوليصة والذي يكون بنسبة 20%، يتم إلغاؤه أيضاً أثناء تشخيص «كورونا»، ومتوسط كلفة علاجه تبقى من دون تغيير وفقاً للأسعار الموحدة لفئة الحالات الحرجة، لكن المطالبة قد تحمل تكاليف إضافية مرتبطة بأمراض مزمنة أخرى يعانيها المريض.



متوسط كلفة العلاج للحالات الحرجة تبقى دون تغيير وفقاً للأسعار الموحدة

التكفل بعلاج السياح والزائرين حتى في «الخاصة»

مرضى قضوا شهرين بالعناية والفاتورة نصف مليون درهم

الحالات المؤمّنة تعتبر طارئة وتتحمل شركة التأمين الرسوم

أكدت مستشفيات خاصة أن هيئة الصحة منذ بداية الأزمة أصدرت تعميماً في تاريخ 30 يناير/ كانون الثاني، بخصوص فيروس كورونا، والتغطية التأمينية، أنه على جميع المنشآت الصحية إدراج المصابين/ المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا الجديد، ضمن فئة (الحالات الطارئة)، حسب الفئتين التاليتين، ففي حال توفر التغطية التأمينية، يتم اعتبار الحالات طارئة بموجب تشريعات التأمين الصحي، وبالتالي تتحمل شركة التأمين رسوم الرعاية الصحية اللازمة، وفي حال عدم توفر التغطية التأمينية، يتم اعتبار الحالات طارئة، ولا يتم تحميل الحالات المشتبه في إصابتهم/ المؤكدة رسوم الرعاية الصحية من قبل المنشآت الصحية، وتطبق هذه الإجراءات لضمان توفر صحة وسلامة المجتمع واحتواء المصابين والمشتبه في إصابتهم بالوباء وتوفر الرعاية الصحية اللازمة لهم.

توحيد الجهود

أكد الدكتور أكرم أبو دقن، اختصاصي طب الطوارئ، ورئيس قسم الطوارئ في مستشفى الإمارات التخصصي بمدينة دبي الطبية، أنه في بداية ظهور حالات الإصابة بـ«كورونا»، وجهت هيئة الصحة بدبي، وسلطة مدينة دبي الطبية، كل المستشفيات الخاصة والحكومية للتعامل مع هذه الحالات، ضمن إطار تنسيق عالي المستوى لحصر، والحد من انتشار الفيروس، الأمر الذي كان له دور كبير في التعافي السريع الذي شهدته الدولة.

وقال: كان ذلك بداية بإشراف قسم مكافحة العدوى في هيئة صحة دبي، التي بدورها وجهت كل المستشفيات لإجراء الفحص من خلال جمع العينات للحالات المشابهة، وإرسالها إلى المختبر المركزي في مستشفى لطيفة مجاناً، ما كان له دور كبير في حصر المرضى المصابين، والمشتبه في إصابتهم بوقت مبكر للتخفيف من انتشار الفيروس، ما كان من أهم أسباب انتشار المرض في العديد من الدول التي لم توفر الفحص بهذا الشكل. إضافة إلى مناورات أخرى كان أهمها إيقاف استقبال الحالات غير الطارئة والتجميلية في جميع المستشفيات للتقليل من الاحتكاك، وفرص انتقال الفيروس، كذلك تم التوجيه بداية بقبول أية حاله مشخّصة بغض النظر عن وجود الأعراض حتى الشفاء التام، وكل ذلك كان من دون تكليف المصاب بأي أعباء، أو رسوم مادية، وتتحمل ذلك شركات التأمين بغض النظر عن وجود تغطية في المستشفى المستقبِل.

وأكد أنه بالنسبة للمرضى الذين لا يحملون بطاقات تأمين لسبب ما، كالسياح، والزائرين، فإن هيئة الصحة قامت بتحمّل تغطية تكاليف علاجهم، حتى إن تمت في مستشفيات خاصة، ما يعني توحيد الجهود بين القطاع الخاص، والعام، في سبيل خدمة وحماية المجتمع للخروج من الأزمة بأدنى الخسائر الصحية، وكان ذلك جلياً من خلال الأرقام اليومية التي تعد الأقل عالمياً من حيث الوفيات. وكان من ضمن الاستراتيجيات توحيد تعرفة العلاج حسب درجة الحالة منعاً من استغلال الموقف وبشكل مدروس يضمن تغطية الكلفة، ويحفظ استمرارية عمل المؤسسات.



د. أكرم أبو دقن



د.إبراهيم دبو



د.بيندو ماثيوز

وقال: في المرحلة اللاحقة تم اعتماد استراتيجيات وبروتوكولات موحدة لتصنيف الحالات تحت إشراف الهيئة الوطنية للأزمات والكوارث، التي قادت العملية من كل النواحي الطبية واللوجستية، وتم التنسيق بين كل الهيئات بما في ذلك القطاع السياحي الذي ساهم في توفير الفنادق التي خدمت في عزل المرضى الذين لديهم أعراض خفيفة، أو من دون أعراض، لتوفير الأسرّة في المستشفيات للمرضى ذوي الحالات الأكثر خطورة.

وتم ذلك بتوجيهات حكيمة للمستشفيات التي قامت بتحويل هذه الفنادق لمراكز عزل صحي بإشراف كادر طبي وإداري وتمريضي متكامل، واعتمدت معايير صارمة تضمن جودة تقديم الخدمة، وتم توفير ذلك أيضاً بالمجان لكل المصابين لتوفير بيئة عزل مناسبة ومريحة للمرضى، وبما يضمن سلامة المرضى والكوادر العاملة، ويبدأ ذلك من نقل المرضى الذي تعهدت به هيئة الطرق والمواصلات في حال المرضى المستقرين، مروراً بتقديم العلاج والرعاية الطبية والطعام والتأهيل حتى الخروج من هذه المراكز، بعد ضمان الشفاء التام، وقدمت هذه الخدمة بأعلى المعايير الفندقية والصحية.

وفي المراحل الأخيرة، وبعد التأكد من انخفاض حدة الانتشار، تم التوجيه بتحديد المستشفيات المستقبلة للحالات المصابة وتوجيه المستشفيات الأخرى لتصبح خالية من مرضى «كوفيد 19»، لتوفير الخدمات العلاجية المعتادة بشكل آمن للمرضى، ويتم ذلك بإخضاع المستشفيات المرشحة لأن تكون خالية من المرض للعديد من الاختبارات، وعليها تحقيق معايير معينة على كل المستويات من البنية التحتية والبروتوكولات الخاصة بحركة المرضى منذ دخولهم، وحتى خروجهم بشكل يضمن أمان المراجعين، وذويهم، وتزامن كل ذلك مع دعم مادي ونفسي من القيادة لخط الدفاع الأول بكل هيئاته، ما رفع من معنويات الطواقم العاملة، وكان له الأثر الكبير في استمرارية العمل بشكل سلس ومريح.

إن التجربة خلال هذا الوباء أثبتت كفاءة الطواقم الطبية والطواقم الداعمة لها من كل هيئات الدولة، ما جعل دبي تتصدر عالمياً كوجهة آمنة للعيش والسياحة.

لا تكاليف على المرضى

وأكدت الدكتورة «بيندو ماثيوز»، مديرة العمليات في قسم إدارة دورة الإيرادات في المستشفى الكندي التخصصي في دبي، أن كلفة دخول مريض كورونا تتحدد بناء على مدة إقامة المريض التي تعتمد بالمقابل على نتائج اختباره، وبناء على مستويات خطورة المرض.

وعليه، وبغض النظر عن المنشأة التي يتم إدخال مريض «كوفيد - 19» إليها، يتراوح متوسط الأسعار اليومية للحالات الخفيفة، أو بلا أعراض بين 500 إلى 900 درهم، شاملة كل شيء، حيث تكون حالة أولئك المرضى مستقرة.

أما بالنسبة للحالات المتوسطة والحادة والحرجة، فتتطلب قدراً أكبر من العناية والإدارة الطبية، وعليه يتراوح متوسط التكلفة اليومية بين 3000 إلى 10000 درهم، لكون حالة المريض قد تستدعي إدخاله إلى وحدة العناية الحرجة أيضاً، ومتوسط كلفة علاج كوفيد تبقى من دون تغيير وفقاً للأسعار الموحدة لفئة حالات كوفيد الحرجة، لكن المطالبة قد تحمل تكاليف إضافية مرتبطة بأمراض مزمنة أخرى يعانيها المريض.

وقالت: ليست هنالك تكاليف تُفرض على المرضى لعلاج عدوى فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» في منشآت الرعاية الصحية في دبي، وكلفة العلاج تتحملها إما شركة التأمين الخاصة بالمريض، وإما يتم تقديم المطالبة إلى هيئة الصحة بدبي، وبمجرد ظهور نتيجة فحص الكورونا الخاصة بالمريض إيجابية، وإدخاله إلى المنشأة الطبية، يكون العلاج مجانياً للمريض، كما أن المبلغ الذي يتحمله المريض عادة بموجب البوليصة يتم إلغاؤه أيضاً، أثناء تشخيص «كوفيد - 19».

وحول سؤالنا عن العلاج الذي تتحمله شركة التأمين، والذي لا تغطيه الشركة، قالت: بالنسبة للمرضى المؤمّنين الذين يحملون بوليصات تأمين صادرة في دبي، تقدمت الجهات الدافعة (شركات التأمين) لتغطية العلاج المرتبط بالوباء، الذي يعد بخلاف ذلك استثناء، ما شكّل دعماً كبيراً في ظل هذه الظروف غير المتوقعة.

وخلال مرحلة المبيت، في حال عانى المصاب أي حالة مرضية أخرى غير مرتبطة بفيروس كورونا «كوفيد -19»، أو كانت الحالة خارج نطاق تغطية البوليصة، حينها يتحمّل المريض الدفع مقابل هذه الخدمة.

الأولى إقليمياً بين 19 ضمن «التنافسية»

الإمارات تتصدر المشهد البيئي العالمي في 8 مؤشرات



دبي: «الخليج»

تصدرت دولة الإمارات، وفقاً لتقارير ومؤشرات التنافسية العالمية لعام 2020، المشهد الدولي في 8 مؤشرات عالمية تتعلق بالعمل البيئي، فيما استحوذت على المركز الأول إقليمياً في 19 مؤشراً.

وتشمل قائمة تقارير ومؤشرات التنافسية العالمية التي صنفت الدولة في هذه المراكز، تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمي «الصادر عن المعهد الدولي لتنمية الإدارية IMD»، ومؤشر الابتكار العالمي «الصادر عن معهد إنسياد»، وتقرير تنافسية السفر والسياحة، ومؤشر الازدهار، ومؤشر الأداء البيئي الذي يصدر عن جامعة «ييل» Yale University.

وتعليقاً على هذا الإنجاز قال الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة: «إن حماية البيئة وضمان استدامة مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، وتعزيز تنافسية الدولة في جهود العمل من أجل البيئة، تمثل الأولوية الاستراتيجية للوزارة، لذا نعمل عبر منظومة متكاملة، تشمل إقرار تشريعات وقوانين، وإطلاق مشاريع وبرامج ومبادرات لتحقيق هذه الأهداف وفقاً لأعلى المعايير العالمية».

عبدالله بلحيف: الإنجاز نتيجة تعاون جميع الجهات

حماية البيئة وضمان استدامة مواردها أولوية

وأضاف: «الوزارة تعمل على التعاون والتنسيق الدائم مع كافة الجهات الحكومية المعنية في الدولة، كما تعمل على تعزيز شراكاتها مع مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات والمنظمات العالمية المختصة بالعمل البيئي». موضحاً أن هذا الإنجاز يأتي نتيجة دعم القيادة، والتعاون بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية بشراكة القطاع الخاص على مستوى الدولة.

القوانين البيئية

ووفقاً لتقرير «IMD»، احتلت الإمارات المركز الأول عالمياً في القوانين البيئية، ويختص المؤشر بقياس تنفيذ مبادرات مستمرة لإعداد تشريعات جديدة وتحديث التشريعات الحالية بما يتعلق بالبيئة والتغير المناخي (تستهدف إبقاء القوانين البيئية محدثة، وفقاً لأفضل الممارسات ولتغطي الأمور البيئة في الدولة.

وفي الازدهار استحوذت الإمارات على المركز الأول عالمياً في مؤشر الرضا عن جهود المحافظة البيئية، ويختص هذا المؤشر الذي تنفذه «مؤسسة جالوب للدراسات» بقياس الجهود المبذولة للحفاظ على استدامة البيئة، من حيث الأرض والمياه العذبة، والمناطق البحرية للأجيال المقبلة، والرضا العام مع تلك الجهود.

الأداء البيئي

وفي الأداء البيئي تصدرت الإمارات المشهد في مجموعة من المؤشرات التابعة له تشمل كثافة انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت.

وحافظت الإمارات على تصدرها العالمي والعربي للمحميات البحرية؛ حيث تمتلك 16 منطقة محمية بحرية. وارتفعت نسبة المساحة الإجمالية للمحميات الطبيعية في الدولة من 15,07 في المئة خلال عام 2019 إلى 15,53 في المئة عام 2020 من إجمالي مساحة الدولة، ومساحة المحميات البحرية من 17,1 في المئة إلى 18,4 في المئة عام 2020. ومساحة المحميات البحرية إلى 12,01 في المئة.

وتصدرت الدولة المشهد العالمي في مؤشر «الأراضي الرطبة» الذي يقيس مدى فقد/ خسارة مساحات الأراضي الرطبة على مدى 10 سنوات.

كما جاءت الإمارات في المركز الأول عالمياً، ضمن مؤشر الأداء البيئي، في مؤشر «خدمات النظام الإيكولوجي».

المستوى الإقليمي

وإقليمياً احتلت الإمارات المركز الأول في 19 مؤشراً بيئياً، 8 منها المؤشرات نفسها التي تصدرتها عالمياً، وتوزعت المؤشرات الـ 11 مؤشر الباقية: «حيوية النظم البيئية»، و«التنوع البيولوجي» ضمن مؤشر الأداء البيئي الذي يصدر عن جامعة «ييل».

جاءت الإمارات الأولى إقليمياً في «معالجة مياه الصرف الصحي»، و«تنظيم المبيدات»، و«المناطق البحرية المحمية»، و«شهادات أيزوا 14001 البيئية».

وفي تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمي الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) ومؤشر «القوانين البيئية» الذي جاءت فيه الإمارات في المركز الأول عالمياً، احتلت الدولة المركز الأول إقليمياً في مؤشرات «مشكلات التلوث».

نبض

التعليم عن بعد أسلم

وزير الصحة ووقاية المجتمع، عبد الرحمن العويس، كان واضحاً جداً خلال الإحاطة الإعلامية، أمس الأول الثلاثاء، عندما حذر من احتمالية ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا خلال الفترة المقبلة، من واقع الزيادة الملحوظة في معدلات الإصابة اليومية خلال الأسبوعين الماضيين، ما يتطلب من جميع أفراد المجتمع تحمّل المسؤولية، والالتزام التام بالإجراءات الاحترازية التي تشمل لبس الكمامة، والحرص على التباعد الاجتماعي، وتجنب الزيارات، والتجمعات.

وطالما أن اللقاح المنتظر ما زال تحت الاختبار، ولم يتم اعتماده حتى الانتهاء من التجارب السريرية التي تبشر بنتائج واعدة، ولم تبدأ عمليات إعطائه للجماهير، تظل الإجراءات الاحترازية هي الوسيلة الآمنة لمواجهة هذا الوباء، والحد من انتشاره، وتجنب الإصابة، وهذه الإجراءات إلزامية، وليست اختيارية، كما يعتقد البعض من المستهترين غير الملتزمين.

عودة الحياة والنشاط التجاري والاقتصادي إلى وضعه الطبيعي، وممارسة الأعمال اليومية من دون أي تقييد للحركة، لا تعني أن جائحة فيروس كورونا انتهت، وأصبحت من الماضي، بل أصبحت المسؤوليات مضاعفة على الجميع، والحذر مطلوب، لأنه بعد قرارات رفع تقييد الحركة أصبحت عمليات انتقال الفيروس أسهل، وأسرع في حال عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

توقعات وزير الصحة جاءت في محلها، حيث تضاعفت الإصابات اليومية الجديدة خلال أقل من 48 ساعة، فبلغت حتى ظهر أمس، الأربعاء، 435 إصابة جديدة، بعد أن كانت 229 إصابة يوم السبت الماضي، و179 إصابة يوم الاثنين من الأسبوع الماضي، أي أنه خلال عشرة أيام فقط، زادت الإصابات اليومية أكثر من الضعف، وهذا أمر مقلق في ظل الجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة للحد من الإصابات.

كيف سيكون الوضع مع انطلاق العام الدراسي الجديد وعودة نسبة من طلبة المدارس، وطلبة الجامعات إلى مقاعدهم الدراسية؟ بكل تأكيد إذا لم يتم الالتزام التام باستخدام الكمامات، والمعقمات، والتباعد الاجتماعي، وعدم التجمعات، وهذا بالطبع صعب جداً على الطلبة في الصفوف الابتدائية، ستكون الإصابات اليومية أضعاف ما هي عليه الآن، وهذا الأمر لا نريد الوصول إليه بأي شكل من الأشكال، فلماذا لا يكون الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجديد للمدارس والجامعات عن بعد، طالما أن التعليم عن بعد هو الأسلم، وحقق نجاحاً كبيراً من واقع التجربة السابقة، ولم يتم إلى الآن اعتماد لقاح فعال يحمي ويقي من الفيروس؟

سلام أبوشهاب
Salam111333@hotmail.com

«تريندز» يستقبل المستشار الإعلامي بوزارة الثقافة والشباب إبراهيم العابد


د. العلي يقدم درع المركز إلى العابد

أبوظبي: «الخليج»

استقبل الدكتور محمد عبدالله العلي، المدير العام لمركز «تريندز للبحوث والاستشارات» في مقر المركز بأبوظبي، إبراهيم العابد، المستشار الإعلامي في وزارة الثقافة والشباب، ورافقه في جولة تعريفية بالمقر الجديد لـ«تريندز» وإداراته المختلفة، وتشمل: الدراسات الاستراتيجية، والدراسات الاقتصادية، والاتصال الاستراتيجي، والباروميتر العالمي، والمكتبة الرقمية، وقاعة تريندز للمؤتمرات، والقاعة الذكية للأنشطة العلمية، والنشر العلمي. وتعرف إلى أنشطتها البحثية والعلمية، وبرامجها.

وأثنى العابد على أنشطة المركز وإصداراته، وفعالياته التي تتناول القضايا الراهنة في المجالات كافة. كما أشاد بسرعة تفاعله مع مختلف التطورات التي تشهدها المنطقة والعالم، وتحليل ما تنطوي عليه من فرص، أو تثيره من تحديات، خاصة بعد فيروس كورونا، حيث كان له دور فاعل في الإضاءة على هذه الأزمة من أبعادها المختلفة.

وأوضح الدكتور العلي، فلسفة المركز العلمية بوصفه مؤسسة بحثية فكرية مستقلة تسعى إلى تقديم فهم أفضل، وتحليل أدق لمختلف القضايا والتطورات المختلفة المحيطة بمنطقتي الخليج، والشرق الأوسط، خاصة، والتطورات التي يشهدها العالم، وفق الضوابط العلمية المتعارف عليها دولياً، لدى أعرق مراكز التفكير والبحث العلمي.

وأشار إلى أن المركز استطاع في سنوات قليلة أن يعزز مكانته بين مراكز البحوث والدراسات والتفكير إقليمياً، ودولياً.

تصل دقته إلى 97%

أول روبوت لجراحات العمود الفقري في أبوظبي

أبوظبي: رانيا الغزاوي

أعلن مستشفى برجيل في أبوظبي، التابع لمجموعة في بي إس للرعاية الصحية، البدء في استخدام الروبوت Excelsius- GPS، وهو الأول من نوعه في المنطقة، ويعمل بواسطة تقنية الملاحة الجراحية (التتبع) والمخصص لإجراء مختلف أنواع جراحات العمود الفقري، عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأوضح الدكتور عمرو الشواربي، استشاري جراحة الأعصاب ورئيس القسم بالمستشفى، عبر مؤتمر صحفي أمس الاثنين، أن الروبوت من إنتاج شركة جلوبس ميديكال الأمريكية، والحاصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، يستخدم في جراحات العمود الفقري التي تعد من أكثر الجراحات الخطرة، حيث تقوم ذراع الروبوت بتثبيت المسامير والشرائح المعدنية بأعلى قدر من الدقة، وتصل نسبة الدقة إلى ما يزيد على 97%، وتساهم هذه التقنية المتطورة في خفض مدة العملية الجراحية التي كانت تستغرق عادة 4 إلى 5 ساعات إلى ساعتين، كما توفر على المريض تعرضه للأشعة قبل الجراحة، ويستخدم للأطفال والبالغين.

وعن آلية الاستخدام، أشار إلى أنه يتم إدخال بيانات حالة المريض عبر جهاز الكمبيوتر الخاص بالروبوت، ثم تظهر الشاشة المواقع التي تم تحديدها لتثبيت المسامير والشرائح المعدنية في العمود الفقري لعلاج حالات الكسور وخشونة الفقرات الناتجة عن تقدم العمر والانحراف نتيجة التعرض لحوادث، وتعديل الانحراف الخلقي، وحالات تقوس الظهر لدى الأطفال، ويقوم الطبيب بالقيام بالإجراء عبر استخدام ذراع الروبوت بكل دقة، ويوفر للأطباء إمكانية إنشاء خطة جراحية قبل دخول المريض إلى العملية، وبمجرد إجراء الجراحة، ترشد الذراع الآلية الطبيب إلى تحديد المكان بدقة، ما يسهم في الحد من مخاطر الجراحة التي قد تؤدي إلى تلف الأعصاب.

ولفت كيسوس شوريش مدير المنتج في قسم الروبوتات والتقنيات بشركة فورميد الموردة للروبوت، أنه يتميز بإمكانية استخدامه من قبل الأطباء المبتدئين بعد تدربهم عليه، والأطباء ذوي الخبرة، ومع خفض وقت الجراحة، يمكن للطبيب إجراء مزيد من الجراحات في اليوم الواحد، كما تقل مدة التعافي، ما يساهم في مغادرة المستشفى بوقت أقل، وخفض كلفة العلاج.


جهاز الـ«روبوت» خلال التشغيل التجريبي

«تاريخ الإمارات».. محاضرة في مركز زايد للدراسات



خلال المحاضرة

أبوظبي: «الخليج»

نظم مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، صباح أمس الأول الثلاثاء، محاضرة عن بعد بعنوان «عجائب الاتفاقات في تاريخ وأنساب شيوخ الإمارات»، تحدث فيها علي محمد المطروشي الباحث في التراث والتاريخ الحلي.

وألقت فاطمة المنصوري مديرة المركز، كلمة افتتاحية، أكدت فيها أن اهتمام نادي تراث الإمارات الكبير بالموضوعات التاريخية والتراثية لدولة الإمارات ينعكس في تنظيمه على الندوات والمحاضرات التي يستضيف فيها اختصاصيين في هذا المجال، بالإضافة إلى دوره المهم في توثيق هذا التراث عبر إصداراته المتنوعة من الكتب.

وثمّن المطروشي في مستهل حديثه دور النادي في حفظ التراث ونشره وتوثيقه، وأشار إلى أن الهدف من المحاضرة هو التعرف إلى لمحة من واقع دولة الإمارات قبل الاتحاد، قبل أن يعرف كلمة «الاتفاقات»، التي قال إنها تعني حالات نادرة الوقوع.

وتوقف المطروشي عند عدد من تلك الاتفاقات في تواريخ الأسر الحاكمة للإمارات السبع، مثل تتابع أربعة إخوة على الحكم خلفاً لوالدهم، وأن هناك خمسة من حكام الإمارات تجاوزت مدة حكم كل واحد منهم 50 عاماً، وتوافق زمن فترة الحكم لبعض الإخوة، وتراتب أسماء بعض الحكام على نسق واحد، وغيرها من الإحصائيات والتوافقات في تاريخ الحكم في إمارات الدولة قبل الاتحاد.

كما تناول ظاهرة التفاوت الكبير بين الأجيال، حيث يكون الفارق الزمني كبيراً بين عدد من الأشخاص يلتقون في جد مشترك بنفس عدد الآباء، وأرجع ذلك إلى قدرة البعض على الإنجاب حتى سن متأخرة.

وشهدت المحاضرة مداخلات من الحضور أثرت النقاش حول عدد من النقاط التي ذكرها المحاضر، وفي ختامها تم تكريم المحاضر والحضور بشهادات تقديرية من نادي تراث الإمارات سيتم تسليمها لاحقاً.

برعاية الشيخة فاطمة وتنظمه وزارة التسامح والتعايش

مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش» الأربعاء

أبو ظبي:
«الخليج»

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، أن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، تمثل القدوة والرمز والعطاء اللامحدود والجهود المخلصة في المجالات كافة، مؤكداً أن تجربة (أم الإمارات) في مجال تمكين المرأة والأسرة والطفل كي يسهموا جميعاً في المسيرة الوطنية والمجتمعية هي المثال والنموذج للجميع، للسير على خطواتها من أجل الإنسانية في كل مكان، مؤكداً أن أم الإمارات هي امتداد طبيعي لمدرسة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- طيب الله ثراه، الذي كان مدرسة للإنسانية كلها في البذل والعطاء الذي لا ينضب ولا يتوقف أثره، وستظل سموها نموذجاً لهذه المدرسة التي يصعب تكرارها والتي يتوقف تاريخ العمل الإنساني أمامها طويلاً لتكون إحدى الدروس البليغة لكافة الأجيال.

جاء ذلك خلال إعلان الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، عن تنظيم وزارة التسامح والتعايش مؤتمر «دور المرأة في تعزيز قيم التعايش»، برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، بالتزامن مع يوم المرأة الإماراتية، وذلك يوم الأربعاء المقبل عبر تقنية الاتصال المرئي، تحت شعار: «استشراف إسهامات المرأة في الخمسين» بحضور إماراتي، وعربي وعالمي بارز، من خلال 3 جلسات رئيسية، تتعلق الأولى بمناقشة كل ما له علاقة بـ«المرأة وعلاقته بقيم التعايش والتسامح والمستقبل»، ويتحدث فيها عدد من الوزراء والخبراء العالميون، أما الجلسة الثانية فتناقش «المرأة الإماراتية في خمسين عاماً عبر مكانة متميزة وإنجازات متواصلة»، أما الجلسة الثالثة فتتناول كل ما يتعلق بـ«برامج ومبادرات تمكين المرأة للإسهام في صناعة المستقبل».


نهيان بن مبارك

وأوضح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، أن دور وجهود أم الإمارات في مجالات العمل الوطني والمجتمعي والإنساني، ستظل علامات بارزة على طريق التمكين والدعم والمساندة، بداية من دعم مكانة المرأة الإماراتية والعربية ورعاية الأطفال والمسنين والعمل على استقرار الأسرة و تلاحم المجتمع، ولا تتوقف عند حدود الوطن؛ بل تتعداه إلى العالم؛ حيث تعد مبادراتها في مجال تمكين المرأة والتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والعمل الإنساني والجهود التطوعية نماذج وعلامات واضحة تشرح للعالم جهودها المقدرة، ودعمها المتواصل على مدى أكثر من نصف قرن.

وأضاف وزير التسامح والتعايش، أن المرأة والأسرة تحتل مكانه بارزة في أولويات الوزارة، التي تركز من خلال أنشطتها و برامجها المستمرة على تعزيز قيم التسامح لدى المرأة ودعم جهودها كي تكون قادرة تماماً على أداء دورها الحيوي في تحقيق التعايش والسلام والرخاء، وفهم واحترام الثقافات والحضارات المختلفة، مؤكداً أن المرأة الإماراتية عبرت عن قدراتها ومكانتها من خلال إنجازاتها في مختلف مجالات الحياة، وهذا لم يكن ليتحقق لولا جهود أم الإمارات الرائد في تمكين وتعزيز مكانة المرأة، فلم تدخر سموها جهدا لدعم المرأة الإماراتية والعربية بداية من التعليم والتدريب و الرعاية وصولاً إلى تقلدها للمناصب القيادية.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، أن المؤتمر يعد فرصة مثالية لاستعراض قضايا المرأة ودورها المحوري في مستقبل وطننا الغالي، وأنه يهدف إلى تقديم نموذج أم الإمارات كتجربة إماراتية رائدة في تمكين المرأة وتعزيز دورها في بناء منظومة قيم التسامح والتعايش في مجتمع متعدد الثقافات.

وأضاف، أن المؤتمر سيسلط الضوء على نماذج وإسهامات المرأة الفنية والعلمية والإبداعية، ودورها في المجال القيمي وتعزيز التعايش والتسامح، كما سيتناول الرؤى المختلفة لتمكين المرأة في شتى المجالات، لاسيما التربية القيمية، وتطوير مجموعة من المبادرات والبرامج والمشروعات التي من شأنها تطوير قدرات المرأة وتلبية احتياجاتها للمستقبل بناء على أفضل الممارسات الإقليمية والعالمية المتخصصة.

ودعا الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، فئات المجتمع كافة إلى متابعة جلسات المؤتمر الافتراضية، التي تستمر لمدة يوم واحد ويشارك فيها نخبة مميزة من النساء الإماراتيات، إضافة إلى رموز عربية وعالمية.

«أمريكية» ومصرف الشارقة يفوزان بجائزة العمل التطوعي

الشارقة:
«الخليج»

فازت الجامعة الأمريكية في الشارقة بالمركز الأول في جائزة الشارقة للعمل التطوعي في نسختها 17 عن فئة القطاع الخاص عن مشروع «التعليم حق للجميع».

وتضمنت مشاركة الجامعة في الجائزة عدداً من المشاريع التطوعية التي شملت مشروع تعليم اللغة الإنجليزية، ومبادئ الكومبيوتر لذوي الإعاقة في مركز الثقة للمعاقين، والذي بدأ منذ عام 2016، ويستمر حتى يومنا هذا، ومساعدة ذوي الإعاقات البصرية في جمعية الإمارات للمعاقين بصرياً خلال السنوات الثلاث الماضية في العمل على البحوث والترجمة والعمل الأكاديمي، ومشروع تعليم العمال مع هيئة تطوير معايير العمل في الشارقة الذي بدأ منذ عام 2019، ومشروع «أزهار بلا غصون» الذي يركز على تعليم مبادئ الكومبيوتر للأيتام من خلال العمل مع مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي، وهيئة الأعمال الخيرية والذي بدأ هذا العام.

وقالت الدكتورة ليزا موسكاريتولو، نائب مدير الجامعة لشؤون الحياة الطلابية: «نحن فخورون جداً بفوزنا بجائزة الشارقة للعمل التطوعي، وأتقدم بالشكر الجزيل للطلبة، ولموظفي الجامعة، لتخصيصهم الوقت والجهد للعمل مع مؤسسات المجتمع وأفراده، فإن عملهم الدؤوب وحب التطوع هو الذي جعلنا نفوز بهذه الجائزة.

حصد مصرف الشارقة الإسلامي جائزة الشارقة للعمل التطوعي عن فئة المؤسسات الخاصة الداعمة للعمل التطوعي؛ حيث قام المصرف بدعم مجموعة كبيرة من المؤسسات والبرامج التطوعية في الدولة خلال عام 2019، الأمر الذي يعكس حرص الإدارة التنفيذية على تطبيق مبادئ المسؤولية المجتمعية، وفق ما يتوافق مع تطلعات القيادة الرشيدة التي تدعم ثقافة العمل التطوعي؛ لتعزيز التنمية المستدامة، وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وتم تكريم المصرف خلال الحفل الافتراضي الذي نظمته الجائزة مؤخراً عبر قناة الشارقة، لتكريم الفائزين في دورتها الـ17 عن مختلف الفئات؛ حيث استحق المصرف هذه الجائزة؛ تقديراً لدعمه للجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتحفيز الشباب الإماراتي على المشاركة الفاعلة في تعزيز مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

وقال محمد عبد الله، الرئيس التنفيذي لمصرف الشارقة الإسلامي: إن «مصرف الشارقة الإسلامي يحرص على الالتزام بمسؤوليته المجتمعية وخدمة المجتمع، من خلال دعم المبادرات والأنشطة والمؤسسات التطوعية؛ وذلك تنفيذاً لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بضرورة التزام الجهات الخاصة والحكومية بمسؤولياتها المجتمعية وتوفير كل المقومات اللازمة لنجاح الأعمال والمبادرات التطوعية».



انطلاق برنامج «جامعة ستانفورد الإثرائي 2020»

أعلن صندوق الوطن، عن انطلاق فعاليات برنامج «جامعة ستانفورد الإثرائي 2020» برعاية شركة الدار العقارية وشركة علي وأولاده وشركة إعمار وبالتعاون مع المعهد العالي للدراسات ما قبل الجامعية بجامعة ستانفورد.

ويأتي البرنامج ضمن مبادرة «موهبتنا» التي تهدف إلى تنمية وصقل مهارات المواهب الوطنية من خلال مجموعة من البرامج المتخصصة في قطاعات حيوية ومهمة تدعم رؤية دولة الإمارات المستقبلية المتمثلة بإعداد الجيل القادم من العلماء والناجحين والشخصيات ذات التأثير العالمي التي تساهم في تحقيق أهداف وطموحات الدولة.

ويشارك بالبرنامج المكثف، الذي يقام على مدار أسبوعين، 13 موهوباً، ويتضمن مساقاً مكثفاً على مستوى جامعي لطلاب الصف الحادي عشر في «الأنظمة المدمجة» المدرج تحت مجالي الهندسة والحوسبة.

ويشمل البرنامج حصصاً تفاعلية عن بعد ومشاريع ومناقشات سيتعرف من خلالها المشاركون إلى معارف متنوعة في مجالات عدة بما فيها التفكير الحسابي والتصميم، وذلك إلى جانب مهارات القيادة الفعالة، مما يعزز بيئة من الابتكار تحفز التفكير النقدي والتطوير الشخصي وتدعم ثقافة التعلم مدى الحياة.

وقال أحمد فكري مدير عام صندوق الوطن بالإنابة «يسعدنا تقديم برامج صيفية متميزة لطلابنا الموهوبين في صندوق الوطن وذلك من خلال التعاون مع جامعة ستانفورد العريقة والمصنفة الثانية عالمياً ضمن تصنيف الجامعات العالمي QS وتتماشى هذه المبادرة مع رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة التي تضع الاستثمار في الكفاءات والمواهب والمواطنة لإعداد جيل جديد من القادة في المستقبل في مقدمة أولوياتها».

وأضاف: «هدفنا إعداد جيل إماراتي قادر على صناعة مستقبل أفضل عبر اكتشاف وتطوير المواهب وتمكينها من المعرفة والخبرة التي تجعلها أكثر إسهاماً في دفع عجلة التنمية في مختلف القطاعات بالدولة ومشاركة في تقدم وازدهار الوطن وصولاً إلى تحقيق أهدافها الطموحة في أن تكون واحدة من أفضل دول العالم في مختلف المجالات خلال السنوات المقبلة». وتابع: «نتطلع من خلال «موهبتنا» لاحتضان الموهوبين ذهنياً عبر منظومة متكاملة لرعايتهم تتكون من برامج أساسية منها البرامج الإثرائية لتطوير المهارات والمعرفة تتمثل في دورات متخصصة ومعترف بها عالمياً في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والهندسة وبرامج للإرشاد والتدريب هدفها اكتشاف الشغف والميول وتوفير الإرشاد الأكاديمي والتدريب والتوجيه المهني إلى جانب دعم الطلبة للحصول على فرص متقدمة من خلال ترشيح الطلبة لأفضل البعثات والمنح والبرامج الدراسية من قبل شركائنا». (وام)

اطلع على مستجدات أعمال مركز محمد بن راشد ومسبار الأمل

طلال بالهول: الفضاء ساحة التنافس العلمي والمعرفي مستقبلاً

دبي:
«الخليج»

عقد مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء اجتماعه الدوري، برئاسة طلال حميد بالهول، نائب رئيس المركز، لمناقشة تطورات العمل في المشاريع المستقبلية ضمن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الإمارات الوطني للفضاء.

وناقش المجلس مستجدات مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ – «مسبار الأمل»، وبرنامج المريخ 2117، وبرنامج الإمارات لمحاكاة الفضاء، وبرنامج الإمارات لرواد الفضاء، ولا سيما مستجدات الدفعة الثانية من منتسبيه.

ضم الاجتماع: حمد المنصوري، رئيس مجلس الإدارة، ويوسف الشيباني، المدير العام للمركز، وأعضاء مجلس الإدارة، محمد الزفين، ومنصور بوعصيبة، ومحمد المقبالي، وعدداً من مديري الإدارة. واطلع بالهول على تقارير مسيرة المركز ومشاريعه الحالية واستراتيجيته وخططه المستقبلية في إطار مساعيه لدعم استراتيجية الدولة في الفضاء، ومساهماته الفاعلة لكل القطاعات، ضمن برنامج الإمارات الوطني للفضاء.



جانب من الاجتماع

وقال: «الفضاء ساحة التنافس العلمي والمعرفي مستقبلاً، ونحن نفتخر بأن الإمارات واحدة من تسع دول لديها برامج فضاء نشطة. لقد حققنا الكثير، لكن أمامنا أكثر. وبهمة فريق العمل بالمركز، والفرق الأخرى، سنحقق رؤية قيادتنا الرشيدة، بأن تكون الإمارات في طليعة الدول المتقدمة».

وكان اللقاء فرصة للإضاءة على آخر مستجدات مشاريع المركز، وتأكيد الأهداف الاستراتيجية لبرامج المركز ومشاريعه والأهداف العلمية والتنموية. كما استعرض مع مهندسي المركز المشاريع والبرامج المنضوية تحت مظلته والموكلة إليه، واطلع على سير عمليات الاختبار والتقييم للمتقدمين ضمن الدفعة الثانية للمنتسبين. كما تابع آخر تحديثات «مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ – مسبار الأمل».

مواقف مجانية في أبوظبي والشارقة في عطلة رأس السنة

أعلن مركز النقل المتكامل عن مجانية المواقف السطحية يوم الأحد 23 أغسطس إلى الساعة 7:59 من صباح يوم الاثنين 24 أغسطس، في خطوة تهدف إلى إبقاء الجمهور على اطلاع بآخر المستجدات المتعلقة بعمله خلال عطلة رأس السنة الهجرية. وشدد المركز على ضرورة الوقوف في الأماكن المخصصة وعدم إعاقة حركة المركبات، وعدم الوقوف في المواقف المخصصة للسكان من الساعة 9:00 مساءً وحتى 8:00 صباحاً.

كما أعلنت بلدية مدينة الشارقة عن مجانية المواقف العامة في مدينة الشارقة يوم الأحد، باستثناء المناطق الخاضعة للرسوم، طوال أيام الأسبوع والعطلات الرسمية.

وأكد علي أحمد أبو غازيين مدير إدارة المواقف العامة، أن البلدية تحرص على تهيئة المواقف العامة وتوفيرها للقاطنين والزوار، خصوصاً في المناطق الحيوية والسياحية.

3193 مخالفة بيئية ترصدها «راقب» في رأس الخيمة

أكدت دائرة الخدمات العامة في رأس الخيمة، أنها تكثف الرقابة على الشواطئ مع زيادة إقبال الجمهور عليها خلال فصل الصيف حيث تقوم دوريات «راقب» التابعة للدائرة بتثقيف الجمهور بضرورة الحفاظ على الشواطئ البحرية، وعدم تلويثها بإلقاء المخلفات في غير الأماكن المخصصة لها.

وقال المهندس أحمد الحمادي مدير عام دائرة الخدمات العامة برأس الخيمة، إنه تم تحرير 3193 مخالفة بيئية منذ بداية العام الجاري، أبرزها في البند رقم 1، وهو القاء، أو وضع، أو ترك القاذورات في الميادين العامة، والبند رقم 8، وهو إلقاء الأوراق والمهملات وأعقاب السجائر في الطرق والميادين، من السيارة، والبند رقم 10، هو ترك الحيوانات السائبة في الأماكن العامة، وأن أكثر المخالفات تركزت في منطقة جبل جيس، تليها المعمورة والمعيريض والنخيل، تليها رأس الخيمة. (وام)

5000 رسالة نصية توعوية لتقليل الأطباق اللاقطة بأبوظبي

نفذت بلدية مدينة أبوظبي حملة توعوية عن بعد، تحت عنوان (معاً لنقلل الأطباق اللاقطة)، استهدفت الملاك والمستثمرين وأفراد المجتمع في مناطق مصفح الصناعية، والمفرق الصناعية، والنوف، وحميم، وذلك بهدف تعزيز التواصل المجتمعي مع كافة شرائح المجتمع، وتوعيتهم بأهمية وضرورة الالتزام بقوانين المحافظة على المظهر العام.

وتضمنت الحملة إرسال نحو 5000 رسالة نصية توعوية إلى أفراد المجتمع والفئات المستهدفة من الحملة في المناطق المذكورة، تحث على تقليل أعداد الأطباق اللاقطة حفاظاً على المظهر العام والبيئة الصحية التي تتمتع بها مدن أبوظبي.

«ديوا» تنظم محاضرات ترشيد افتراضية لأصحاب الهمم

نظم فريق التوعية والترشيد لدى هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» بالتعاون مع جمعية أهالي ذوي الإعاقة– الإمارات، فعاليات توعوية عبر الإنترنت لرفع مستوى وعي أصحاب الهمم حول أهمية الاستخدام الرشيد للكهرباء والمياه.

وشملت الفعاليات التي استمرت على مدار يومين فقرات ترفيهية ومحاضرات توعوية مُبسطة لاقت تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين الذين وصل عددهم إلى قرابة 250 من أصحاب الهمم وأولياء أمورهم.

وقدمت الهيئة إرشادات ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه خلال أشهر الصيف، وسبل الاستفادة من مبادرات الهيئة العديدة الموجهة إلى القطاع السكني، ومن أبرزها برنامج «نهجي المستدام».

«الشؤون الإسلامية» بالشارقة توزع التقويم الهجري للإمارة

وزعت الشؤون الإسلامية بالشارقة، الإصدار الجديد من التقويم الهجري لعام 1442، بحسب مواقيت إمارة الشارقة وضواحيها على الجمهور، في فروع الدائرة، ومجالس الضواحي. وأشارت إلى انتهائها من المرحلة الأولى، حيث وزع التقويم على جميع المساجد والمصليات.

وأعلنت عن أماكن توزيع التقويم للأفراد الراغبين في الحصول عليه، بمراجعة مكاتب الدائرة أثناء الدوام الرسمي، من يوم الأربعاء 19 أغسطس، في مدينة الشارقة (ضاحية الرحمانية، ومنطقة القرائن 1، ومنطقة دسمان، ومسجد الملك فيصل بمنطقة السور)، وفي المنطقة الوسطى (الذيد وبلدية منطقة المدام)، وفي المنطقة الشرقية (خورفكان، وكلباء، ودبا الحصن)، وفي مجالس الضواحي صباحاً ومساء.

خلال جلسة لـ«الاتحادية» ووزارة تنمية المجتمع

مناقشة آراء الشباب بين حفلات الزفاف أو الزواج الافتراضي

دبي:
«الخليج»

نظمت المؤسسة الاتحادية للشباب، جلسة مناظرات الشباب، بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع تحت بعنوان «حفلات الزواج في مواجهة الزواج الافتراضي»، عبر تقنية الاتصال المرئي، بهدف دعم جهود الدولة لتعزيز ورفع قدرات الشباب في شتى المجالات.

شارك في الجلسة ناصر إسماعيل الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية في الوزارة، ووحيدة خليل مديرة إدارة منحة الزواج، وعائشة الحويدي مستشارة أسرية، ضمن لجنة التحكيم لتقييم أداء الفريقين في المناظرة، وتحديد مدى استناد كل فريق إلى الأسس العلمية والدراسات والبحوث في نقاشاتهم، وبمشاركة نخبة متميزة من شباب الوطن، لمناقشة موضوع على درجة بالغة من الأهمية، وتحديداً في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم أجمع.

وأكد ناصر إسماعيل أن فكرة «مناظرات الشباب» المبادرة التنموية التي تتبناها المؤسسة، تعكس التمكين الفعلي وتعزز عملية اتخاذ القرار، وتبدو ذات أهمية كبيرة، لكونها تُثري مجموعة من المهارات لدى الشباب، مثل التفكير النقدي، والبحث، والاستناد إلى المنطق، والحجة، وبالتالي يكون تأثيرها إيجابياً في أجندة التطلعات التنموية لحكومة الإمارات.

وقال إن المناظرة الشبابية «حفلات الزواج في مواجهة الزفاف الافتراضي»، تعد تجربة تنموية فريدة، ذات قيمة مجتمعية كبيرة، حيث تسعى الوزارة من خلالها إلى استطلاع آراء وتوجهات وقناعات الشباب، والمجتمع عموماً، نحو حفلات الزواج أو الزفاف الافتراضي، استناداً إلى وجهتي نظر مؤيدة ومنافسة، لاسيما بعد تجارب ماضية لشباب تزوجوا بمسمى «الزفاف الافتراضي»، خلال الفترة الماضية من جائحة «كوفيد 19»، وما رافق ذلك من تقليل النفقات بشكل كبير، وبالتالي المساهمة الإيجابية في تحقيق التطلعات الحكومية التي ننشدها من الزواج وفق مبدأ «أسرة مستقرة في مجتمع متلاحم».

قال سعيد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب: إن توقيت هذه المناظرة مهم جداً، ويبحث في قضية راهنة تلامس اهتمامات الشباب، وأضاف: « شهد العالم ظروفاً استثنائية ومتغيرات في ظل أزمة (كوفيد 19)، وما تبع ذلك من إجراءات طالت كل شيء، وصولاً إلى الممارسات الاجتماعية، وتكيفها مع الأوضاع المستقبلية».

وتابع النظري: الظروف التي يشهدها العالم فرضت نمط حياة جديداً، جعلت الجميع يعيد ترتيب أولوياته عبر حفلات زفاف بعيدة عن الإسراف، والبذخ، والزواج الافتراضي الذي كانت له تغيّرات إيجابية وملحوظة في السلوكات الاجتماعية، وصولاً للاستقرار الأسري والترابط العائلي.

تنفيذاً لتوجيهات الشرقي

إنجاز طرق داخلية في 15 منطقة بالفجيرة بطول 61 كلم



حديقة رول دبا



شارع محمد بن حمد الشرقي بعد افتتاحه



أحد الشوارع الجديدة بالفجيرة

الفجيرة:
محمد الوسيلة

كشف سالم محمد علي المكسح، مدير دائرة الأشغال العامة والزراعة بحكومة الفجيرة عن نجاح الدائرة في إنجاز شبكة طرق داخلية في 15 منطقة بإمارة الفجيرة، تلبية لاحتياجات أهالي وسكان مناطق الإمارة المختلفة ومواكبة لخطط التنمية الشاملة في الفجيرة بطول 61 كلم كمرحلة أولى، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ومتابعة سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، مشيراً إلى نجاح إدارته في إنجاز مشاريع حدائق جديدة في الطويين ورول دبا، وإعادة تأهيل وتطوير حديقة العقير وافتتاحها جميعاً، فيما شارفت الأعمال الإنشائية على الانتهاء في حديقتي السيجي والبدية فضلاً عن زراعة المسطحات الخضراء بالإمارة بطول 621 ألف متر مربع.

مشاريع الطرق

وأكد المكسح أن الدائرة بالتعاون مع بلديتي الفجيرة ودبا الفجيرة ومؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية ساهمت بإنجاز المرحلة الأولى لمشاريع الطرق في إحداث تغيير شامل ونهضة لافتة عبر شبكة حديثة داخل الأحياء والتجمعات السكنية بطول 61 كلم، ووفق أعلى معايير الكفاءة والجودة والاستثمار الأمثل للموارد المتاحة.

وأوضح أن الطرق التي نفذتها الدائرة بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين هي جزء من منظومة الطرق الحديثة التي تنتظم مدن ومناطق إمارة الفجيرة، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى للطرق الداخلية في 15 منطقة شملت منطقة ضدنا بطول 11 كيلومتر، وشوارع داخلية في مربح بطول نحو 10 كيلو متر،إضافة إلى تنفيذ طرق داخلية في كل من دبا الفجيرة والطويين والقرية ووادي السدر ومريشيد والحلاه والسيجي ومسافي والبليدة والبثنة وأوحلة ووادي مي والصرم بطول 30 كيلومتراً ، وإنجاز استحقاق شارع محمد بن حمد الشرقي بطول 6 كيلومترات وتطويره وفق المعايير الدولية ذات الجودة العالية، إلى جانب تطوير شارع المنتزه بالفجيرة وتوسعته إلى حارتين، فضلاً عن توسعة الطريق الممتد من شارع السلام مارا من إمام مسجد الشيخ زايد حتى دوار المستشفى بطول 3 كلم.

> سالم المكسح:
> زراعة مسطحات خضراء بطول 621 ألف متر مربع



وأشار إلى أن إعادة تأهيل عدد من الطرق الداخلية والافتتاح الجزئي لشارع الشيخ حمد بن عبد الله الذي تنفذه وزارة الطاقة والبنية التحتية في مركز المدينة وإنارتها أسهم في تخفيف الازدحام المروري وتحقيق انسيابية حركة المركبات بالفجيرة، مؤكداً أن دائرة الأشغال العامة بالتعاون مع شركائها، تعمل على التحضير لتنفيذ وإنجاز المرحلة الثانية لشبكة الطرق الداخلية بما يتوافق مع خطة إمارة الفجيرة التنموية 2040.

بنية تحتية

وأكد أن حزمة مشاريع الطرق الجديدة، في الإمارة ترسخ بنية تحتية متكاملة تصب في تحقيق التنمية المستدامة، رافق إعمالها إنشاء عدد من الحدائق العامة الجديدة بعد أن تمكنت الدائرة من إنجاز حديقة رول دبا والطويين إلى جانب الانتهاء من تطوير حديقة العقير وافتتاحها رسمياً، فيما سيتم خلال الأيام القادمة افتتاح حديقتي البدية والسيجي بعد أن قاربت أعمالها الإنشائية على الانتهاء، مشيراً إلى أن حديقة رول دبا الجديدة تعد متنفساً إضافياً لأهالي مدينة دبا صممت على شكل شتلة وردة بمساحة 5877 متراً مربعاً، فيما تخدم حديقة الطويين أهالي المنطقة إلى جانب حديقة العقير التي خصصت لأهالي منطقتي مربح وقدفع.

وأكد أن الدائرة نفذت العام الماضي 621 ألف متر مربع مسطحات خضراء وزراعة 500 شجرة غاف وشريش في المدارس والمؤسسات الحكومية بالإمارة. وزراعة الجزر الوسطية في الشوارع الرئيسة داخل مدينتي الفجيرة ودبا وتزويدهما بزهور الزينة وأنظمة ري حديثة.

عيون

شكا عدد من القراء من الإعلانات الورقية والملصقات التي يجدونها على أبواب شققهم، لمطاعم، ومراكز تعليمية، وخادمات يعرضن استعدادهن للقيام بأعمال التنظيف مقابل مبلغ كذا عن الساعة، وخلافه.
وأعربوا عن خوفهم من انتقال فيروس كورونا عبر هذه الملصقات، التي تم منع تداولها، منذ الجائحة، وطالبوا بمعاقبة من يقومون بتوزيعها.

أهاب سكان بنايات بملاكها اتخاذ موقف تجاه الأسر التي تترك أطفالها للعب في ممرات ومداخل البنايات، من دون مراعاة لقاطنيها، مؤكدين ضرورة منع ذلك، بل ومطالبة أي شخص يترك طفله للعب خارج شقته بإخلائها، لما يسببه الصغار من إزعاج.
وقالوا إن الأمر يستدعي اتخاذ موقف حازم، ولاسيما أن ممرات البنايات وطرقاتها ليست المكان المناسب أو المخصص للعب الأطفال بأي شكل.

طالب عدد من المواطنين العاملين في القطاع الخاص بوضع آلية لحماية أجورهم خلال الأزمات، واقترحوا تخصيص إدارة في وزارة الموارد البشرية والتوطين تشرف على صندوق لصرف رواتب المواطنين حال وجود مشكلة مالية لدى المؤسسة التي يعملون بها.

أبدى كثيرون الاستياء من مغسلي السيارات الذين ينتشرون في المواقف الترابية بالشوارع -رغم منعهم- ويسارعون بالإلحاح على هذا وذاك، بل ويصيبون البعض بالذعر ليلاً حين خروجهم فجأة من الظلام الذين يتخفون وراءه.
والمشكلة أن البعض منهم مخالفين للإقامة في الدولة، بما يتطلب تكثيف الدوريات الأمنية ليلاً في الشوارع السكنية الداخلية.

خلال الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري 2020

«دبي الذكية» تبحث تطوير التطبيقات والذكاء الاصطناعي

دبي:
«الخليج»

عقد المجلس الاستشاري لـ«مبادئ وإرشادات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي»، التابع لدبي الذكية، اجتماعه الثاني لهذا العام يوم الخميس 13 أغسطس، لبحث مستجدات موضوعات متعلقة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتطوير آلية العمل المتعلقة بعدد من التطبيقات داخل إمارة دبي، بما يحقق أقصى استفادة منها مستقبلاً.

حضر الاجتماع أعضاء المجلس من الجهات الحكومية والخاصة، لوضع الخطط للمرحلة المقبلة، وناقشوا أهم الأدوات المستقبلية لتحسين الذكاء الاصطناعي، وممارسات التدقيق والأمن السيبراني.

ويهدف المجلس الاستشاري لـ «مبادئ وإرشادات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي»، لتطوير المبادئ والإرشادات المتعلقة بهذه التكنولوجيا، وسبل الاستفادة منها في تحسين جودة الحياة.

وقال يونس آل ناصر، مساعد المدير العام لدبي الذكية، والمدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «إن تعزيز سعادة ورفاهية المجتمع يأتي في صدارة أولوياتنا، ولتحقيق هذا الهدف نسعى إلى تطبيق أحدث التقنيات ومواكبة التكنولوجيا العالمية، ولا سيما في الذكاء الاصطناعي الذي يوفر إمكانات هائلة في كثير من المجالات، مع مراعاة مختلف الجوانب الناتجة عن تطبيق تلك التكنولوجيا التي تتطلب توضيحاً لآثارها على كل الصعد».

وتناول الاجتماع ثلاثة محاور: نتائج «طلب المعلومات»، الذي أجرته دبي الذكية تحت شعار «الذكاء الاصطناعي العملي والأخلاقي للأعمال والتأثير المجتمعي»،ووضع الخطط للمرحلة المقبلة، لفهم إمكانية تصميم الترميز واختبار مجموعة من أدوات التشخيص لاستخدامها في هذه المنظومة في دبي. و«كيفية عمل الخوارزميات المعقدة» التي تُشكل إمدادات المعلومات لأنظمة الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في القرارات التي يتخذها. حيث تلقت دبي الذكية 18 اقتراحاً مهماً من شركات مختلفة، ومجموعة من الجامعات.

وبعد مراجعة هذه المقترحات وعرضها على المجلس الاستشاري لإبداء الملاحظات، سيجري «استطلاع المشهد العام» للحكومة والشركات، لجمع البيانات المهمة لقياس الاستخدامات المحتملة لهذه الأدوات، وتكوين صورة أوضح للمجلس عن حجم الطلب على الذكاء الاصطناعي ومهاراته، وكذلك الاستخدامات الرئيسية الحالية والمستقبلية لهذه التكنولوجيا.

كما شهد الاجتماع استعراض ممثل شركة «برايس ووترهاوس كوبرز»، أحدث آلياتها في ممارسات تدقيق الذكاء الاصطناعي، واستشهد بأمثلة وخبرات عملية، كما تبادل وجهات النظر في كيفية القيام بذلك.

وتناول الاجتماع أيضاً الأمن السيبراني، حيث استعرض الدكتور مروان الزرعوني، عضو المجلس الاستشاري، مدير إدارة خدمات المعلومات بمركز دبي للأمن الإلكتروني آخر المستجدات، وقدم مجموعة من أحدث المعلومات والتطورات الخاصة بمجال الأمن السيبراني.

المشاركون في الاجتماع

تدريب 3000 موظف على أنظمة «بياناتي» الإلكترونية خلال شهر

دبي:
محمد ياسين

أتاحت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، عبر بوابة التعلم الإلكتروني في الحكومة الاتحادية «المورد»، مجموعة من الدورات التعريفية حول أنظمة الموارد البشرية الإلكترونية المختلفة، تحت مظلة نظام إدارة معلومات الموارد البشرية في الحكومة الاتحادية «بياناتي»، عبر فيديوهات تفاعلية لتسهيل تجربة المتدرب.



شيماء العوضي

وأوضحت شيماء العوضي، مدير إدارة نظام معلومات الموارد البشرية في الهيئة، أن الفيديوهات التعليمية والمواد التدريبية شهدت خلال الفترة الماضية تفاعلاً وإقبالاً كبيرين من قبل موظفي الحكومة الاتحادية؛ حيث بلغ عدد المتدربين أكثر من 3000 موظف خلال شهر واحد.

وأشارت إلى أن الهيئة أتاحت هذه الفيديوهات لجميع موظفي الحكومة، عبر منصة «المورد»، انطلاقاً من حرصها الدائم على توعية الموظفين بأنظمة الموارد البشرية الإلكترونية المختلفة المعتمدة في الحكومة، وآخر التحديثات في هذا المجال، وآلية استخدام هذه الأنظمة والخدمات المميزة التي تقدمها لهم، ومن أبرزها (نظام الخدمة الذاتية، والتطبيق الذكي للهيئة FAHR، ونظام التوظيف الإلكتروني، ونظام إدارة الأداء الإلكتروني، ونظام المكافآت والحوافز الخاص بموظفي الحكومة الاتحادية).

أمطار غزيرة وبَرَد في العين



أمطار العين

شهدت مناطق عدة، في مدينة العين، صباح أمس، وعلى مدار اليوم، أمطاراً راوحت بين الغزيرة والمتوسطة، بعد توقعات رصدتها محطة الأرصاد الجوية، بهطل أمطار متفاوتة الشدة على مناطق مختلفة في المدينة.

كما تسببت الأمطار الغزيرة والمتواصلة لبضع ساعات، في تراكم المياه على الطرقات والميادين في الإمارة، وعليه دفعت بلدية العين بعدد من الآليات لسحب المياه، لضمان انسيابية حركة السير، بالتعاون مع الدوريات المرورية. فيما شهدت منطقة «بدع بن أحمد» سقوط حبات من البرد متفاوتة الحجم، وخروج الأهالي للاستمتاع بالأجواء الماطرة.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون الطقس اليوم الخميس، صحواً إلى غائم جزئياً أحياناً، مع احتمال تكون سحب ركامية شرقاً بعد الظهر، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً وتكون مثيرة للغبار نهاراً. وحركة الرياح جنوبية شرقية – شمالية غربية / 18 – 30 كم/س تصل إلى 40 كم/س أحياناً.

والموج في الخليج العربي خفيف إلى متوسط. ويحدث المدّ الأول 14:57 والثاني 01:57 والجزر الأول 21:08 والثاني 19:45. وفي بحر عمان الموج خفيف إلى متوسط، ويحدث المدّ الأول 10:52 والثاني 22:38 والجزر الأول 16:53 والثاني 04:56. (وام)

الشامسي يوقع وثيقة المنصة الرقمية

فاهم القاسمي: حكومة الشارقة تعزز خدماتها بالتحول الذكي

الشارقة:
«الخليج»

وقع اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، صباح أمس، على وثيقة المنصة الرقمية لحكومة الشارقة، بحضور الشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية، ورئيس لجنة التحول الرقمي بالشارقة، والشيخ سعود بن سلطان القاسمي، والمديرين العامين بشرطة الشارقة، ووفد دائرة العلاقات الحكومية بالإمارة، ويأتي توقيع الاتفاقية في إطار التزام شرطة الشارقة بدعم جهود الإمارة في بناء منظومة رقمية متطورة تعمل فيها كافة المؤسسات الحكومية بالشارقة على مدار الساعة، لتقديم أفضل الخدمات للمتعاملين بطريقة مستدامة، تواكب التطور، وبما يخدم صناعة القرار لاستقراء تحديات المستقبل، ووضع الخطط الاستراتيجية من منظور علمي مؤسسي.


فاهم القاسمي خلال توقيع سيف الزري على الوثيقة

وقال الشيخ فاهم القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية، ورئيس لجنة التحول الرقمي بالشارقة: تعكس وثيقة المنصة الرقمية لحكومة الشارقة حرص مؤسسات الإمارة وهيئاتها الحكومية على تطوير مستوى خدماتها المقدمة للأفراد، عبر تحويلها إلى النمط الذكي، الذي يسهل الإجراءات ويقلص الوقت ويحد من هدر الموارد.

وأضاف أن إمارة الشارقة حققت منجزات كبيرة، وسنشهد في المستقبل القريب المزيد من المنجزات، التي تليق بإماراتنا وهويتها وثقافتها، التي ترسخ مكانة الشارقة كوجهة رائدة محلياً وعالمياً، وتعزز صورتها ومسيرتها الحضارية ومكتسباتها التنموية.

وأكد اللواء سيف الزري الشامسي، أن إمارة الشارقة، تسير على نهج مدروس في استشراف المستقبل التقني وفق رؤية واضحة وعلمية وضعتها قيادتنا الرشيدة، سعياً منها نحو مواجهة التحديات واستقراء المستقبل لمواكبة التطور الهائل في النظم المعلوماتية، التي يشهدها العالم، مضيفاً أن شرطة الشارقة مستمرة في منهجيتها للتحول الكامل نحو المنظومة الإلكترونية والذكية في تقديم خدماتها، بالتعاون مع كافة الأجهزة والجهات الحكومية بالشارقة.

كلمات

التعليم الهجين

أيام قليلة، وتبدأ التجربة الجديدة في ما يطلق عليه اليوم «التعليم الهجين». طبعاً لم يكن على جدول أي منهج تعليمي ولا أي دولة، أن تخوض تجربة مماثلة لولا حالة الطوارئ التي فرضها على العالم «كوفيد-19»، ولولا القلق الذي نعيشه وعدم قدرة أي دولة على اتخاذ قرار حاسم بخصوص عودة الطلاب التامة إلى المقاعد الدراسية أو الالتزام التام بالدراسة عن بعد؛ فجاء الحل كمن يمسك العصا من منتصفها، وتوزيع الدراسة بين المدرسة والمنزل.

عيوننا شاخصة لكليات التقنية العليا التي تستعد لاستقبال عامها الدراسي الجديد في 24 الجاري، كيف سيكون «التعليم الهجين»؟ وهل سيتمكن الطلبة من الالتزام بكل شروط السلامة لحماية أنفسهم وأساتذتهم وأهاليهم من عودة انتشار كورونا؟

على الرغم من مرور الأيام ومعايشتنا للواقع، فإن الترقب والقلق لا يغيب ولن يغيب، طالما أن العالم لم يتوصل بعد إلى اعتماد اللقاح المناسب والمؤكد لمواجهة هذا الوباء اللعين. لذا، توجه الكليات والمدارس اختباراً جديداً مع عودة الدراسة والاستعداد لعام أكاديمي متأرجح بين الحضور الفعلي للطلبة والتجهيزات الضرورية للمباني والمؤسسات التعليمية وحافلات النقل، وبين الحضور الافتراضي والدراسة عن بعد.

مهم تواجد الطلاب في المدارس وربما أكثر في الكليات، من أجل اكتساب مهارات العمل التطبيقي والتواصل بين الطالب ومدرسيه، والتعارف الشخصي وجهاً لوجه بين الطرفين مهم جداً، يُكسب الطالب ثقة بنفسه ويمنح مدرسيه مفتاحاً لمعرفة طبيعة وهوية طالبهم، ولا يكون بالنسبة لهم مجرد رقم أو اسم وصورة.

في التعليم الهجين اكتساب لنقطتين أساسيتين، نقطة الوقاية من انتشار «كوفيد-19» بشكل جنوني، ومنح الطلاب استراحة من القلق اليومي والانشغال بمسائل التعقيم والحفاظ على المسافة والتباعد وعدم الاختلاط بالزملاء طوال اليوم الدراسي، ونقطة العودة إلى المدرسة والكلية لتنشيط الحركة والتفاعل بين الطلاب والمدرسين، ومعها يعود الحماس للتحدي واكتساب المهارات التطبيقية والاجتماعية بفعل التحاور المباشر ومواجهة الناس فعلياً وليس افتراضياً.

يبدو أن مبدأ حمل العصا من منتصفها سيكون الحل الأمثل تعليمياً وتربوياً، على الأقل في بداية العام الدراسي وحتى انتهاء الفصل الأول، على أمل أن تأتي بنتائج إيجابية ومثمرة، وأن تكون أفضل وأقل إرباكاً وتوتراً مما كانت عليه نهاية العام الدراسي الماضي. ولا شك في أن التعليم الهجين سيكون نهجاً جديداً يستمر للسنوات المقبلة، وربما يكون هو مستقبل التعليم للأجيال الجديدة القادمة.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

التصدي لمروجين عبر الإنترنت ووسائل التواصل

ضاحي خلفان يوجه بمراقبة الفضاء الإلكتروني

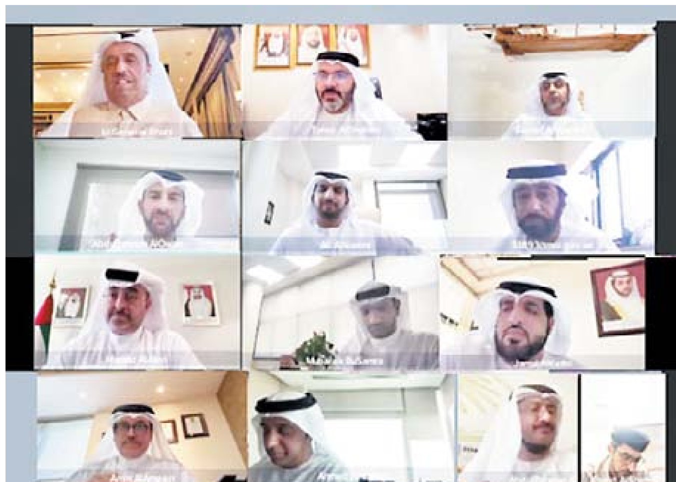
دبي:
«الخليج»

ترأس الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس مكافحة الخدرات على مستوى الدولة، اجتماعاً عقد صباح الأربعاء بتقنية الاتصال عن بعد، بحضور العميد سعيد توير السويدي، نائب رئيس المجلس، ورؤساء اللجان الوطنية العليا المنبثقة من المجلس، وعدد من المسؤولين ومديري مكافحة المخدرات بالدولة.

ووجه الفريق ضاحي خلفان تميم، بضرورة مراقبة الفضاء الإلكتروني من أجل التصدي لمروجي المخدرات عبر الإنترنت، ووسائل التواصل، ومراقبة المواقع المشبوهة التي يعتقد أنه يتم عن طريقها ترويج المخدرات ومواد أخرى ممنوعة، وأشار إلى أنه يجب السيطرة على الفضاء المفتوح، وما يسمى بالإنترنت المظلم، والوقوف في وجه المجرمين من تجار السموم الذين لا يوفرون أي وسيلة لنشر تجارتهم القذرة.

واستعرض المجلس أهم الإنجازات التي حققها مجلس مكافحة المخدرات، وأهم التحديات، كما ناقش آلية الرقابة على المواد المدرجة في جداول السلائف الكيميائية، والتصدي للممارسين الصحيين الذين يخالفون شرف المهنة، ويقومون بصرف أدوية تحتوي تركيبتها على مواد مخدرة، أو تدخل في صناعتها لمرضى غير حقيقيين.

واستعرض المجلس الإطار المقترح للمادة المنهجية للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية. كما اطلع المجلس على نتائج مبادرة الإطار المشترك للرقابة على المخدرات خلال النصف الأول من العام الجاري 2020م، ونتائج مؤشرات الأداء للاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات المسقطة على أجهزة مكافحة المخدرات خلال النصف الأول من العام الجاري 2020م، واتخذ عدداً من التوصيات بشأنها.


ضاحي خلفان مترئساً الاجتماع عن بعد

مجالس «الداخلية» تتواصل بشعار «مستعدون للخمسين»

تتواصل مجالس الداخلية الافتراضية 2020 والتي ينظمها مكتب ثقافة احترام القانون بالوزارة، تحت شعار «مستعدون للخمسين» في نقاشاتها حول عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالعمل الشرطي ، حيث ناقش المجلس الخامس، موضوع «المستقبل الأمني لما بعد التحديات المستجدة».

واستضاف المجلس الأول القيادة العامة لشرطة عجمان، وتحدث فيه المقدم جمعة عبيد الشامسي رئيس قسم الجودة بإدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء ، والمقدم يحيى خلف الطروشي مدير مركز شرطة الحميدية الشامل ، وأدارت المجلس الإعلامية نورة الشامسي، فيما تناول المجلس الآخر موضوع «توحيد الجهود الشرطية في مواجهة التحديات الأمنية».

53 ألف عامل يتسلمون مستحقاتهم المالية بقيمة 577 مليون درهم

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت محكمة أبوظبي العمالية أن عدد العمال الذين استلموا مستحقاتهم في القضايا الجماعية عن طريق الانتقال إلى سكن العمال عبر المحكمة المتنقلة، منذ بداية 2019 وحتى نهاية يونيو/حزيران 2020 بلغ نحو 53 ألف عامل، فيما بلغت المستحقات العمالية التي تم صرفها، 577 مليوناً و218 ألفاً و466 درهماً.

وقال المستشار عبدالله فارس النعيمي رئيس المحكمة، خلال الملتقى الإعلامي الذي نظمته دائرة القضاء أبوظبي بعنوان «جهود ومبادرات محكمة أبوظبي العمالية»، أمس الأربعاء، إن المحكمة بموجب قرار سمو رئيس الدائرة رقم (22) لسنة 2018 بهدف توفير بيئة قضائية تلبي متطلبات سوق العمل في الإمارة، واختصاصاتها الفصل في النزاعات التي تنشأ بين العمال وأرباب العمل في القطاع الخاص، من ضمنها الشركات الحكومية وشبه الحكومية والخدمة المساعدة، مشيراً إلى أن المحكمة تضم حالياً 24 قاضياً في درجات التقاضي الابتدائي والاستئناف والتنفيذ، منهم 8 قضاة مواطنين.

وكشف النعيمي عن تحديد 8 أهداف للنظرة المستقبلية لمحكمة أبوظبي العمالية، تتضمن التركيز على جانب الوعي ونشر الثقافة القانونية في مجال سوق العمل كان من ضمنها إطلاق مبادرة (مقترح برزة تاجر)، ورفع كفاءة الكادر القضائي والإداري للوصول إلى عدالة سريعة.

وأكد المستشار عبدالله فارس النعيمي، أن هناك انخفاضاً في أعداد دعاوى الفصل والشكاوى العمالية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وارتفاع مستويات التسويات في وزارة الموارد البشرية والتوطين، حيث كان عدد التسويات خلال عام 2019 يصل إلى 6000 دعوة جزئية وحالياً 3200 في الفترة ذاتها.

وأشار المستشار علي حسن الهاشمي، نائب رئيس محكمة أبوظبي العمالية، إلى أن الإجراءات التطويرية القضائية للمحكمة العمالية شهدت، افتتاح محكمة اليوم الواحد (بمركز توافق) وتختص في فصل الدعاوى البسيطة وإصدار أحكامها خلال أسبوع واحد، وإعادة تشكيل دوائر محكمة أبوظبي العمالية لتصبح 18 دائرة بدلاً من 22 دائرة، وتفعيل المحكمة المتنقلة في القضايا الجماعية، وإنشاء مسلسل قيد خاص بالدعاوى الحكومية، وتفعيل دور القضاة المشرفين على التحضير، مما ساهم في سرعة الفصل في القضايا، بالإضافة إلى تفعيل دور لجان التوافق بوزارة الموارد البشرية والتوطين للفصل في الدعاوى العمالية التي تزيد على 100 عامل.


خلال الملتقى الإعلامي

«مجلس الخالدية» وشرطة الشارقة يبحثان تكامل الجهود

بحث مجلس ضاحية الخالدية، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة، خلال اجتماعه التنسيقي الثاني الذي عقده بمقره في مدينة الشارقة، آليات التعاون المشترك وتكامل الجهود الثنائية مع مركز الدعم الاجتماعي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة.

ويأتي الاجتماع في سياق استكمال الجهود لدراسة الحالات الاجتماعية في الضاحية، وإجراء المتابعة الدائمة لها من قبل مجلس الضاحية ومركز الدعم الاجتماعي.

وترأس الاجتماع خلفان سعيد المري، رئيس مجلس ضاحية الخالدية، وحضره عدد من أعضاء مجلس ضاحية الخالدية محمد راشد بن جرش، نائب رئيس مجلس الضاحية، وعمران الحمادي، مسؤول المجلس.

موظفو شرطة دبي يستعرضون تجاربهم العلاجية

نظمت إدارة خدمات السفر وشؤون العلاج بالإدارة العامة للشؤون الإدارية في شرطة دبي، فعالية الملتقى السنوي «رعايتكم غايتنا» للمرسلين إلى العلاج داخل وخارج الدولة، وذلك بهدف الالتقاء مع الموظفين العاملين في شرطة دبي ممن حصلوا على خدمات العلاج على نفقة القوة، وتبادل الآراء والمقترحات وسماع التجارب والوقوف على أهم التحديات في نظام طلبات العلاج، والاطلاع على احتياجاتهم وآلية العمل المستقبلية، بعد تجاوز العالم لتحدي فيروس كورونا.

وافتتح العميد أحمد محمد رفيع، مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية، فعاليات الملتقى الذي عُقد عبر الاتصال المرئي، بحضور المقدم الدكتور محمد الجناحي، مدير إدارة خدمات السفر وشؤون العلاج، وما يزيد على 100 موظف من الضباط والعسكريين والمدنيين، حيث شهد الملتقى استعراض عدد من الموظفين لتجاربهم العلاجية الناجحة على نفقة شرطة دبي.

شرطة أبوظبي تحذر من خطورة «الانحراف المفاجئ» على الطرق

بثت شرطة أبوظبي، مشاهد حقيقية لحوادث مرورية تكشف مدى خطورة الانحراف المفاجئ للمركبات في وقوع العديد من الحوادث التي تسبب خسائر في الأرواح والممتلكات.

ودعت السائقين، إلى تفادي الأسباب التي تؤدي إلى عدم سيطرتهم على مركباتهم، وانحرافها عن مسارها، مشددة على ضرورة الانتباه والتركيز ومراقبة الطريق، وعدم الانشغال بالهاتف أثناء القيادة، واستخدام الإشارات الضوئية عند الرغبة بتغيير المسار، واستخدام المرايا للتأكد من وجود مساحة تسمح بالانتقال إلى الحارة الأخرى، والالتزام بالسير على المسارات دون تغييرها.

كلية الشرطة تستقبل طلابها العائدين من الإجازة الصيفية

أبوظبي:
محمد علاء

استقبلت كلية الشرطة طلابها المرشحين والجامعيين بعدما أنهوا إجازاتهم الصيفية، وذلك بعد اتخاذ الإجراءات وجميع الاستعدادات لاستقبالهم، بما في ذلك الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس (كوفيد-19) بالتعقيم لسكن الطلاب والمطاعم والقاعات الدراسية، ووضع الملصقات الإرشادية، والفحوص الوقائية إلى جانب غيرها الإجراءات.

وكان باستقبالهم عدد من ضباط كلية الشرطة والأطقم التدريسية والإشرافية، ورحب العميد وليد سالم الشامسي، قائد الكلية بعودة الطلاب، متمنياً لهم عاماً سعيداً موفقاً.

وأكد الشامسي اهتمام القيادة الشرطية بإثراء الوطن بالكوادر المواطنة المزودة بالعلم والمعرفة، للحفاظ على مكتسبات الوطن وتعزيز المسيرة الأمنية، موضحاً أنه يوم حافل تشهده الكلية، حيث استقبال أبناء الوطن بعد الإجازة الصيفية، والذين وفرت لهم الكلية ولا تزال تقدم كل غال وجيد لخدمتهم خلال فترة الدراسة والتدريب.

وقال: إنه تم تجنيد كافة المستلزمات الضرورية، وتم إعداد كل طواقم التدريب والتأهيل على أكمل وجه لتأدية ما يثري حياة الطلاب خلال مرحلة الانضمام للكلية، وأن الدراسة والتدريب في الكلية لمدة ثلاث سنوات ونصف، حيث تقسم الدراسة إلى تسعة فصول دراسية وتدريبية، تؤهل الطالب لنيل شهادة بكالوريوس علوم شرطية تطبيقية.


أثناء استقبال الطلاب بإجراءات وقائية مشددة

يعرض مليوني درهم «رشوة» على شرطي

دبي:
محمد ياسين

عرض شاب آسيوي (30 عاماً) مليوني درهم رشوة على شرطي في سبيل الإفراج عنه خلافاً للإجراءات المعمول بها، فأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي نظرت أولى جلسات القضية.

دارت أحداث الواقعة خلال شهر أكتوبر من العام الماضي داخل الإدارة العامة للمخدرات بشرطة دبي، حيث عرض المتهم في قضية مخدرات مليوني درهم على شرطي، خلال قيام الأخير بالتحقيق معه وجمع الاستدلالات من المتهم.

وأفاد الشرطي المبلغ بأنه تفاجأ خلال التحقيق مع المتهم بحديثة بلغته الأم، وعرضه مليوني درهم في سبيل الإفراج عنه، حيث أوهمه الشرطي بقبول العرض، وسأله عن سبل تسلمه المبلغ؛ حيث طلب المتهم رقم حسابه المصرفي، وسيتم تحويل المبلغ من قبل شخص في دولته، فطلب الشرطي مهلة للتفكير، وفتح بلاغاً بالواقعة، حيث أمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة قضية الرشوة، إضافة إلى محاكمته في قضيته «ترويج الخدرات».

يحاول الاعتداء على قاصر في حديقة عامة

أحالت النيابة العامة بدبي عاطلاً خليجياً حاول الاعتداء على قاصر في حديقة عامة، إلى محكمة الجنايات.

تعود القضية إلى شهر يناير الماضي، حيث استغل الخليجي وجود القاصر يحاول التدخين متخفياً، فقام بتهديده بفضح أمره أمام أسرته إذا لم يسمح له بالاختلاء معه.

وأفاد المجني عليه في تحقيقات النيابة، بأن المتهم توجه إليه خلال تواجده في حديقة عامة بصحبه شقيقه، وسأله عن اسمه وسبب تدخينه للسجائر، ومن ثم بدأ ابتزازه بعدم فضح أمره أمام أسرته إذا ما سمح له بالاعتداء عليه، ومن ثم توجه المتهم مصطحباً المجني عليه إلى غرفة حارس الحديقة والحديث إليه بلغة لا يعرفها المجني عليه، ومن ثم غادر المتهم مصطحباً المجني عليه بسيارة أجرة فقام الأخير بالفرار منه وإبلاغ الشرطة بالواقعة، حيث تم التعرف على المتهم والقبض عليه.

الصحة العالمية: الفيروس يتحول ويصبح أكثر انتشاراً بين الشباب

تشديد القيود لمنع تفشي «كورونا» في العالم مجدداً



سياح بجوار نافورة تريفي وسط روما حيث تحاول الشرطة عبثاً إقناعهم بارتداء الكمامات

(اف ب)

لمواجهة معاودة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، تشدد دول العالم القيود المفروضة من إعادة إجراءات الحجر، كما هي الحال في لبنان إلى إغلاق الشركات التي تنطوي على خطورة في كوريا الجنوبية وكذلك الملاهي الليلية في مالطا.

وبعد ارتفاع كبير في عدد الإصابات في لبنان، حيث تعج المستشفيات بالمرضى المصابين بكوفيد-19 فرضت السلطات إجراءات حجر مجدداً لأكثر من أسبوعين اعتباراً من الجمعة وحتى السابع من سبتمبر /أيلول، يرافقها منع يومي للتجول . واستثنت من الإجراءات أحياء بيروت المنكوبة جراء الانفجار، وخلال الأسبوعين الأخيرين، سجل لبنان أعداداً قياسية في الإصابات بما فيها ذروة جديدة الاثنين بلغت 456 إصابة ووفاتين.

في مالطا حيث يرتفع عدد الإصابات منذ شهر، تغلق الحانات والملاهي وصالات العروض والنوادي الرياضية أبوابها الأربعاء حتى إشعار آخر.

وتدخل قيود جديدة حيز التنفيذ في كوريا الجنوبية أيضاً بعدما نجحت حتى الآن في تطويق الوباء بفضل استراتيجية متقدمة للفحوص ومتابعة المخالطين للمصابين. واعتبرت 12 فئة من المؤسسات عالية الخطورة بينها الملاهي الليلية والحانات والمطاعم التي تعرض وجبات مفتوحة في سيؤول وإينشيون وإقليم جيونغي المجاور. وفرض على المؤسسات عامة مثل المتاحف إغلاق أبوابها في هذه المنطقة الواسعة التي تضم نصف سكان كوريا الجنوبية.

انتشار بين الشباب

قالت منظمة الصحة العالمية في منطقة آسيا-المحيط الهادئ إن المرض ينتشر حالياً في صفوف الشباب الذين لا يعلمون في بعض الأحيان أنهم مصابون. وقال مدير منطقة غرب المحيط الهادئ لدى منظمة الصحة العالمية تاكيشي كاساي إن «الوباء يتغير.

الأشخاص في العشرينات والثلاثينات والأربعينات من العمر يشكلون على نحو متزايد مصدر التهديد».

وشددت إيطاليا أيضاً على دور هؤلاء الشباب الذين يسافرون لقضاء عطل. ونشرت وسائل الإعلام الإيطالية العديد من إفادات شباب أصيبوا خلال قضائهم عطل الصيف.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «لا ستامبا» قال الشاب العشريني لوكا القادم من روما «أصبت بكوفيد-19، في كوستا سميرالدا» في جزيرة سردينيا. وكشف تحقيق أجرته السلطات الصحية أن الفيروس وصل إلى سردينيا عبر مجموعة سياح قدموا من جزر الباليار (إسبانيا) وميكونوس (اليونان). وأدرجت النمسا جزر الباليار على لائحة الوجهات الخطيرة. ولتطويق الوباء، قررت إيرلندا تشديد القيود المفروضة على التجمعات بما في ذلك المراكز الرياضية، بينما أرجأت مونتينيغرو لشهر استئناف الدراسة في المدارس.

وفي فرنسا حيث عاود عدد المصابين بكوفيد-19 الذين يدخلون المستشفيات الارتفاع بعد تراجع مطلع الصيف، تعتزم الحكومة فرض وضع الكمامات في الأماكن المغلقة وفي الشركات التي يتقاسم فيها موظفون مكان العمل.

لقاح واعد

أودى فيروس كورونا المستجد بحياة 774،832 شخصاً في العالم منذ أن أعلن مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين ظهور المرض في نهاية ديسمبر.

وفي مواجهة هذه الحصيلة المروعة، تعلق الدول آمالها أكثر فأكثر على اكتشاف لقاح. وقالت أستراليا إنها ستحصل على لقاح «واعد» كما قال رئيس الوزراء سكوت موريسون، مؤكداً أن البلاد ستنتج هذا اللقاء وتوزعه مجاناً.

وأكد موريسون أنه يجب جعل اللقاح «إلزامياً قدر الإمكان». وقال لإذاعة محلية في ملبورن «هناك دائماً استثناءات من اللقاح لأسباب طبية، لكن هذا يجب أن يكون السبب الوحيد».

في اليونان، صرح وزير الصحة أنه يأمل في الحصول على دفعة أولى من هذا اللقاح من الشركة نفسها بحلول ديسمبر.

وسيتم اختبار لقاح صيني قريباً في باكستان بينما تستعد جنوب إفريقيا لإطلاق تجارب سريرية للقاح أعد في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الجاري.

ومن أجل توزيع اللقاح في المستقبل، دعت منظمة الصحة العالمية مجدداً إلى اعتماد إجراءاتها لضمان الحصول عليه. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس «يجب أن نمنع هيمنة النزعة القومية على اللقاحات»، مطالباً بالتشارك في استخدام الأدوات لتمكين العالم من مكافحة كوفيد-19. وقال إنه أرسل «رسالة إلى جميع الدول الأعضاء لتشجيعهم» على الانضمام إلى الإجراءات المستقبلية للحصول على لقاح ضد المرض معروف باسم «كوفاكس».

(وكالات)

الأردن يمدد غلق معبر حدودي مع سوريا بسبب الوباء

قرر وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، أمس الأربعاء، تمديد إغلاق معبر جابر الحدودي مع سوريا لأسبوع ثانٍ اعتباراً من الخميس بعد تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف العاملين في المركز الحدودي، حسبما أفاد مصدر رسمي أردني.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا): إن «وزير الداخلية سلامة حماد قرر الأربعاء تمديد إغلاق مركز حدود جابر أسبوعاً آخر من صباح اليوم الخميس». وقرر حماد الأسبوع الماضي إغلاق مركز جابر الحدودي مع سوريا لمدة أسبوع بعد تسجيل 25 إصابة بفيروس كورونا، أغلبها في صفوف العاملين في المعبر، على أن تتم مراجعة وتقييم الإجراءات.

وبحسب الوزير، فإن «العمل في مركز حدود العمري (مع المملكة العربية السعودية) لا يزال جارياً ولم يغلق المركز»، مشيراً إلى «الطلب من الموظفين العاملين في المركز عدم مغادرته، لحين ظهور نتائج فحص كورونا».

(أ ف ب)



دراسة مطمئنة بشأن «كورونا» والسفر بالطائرة

طمأن باحثون ألمان بأن دراسة أجروها على ركاب إحدى الطائرات في مارس/آذار الفائت، أظهرت أن احتمالات انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد خلال السفر جواً أقل مما كان متوقعاً. وتناولت الدراسة القصيرة التي نشرت في مجلة «جاما نتوورك أوبن»، ركاب طائرة حملت من مطار تل أبيب 102 ركاب إلى مطار فرانكفورت الألماني في 9 مارس/آذار الفائت؛ أي قبل أن يصبح وضع الكمامات هو القاعدة. وعندما علمت السلطات الألمانية أنه من بين ركاب الطائرة 24 سائحاً ألمانياً خالطوا مسؤولاً فندقياً مصاباً بفيروس كورونا المستجد في إسرائيل، قررت إجراء فحوص لهم فور وصولهم إلى فرانكفورت. وتبين أن سبعة منهم مصابون بالفيروس، في حين أن سبعة آخرين جاءت نتائج فحوصهم إيجابية لاحقاً.

وبعد أربعة أو خمسة أسابيع، بادر علماء الفيروسات من مستشفى فرانكفورت الجامعي، إلى الاتصال بالركاب الثمانية والسبعين والآخرين.

وفوجئ الباحثون بأن العدوى انتقلت إلى اثنين فقط من ركاب الطائرة الآخرين، غير السياح المصابين أصلاً، كانا جالسين في الجانب الآخر من الممشى، حيث كان المصابون السبعة موجودين.

ويعتبر الخبراء عادة، أن منطقة انتقال عدوى فيروسات الجهاز التنفسي داخل الطائرات تشمل صفيّ المقاعد أمام المصاب، وصفّي المقاعد وراءه، لكنّ المفاجأة في الطائرة العائدة من إسرائيل، هي أن شخصاً جالساً في صف المقاعد الواقع مباشرة أمام مقاعد المصابين، لم يصب بالعدوى. (أ ف ب)

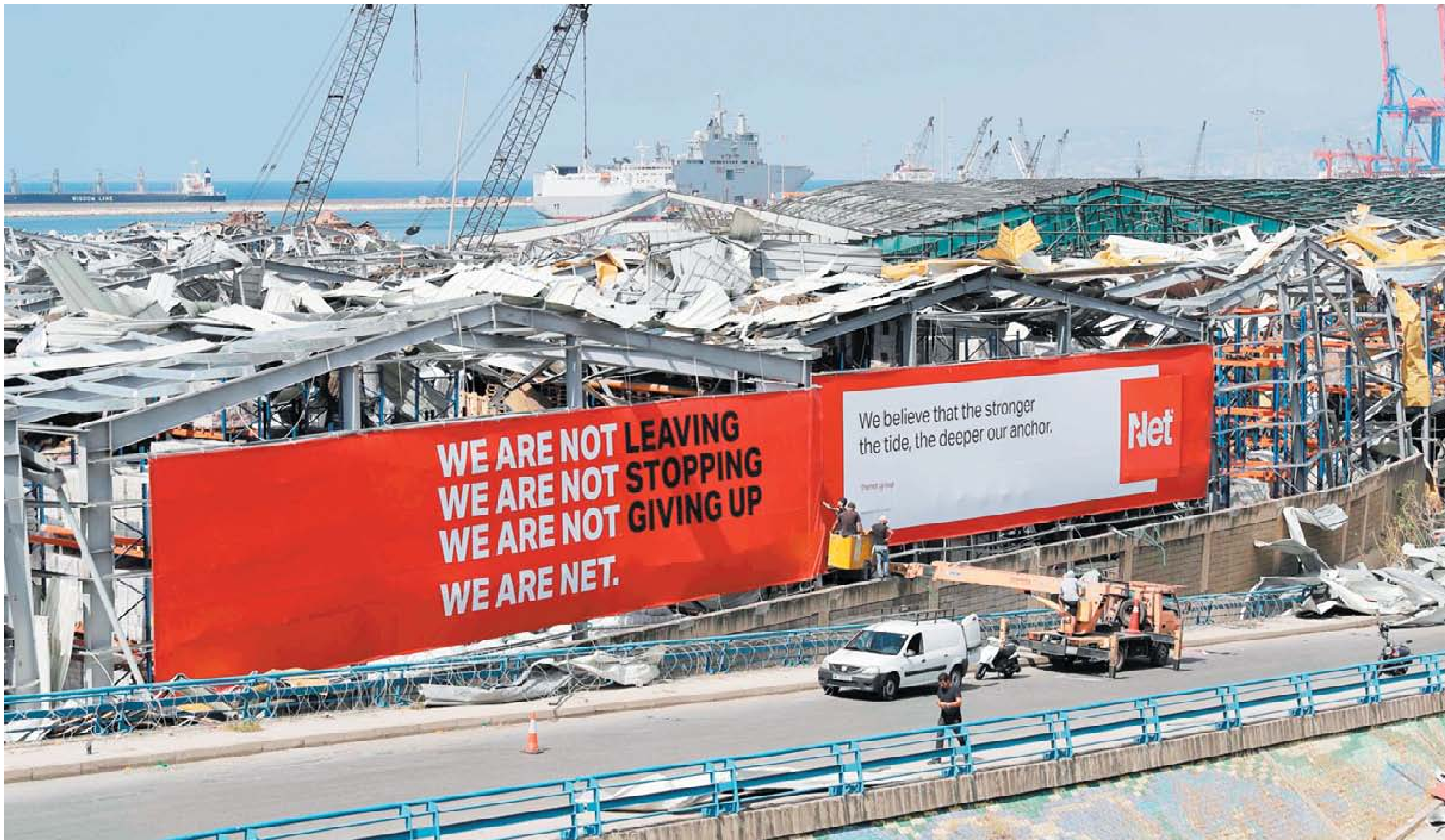
تكثيف مشاورات التكليف وبري يطرح اسم الحريري لرئاسة الحكومة

الأمم المتحدة تنسق بين وكالاتها لتوصيل المساعدات إلى المحتاجين

بيروت:
«الخليج»

تواصلت أعمال رفع الأنقاض في مرفأ بيروت ومحيطه وعمليات البحث عن الجثث والمفقودين، بالتزامن مع وصول طائرات المساعدات من دول عدة، فيما شدد الرئيس ميشال عون على أهمية التنسيق بين مختلف منظمات الأمم المتحدة لتصل المساعدات إلى المحتاجين لها، في وقت أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن التواصل مع عون مستمر في إطار المشاورات الجارية لتكليف رئيس جديد للحكومة تمهيداً لتحديد موعد الاستشارات النيابية اللازمة، وطرح اسم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ليكون الرئيس المكلف، بعدما سبق أن تلقى برقية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أكد فيها وقوف مصر حكومة وشعباً بجوار الأشقاء في لبنان لتجاوز آثار الكارثة.

> السيسي يؤكد وقوف مصر مع لبنان لتجاوز آثار الكارثة



عمال ينصبون لافتة على جدار بمحيط المرفأ تؤكد عدم رحيلهم إلى حين إنجاز المهمة (أ.ف.ب)

استقبل عون المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش ترافقه نائبته التي عينت حديثاً نجاة رشدي، وشرح كوبيتش المهام التي ستضطلع بها رشدي التي ستتولى خصوصاً تنسيق المساعدات الإنسانية التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة.

وشدد عون على أهمية التنسيق بين مختلف منظمات الأمم المتحدة لتصل المساعدات إلى المحتاجين، لافتاً إلى أنه خلال مؤتمر باريس طلب من قادة الدول المشاركة أن يصار إلى تشكيل لجنة دولية تتولى تنسيق المساعدات وتشرف على توزيعها حفاظاً على الشفافية وحرصاً على أن تصل المساعدات إلى مستحقيها.

وقال مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي عقب لقاء عون، إن المفوضية تقدم المساعدة إلى المتضررين، حيث تم تخصيص ملايين الدولارات لأمور الإغاثة الفورية ومساعدة المستشفيات التي تضررت نتيجة الانفجار، وقال إن المفوضية ستتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني لإعداد برنامج إيواء نحو 100 ألف شخص إضافة إلى برامج للمساعدة النفسية وغيرها من المساعدات الإنسانية الفورية.

وفي إطار المشاورات الجارية لتكليف رئيس جديد للحكومة، زار بري القصر الجمهوري والتقى عون. وكشفت مصادر متابعة أن عون يقوم بمشاورات حكومية مع القوى السياسية حول شكل الحكومة ورئيسها للوصول إلى تفاهم قبل تحديد موعد الاستشارات النيابية اللازمة، في وقت كشفت مصادر متابعة أن بري أعاد أمام عون طرح اسم الحريري لرئاسة الحكومة، مطالباً بالإسراع بتحديد موعد الاستشارات وأيضاً الإسراع بالتكليف والتشكيل الحكوميين.

وكان بري قد تلقى أمس برقية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جدد فيها تأكيد وقوف مصر حكومة وشعباً، جنباً إلى جنب بجوار الأشقاء في لبنان لتجاوز آثار الكارثة الأليمة التي حلت بمرفأ بيروت وحتى يسود الهدوء والاستقرار أرجاء البلاد.

إلى جانب ذلك أعلن الدفاع المدني أن عمليات البحث عن المفقودين إثر انفجار مرفأ بيروت مازالت مستمرة، حيث يعمل عناصر الدفاع المدني إلى جانب أجهزة الإغاثة الأخرى المحلية لليوم السادس عشر، في وقت توفي اللبناني شوقي مرعب الذي أصيب في الانفجار وخضع للعلاج من إصابات بالغة في المستشفى لأسبوعين بعدما توفي أمس الأول اللبناني بسام الخوري جراء الإصابة أيضاً، فيما تم التأكد من جثة جو بوصعب من فوج إطفاء بيروت بعد صدور نتائج الحمض النووي أمس.

وفيما تواصلت التحقيقات بملف الانفجار، وجه المحامي مجد حرب بلاغاً إلى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات حول موضوع تمنع كل من رئيس الجمهورية عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب عن ممارسة واجباتهما والتسبب بوفاة مئات الأشخاص وبإصابة آلاف المواطنين وبتدمير نصف العاصمة بيروت.

ووصلت أمس باخرة إلى مرفأ بيروت محملة بالطحين مقدمة من برنامج الأغذية العالمي. كما وصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي طائرة مغربية تحمل مساعدات طبية، وطائرتان مصريتان تحملان مساعدات غذائية وطبية، إضافة إلى طائرة عسكرية أوكرانية تحمل على متنها مستلزمات ومساعدات طبية. ووصلت طائرتان، إحداهما أمريكية خاصة وأخرى بريطانية، منتصف ليل أمس الأول، تحملان مساعدات طبية إلى لبنان.

مفتي لبنان يدعو إلى انتخابات برلمانية مبكرة وتحقيق دولي

انضم مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان، أمس الأربعاء، إلى الدعوات المطالبة بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وتحقيق دولي في الانفجار الذي عصف بمرفأ بيروت، والذي قال إنه فاقم «التهديد الوجودي» للبنان.

وقال المفتي: «هذا التهديد الوجودي للبنان يقتضي أموراً عاجلة: أولاً تحقيق دولي لتحديد المسؤوليات واستعادة الثقة، وثانياً الإقبال على تغيير جذري في السلطة».

وأضاف أن على الرئيس ميشال عون، الامتثال لإرادة الشعب وإجراء مشاورات نيابية لتعيين رئيس جديد للوزراء.

وكان بطريرك الموارنة بشارة بطرس الراعي، قد دعا الأحد، إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، قائلاً إن لبنان يواجه الآن «أعظم الأخطار». ودعا سياسيون بارزون لم يكونوا جزءاً من الحكومة، إلى إجراء تحقيق دولي. (رويترز)

القيسي: المرفأ في جهوزية عالية لاستقبال البواخر

بيروت:
«الخليج»

أعلن المدير العام لإدارة واستثمار ميناء بيروت،باسم القيسي،أن المرفأ لن يركع وتاريخه يشهد على ذلك، وأنه جاهز للعمل.

وأضاف القيسي: من الأمور التي قام بها الجيش اللبناني على سبيل المثال، تنظيف الحوض رقم «3» والأرصفة 11 – 12– 13 والباحة رقم 3 التي أمّنت دخول البواخر لتفريغ القمح والحديد. كما وطلبنا تنظيف الحوض الرابع والرصيف 14 و15 من الردم وتم رسو بواخر منذ أيام، وأيضاً تنظيف الباحات ومحطة الحاويات العائدة لها.

وأعلن أن 21 باخرة رست في مرفأ بيروت في خلال أسبوع من 11 أغسطس لغاية الأمس، منها: 12 سفينة حاويات، و9 سفن بضائع مختلفة و6 بواخر دولية، أفرغت 3700 مستوعب و51,000 طن من البضائع المختلفة.

مشيراً إلى أن العمل عاد بصورة سريعة إلى مرفأ بيروت وفي وقت قصير جداً قياساً إلى حجم الكارثة التي أصابت هذا المرفأ، وحصلنا على تقدير من المرافئ العالمية ولا سيما من مرفأ روتردام الذي ذهل لإتمام سرعة عودة مرفأ بيروت على الخريطة العالمية وبات اليوم في جهوزية كاملة عالية لاستقبال البواخر، علماً بأن الجزء الذي حصل فيه الانفجار ما زال خارج الخدمة في انتظار انتهاء القضاء من التحقيق.

مذكرتا توقيف بحق مسؤولَين آخرين في مرفأ بيروت

بيروت:
«الخليج»

أصدر المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت، القاضي فادي صوان، مذكّرتَي توقيف وجاهيّتَين، بعد استكمال التحقيقات الاستنطاقية، امس الأربعاء، في قصر العدل في بيروت، حيث صدرت المذكّرة الأولى بحقّ مدير دائرة المانيفست في المرفأ، نعمة البراكس، الذي استجوبه صوان قرابة أربع ساعات في حضور وكيله القانوني المحامي جان حشاش، أمّا المذكرة الثانية فصدرت بحقّ الموظّف في المرفأ، جوني جرجس، بعد استجوابه في حضور وكيله القانوني المحامي سليمان فرنجية.

ومع صدور مذكرتي، امس الأربعاء، يكون القاضي صوان أصدر لغاية تاريخه، ومنذ مباشرته للتحقيقات، 4 مذكّرات توقيف وجاهية (الأولى بحقّ مدير عام الجمارك بدري ضاهر، والثانية بحقّ رئيس مجلس إدارة المرفأ حسن قريطم)، على أن يستكمل تحقيقاته مع باقي الموقوفين.

البعض اعتبره هزيلاً وآخرون تعاملوا معه ببرود

الحكم في قضية اغتيال الحريري لم يَرقَ لتوقعات مناصريه

تلقى اللبنانيون الحكم الذي أصدرته المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري، بعدما أنهكتهم سنوات من الأزمات السياسية ثم الانهيار الاقتصادي المتسارع، منذ أشهر، وأخيراً انفجار المرفأ المروّع.

ودانت المحكمة الدولية، أمس الأول الثلاثاء، واحداً من المتهمين الأربعة الأعضاء في «حزب الله» باغتيال الحريري عام 2005، الذي طبع بتداعياته الكبيرة تاريخ لبنان الحديث. ومنذ تعيين موعد النطق بالحكم الذي تم تأجيله إثر انفجار المرفأ، سرت مخاوف من توتر، خصوصاً في مناطق تعد معقلاً لتيار المستقبل الذي أسّسه الحريري، إلا أن الحكم لم يرقَ إلى مستوى توقعات مناصريه الذين تحدثوا عن حكم هزيل بعد 13 سنة من تأسيس المحكمة، وست سنوات على المحاكمة.

وفي منطقة الطريق الجديدة في بيروت، حيث رفعت منذ سنوات صور لرفيق الحريري مذيلة بتوقيع «الحقيقة.. لأجل لبنان»، تقول الشابة ريان: «بعد 15 سنة، اختاروا شخصاً واحداً مسؤولاً عن القضية كلّها؟»، واصفة القرار بـ«المهزلة». وقالت المحكمة في قرارها إن لسوريا، وحزب الله، «دوافع ربما لاغتيال» الحريري، «لكن ليس هناك دليل على أن قيادة حزب الله كان لها دور في الاغتيال»، و«ليس هناك دليل مباشر على ضلوع سوريا في الأمر».

وعلّق الشاب سعد الفرخ بالقول: «كلما أعطوا دليلاً كانوا يقولون إنه ليس قاطعاً»، معتبراً أنهم منذ سنوات «يأخذون المال سدى» لتمويل المحكمة.



قافلة للجيش اللبناني تمر تحت علم لبنان وصور رفيق الحريري (أ ف ب)

وجاء صدور الحكم الغيابي بينما يغرق لبنان في أسوأ أزماته الاقتصادية، فأعاد إثارة الجدل حول الأموال التي دفعها لبنان في إطار مساهمته في تمويل المحكمة التي انقسم حولها اللبنانيون أيضاً.

ويقول نائب مدير مركز السياسة العالمية فيصل عيتاني: «بينما توقّعت قلة أن يصار إلى إلقاء القبض على أي شخص، يعتقد البعض أن المحاكمة بحدّ ذاتها تشكل سابقة مهمة في القانون الدولي». ويضيف: «لست واثقاً مما إذا كانت هذه السابقة تستحقّ كل هذا الوقت والمال، وعدم الاستقرار السياسي».

ويعتبر أستاذ العلوم السياسية في باريس وبيروت، كريم بيطار، أن الحكم جاء مخيّباً للآمال بعد سنوات من المطالبة على نطاق واسع، بمعرفة الحقيقة في اغتيال الحريري.

ويقول: «ثمة انطباع: تمخّض الجبل فولد فأراً». ووقع اغتيال الحريري في فترة بالغة الحساسية، وأثار صدمة في البلاد ونقمة شعبية واحتجاجات أسهمت في انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد 30 سنة من الوجود، وسنوات طويلة من الوصاية السياسية.

وفي سردها للوقائع وتفاصيل الحكم، قالت المحكمة الدولية: «لا شك في أن الذين تآمروا لاغتيال الحريري قرروا قتله في حال واصل مساره بالابتعاد عن سوريا»، مشيرة إلى أن قرار الاغتيال «اتخذ على الأرجح في مطلع فبراير/شباط»، بعد اجتماع للمعارضة المناهضة لسوريا كان يدعمه الحريري. وعنونت صحيفة النهار اللبنانية على صفحتها الأولى «الحكم: إدانة الرأس المنفّذ وكشف المؤامرة السياسية»، في تركيز على الخلفيات السياسية التي تحدثت عنها المحكمة.

وبالفعل، تضاربت مقاربة اللبنانيين للحكم، بين من اعتبر انه دان عضواً في «حزب الله» هو سليم عياش، وبالتالي دان الحزب النافذ في البلاد، وبين من ركّز على أحكام البراءة بحق المتهمين الثلاثة الآخرين، وعدم وجود أدلة ضد قيادتي «حزب الله»، وسوريا.

واعتبر المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي نديم حوري أنه «ستفسّر الأطراف المختلفة في لبنان حكم المحكمة الخاصة وفق أهوائها». وكتب نديم حوري أيضاً: «النتيجة في المحصلة غر مرضية بشدة؛ لأن الأسئلة الأساسية تُركت من دون أجوبة، وستواصل إثارة الانقسام بين اللبنانيين».

ولم يكن لصدور الحكم أي انعكاس في الشارع الغارق في همومه الاقتصادية والمعيشية. ويقول أستاذ العلوم السياسية كريم بيطار، إن ذلك قد يكون الأمر الإيجابي الوحيد المنبثق عن المحكمة. ويضيف: «لقد كان حكماً متناقضاً للغاية، لكنه يصب ربما في مصلحة السلم الأهلي في لبنان، الذي لا يحتاج إلى مزيد من التوتر الاجتماعي في الوقت الراهن». (أ ف ب)

السيسي يوجه الجيش بالحفاظ على أعلى درجات الاستعداد القتالي

القاهرة:
«الخليج»

وجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأربعاء، القوات المسلحة بالاستمرار في الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد القتالي، لتنفيذ أي مهمة للحفاظ على الأمن القومي للبلاد،وجددت مصر تأكيد إلتزامها بدعم الشعب الليبي وجيشه الوطني ضد الإرهاب.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيسي، أمس، مع قائد الجيش الثاني الميداني، ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ورئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان لها أمس: إن «الرئيس السيسي وجه بالحفاظ على الكفاءة، وأعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي، لتنفيذ أي مهام توكل لعناصر القوات المسلحة لحماية أمن مصر القومي».

وأضافت أن ذلك جاء في «ظل التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، والقدرة الكبيرة التي تتمتع بها القوات المسلحة المصرية في كافة الفروع والتخصصات ونظم التسليح».

وتواجه مصر تحديات غير مسبوقة على الصعيدين الداخلي والخارجي من بينها الاستمرار في مواجهة العناصر الإرهابية، والخلاف مع إثيوبيا بشأن سد النهضة ، إضافة إلى التطورات في الجارة الغربية ليبيا، بسبب التدخلات التركية وسط مطالبات بتدخل عسكري مصري لكبحه.


السيسي خلال اجتماعه بقائد الجيش الثاني الميداني (الخليج)

ميليشيات «الوفاق» تهدد بهجوم على سرت والجفرة.. ودعوات للتظاهر

مجلس النواب الليبي: ملتزمون بمخرجات مؤتمر برلين

أكد مجلس النواب الليبي أمس الأربعاء، التزامه بمخرجات مؤتمر برلين لحل أزمة ليبيا، فيما هدّدت ميليشيات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا، بالهجوم على سرت – الجفرة، بعد ساعات فقط من إعلان الجيش الليبي إعادة فتح الموانئ والحقول النفطية.

وشدد المجلس على ضرورة خروج «كافة القوات الأجنبية» من ليبيا.

ورأى المجلس أن الأولوية الآن هي لاستعادة الاستقرار والحفاظ على وحدة ليبيا.

يأتي هذا بينما تم أمس الأول الثلاثاء الإعلان عن إعادة فتح الحقول والموانئ النفطية المغلقة منذ أشهر، وذلك بشكل خاص بهدف إمداد محطات الكهرباء بالوقود.

وأعلن اللواء ناجي المغربي، آمر حرس المنشآت النفطية مساء الثلاثاء في بيان، أنه «لا مانع من فتح الموانئ النفطية للتصرف في النفط الخام المخزن في مرافئ النفط لإتاحة الفرصة لتوفير الغاز المطلوب لتشغيل المحطات الكهربائية ورفع المعاناة عن كاهل المواطن» الذي يعاني انقطاع الكهرباء لفترات طويلة.

وفقدت الشبكة العامة للكهرباء في مناطق شرق ليبيا مقدار 500 ميغاوات من إمدادات الكهرباء، بسبب النقص في إمداد مختلف المحطات بالغاز والوقود الخفيف، ما تسبب في رفع ساعات طرح الأحمال وانقطاع التيار الكهربائي عن مختلف مدن ومناطق شرق ليبيا ووسطها.

وأكد المغربي أن قرار الاستئناف، الذي جاء «بناء على تعليمات» قائد الجيش الليبي خليفة حفتر، ينحصر في استثمار المشتقات النفطية المخزنة، لتشغيل محطات الكهرباء و«المحافظة على البنية التحتية للموانئ، وكذلك المعدات والمنشآت القائمة من خزانات وأنابيب النفط».

في أثناء ذلك، هدّدت قوات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا، بالهجوم على سرت – الجفرة، بعد ساعات فقط من إعلان الجيش الليبي إعادة فتح الموانئ والحقول النفطية.

واعتبرت غرفة عمليات «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق والتي تنتشر قواتها في محيط مدينة سرت، أن إعادة فتح الموانئ والحقول النفطية خطوة غير كافية، ويجب أن يعقبها خروج الجيش الليبي من سرت والجفرة.

وأشارت في تدوينة نشرتها على صفحتها الرسمية بموقع «فيس بوك»، أنها ستمنح «مهلة قليلة» للجيش لتسليم سرت والجفرة، مهددة باستخدام القوة في صورة عدم الالتزام بالمهلة، في خطوة تعكس وجود إصرار لدى حكومة الوفاق وداعميها الأتراك والقطريين على شن عملية عسكرية للسيطرة على سرت والجفرة.

تأتي هذه التهديدات بالتزامن مع ضغوط أمريكية وألمانية لإقناع الأطراف الليبية برؤية تركز على جعل سرت والجفرة منطقة منزوعة السلاح، تكون فاصلة بين طرفي النزاع، الأمر الذي يمكن في حال قبول الليبيين به أن يمنع صداماً عسكرياً محتملاً في هذه المنطقة.

الجيش الوطني: مستعدون لكافة السيناريوهات

إلى ذلك، يتواصل الحشد العسكري لقوات الوفاق غرب مدينة سرت وشرق مدينة مصراتة، حيث تم تعزيز محاور القتال بالمقاتلين، بعد وصول دفعات جديدة من المرتزقة هذا الأسبوع إلى مصراتة، وكذلك بالأسلحة والعتاد العسكري، في انتظار صدور أوامر الاقتحام.

وفي الجهة المقابلة، أشار مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي لـ«العربية.نت»، أن الجيش وضع في حسبانه هذه الخطة، وعلى استعداد كامل لمواجهة كافة السيناريوهات، مؤكداً جاهزية قواته لصدّ أي هجوم

محتمل للميليشيات المدعومة من تركيا ومن المرتزقة السوريين على سرت والجفرة.

دعوات «إخوانية» للتظاهر

على صعيد آخر،كشفت مصادر سياسية وعسكرية ليبية عن محاولات لتنظيم الإخوان الإرهابي للظهور مرة أخرى شرقي البلاد تحت أغطية جديدة لزعزعة الاستقرار وخلق فوضى أمنية، تمهيداً للانقضاض على الحقول النفطية.

وشهدت ليبيا الأيام الماضية دعوات للتظاهر، الخميس، تحت عنوان «حراك 20 أغسطس» للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، وركزت الدعوات على التظاهر بكثافة بمدن شرقي ليبيا. (وكالات)

المفوضية الأوروبية: الخيارات مفتوحة مع تركيا في «المتوسط»

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس الأربعاء، إن كل الخيارات متاحة في ما يخص التعامل مع تركيا وسلوكها الاستفزازي في شرق المتوسط.

من جانبه، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه ما من تهديدات يمكن أن تردع تركيا عن السعي وراء الموارد الطبيعية في شرق البحر المتوسط، مضيفاً أن أنقرة تتوقع أن تتخذ الأطراف الفاعلة في المنطقة خطوات لنزع فتيل التوتر.

واليونان وتركيا منخرطتان في نزاع بشأن مطالبات متداخلة بحقوق في مناطق من المحتمل أن تكون غنية بالموارد.

وأعرب الاتحاد الأوروبي مراراً، عن عدم رضاه إزاء الاستفزازات التركية غير القانونية المتمثلة في التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص، إضافة إلى تدخلات أنقرة العسكرية في ليبيا.

وفي تحد واضح للقوانين والأعراف الدولية، أعلنت تركيا أنها ستوسع نطاق عملياتها لاستكشاف حقول الغاز في منطقة متنازع عليها قبالة سواحل قبرص، وجاء الرد قاسياً من الاتحاد الأوروبي وقال: «ما أعلنته أنقرة يؤجج ـ للأسف ـ التوتر وانعدام الأمن».(وكالات)

الجيش الصومالي يدمر مخازن متفجرات في الجنوب

أعلن الجيش الصومالي، أمس الأربعاء، تدمير مواقع ومخازن متخصصة في صناعة المتفجرات تابعة لحركة الشباب الإرهابية بإقليم شبيلي السفلى جنوبي البلاد، وتوقيف بعض عناصرها.

ونقلت إذاعة «صوت الجيش» الحكومية بياناً للجيش قال فيه: إن فرقة «دنب» الخاصة استهدفت خلال عملية أمنية مواقع لتنظيم الشباب الإرهابي مخصصة لصناعة المتفجرات والقنابل في منطقة غندرشي.

وألقى الجيش القبض على عدد من مسلحي حركة الشباب المتشددة الذين يخططون للإضرار بالشعب الصومالي خلال العملية دون تحديد عددهم.

وقامت الشباب الإرهابية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بتصعيد هجماتها الدموية ضد أهداف عسكرية ومدنية في العاصمة مقديشو وفي مناطق أخرى مختلفة من الصومال. (وكالات)

عودة جامعة القاهرة إلى الخرطوم.. وتعاون في مجال الإنتاج الحربي

توافق مصري ـ سوداني تجاه سد النهضة ورفض القرارات الأحادية

القاهرة:
«الخليج»

أكد مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، وجود توافق في الموقفين المصري والسوداني بشأن ملف سد النهضة، مشدداً خلال اجتماع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، في مدينة العلمين الجديدة، على ضرورة التفاوض للتوصل إلى اتفاق مُلزم حول ملء وتشغيل السد، بما يحفظ حقوق ومصالح الدول الثلاث، وعدم اتخاذ قرارات أحادية.

وأكد مدبولي بحسب بيان أصدره مجلس الوزراء، عقب الاجتماع، أمس، أن الزيارة التي قام بها مؤخراً إلى السودان الشقيقة، على رأس وفد رفيع المستوى، تؤكد اهتمام مصر بتوطيد علاقاتها مع الأشقاء في السودان، والإسراع بتنفيذ مشروعات التعاون المشترك التي تم الاتفاق عليها، مؤكداً أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من التوسع في مجالات التعاون بين البلدين.

وأشار إلى أنه تم التوافق مع الأشقاء في السودان على عودة فرع جامعة القاهرة في السودان، ووجه وزير التعليم العالي بالعمل على الإسراع بعودة الكليات المختلفة تباعاً في هذا الفرع، كما كلّف جميع الوزراء المعنيين بالتواصل المباشر مع نظرائهم السودانيين، بهدف ترسيخ العلاقات المشتركة وتعزيز أطر التعاون بين البلدين.


جانب من اجتماع مسؤولي الجانبين المصري والسوداني (الخليج)

واستعرض مدبولي عدداً من مشروعات التعاون المشترك بين مصر والسودان، في قطاعات الكهرباء، والصحة والنقل والزراعة والثروة الحيوانية، والمجالات الأخرى. ووجه رئيس الوزراء، الشكر لوزيري الدفاع والإنتاج الحربي، والصحة والسكان، على الجهود المبذولة مؤخراً لتوصيل المساعدات للمتضررين من الفيضانات في السودان، وكذلك شحنات المساعدات الطبية المختلفة.

وقال مدبولي إن هناك أيضاً اهتماماً واضحاً من الأشقاء في السودان بجذب المستثمرين المصريين، مشيراً إلى أنه تم التوافق على عقد مؤتمر قريب في السودان يحضره المسؤولون والمستثمرون المصريون، لاستعراض الفرص الاستثمارية المتاحة في السودان، إلى جانب بحث آليات التعاون في هذا الشأن بين البلدين.

وفي أثناء ذلك، بحث المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، مع الفريق أول ميرغني أدريس سليمان، مدير عام منظومة الصناعات الدفاعية السودانية والوفد المرافق له، التعاون في مختلف المجالات.

وصرح محمد عيد بكر، المتحدث الرسمي والمستشار الإعلامي لوزارة الإنتاج الحربي، أن اللقاء شهد تباحثاً حول سبل تعزيز التعاون المشترك بين شركات الإنتاج الحربي ومثيلاتها من الشركات السودانية، في العديد من المجالات العسكرية والمدنية، لطرح نموذج يحتذى للتعاون بين الدول الإفريقية، وتحقيق الشراكة الاستراتيجية التي تعود بالنفع على الدولتين.

وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل مجموعات عمل من الجانبين لصياغة اتفاقية تعاون تحقق الهدف المنشود من الزيارة، وهو تحقيق تعاون وشراكة استراتيجيين، للاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية والتصنيعية لتحقيق التكامل والتطوير لكلا الجانبين، للوصول إلى تعميق التصنيع المحلي لمصر والسودان.

ماليزيا تمنح شيخ الأزهر جائزة الشخصية الإسلامية الأولى

القاهرة:
«الخليج»

توج السلطان عبد الله أحمد شاه، ملك ماليزيا، أمس الأربعاء، الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، جائزة «الشخصية الإسلامية الأولى لعام 1442هـ/2020م»، وذلك خلال احتفالية بالعام الهجري الجديد، حضرها رئيس وزراء ماليزيا، وأعضاء الحكومة، وممثلون لعدد من الدول.

وقالت مشيخة الأزهر، في بيان أمس، إن جمال عبد الرحيم متولي، سفير مصر لدى ماليزيا، تسلم الجائزة نيابة عن الإمام الطيب.

ويأتي تتويج شيخ الأزهر بهذه الجائزة، نتيجة لجهوده المبذولة وأثره الطيب وتفانيه في خدمة قضايا الأمة الإسلامية والمسلمين حول العالم، والدور المهم الذي يقوم به في دعم أواصر التعاون بين مصر وماليزيا، وحرصه على استمرار تواصل الأزهر مع خريجيه من مختلف دول العالم. وتعد الجائزة من أهم الجوائز التي تمنحها ماليزيا سنوياً.

حركات الكفاح المسلح تدمج ورقتي التفاوض في واحدة

استئناف الترتيبات الأمنية لمسار دارفور في مفاوضات السلام بجوبا

الخرطوم:
«الخليج»

استأنف وفد الحكومة السودانية برئاسة اللواء يس إبراهيم يس وزير الدفاع ووفد حركات الكفاح المسلح مسار دارفور، بجوبا، أمس الأربعاء، جلسات التفاوض حول ملف الترتيبات الأمنية.

وأعلن اللواء يس، عقب الجلسة، أن التفاوض يسير بصورة طيبة وعلى قدم وساق، وأكد عزم وتصميم الطرفان على تجاوز كافة العقبات ونقاط الخلاف، وأشاد بتجاوب وتعاون الوفد المفاوض لحركات الكفاح المسلح وأشار إلى أن الاتفاق حول الترتيبات الأمنية يمثل أسس عملية تحقيق السلام.

وقال: «إن الجلسة تداولت حول آليات إصلاح وتحديث وتطوير القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى»، ولفت إلى أن أمر إصلاح المؤسسات العسكرية والأمنية يتم وفق أسس وإجراءات ومعايير متفق عليها عالمياً.

وأوضح أن الجلسة، ناقشت أيضاً كيفيه دمج القوات الذي يتم عبر آليات التحقق والتصنيف والترتيب ومراكز تدريب وتجميع القوات.

وأعرب اللواء يس، عن تفاؤله في أن يمضي التفاوض في هذا الملف إلى غاياته ونتائجه المرجوة.

وأشار إلى أن الترتيبات الأمنية بمسار دارفور بدأت منذ فترة طويلة وتوقفت، الآن بدأنا جلسة التفاوض وهي تسير بصورة طيبة.

وأضاف: «كانت الورقة فيها الكثير من التعقيدات، لكن بالصبر وقوة العزيمة استطعنا تعديل الورقة بما يتوافق مع المعايير والأسس التي تضبط المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية الأخرى».

إلى ذلك، قال مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية، ورئيس فريق الوساطة، توت قلواك: «تم رسمياً بدء التفاوض حول الترتيبات الأمنية المتعلقة بمسار دارفور»، وأضاف: «نتمنى أن تكون هذه الجولة حاسمة في مسار دارفور».

من جانبه، قال نور الدائم طه، مساعد رئيس حركة تحرير السودان للإعلام: «إن الجلسة تأتي لإكمال مناقشات سابقة فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في مسار دارفور».

وأشار إلى أن حركة تحرير السودان والحركات الأخرى بمسار دارفور، دمجوا ورقتي التفاوض في ورقة واحدة، وقامت الحكومة بالرد على الورقة المدمجة .

بدوره، قال معتصم صالح، المتحدث باسم العدل والمساواة ومقرر التفاوض، كنا نتفاوض بمجموعتين مختلفتين في مسار دارفور، لكن في هذه الجلسة وحدنا الورقتين والأمور تسير بشكل جيد، ونعتقد بأن ما تبقى من الترتيبات الأمنية لن تستمر أكثر من جلستين أو ثلاث جلسات.

إحباط تركي في المتوسط

على الرغم من التصعيد التركي، ومحاولة إضفاء المزيد من أجواء التوتر على شرقي البحر المتوسط، والتلويح بقرقعة السلاح، سعياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للظهور بمظهر من يتحكم في عملية التنقيب عن الغاز والنفط في تلك المنطقة، فإن ذلك لم يحجب حقيقة إحباط أنقرة ومخاوفها من الاضطرار إلى التراجع أمام مجمل تحركات دول الإقليم والاصطفافات الجارية لمنعها من تحقيق أهدافها العدوانية والتوسعية.

في أواخر نوفمبر من العام الماضي، ظن أردوغان أن توقيعه اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع ميليشيات حكومة السراج في طرابلس يتيح له إمكانية قطع البحر الأبيض المتوسط إلى نصفين من الشمال الجنوب والوصول إلى السواحل الليبية بحرية تامة، ليس فقط لاقتسام كعكة النفط والغاز الذي سيتم استخراجه لترميم اقتصاد بلاده المنهار، ومنع أي عمليات أخرى للتنقيب، إلا عبر الشراكة مع أنقرة، وهو ما أربك حسابات الدول المنضوية في إطار «منتدى غاز شرق المتوسط»، التي كانت تخطط لمدّ خط أنابيب تصدير الغاز إلى أوروبا. لكن المفاجأة جاءت في أوائل أغسطس الحالي، عندما وقعت مصر واليونان اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية، ليجهض الاتفاق التركي مع حكومة السراج، ويفرغه تماماً من مضمونه، ويصبح عديم الفائدة، بعدما كسرت الاتفاقية المصرية اليونانية الاحتكار التركي، وقطعت الاتصال البحري لأنقرة مع ليبيا. وهو ما يسجل نجاحاً كبيراً لمصر واليونان، ويضيف إنجازاً مهماً للقاهرة، على وجه الخصوص، التي كانت قد أوقفت التقدم التركي على جبهة سيرت ومحيطها في الداخل الليبي.

ومن هنا جاء رد الفعل التركي بالتصعيد وإرسال سفن الأبحاث والتنقيب إلى قبالة السواحل القبرصة والجزر اليونانية المتنازع عليها والتحرش بالقطع البحرية اليونانية، وهو الأمر الذي أثار حفيظة الاتحاد الأوروبي، وفرنسا بالذات، التي سارعت إلى تعزيز حضورها في البحر المتوسط وإرسال فرقاطة وطائرات حربية لفرض ما سمته باريس «احترام القانون الدولي»، وهو تحرك واضح للاصطفاف بقوة إلى جانب اليونان العضو في الاتحاد الأوروبي. وبينما كانت تأمل أنقرة الحصول على دعم أمريكي أو على الأقل «الحياد» إزاء تحركاتها في المتوسط، أعلنت واشنطن دعمها لحق قبرص اليونانية في التنقيب ضمن مياهها الإقليمية، وهو ما كبل أيدي أنقرة ودفعها للتراجع عملياً عن خططها رغم تصريحاتها المعلنة عكس ذلك، وادعاء أردوغان أنه لن يتراجع أمام ما سماه «لغة التهديد والعقوبات».

مشكلة تركيا أنها استعْدَت معظم دول المنطقة، إذ بخلاف حالة العداء التاريخية بينها وبين اليونان، وتدخلاتها العسكرية في سوريا وليبيا والعراق وغيرها ومحاولاتها المستمرة للهيمنة على المنطقة ومقدراتها أثارت غضباً واسعاً لدى الشعوب والدول، التي اضطرت للعمل على قيام تحالفات واصطفافات جديدة، بعضها قد يتمخض عن تحالفات عسكرية، لوقف أطماع أنقرة وأهدافها التوسعية، ومجمل هذه التطورات دفع أنقرة إلى الإحباط واليأس.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

ثمن الحوار في مالي

يسلط تمرد الوحدات العسكرية في جمهورية مالي، الضوء على أهمية الحوار بين الفرقاء المتناحرين؛ للاتفاق على حلول للأزمة عميقة الجذور ومتعددة الجوانب التي يرزح تحت وطأتها هذا البلد الإفريقي. فالحوار المفتوح هو الذي يقود إلى تفكيك الأزمات، بينما يؤدي التطرف إلى الغرق أكثر فأكثر في تفاصيل المشكلات والقضايا الخلافية.

وجاء تحرك العسكريين الأخير بينما كانت وساطة مجموعة دول الساحل تتلمس طريقها؛ لبناء الثقة بين الأطراف؛ عبر بنود محددة خاطبت مطالب الحكومة، والتحالف المعارض الذي يقود الحركة الاحتجاجية في الشارع؛ لكن هذه الوساطة تعثرت على خلفية تمسك المعارضين برحيل الرئيس أبوبكر كيتا.

لقد كان توتر العسكريين يتنامى على هامش التحركات الدبلوماسية الجارية؛ لتسوية الوضع بين رجال السلطة وقادة المعارضة؛ إذ ان المبادرات المطروحة لم تضع في الحسبان الشكاوى التي عبّر عنها قادة الجيش؛ ومن بينها: تدهور الأوضاع الأمنية؛ وعجز السلطات عن وقف العنف؛ وفشل خدمات الدولة؛ والفساد في عدد من المؤسسات الحكومية، إضافة إلى سوء الأوضاع الاقتصادية للجنود أنفسهم، وهي شكاوى حقيقية، تم تجاهلها في خضم البحث عن تسوية، تحقق مطالب الجماعات المدنية التي تعارض الحكم أو الجماعات المسلحة التي عقدت اتفاقات سلام مع الحكومة، ولم يتم تفعيلها بالشكل الكامل.

وعلى الرغم من أن الوقت ما يزال مبكراً لوضع توصيف دقيق لتمرد الوحدات العسكرية في العاصمة باماكو، فإن مثل هذه التحركات التي تجري وسط مناخ داخلي وإقليمي ودولي، معادٍ، قد أخطأت التوقيت المناسب. فخروج الجنود الغاضبين من ثكناتهم؛ يخلق أوضاعاً تكون مرشحة للانفلات ويصعب السيطرة عليها، وهي بالتالي تُنذر بمخاطر كبيرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي.

ويقول بيان حكومي: إن ما جرى هو «تحرك مزاجي»؛ يعكس «حالة إحباط قد تكون أسبابها مشروعة»، في نفي ضمني لأن يكون ما جرى هو انقلاب عسكري. ويدعو البيان، العسكريين الغاضبين إلى بدء «حوار أخوي؛ من أجل تجاوز أي سوء فهم»؛ لكن هذا التوصيف لا يعكس الحقيقة كاملة. فالتقارير تشير إلى تفجر الوضع بعد ساعات من إقالة قائد الحرس الرئاسي، كما أن المتمردين قاموا باعتقال الرئيس إلى جانب عدد من الوزراء وقادة الجيش، وتحفظوا عليهم في قاعدتهم العسكرية.

كما أن توصيف المتحدث باسم الحركة الاحتجاجية لعملية اعتقال الرئيس كيتا بأنها انتفاضة شعبية، وليس انقلاباً على السلطة لا يعكس الحقيقة كاملة. وربما القادة المدنيون في الاحتجاجات قد فوجئوا بالتطورات؛ لكن ما حدث حقيقة لا يمثل إرادتهم في التغيير على الرغم من أن عدداً كبيراً من الشباب العسكريين من مؤيدي تحالف المعارضة.

ويظل توقيت أي تحرك انقلابي في هذا البلد خاطئاً. وليس محل ترحيب لا من الجوار الإفريقي، ولا من المجتمع الدولي بشكل عام. وسيكون في حال إعلانه بشكل سافر مختنقاً بالحصار الإقليمي والدولي. وفي الوقت الحالي، فإن بإمكان قادة المعارضة امتلاك زمام المبادرة، وقيادة حوار يتمتع بمصداقية، ويحظى بالدعم، ويشق مسارات الانتقال الآمن للسلطة، بعيداً عن الخيارات الكارثية.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

العالم في مواجهة الموجة الثانية



كمال بالهادي
belhedi18@gmail.com

في هذه الحرب الضروس يكون العلم هو السلاح. ولكن سلاح ضدّ من؟ ضدّ الإنسان أم ضدّ وباء كورونا؟

عندما قيل إنّ عالم ما بعد كورونا ليس كما قبله، كان كثيرون قد تلقوا هذه المقولة بلا مبالاة، ودون أن تكون لهم الدراية الكافية بمقاصد هذا القول، فعادوا إلى حياتهم الطبيعية وكأنّ شيئاً لم يكن. وهناك كانت الكارثة وسط تراخي الحكومات في تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي وتوفير وسائل الحماية...

العالم اليوم يواجه فعلياً موجة ثانية من انتشار المرض العنيد، فبمعدّل يتجاوز 200 ألف صابة جديدة يومياً، وبنحو 6 آلاف وفاة جديدة، تتسارع الخطى نحو الكارثة الكبرى، مع حقيقة جديدة تتمثّل في أنّ أغلب الحكومات لم تعد قادرة على العودة إلى إجراءات الحجر الصحي الشامل وحظر التجول بسبب الصعوبات الاقتصادية الكبرى التي تمرّ بها الدّول، وبسبب حالات الاحتقان الاجتماعي الناتج عن تردي الأوضاع الاجتماعيّة.

أرقام منظمة الصحة العالمية تشير إلى ما يزيد على 21,5 مليون إصابة مؤكدة، شفي منها ما يزيد على 13 مليون حالة في مايزال 8 ملايين شخص يحملون هذا الفيروس، وينقلون عدواه إلى آخرين في ظل عدم التزام بالحجر الصحي الذاتي وهو الخيار الذي التجأت إليه عدة حكومات، ما تسبب في تسارع انتشار العدوى حتى في الدول التي أعلنت انتصارها مبكراً على المرض. العالم يتجه أيضاً لكسر رقم المليون وفاة، وخطورة هذا الرقم تتأتى من كونه يسجّل في فترة يعرف فيها التقدم العلمي والتكنولوجي أوج ازدهاره. ومع هذا يموت كل هذا العدد من البشر وسط تواصل معارك القوى العلمية العالمية حول من سيفوز بأكبر الصفقات في سوق اللقاحات، ووسط تواصل معارك كسر العظام بين القوى السياسية الدولية حول أحقية القيادة في عالم ما بعد كورونا. الصين وروسيا من المعسكر الشرقي أعلنتا توصلهما إلى لقاحين تقولان إنهما أتمتا تجاربهما السريرية، إن الكرة الآن في ملعب منظمة الصحة العالمية التي ستتولى النظر في براءتهما لتمكينهما من إجازة التسويق في سوق الأدوية العالمية. وكان مصدر مسؤول من منظمة الصحة العالمية قال إن المنظمة ستنظر هذا الأسبوع في ملف اللقاح الروسي من أجل إجازته. أما في المعسكر الغربي فقد أعلنت بريطانيا توصلها إلى لقاح، فيما تتأخر الولايات المتحدة عن الركب مع توجيه اتهامات صريحة لمنظمة الصحة العالمية بأنها صارت أداة من أدوات السيطرة الروسية والصينية. ما يعطي صراع اللقاحات أبعاداً سياسية، قد تزيد في تعقيد الوضع، وقد تودي بحياة ملايين الأبرياء، في حرب هي ليست حربهم.

غير أنّ هذه الصراعات ليست هي الوحيدة المهددة لحياة البشر، فاللافت للنظر هو أنّ الصراع خرج من دائرة هذه القوى إلى مسرح اللوبيات النافذة، والتي تضررت مصالحها جرّاء إجراءات الحجر الصحي الشامل.

بين أوجه الصراعات المتعددة هذه، والتي تتخذ طابع حرب عالميّة يخوضها الجميع ضدّ الجميع، ستكون النهاية وخيمة، لأنّ الأولوية تعطى لحساب المصالح، قبل مكانة المواطن/ الإنسان. وفي هذه الحرب الضروس، يكون العلم هو السلاح. ولكن سلاح ضدّ من؟ ضدّ الإنسان أم ضدّ وباء كورونا؟ هنا تكون الإجابة صادمة، فهو سلاح يتجه نحو الفيروس ليخترقه وليستقر في صدر الإنسان في نهاية المطاف، سواء بالابتزاز أو بشروط بيع مشروطة للقاح المنتظر، أو في إطار معركة كسر العظام بين المعسكرين الغربي والشرقي. ولنا أن نسأل، لمّا فشل الإنسان في أخلقة السياسة، ألم يكن من الواجب أخلقة العلم؟ لماذا نعطي هذا الوباء فرصة لتدمير منجزات الإنسان، وهو لا يفرّق بين غربي وشرقي، ولا بين أبيض أو أسود أو أصفر أو أحمر؟.

المرأة الأفغانية وصنع السلام

رؤيا رحماني *

لا يمكن تحقيق السلام باتفاق بين حاملي السلاح فقط، كما لا يمكن أن تكون المرأة مجرد قضية في المفاوضات

تسعى أفغانستان إلى السلام منذ عقود، وربما قد حان الوقت، لتتبنى منظوراً جديداً تلعب فيه المرأة الأفغانية دوراً مهماً في ذلك. وقد رأى الأفغان بالفعل فائدة أن يسهم كل فرد من المجتمع، رجالاً ونساءً، في تطوّر البلاد. وتؤدي مساهمات المرأة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي إلى دعم البلاد على أساس يومي عبر إثراء النسيج الاجتماعي والمساعدة على بناء مجتمع أكثر استقراراً. وتشكل النساء الآن 21% من القوة العاملة، حيث أصبحن فاعلات على الصعيد الوطني أكثر من أي وقت مضى.

والسؤال المطروح إذاً هو، ما إذا كانت مساهمات النساء في عمليات السلام ذات قيمة، والأدلة تقول نعم بوضوح. وقد ثبت ذلك في الفلبين وليبيريا وإيرلندا الشمالية، والعديد من الدول الأخرى التي كان للمرأة صوت حقيقي في عملية السلام. وسيكون إشراك المرأة في أفغانستان مؤثراً بالمثل، حيث ثبت أن محادثات السلام التي تكون فيها مشاركة النساء جوهرية كانت أكثر احتمالية للنجاح والاستمرارية، وهذا ما يجعل مشاركة المرأة في محادثات السلام قضية أمن قومي.

ولا يمكن تحقيق السلام باتفاق بين حاملي السلاح فقط، كما لا يمكن أن تكون المرأة مجرد قضية في المفاوضات، بل يجب أن تكون طرفاً فيها. ولحسن الحظ، تعتبر مشاركة المرأة من أولويات الحكومة الأفغانية، كما تعكس مشاركتهن قيّم الجمهورية.

وتحتل المرأة الأفغانية مكانة بارزة في القطاع العام، وقد شغل عدد كبير من النساء مناصب قيادية في السياسة. وبعد حصولها على حقوقها السياسية في عام 1964، بقيت مشاركة المرأة في البرلمان منخفضة، حيث انتخبت 6 نساء فقط في عام 1965، أي ما يعادل 2,2% فقط من أعضاء البرلمان. وفي الوقت الحالي تشكل النساء 28% من الهيئة التشريعية الأفغانية، وهي نسبة أعلى من المتوسط العالمي. وبلغت نسبة الموافقة الأفغانية على حق المرأة في التصويت رقماً قياسياً بلغ 89,3%. ويوجد في أفغانستان نائبة لوزير الدفاع، ونائبة لوزير الداخلية، وهناك حوالي 6 آلاف سيدة في قوات الأمن الوطني.

ومنذ عام 2001، انتخبت أكثر من 150 ألف سيدة أفغانية في المناطق الريفية، لتمثيل مجتمعاتهن في مجالس التنمية المجتمعية، إذ تضمن مشاركة المرأة في الحكومة تمثيلاً أكثر دقة للمجتمع، وزيادة التركيز على قضايا مثل الرعاية الاجتماعية والحماية القانونية وشفافية الحكومة، وكل ذلك يساهم في استقرار الدولة.

لقد بقيت أفغانستان عالقة في ثقافة الحرب لفترة طويلة، ويمكن للمرأة أن تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز ثقافة السلام. إن استمرار الحرب وانعدام الأمن يجعل المواطنين يركزون أكثر على كيفية تقسيم الموارد، بدلاً من مضاعفتها على المدى الطويل. وفي ثقافة الحرب، لا يوجد إيمان بالمستقبل وكل شيء هو مسألة ملحة، لذلك يتم تجاهل المصلحة العامة. كما يؤدي ذلك إلى تفاقم الفساد وزيادة التشكيك بقدرة الحكومة.

ولكي نمضي قدماً، علينا تعزيز ثقافة السلام في أفغانستان، وقد قمنا بالفعل بإحراز تقدم كبير في هذا الصدد، فبمجرد أن استعادت المرأة دورها في عام 2001، بدأت تندمج بثبات في المجتمع، ما منحها تحمل مسؤولية أكبر في تشكيل مستقبل أفضل. وتضاعف عدد النساء المتعلمات منذ عام 2011، ما مكنهن من المساهمة بشكل أكبر في تقدم البلاد. وعلاوة على ذلك، زاد الناتج الإجمالي المحلي لأفغانستان بواقع 9 مرات ما كان عليه في السنوات الـ 19 الماضية، ويرجع ذلك جزئياً إلى مشاركة المرأة في الاقتصاد.

ومن أجل أن يكون السلام مستداماً حقاً، يجب أن يكون شاملاً وواسع النطاق ويعكس احتياجات وتطلعات المجتمع بأسره. لذلك، تحتاج النساء إلى حماية دستورية واضحة لحقوقهن. ويحمي دستور أفغانستان لعامي 1964 و2004 صراحةً من التمييز على أساس الجنس، في حين تعتبر المساواة بين الجنسين أول حق مذكور في المادة 22 من دستور عام 2004.

ومهما كانت الكيفية في ضمان حماية حقوق المرأة، هناك شيء واحد واضح: مشاركة المرأة أمر بالغ الأهمية. المرأة هي محور السلام.

* سفيرة أفغانستان لدى الولايات المتحدة (فورين بوليسي)

هل كامالا هاريس من الصقور؟

ريس إرليخ *

هاريس تلتزم جداً بسياسات الحزب الديمقراطي السائدة، والتي جلبت في عهد الرئيس باراك أوباما حروباً في سوريا وليبيا واليمن

لم تنس ميديا بنيامين المؤسسة المشاركة لشركة «كود بينك»، المقابلة عبر الهاتف التي أجرتها مع كامالا هاريس من واشنطن العاصمة: «يمكنك رؤية النظرات الفارغة من مساعديها أثناء حديثنا. لقد جادلوا بأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها. ولم يكن هناك أي تعاطف مع الفلسطينيين» وتقول ميديا: «إنها فخورة بعلاقاتها مع نتنياهو والحكومة الإسرائيلية».

الأسبوع الماضي، اختار جو بايدن عضو مجلس الشيوخ عن كاليفورنيا، هاريس لمنصب نائب الرئيس. ومثل تاريخها كمدعية عامة في مجال القانون والنظام تخضع هاريس الآن لمزيد من التدقيق، وينبغي أن تكون الآراء التي تحملها في السياسة الخارجية كذلك.

إن هاريس تلتزم جداً بسياسات الحزب الديمقراطي السائدة، والتي جلبت لنا في عهد الرئيس باراك أوباما حروباً في سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن الحروب المتصاعدة في أفغانستان والعراق. ولديها وجهات نظر قريبة من إدارة أوباما، ولا شيء يمكن أن يكون خروجاً مثيراً عن النزعة العسكرية الأمريكية. وهاريس، مثلها مثل معظم الديمقراطيين، على خلاف مع سياسة ترامب الخارجية.

فقد كتبت في استبيان المرشح لمجلس العلاقات الخارجية لعام 2019 أن الرئيس الحالي يبدو عازماً على إلحاق مزيد من الضرر بمصداقية الولايات المتحدة؛ من خلال تجاهل الدبلوماسية، والانسحاب من الاتفاقات والمؤسسات الدولية، ونبذ حلفائنا والوقوف إلى جانب الديكتاتوريات على الديمقراطيات، ورفع مستوى عدم الكفاءة المطلق في عمليات صنع القرار لديه.

ولكن بدلاً من تقديم بديل تقدمي، في الأغلب تهاجم هاريس ترامب من اليمين، وتنتقده لتقربه من القادة في كوريا الشمالية وروسيا والصين. وتؤيد هاريس فرض عقوبات على روسيا؛ بسبب تدخلها في أوكرانيا، وضم شبه جزيرة القرم.

وخلال حملتها الانتخابية التمهيدية الرئاسية، فشلت في الالتزام بسحب جميع القوات الأمريكية من أفغانستان، حتى بنهاية فترة ولايتها الأولى في عام 2024.

وفيما يتعلق بإيران، قالت هاريس لمجلس العلاقات الخارجية، يجب على الولايات المتحدة أن تنضم إلى الاتفاق النووي طالما أن إيران عادت أيضاً إلى الامتثال الذي يمكن التحقق منه. وستسعى أيضاً إلى إجراء تغييرات في الاتفاقية؛ لتكملة بعض البنود الحالية للاتفاق النووي، والعمل مع شركائنا لمواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، بما في ذلك ما يتعلق ببرنامج الصواريخ الباليستية.

ولم تحدد هاريس ولا بايدن ما إذا كانا سيرفعان العقوبات الأمريكية فور عودة إيران إلى الاتفاقية، التي انسحبت منها إدارة ترامب من جانب واحد في 2018.

وتبنت هاريس بعض المواقف التقدمية. وشاركت في رعاية مشاريع قوانين في عامي 2018 و2019 مع بيرني ساندرز؛ للمطالبة بإنهاء الدعم الأمريكي للحرب في اليمن.

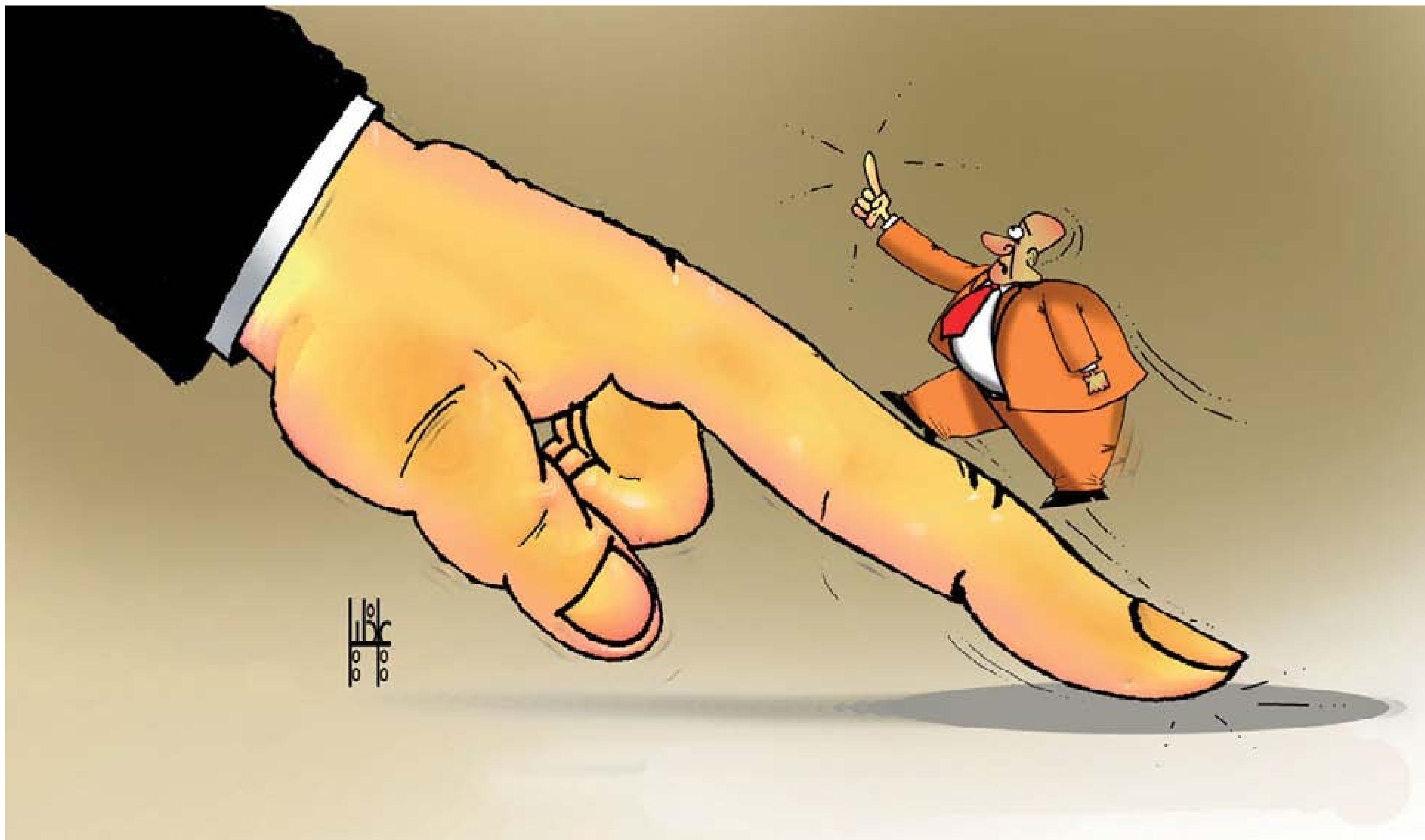
وقالت هاريس: لا تزال هناك مجالات اهتمام مشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، مثل مكافحة الإرهاب؛ حيث يعد السعوديون شركاء أقوياء.

ويقول توم غالاغر، العضو السابق في مجلس النواب بولاية ماساتشوستس والذي كان ذات يوماً منافساً تقدمياً للنائبة نانسي بيلوسي، بأن هاريس ليست جوهرة في الشرق الأوسط. لكنه يضيف: «إدارة بايدن المستقبلية لن تكون متحيزة بشكل يبعث على السخرية مثل ترامب».

وتعارض هاريس الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة عبر المحيط الهادئ، والمعروفة باسم CPTPP. وهي تدعو إلى إنهاء «حروب الرسوم الجمركية» التي يشنها ترامب وتدعم «الصفقات التجارية المؤيدة للعمالة والمحافظة على البيئة».

وتشير ميديا إلى أن النشطاء الذين قابلتهم يعتقدون أن هاريس هي خيار أفضل من (الأوفر-هوك) أي الصقر الفائق سوزان رايس، التي شاركت أيضاً في المنافسة ودفعت نحو الحرب الليبية الكارثية وأشادت بالحروب الجوية في الصومال واليمن.

* مراسل أجنبي آخر كتبه أجندة إيران اليوم (كومون دريمز)



لبنان والتحديات الجيوسياسية



د. خليل حسين *

لبنان اليوم مطالب بمواقف وإجابات عن أسئلة كبرى تتحضر لها منطقة الشرق الأوسط

يواجه لبنان حالياً تحديات من نوع مختلف، ليست مرتبطة فقط بوضعه الداخلي، إنما بوقائع واستحقاقات إقليمية ودولية، هي بمثابة زلزال جيوسياسي ضرب المنطقة مركزه في بيروت وارتداداته على مساحة الإقليم، ويمكن أن يوصف في علم السياسة والعلاقات الدولية بالحدث الذي يراد منه نتائج حرب إقليمية واسعة بأبعاد دولية لم تقع، أقلها إعادة رسم نظام إقليمي يؤسس لتوازن دولي مفترض، وهو أمر يعمل عليه منذ بدايات الألفية الثالثة، من خلال محطات مختلفة في خلال العقدين المنصرمين.

زلزال بيروت، أعاد إنتاج تموضع دولي شرق أوسطي لم تشهده المنطقة ولبنان منذ بدايات ثمانينات القرن الماضي إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، وما أعقبه من قوات متعددة الجنسيات تموضعت في لبنان وأخرجت عنوة لكنها أسست لأحداث كبرى ، يقال إن تفكك الاتحاد السوفييتي وتداعياته آنذاك كان نتاج المواجهات الكبرى السوفييتية الأمريكية في الشرق الأوسط وتحديداً لبنان، وكان أبرز نتائج تلك المرحلة مؤتمر مدريد للسلام 1991وما أعقبه من اتفاقيات سلام عربية إسرائيلية. اليوم تتحضر المنطقة لوقائع متشابهة ومتماثلة مع ظروف تلك الفترة ومن البوابة اللبنانية تحديداً، حيث بدأت ملامح الشد والجذب الإقليمي والدولي تتضح بهدف الوصول لأحداث كبرى تنتج وقائع محددة تسهم في تحريك ملفات كبرى من بينها مشاريع السلام العربي الإسرائيلي.

فمنذ خمسينات القرن الماضي ولبنان ظل محوراً وساحة مركزية لإدارة أزمات المنطقة، باعتباره ساحة تمتلك وسائل وأدوات ضغط فعّالة وباتجاهات متعددة ومختلفة. وما يجري حالياً يؤسس لمرحلة حاسمة في مسارات عدة، سيكون لبنان أحد أذرعها الرئيسية التي تتطلب مواقف محددة غالباً ما اختلف حولها اللبنانيون، والتي كانت سبباً رئيسياً لمحطات احتراب طويلة في تاريخه الحديث والمعاصر، فهل سيتمكن لبنان من مجاراة هذه الوقائع وما تفترض من مواقف، أو بالأحرى هل له القدرة على تحديد ما يريد؟ في المبدأ لم يكن لبنان في يوم من الأيام طرفاً رئيسياً مقرراً فيما يجري فيه وفي المنطقة، واختلفت نسبة تأثيره باختلاف العديد من العوامل الداخلية والخارجية، فيما هو اليوم يمر بأصعب الظروف الحالكة منذ نشأته قبل مئة عام، وضع اقتصادي ومالي سيئ جداً يقترب من الانهيار الشامل، ظروف اجتماعية يتفشى فيها الفقر والعوز والبطالة، وسط نظام سياسي يتآكل بفعل أزماته الوطنية المتلاحقة وآخرها استقالة الحكومة في ظروف لا إجماع وطني على الكثير من القضايا التي تتطلب إجابات ومواقف واضحة.

لبنان اليوم مطالب بمواقف وإجابات عن أسئلة كبرى تتحضر لها منطقة الشرق الأوسط، بدءاً من صراعات ممتدة لأكثر من قرن، مروراً بتحديات اقتصادية إقليمية لها علاقة بالموارد الطبيعية وموقعه ودوره فيها، وصولاً إلى نظامه السياسي الهجين الذي يبدو أنه قد يتآلف مع العديد من الأنظمة الفيدرالية التي بدأت تتشكل ملامحها في المنطقة كالعراق واليمن وسوريا وغيرها العديد من الدول التي تتوفر فيها ظروف الفيدرالية والتي لم تعلن بعد. إضافة إلى موضوع الحياد الذي لا تتوفر شروط تبنيه ونجاحه حتى الآن إقليمياً ودولياً.

قبل مئة عام تجمعت ظروف إقليمية ودولية وتقاطعت مصالح أدت إلى إنشاء ما سُمي بدولة لبنان الكبير بإخراج دولي وأممي، جمع بين طياته تناقضات بدت متآلفة حول مسائل محددة حكمت استمرارها عوامل كثيرة، مع دوام تسجيل اختلالات كثيرة أيضاً، واليوم ثمة حشد دولي حوله وفيه غير مسبوق لجهة الإعداد والخلفيات والأبعاد، إذ يقدر وجود أكثر من ألف محقق ينتمون لعشرين دولة، وسط حشود عسكرية تتحضر للمشاركة واقعياً عبر بوابة الإعمار والمساعدات وغيرها. فهل سيتمكن اللبنانيون هذه المرة من اقتناص الفرص لتقطيع الوقت والخروج بأقل الخسائر الممكنة؟ أم سيكونون مثل العادة وقوداً وغطاءً لمشاريع كبرى لن يكونوا مؤثرين فيها؟.

* رئيس قسم العلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية

الحرب العالمية ضد العنصرية



كيشا إن بلين

عمليات القتل على الرغم من كونها مروعة، هي مجرد أعراض لأمراض أعمق للعنصرية ضد السود وتفوق العرق الأبيض

في الـ13 من يونيو/حزيران 2020، تجمع نشطاء حركة «حياة السود مهمة» في ميدان ترافالجار بلندن؛ للمطالبة بالقضاء على العنصرية، وتفوق العرق الأبيض. ومع رفع قبضاتهم عالياً، هتف النشطاء، ومعظمهم يرتدون ملابس سوداء بـ«القوة للسود»، ولولا كمامات الوجه التي كانوا يرتدونها؛ للمساعدة في وقف انتشار فيروس «كورونا»، لكنا ظننا أن هذا المشهد قد أُخذ مباشرة من ستينات القرن الماضي. وفي تلك الحقبة السابقة، ربط النشطاء في جميع أنحاء العالم كفاحهم بنضالات الأمريكيين الأفارقة، الذين تحدوا سياسات الفصل العنصري، والحرمان من الحقوق، والفقر، ووحشية الشرطة، تماماً كما يفعل خلفاؤهم اليوم.

وفي غضون ذلك، دافع النشطاء الأمريكيون السود عن حقوق الإنسان، ولفتوا الانتباه إلى تردي قيمة حياة السود ليس فقط في الولايات المتحدة، ولكن في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الدول والمناطق الواقعة تحت الحكم الاستعماري.

ويميل الكثيرون إلى التفكير بأن تلك الحقبة المناصرة للحقوق المدنية، وتمكين السود، تتعلق بشكل رئيسي بالتاريخ الأمريكي؛ لكنها في واقع الأمر ظاهرة عالمية، وكذلك هي حركة «حياة السود مهمة». ومن خلال ربط القضايا الوطنية بالشواغل العالمية؛ يبني نشطاء «حياة السود مهمة» على تاريخ طويل من «الأممية السوداء». وفي الواقع، لطالما ربط الأمريكيون السود نضالهم من أجل الحصول على حقوقهم بالنضال من أجل الحرية في إفريقيا وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وغيرها.

وعلى الرغم من أن الأممية السوداء في الأغلب ما كانت مدفوعة من القمة؛ من خلال جهود السياسيين والدبلوماسيين، فقد تطورت بعض الحركات الأكثر دينامية واستمرارية من خلال قاعدة شعبية تقودها في الأغلب النساء السود، وتضم أفراداً من الطبقة العاملة وطبقة الفقراء.

وعلى الرغم من أن الكثير قد تغير منذ ستينات القرن الماضي، استمرت العنصرية في تشكيل كل جانب من جوانب حياة السود في الولايات المتحدة. وأدى النمط المقلق لوحشية الشرطة وقتلهم للسود العزل إلى اندلاع الثورة الحالية؛ لكن ذلك لا يمثل غير جزء من المشكلة. إن عمليات القتل هذه، على الرغم من كونها مروعة، هي مجرد أعراض لأمراض أعمق للعنصرية ضد السود وتفوق العرق الأبيض. كما أكد نشطاء «حياة السود مهمة» أنه لا يمكن احتواء هذه المشاكل داخل حدود الولايات المتحدة فحسب؛ بل هي آفات عالمية، ومعالجتها تتطلب جهداً عالمياً.

وتأسست حركة «حياة السود مهمة» في عام 2013 من قبل النشطاء باتريس كولورز وأليسا جارزا وأوبال تومتي، في أعقاب تبرئة الرجل الذي قتل تريفون مارتن، وهو صبي أمريكي من أصل إفريقي يبلغ من العمر 17 عاماً، في فلوريدا. وبعد إطلاق الشرطة النار في عام 2014 على مراهق أسود آخر، وهو مايكل براون، في مدينة فيرجسون، تطورت «حياة السود مهمة» لتصبح حركة احتجاج وطنية وعالمية. وفي غضون أشهر، أنشأ النشطاء فروعاً للحركة في العديد من المدن الكبرى خارج الولايات المتحدة. وفي تورونتو، على سبيل المثال، شاركت جانايا خان ويسرى علي في تأسيس فرع للحركة في أكتوبر من عام 2014؛ وذلك بعد مقتل جيرمين كاربي، في مدينة «برامبتون» الكندية. وبعد بضعة أشهر، أطلقت مجموعة من النشطاء في اليابان مسيرة تضامن مع الآسيويين الأفارقة تحت شعار «طوكيو من أجل فيرجسون»، في أعقاب تبرئة ضابط الشرطة الذي قتل مايكل براون؛ حيث سار مئات من المتظاهرين يرفعون لافتات باللغتين الإنجليزية واليابانية في شوارع طوكيو. وفي الأشهر التي تلت ذلك، اجتاحت التظاهرات المدن في جميع أنحاء أوروبا؛ بما في ذلك أمستردام وبرلين ولندن وباريس.

وعلى مدى السنوات الماضية أقام نشطاء حركة «حياة السود مهمة» في الولايات المتحدة تحالفات مع نشطاء حقوق الإنسان، وتجلى تدويل الحركة في التظاهرات الضخمة التي اندلعت في أعقاب مقتل بريونا تايلور وجورج فلويد وتوني مكديد، وغيرهم من الأمريكيين السود في وقت سابق من هذا العام.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020، من المرجح أن تؤجج الاحتجاجات التي بدأت الربيع الماضي في الولايات المتحدة مسيرات جديدة، والتي من المحتمل أن تتوسع في جميع أنحاء العالم وتمتد إلى مناطق جديدة وتلهم النشطاء من جميع الأعراق والخلفيات الاجتماعية، للتخلص من العنصرية ضد السود وتفوق العرق الأبيض، وتوفير حياة رغيدة للجميع، وحفظ كرامة الإنسان في جميع أرجاء العالم.



الأطفال ينتظرون الحماية

أجيال بأكملها من أطفال العالم باتت مهددة؛ من جرّاء الأزمات الإنسانية الهائلة، الناجمة عن النزاعات الداخلية؛ والحروب؛ والظواهر المناخية؛ والكوارث الطبيعية؛ والطوارئ الصحية.

من المؤسف أن الأطفال هم الأكثر معاناة، خصوصاً في الدول الفقيرة، أو التي تشهد حروباً أهلية؛ حيث يحرمون من أبسط حقوقهم الصحية والتغذية وخدمات المياه والتعليم، إضافة إلى استخدامهم وقوداً في الاتجار بالبشر، وتجنيدهم عنوة في الحروب الداخلية.

منظمة «اليونيسيف» تقدر عدد الأطفال الذين يعيشون في أوضاع طوارئ بـ59 مليون طفل، وتشير إلى أن ثلث ضحايا الاتجار بالبشر هم من الأطفال دون سن الـ18. وتؤكد المنظمة أنه في مناطق مثل جنوب إفريقيا بجنوب الصحراء، وأمريكا الوسطى والكاريبي، تصل نسبة الأطفال ضحايا الاتجار بالبشر الموثقة حالاتهم إلى حدود 64 في المئة من مجموع الضحايا، وتقول المنظمة: إن الأطفال اللاجئين والمهاجرين والنازحين، هم الأكثر عرضة لخطر الاتجار بالبشر، وتؤكد أن هناك آلاف الضحايا لا يتجرأون على الكشف عمّا يتعرضون له.

ومن أعراض الاتجار بالبشر: الاستغلال الجنسي، والسخرة، والتسول القسري، والزواج القسري، وتجنيد الأطفال، فضلاً عن بيع الأعضاء.

ومع انتشار وباء «كورونا»، فإن مأساة الأطفال قد تزداد حدة؛ إذ حذرت منظمة العمل الدولية، ومنظمة «اليونيسيف» من أن الجائحة قد تدفع بملايين الأطفال إلى سوق العمل، وقد تتسبب بزيادة كبيرة في معدلات الفقر. وقال رئيس منظمة العمل الدولية غاي رايدر: «فيما يقضي الوباء على مداخيل العائلات؛ فقد يلجأ العديد منها إلى عمالة الأطفال، ما لم تحصل على مساعدة»، فيما يؤكد البنك الدولي أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، يمكن أن يرتفع بشكل حاد إلى 60 مليون شخص هذا العام. وتقول مديرة «اليونيسيف» هنرييتا فور: «في وقت الأزمات، تصبح عمالة الأطفال آلية تكيف للعديد من العائلات».

هذا جانب من المأساة التي تحيق بالأطفال في ظل الحروب الأهلية، وجائحة «كورونا»، أما الجانب الآخر، الذي لا يقل خطورة، فهو أن ملايين الأطفال باتوا بلا مدارس، وخصوصاً في البلدان التي تشهد صراعات، أو في البلدان التي تفتقر إلى نظام صحي أو تعليمي تضرر؛ من جرّاء الحروب أو في مواجهة الجائحة.

المنظمات الدولية تدق ناقوس الخطر، وتقول: إن هناك أكثر من مليار تلميذ في أكثر من 130 دولة باتوا الآن بلا مدارس؛ من جرّاء إغلاقها، أو لأنها تضررت أو تهدمت بفعل الحروب، وتقول: إنه «عندما تستأنف المدارس فإن الأهالي قد لا يتمكنون من دفع أقساطها». وفي هذا السياق، حذرت منظمة «أنقذوا الأطفال» بأن ما يقدر بنحو 8,12 مليون طفل أفغاني بحاجة إلى مساعدات إنسانية؛ من أجل البقاء «على قيد الحياة خلال العام الجاري؛ بسبب فيروس كورونا».

إن هناك جيلاً بأكمله يحتاج إلى إنقاذ، وهذه مسؤولية يجب أن يقوم بها المجتمع الدولي؛ للقيام بواجب الحماية؛ وتنفيذ «اتفاقية حقوق الأطفال» الموقعة عام 1989؛ كي لا يفقد الأطفال الأمل والمستقبل معاً.

الخليج

لزوم ما يلزم

عظمة البطر في العلوم

هل يبدو لك بعض البحث العلمي ترفاً حضاريّاً؟ التفكير الحضاريّ في البحوث لا ينظر بتاتاً إلى الزمن الذي يمكن أن «يضيع» في البحث، والبحث معناه فيه، أي أنه يمكن أن يظل بعيد المنال وباهظ التكاليف.

مثلاً: علماء الأحياء قضوا قرناً يحلمون بمعرفة وزن الخلية. مئة عام، ولم يتحقق الحلم إلاّ في 2019، حين توصّل فريق من العلماء في «مدرسة البوليتكنيك» في زيوريخ، إلى إنجاز «بيكوميزان». من الدعابة العلمية أن البيكومتر يعرّفونه بأنه وحدة لقياس الطول. خذ الأمور بمنتهى الجدّيّة: أمامك المتر، تفضّل بتقسيمه إلى ألف مليار جزء، ذلك الجزء اسمه «بيكو»، ستصرخ: «شو بيكو يا ناس؟». المهم، عرفوا أن الخليّة تزن 2,3 نانو جرام.عليك تقسيم الجرام إلى مليار جزء. معاناة البحث العلمي هكذا، ظل العلماء مئة سنة يكدحون إلى أن عرفوا وزن الخلية. البيكو ميزان يعمل بالليزر. بالمناسبة، هذا الميزان مهمّ جدّاً للسيدات والأوانس، ففي صناعة مستحضرات التجميل، يقيسون به مقدار ما تمتصه الخلية من المرطبّ أو المغذّي وغيرهما.

من الوجوه الحضارية في البحث العلميّ، أنه يرسم الغاية، يخطط لها ولا يسأل عن الإنتاجية الفوريّة.غير المدركين قيمة البحث يريدون أن يكون مركز البحوث معمل تفريخ دواجن: البيض ينتج الدجاج، والدجاج ينتج البيض. كلا، ثمة بحوث لا تعرف حتى متى ستؤتي أكلها، ولا ما يمكن أن تفعله بها إذا تحققت. عدد كبير من علماء الفيزياء والفيزياء الفلكية والفيزياء النووية في جامعات ومراكز شتى في العالم، ظلوا عقوداً يبحثون عن أوّل جزيء من المادّة تشكل بعد الانفجار العظيم. مؤخراً توصلوا إليه، إنه جزيء من الهليوم والهيدروجين، كان ذلك لحظة ميلاد الكيمياء في الكون. لك أن تقول بلغة أشقائنا المشارقة: «شغلة ما تطعمي خبز».

ما هي القضايا التي تداعت إلى ذهنك عبر هذا الكلام؟ هل تمنيت أن تكون عالمات العرب وعلماؤهم يحلقون في أسمى الآفاق، وهم في عنفوان الشباب؟ حين تتصفح المجلات العلمية العالمية، تشعر بالاكتئاب والاغتراب، فأنت حبيس نظام عربي لا يحترم شعوبه. هل خطرت بباله صروح وأمجاد مثل الكرامة العلمية، السيادة التقانية، أمن البحث العلمي؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التوعوية: لا مناص من نموذج الشجرة. أن ينتقل الوعي من القاعدة إلى القمة مثل الماء والغذاء في النبات.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 / 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

لبنان على صفيح ساخن

لن يكون إلى جانب رئيس الجمهورية اللبناني العماد ميشال عون، لدى استقباله الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الأول من سبتمبر/أيلول عائداً إلى بيروت؛ للمشاركة في احتفالية مئوية إعلان دولة «لبنان الكبير»، رئيساً جديداً للحكومة، وبطبيعة الحال لن يستمع إلى أجوبة عن أسئلة طرحها على القيادات اللبنانية التي التقاها أخيراً في «قصر الصنوبر»؛ المقر التاريخي لسفارة فرنسا بلبنان، حول طبيعة النظام اللبناني الراهن، ومدى قابليته لإنتاج حلول لأزمات لبنان المتناسلة والمعقدة، والطائفية، وملفات أخرى ذات حساسية بالغة.

خلال المساهمة برفع الأنقاض في أحد الأبنية المتضررة من الانفجار

ماكرون لن يجد في زيارته المقبلة حكومة جديدة

التطورات قد تؤدي إلى مؤتمر لبناني جديد في دولة غير عربية

مخاوف متجددة من تطورات غير سلمية نتيجة الاحتقان السياسي

بيروت: رامي كفوري

إن أحداً من السياسيين المعنيين لم يكلف نفسه عناء التفكير بأمور أساسية يتوقف عليها مصير بلدهم؛ إذ يبدو أن كلاً من هؤلاء القادة لديه جواب قديم متجدد، يحفظه غيباً، ويردده بطريقة ببغائية، مع علمهم الأكيد أن المشكلة في مكان آخر. وفيما يُطرح سؤال، منذ انتفاضة السابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول، حول الخط الذي ستسلكه الأحداث، تحضر دائماً خشية حقيقية أن تتطور، وأن تبلغ مدارات خطرة، تحتم الذهاب إلى «طائف» جديد أو على الأقل «دوحة» جديدة؛ لكن في عاصمة دولة غير عربية قد تكون «باريس» مثلاً؛ وذلك لانعدام الاهتمام العربي؛ بسبب الانقسامات والتمحور.

من يكون رئيس الحكومة؟

في الواقع إن خليفة رئيس الحكومة المستقيل حسان دياب لن يكون «صناعة لبنانية»، ولا حتى «عربية أو دولية»؛ بل سيكون، وفق قراءات ومعاينات متقاطعة، نتاج تقاطع المصلحة اللبنانية الداخلية مع المصالح الخارجية، وبالتالي فإن عملية الاتفاق عليه ستكون خاضعة لتجاذب غير مسبوق؛ نظراً لوقوع الأزمة في لبنان في توقيت محلي فاجع؛ بفعل الانفجار المدمر الذي زلزل بيروت، وخلّف فيها ما خلف من مآسٍ وكوارث، وتوقيت إقليمي مضطرب، ضبابي، وملتبس، وتوقيت دولي، يشوبه الحذر والتخبط في ظل انتخابات رئاسية، تحدد توجه الولايات المتحدة الاستراتيجي للمرحلة المقبلة.

من هنا، جاء رفض الحكومة الحيادية من رئيس الجمهورية والثنائي الشيعي، كما رفض هؤلاء تسمية الرئيس السابق للبعثة اللبنانية في الأمم المتحدة السفير نواف سلام، والنائب السابق لحاكم مصرف لبنان محمد البعاصيري، لخلافة دياب.

كذلك، فإن الاتجاه إلى تكليف الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري، يلقى تأييد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وعدم ممانعة «حزب الله». حتى أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لا يضع أي «فيتو» عليه، إلا إذا قرر الحريري أن يطرح «الفيتو» ضد توزير جبران باسيل، رئيس «التيار الوطني الحر»، وضد «حزب الله».. الرئيس عون يرحب به إذا كان راغباً في العودة من دون شروط؛ بل إن لديه (عون) هو شروطه، ومنها أن يتعهد (الحريري) له بتنفيذ سلة الإصلاحات المطلوبة، على أنها كل متكامل، وفق إطار زمني يجري الاتفاق عليه، علماً أن تزكية الحريري لا تزال تصطدم بموقف عربي يراوح بين المعارضة والتحفظ، كما بموقف فرنسي «فاتر».

وتبقى هناك أسماء مطروحة قد يزكيها الرئيس الحريري، إذا تم التوافق على تركيبة تمثل مختلف القوى، وتلتزم برنامجاً إنقاذياً، وهي صيغة قد تكون معقولة في هذه الأحوال الدقيقة. من هذه الأسماء: الوزير السابق خالد قباني، مدعي عام التمييز غسان عويدات، المهندس سمير الخطيب وسواهم.

في هذا السياق لا يخفى أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط دايفيد هيل الذي زار بيروت، قال كلاماً عالي النبرة عاكس فيه المسؤولين بموضوعي الحكومة والتحقيق في انفجار بيروت. كان ميالاً إلى حكومة محايدة بالإيحاء إليها، وتشجيعه التحقيق الدولي، وتقاطع موقفه مع موقف البطريرك الماروني، الكاردينال بشارة الراعي، الذي بدا وكأنه على طرف نقيض مع رئيس الجمهورية.. كل هذه الأمور؛ أدت إلى أجواء ضاغطة، وتجاذبات واسعة، وبات يخشى معها قيام توترات سياسية وإعلامية قد تؤدي، وفق بعض التحذيرات، إلى تطورات غير سلمية على الأرض.

ساحة متفجرة

ولعل أبرز ما جرى على هذا الصعيد؛ هو ظهور رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل الذي اعتبر أن رئيس الجمهورية، والتيار، وهو شخصياً، يتعرضون إلى حملة تشويه مبرمجة، وشيطنة غير مسبوقة، وحرب إعلامية؛ يضطلع بها محترفون متخصصون، محذراً من أن محازبي «الوطني الحر» لن يرتضوا بالإساءة إليهم، والاعتداء عليهم، ويعرفون كيف يدافعون عن كرامتهم؛ وذلك بعد تقديمه دفاعاً عالي النبرة عن العهد والتيار، ولم يكن صعباً على الفهم أن كلام باسيل يشي بأن الوضع في الوسط المسيحي، هو إلى تصعيد في ضوء الحملات الإعلامية المتبادلة.

يضاف إلى ما سبق أن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله قد دعا أنصاره في إطلالته الأخيرة إلى الهدوء، وعدم الرد على استهداف الحزب ورموزه وجمهوره، داعياً إياهم إلى لجم غضبهم، وتوفيره إلى يوم قد «نحتاج إليه»، وهكذا فإن أي غضب قد ينفجر «غب الطلب».

وإذا تم عطف هذا الأمر إلى الغليان في الشارع السني اللبناني؛ نتيجة نطق حكم المحكمة الدولية الناظرة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، يتشكل أمام اللبنانيين مشهد سوريالي لساحة متفجرة، تنتظر عود الثقاب؛ لتنفجر على أوسع نطاق، وهذا ما حدا الحكومة اللبنانية بناء على توصية المجلس الأعلى للدفاع إلى إعلان حال الطوارئ.

ويبدو أن المجتمع الدولي اليوم، وفق مراقبين، وبعد مأساة انفجار مرفأ بيروت، سعى لإرجاء موت لبنان أو قيامته، ريثما تنجلي التطورات الإقليمية والدولية، وتتضح مآلات الصراع والتجاذب بين واشنطن وطهران على أبواب الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، فإذا أفضى هذا الصراع أو التجاذب إلى ترتيبات حول الاتفاق النووي بين البلدين، فإنه يمكن القول إن الحصار المفروض على لبنان سيبدأ بالانحسار، وإلا فإنه سيستمر ميداناً مفتوحاً للنزال، ولو كانت كُلفته غالية وباهظة الثمن.

إن لبنان لا يزال في قلب المعاناة؛ لكن السؤال الكبير: هل اتعظ شعبه، واستشعر مسؤولوه خطر زواله عن خريطة العالم؛ بفعل سياسات التسيب والارتهان، والفساد، والسمسرات، المعززة بالحمايات الطائفية والمذهبية، التي تغذي ذاتها بذاتها ومن ذاتها؛ لتجعل منه بلداً عصياً على الإصلاح والتطور، بلاد «اللبن والعسل والبخور» أهدرها القوامون عليها، وتركوها أشلاء. فهل ما حصل لعاصمتها وفيها، سيكون الزلزال الذي يفتح الضمائر على صحوة، ولو متأخرة؟

ليبيا.. «الوفاق» تتشظى

لا يحتاج المراقب إلى كثير من التأمل؛ ليدرك أن حكومة «الوفاق الوطني» الليبية ليس لها من اسمها أي نصيب؛ فقد تشكلت هذه الحكومة في 4 أكتوبر/تشرين الأول عام 2014؛ عبر انقلاب عسكري قامت به ميليشيات جماعة «الإخوان المسلمين» بعد شهور قليلة من هزيمة ساحقة في الانتخابات النيابية، التي حصلت فيها على (23) مقعداً فقط من مقاعد البرلمان الـ(188) مقعداً.. وقامت تلك الميليشيات بطرد الأغلبية البرلمانية من العاصمة باستخدام القوة المسلحة والتهديد بالاغتيالات.



آلية عسكرية تركية في شوارع مدينة صرمان الساحلية

حكومة السراج تعتمد على دعم «الإخوان» وتركيا وقطر والمرتزقة

انتهت ولاية «الوفاق» 2017 وشهدت انشقاقات وصراعات مال ونفوذ

د. محمد فراج أبو النور*

منذ اللحظة الأولى لوجودها؛ ظلت حكومة السراج معتمدة على ميليشيات «الإخوان»، وغيرها من الميليشيات الإرهابية والقبلية والجهوية، وعلى تسمية «الحكومة المعترف بها دولياً».. وعلى تجنيد المرتزقة، واستخدام فلول «داعش» و«القاعدة» من سوريا والعراق، والتسليح التركي والقطري، وإهدار أموال النفط الليبي على هؤلاء المرتزقة، وتلك الأسلحة.

ومنذ عام 2017، بدأ التدخل التركي في ليبيا يتزايد بصورة ملحوظة مع تفاقم هزائم الإرهابيين في سوريا والعراق، وبرزت الحاجة إلى أماكن أخرى؛ لـ«إعادة تدويرهم»، مع اشتداد عود الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر، ونجاحه في تطهير الشرق الليبي من العصابات الإرهابية، وبدء تحركه باتجاه الجنوب والوسط.

ثم كان عام 2019 نقطة تحول مفصلية في الأزمة الليبية، مع نجاح الجيش الوطني في تحرير منطقة الهلال النفطي؛ (المركز الرئيسي لإنتاج الذهب الأسود) ثم تقدمه لحصار طرابلس في إبريل/نيسان عام 2019، ومع هذه التطورات بالغة الأهمية، ومع التراخي في حسم معركة طرابلس، شهد التدخل التركي في ليبيا تصعيداً نوعياً، سواء على المستوى العسكري أو السياسي، فبدأ تدفق الخبراء والمستشارين العسكريين الأتراك يتزايد، إلى جانب أعداد كبيرة من الإرهابيين المرتزقة من إدلب والشمال السوري؛ حيث بلغ عددهم ثلاثة أو أربعة آلاف (وصل الآن إلى أكثر من 14 ألفاً)، وانتهى العام (27) نوفمبر (2019) بتوقيع اتفاقيتين للتعاون العسكري، وترسيم الحدود البحرية بين أردوغان والسراج؛ ليصبح التدخل العسكري والسياسي التركي أحد أبرز ملامح الأزمة الليبية.

سيطرة «الإخوان».. وصراع الميليشيات

سيطرة «الإخوان» على حكومة السراج، والطابع الاستبدادي لحكم الأخير كانا السبب المباشر في استقالة عدد من أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسي من أبرزهم موسى الكوني نائب رئيس المجلس الرئاسي عن الجنوب، وعلي القطراني نائب الرئيس عن المنطقة الشرقية، وفتحي المجبري عضو المجلس عن المنطقة الشرقية أيضاً (إقليم براقة- بنغازي)، مما أفقد المجلس والحكومة شرعية تمثيلهما للشعب الليبي، خاصة وأن اتفاق «الصخيرات» نفسه يقضي بانتهاء ولاية حكومة «الوفاق» والمجلس الرئاسي في ديسمبر/كانون الأول عام 2017 كحد أقصى.

غير أن استناد الحكومة إلى قوة الميليشيات الإرهابية «الإخوانية» وغيرها، وإلى أقلية برلمانية ضئيلة، هو أهم أسباب عدم شرعيتها منذ البداية.. حتى جاء التدخل التركي؛ ليصبح أهم أسباب انعدام الشرعية.

وقد كان صراع الميليشيات الإرهابية والقبلية والجهوية من أجل المال والنفوذ، سبباً لانتشار الفوضى في طرابلس ومصراتة وغيرهما من مناطق الغرب الليبي، فضلاً عن مناطق الوسط والجنوب، حتى تمكنت قوات الجيش الوطني من السيطرة على هذه المناطق. وجدير بالذكر أن هذه الفوضى وصراع الميليشيات كانا من الأسباب الجوهرية لسهولة تقدم قوات حفتر حتى مشارف طرابلس في سبتمبر/أيلول 2019.

والملاحظ أن ميليشيات «الإخوان» «ظلت دائماً الأقوى والأكثر تنظيماً والأفضل تسليحاً سواء في طرابلس أو في مصراتة. غير أن هذا لم يمنع الميليشيات الإرهابية الأخرى؛ مثل: «داعش» و«القاعدة» فضلًا عن الميليشيات القبلية والجهوية من محاولة تحديها سعياً للحصول على المال والنفوذ، أو مكاسب وتسهيلات أخرى مثل: اقتحام محطات البنزين؛ للحصول على احتياجاتها من الوقود، أو اقتحام محطات الكهرباء؛ لإجبار مشغليها على تحويل الأموال إلى مناطق سيطرة هذه الميلشيات أو تلك، مما يتسبب في قطع الكهرباء عن مناطق ميليشيات أخرى تأتي لتشتبك مع المتسببين في ذلك، وكانت هذه الاشتباكات - ولا تزال – تجري وسط الأحياء السكنية، مما يتسبب في سقوط ضحايا بين السكان الآمنين، وفي شتى أشكال المعاناة لهم – وهو ما يثير غضباً واسعاً في صفوف هؤلاء السكان.

وإذا كانت فترة حصار الجيش الوطني لطرابلس قد شهدت بعض الهدوء في صراعات الميليشيات، فإن رفع الحصار عن العاصمة (وعن مصراتة) كان رفع الغطاء عن مرحلة جديدة، فقد اشتعلت صراعات الميليشيات من جديد، وعلى سبيل المثال فإن ميليشيات مصراته التابعة مباشرة لـ«الإخوان» تحاول تعزيز نفوذها من جديد في العاصمة، على حساب ما يسمى بـ«ثوار طرابلس» الأقرب إلى السيطرة المباشرة للسراج؛ فردت الأخيرة باستعراض عسكري ضخم في قلب العاصمة؛ لتأكيد سيطرتها.. علماً بأن «الثوار» يخوضون صراعاً آخر ضد ما يعرف بميليشيات «النواحي»؛ وهي من أكبر الفصائل الموجودة في طرابلس.

ومن ناحية أخرى، فإن الميليشيات (السورية) التي جلبتها تركيا بدأت تشهد حركات تمرد على الأخرى؛ بسبب تأخر المدفوعات، أو نقص الرواتب عما كان متفقاً عليه (2000) دولار للفرد.. بينما تنظر الميليشيات المحلية إليها بحسد لأن أفرادها يتلقون رواتب أقل بكثير مما دفع الأتراك لنقل «السوريين» لمعسكرات خارج المدن لمنع الاحتكاك.

وأدت هذه الفوضى بوزير الداخلية فتحي الباش آغا للمطالبة بنزع سلاح الميليشيات، الأمر الذي أغضب رعاتها جميعاً.. علماً بأن السراج هو أحد هؤلاء الرعاة.

الغضب الجماهيري

إضافة إلى هذه الفوضى الضاربة وإلى الفساد المالي والفشل الإداري، جاء احتلال الجيش الوطني لمنطقة الهلال النفطي والجنوب؛ ليحرم حكومة السراج من الموارد التي كانت تحصل عليها من تصدير نحو (مليون ب/ي)، الأمر الذي ألحق ضربة قاسية بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، بما في ذلك توفير الوقود لمحطات الكهرباء والبنزين، فضلاً عن استيراد السلع الضرورية.. وأدت هذه العوامل مجتمعة إلى إثارة غضب جماهيري واسع، وإلى اندلاع التظاهرات في طرابلس وغيرها من مدن الغرب الليبي ضد الحكومة و«الإخوان» وإلى مزيد من التشققات في حكومة «الوفاق».. ووجه أحمد معيتيق نائب السراج انتقادات عنيفة إلى أسلوبه الديكتاتوري في الحكومة، وإلى تفشي الفساد وتدني الخدمات، وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة، والطوابير الممتدة أمام محطات البنزين، وسلوك المرتزقة المنفلت في الشوارع، مؤكداً أن من حق الشعب التظاهر والمطالبة بمعرفة مصير أموالهم، وإذا كان هذا موقف نائب رئيس الحكومة، وقد أشرنا أعلاه إلى موقف وزير الداخلية.. فلنا أن نتخيل مواقف المعارضة والشارع.. وأن نتوقع مصيراً مظلماً لحكومة السراج.

* كاتب مصري

بكين وواشنطن.. نحو الهاوية

دخل النزاع الأمريكي الصيني، مرحلة جديدة من التصعيد المتبادل بعد طرد الدبلوماسيين وإغلاق القنصليات، ما يوحي للمراقبين بأن هناك نذر حرب حقيقية تلوح في الأفق على الرغم من أن العالم أصبح اليوم أكثر حكمة وحصافة. فهل ينتهي التصعيد الحالي إلى صدام مباشر في عام الانتخابات الأمريكية؟

إعداد: بنيمين زرزور


ترامب وشي

مخاوف من احتكاك طارئ قد يفجر حربا من دون قرار مسبق

ضغوط غربية غير مسبوقة على بكين وتهديد بـ«تدفيعها الثمن»

فرض عصر الرقميات مفهوماً جديداً للقوة وبالتالي «للدولة العظمى» سواء من حيث قدرتها على الهيمنة عسكرياً، أو من حيث الإمساك بخيوط الاقتصاد العالمي الذي تحول مكونه الأساسي إلى «بيانات طيارة» يضمن لمن يجيد اصطيادها وتخزينها «أمناً استراتيجياً» غير مرئي.

وسط هذه المتغيرات لم تعد سياسات فرض إملاءات الكبار على الصغار تجدي نفعاً. وفي الحالة الأمريكية يعتبر ذلك هزيمة بحد ذاتها، لأن الولايات المتحدة أنفقت تريليونات الدولارات على إنشاء قوة عاتية وأساطيل وحاملات طائرات وغيرها، هيمنت فيها على العالم وأجبرت الكثير من دوله على الرضوخ تجنباً لغضب واشنطن.

وفي العلاقات مع الصين، يبدو أن الحسابات الأمريكية منذ دفع واشنطن لضم بكين إلى منظمة التجارة العالمية في الحادي عشر من ديسيمبر 2001، انعكست عليها، وباتت الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، المنافس الأشد لواشنطن.

هجوم على التقنيات الصينية

هذا الواقع المستجد استدعى تحركاً أمريكياً قبل فوات الأوان بدأ على شكل همس في دوائر القرار، ثم تصاعد لتظهر فقاعاته تباعاً وسط استمرار التقدم التقني الصيني. ولعل هذا ما يفسر الهجوم الأمريكي المبكر على شركات التقنية الصينية بدءاً من «هاواوي» رائدة تقنيات الجيل الخامس من شبكات الاتصالات، التي تتهمها واشنطن بأنها خطر على الأمن القومي الأمريكي وتحرض حلفاءها على مقاطعتها، وانتهاء بقراري وقف التعامل مع شركة «تينسينت» و«بيت دانس» قبل عشرة أيام.

وعلى الرغم من نجاح جولة مفاوضات التجارة الأولى بين البلدين على خلفية حرب الرسوم الجمركية التي تصاعدت في ظل إدارة دونالد ترامب، فإن الرهان على جولة ثانية بدأ ضعيفاً وتلاشى تقريباً وسط التصعيد الحالي الذي انتقل من التجارة والتقنية إلى التلويح بالتهديدات العسكرية؛ حيث سارعت واشنطن لنشر حاملتي طائرات في بحر الصين الجنوبي مطلع يونيو/حزيران الماضي في خطوة لا تزال تهدد بنزع فتيل الحرب.

من جانبها تحرص الصين على التمترس خلف حقها في الدفاع عن مصالحها الوطنية في بحر الصين الجنوبي، وتسعى أيضاً إلى السيطرة على جزر سينكاكو اليابانية، التي تدعي الصين تبعيتها لها، وتستمر في جهودها لضم تايوان التي لم تعترف بها كدولة ومنعتها من دخول الأمم المتحدة.

وقد أجرت تعديلات على وضع جزيرة هونج كونج بعد انتقال السيادة عليها لبكين عام 1997؛ بحيث تصبح جزءاً من الأراضي الصينية، وجاءت الشعرة التي قصمت ظهر البعير في فرض قانون الأمن الوطني على الجزيرة التي تشهد احتجاجات منذ فرضه.

تصعيد غربي

وجدت دول الغرب ومعها كوريا الجنوبية واليابان نفسها مضطرة لردع التغول الصيني، وهي التي تراقب بتوجس استراتيجية بكين على صعيد الهيمنة عالمياً من خلال التغلغل في أوروبا وآسيا عبر مشاريع اقتصادية كما في مشروع الحزام والطريق، ومساعدات مالية كما في حال الدول الإفريقية التي فاقم انتشار كورونا حاجتها إلى المساعدة بغض النظر عن ما يترتب عليها من نتائج سياسية.

وقال وزير الدفاع الياباني، تارو كونو: «إن محاولات الصين تغيير الواقع في بحر الصين الجنوبي سيستدعي رد فعل قوياً من الأسرة الدولية، وأن أي طرف يريد أن يغيّر الواقع بالقوة سيدفع الأطراف الأخرى لأن ترغمَه على دفع الثمن غالياً».

ويعزف الوزير الياباني على نفس الوتر الذي تعزف عليه دول الغرب؛ حيث دعا وزير الدفاع الأمريكي، مارك أسبر، الحلفاء الغربيين إلى الضغط على بكين كي تتخذ موقفاً عقلانياً، وإلا فإنها ستواجه موقفاً غربياً موحداً، من شأنه أن يلحِق بمصالحها أضراراً فادحة.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، إن أستراليا تنسق الآن مع اليابان كي تنضما إلى «العائلة الغربية» في مواجهة الصين.

وتصعد بريطانيا لهجتها حيال الصين مستغلة نافذة هونج كونج وتدعو إلى حشد القوى الغربية لردع الصين عن تغيير الوضع القانوني للجزيرة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في وقت سابق من هذا الشهر: إن الولايات المتحدة تريد بناء تحالف عالمي لمواجهة الصين واتهم بكين باستغلال جائحة الفيروس لتعزيز مصالحها.

ويبدو أن دول الغرب ستستخدم كل ما لديها من أسلحة ضد الصين، بما في ذلك عزلها سياسياً واستخدام قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان ضدها، سعياً منها إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وإضعاف هيمنة الحزب الشيوعي على السلطة.

وقد جددت الصين اتهاماتها للولايات المتحدة بتأجيج حرب باردة جديدة، لأن بعض السياسيين يبحثون عن كبش فداء لتعزيز الدعم قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر.

الصين قوة صاعدة

أما الصين التي تنفذ استراتيجية توسع عالمي توازي قوتها، فعازمة على السيطرة على بحر الصين الجنوبي الذي صار بؤرة ساخنة في الآونة الأخيرة، غير آبهة بالوجود الأمريكي والأوروبي والياباني فيه. وتصر بكين على الاستمرار في تهديد الدول التي تنافسها اقتصادياً بأنها قادرة على إرباك الوضع الدولي عسكريا إن لم تؤخذ مصالحها بنظر الاعتبار. فقد حاصرت سفنها جزر سينكاكو لأكثر من مئة يوم، قبل أن تنسحب مطلع أغسطس/آب الحالي، واقتصر رد اليابان على التريث والمراقبة. ويبدو أن الصين لجأت لاستعراض قوتها العسكرية كي تؤكد استعدادها للمواجهة وإيصال رسالة للدول الغربية مفادها أن أي مواجهة لن تكون في صالحهم. لكن يبدو أن الحرب العرضية غير مرجحة اليوم. هناك الكثير من الظروف التي يمكن أن تجد فيها الولايات المتحدة والصين نفسيهما في أزمة طارئة. وقد يسفر احتكاك طارئ بين القوات الجوية الصينية واليابانية في بحر الصين الشرقي بشكل غير متوقع عن نشوب حرب بدون قرار مسبق. لكن صانعي السياسة في الولايات المتحدة والصين يعرفون أن الحرب ليست تسلية وأنها تحرق أصابيع الجميع.

ولا بد من الإقرار هنا بأن أي مواجهة عسكرية ستترك عواقب وخيمة على السلام العالمي وعلى الوضع الاقتصادي المأزوم أصلاً بسبب جائحة كورونا. لذلك لن ينجر إليها العقلاء، وهم كثر في كلا الطرفين. وأي حادثة مقصودة أو غير مقصودة، يمكن أن تتسبب بإشعال حرب مدمرة، خصوصاً بوجود زعيم مثل كيم جونج أون.

«كورونا» باقٍ.. فما الحل؟

لا تزال مخاطر تحول «كورونا» إلى وباء طويل الأمد ماثلة أمام أعين العالم؛ بعد أن تجاوز عدد المصابين 20 مليوناً، مع عجز العالم حتى الآن على الأقل، عن توفير لقاح أو علاج حاسم على الرغم من إعلان روسيا عن لقاح جديد. فهل لدى حكومات العالم خطة للمواجهة على المدى البعيد؟

إعداد: قسم الترجمة



في أحد المختبرات لإنتاج لقاح للوباء

منظمة الصحة العالمية تدعو العالم إلى التعايش مع الوباء

العالم يفقد 195 مليون وظيفة منها 5 ملايين عربية

استقبال اللقاح الروسي بالشكوك ومواصلة الإجراءات الاحتياطية

حذرت منظمة الصحة العالمية في آخر تقييم لها حول انتشار الوباء، بعد ستة أشهر من ظهوره، من أن يكون من النوع طويل الأمد، ويتطلب استعدادات دائمة للتعايش معه، ومع آثاره ليس على الجبهة الصحية فحسب؛ بل الاقتصادية والاجتماعية.

وجاء في البيان الذي صدر عن المنظمة بداية الشهر الحالي، أن الوباء الذي شمل انتشاره كافة دول العالم تقريباً، يتطلب جدية في المواجهة والتعامل بحذر مع دعوات استئناف النشاط البشري بلا ضوابط أو التراخي في إجراءات مواجهته.

وتجلت مواجهة دول العالم للوباء بدرجات متفاوتة من الجدية، وتخصيص الموارد وطبيعة الإجراءات المتخذة، منذ أن أصدرت المنظمة أول قائمة من توجيهاتها الخاصة بالمواجهة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقد تعرضت المنظمة لانتقادات حول تهويلها مخاطر الوباء، والتشدد في إجراءات الوقاية منه التي شلت الاقتصاد العالمي. ولا تزال دول العالم منقسمة لجهة مواجهة الوباء بين من يدعو لاستمرار الإغلاق الاقتصادي؛ من أجل حماية الأرواح، ومن يحفز على استئناف النشاط البشري؛ لضمان دوران عجلة الاقتصاد، وتأمين مصادر عيش الناس.

وفي ظل هذه الصورة غير المستقرة على صعيد المواجهة الصحية في غياب علاج مضمون، والتنافس على إنتاج لقاح، يستمر العالم في التأرجح بين دعوات الفريقين، بينما ينزف الاقتصاد العالمي المزيد من الخسائر، ويفقد ملايين الوظائف في مختلف القطاعات، خاصة السفر والسياحة والضيافة.

فقد أكد تقرير لمنظمة العمل الدولية، أن العالم سوف يفقد 195 مليون وظيفة؛ منها 5 ملايين في الدول العربية، وأن تبعات الفيروس على الاقتصاد العالمي تفوق تبعات أزمة عام 2008 المالية العالمية بأضعاف. وسوف يتركز الفاقد في دول آسيا والمحيط الهادي؛ وهي أكثر المناطق المأهولة بالسكان في العالم.

ويواجه العاملون في خطوط المواجهة الأمامية من الكوادر الطبية والاجتماعية وعددهم 136 مليون عامل على مستوى العالم، مخاطر أكبر في عملية المواجهة، ما يزيد من تكاليف وأعباء حمايتهم، وبالتالي حماية الأنظمة الصحية في دول العالم الأشد فقراً من الانهيار.

إجراءات عاجلة

وقد فرض تفشي الوباء السريع سياسات استجابة تركز على تقديم المساعدة الفورية للشركات والعمال؛ لحماية مصادر رزقهم، بما فيها الأعمال الحيوية في النشاط الاقتصادي، وخاصة في القطاعات الأشد تضرراً. وقدرت شركة «ماكنزي» حجم برامج التحفيز الطارئة خلال الشهرين الأول والثاني من تفشي الوباء بنحو 10 تريليونات دولار، موزعة على 45 دولة. وقد بلغت نسبة تكاليف التحفيز الاقتصادي ما يعادل 40% من الناتج الإجمالي المحلي لبعض الدول.

على الرغم من بشائر تحقيق إنجاز على صعيد المواجهة الصحية من خلال الإعلان الروسي عن إنتاج أول لقاح، وما يحيط بهذه الخطوة من شكوك لجهة جدواها وخلوها من الأضرار الجانبية، لا يزال العالم مضطراً للتعامل مع الوباء بدرجة عالية من التحوط والحذر، الأمر الذي ينعكس سلباً على النشاط الاقتصادي بمختلف أشكاله.

فهناك نحو مليار شخص يعملون في وظائف غير رسمية، معظمهم في الدول النامية، وقد تأثر عشرات الملايين من العمّال الذين يعملون في هذا النوع من الوظائف؛ نتيجة تفشي الوباء. ففي الهند مثلاً، يعمل نحو 400 مليون شخص في وظائف غير رسمية، ويواجهون مخاطر الانزلاق في الفقر المدقع، وتجبر إجراءات الإغلاق الكثير منهم على العودة إلى المناطق الريفية التي جاؤا منها. وتتكرر هذه المشكلة في كافة دول العالم خارج مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية.

محاور المعالجة الملحة

تتصدر الأعباء الصحية محاور المواجهة الصعبة في حال طال أمد انتشار كورونا. وتفترض أولويات المواجهة مناعة الأنظمة الصحية، خاصة في الدول الأشد فقراً والتي لا يتوفر لبعضها تجهيزات اختبارات كافية؛ لضبط الانتشار ومتابعة الإصابات في حال استمرار تزايد أعدادها. ونظراً لصعوبة فرض قيود على السفر إلى ما لا نهاية، فإنه من غير المفيد عزل دول بعينها كما حصل عندما وضعت بعض الدول قوائم تصنيف لاستقبال المسافرين يتم على أساسها منح موافقات الدخول لمواطني هذه الدولة أو تلك. وهذا يتطلب اعتماد آليات وقاية على مستوى كل دولة، تأخذ في الاعتبار مصالح مواطنيها التي لم يعد من الممكن فصلها عن التفاعلات عبر الحدود.

وقد أوصت منظمة الصحة العالمية بتعزيز خدمات الخطوط الأمامية للاستجابة للجائحة، وتبني سياسات تمويل صحية داعمة؛ تركز على تعزيز مرونة النظام الصحي والأمن الصحي والتغطية الصحية الشاملة. كما أوصت بزيادة الإيرادات الكافية للأنظمة الصحية، وتنظيم تلك الإيرادات؛ من أجل تقاسم المخاطر بين جميع السكان، وإنفاق هذه الأموال بأفضل طريقة؛ لتحسين صحة جميع المواطنين في أي بلد.

المواجهة الاقتصادية

ما يشغل العالم أكثر هي الآثار التي تركها الوباء على الاقتصاد حتى الآن، وما يمكن أن يخلفه لاحقاً في حال طال أمد انتشاره، ولم يوفق العالم في توفير لقاح أو علاج حاسم. وعلى الرغم من عدم وجود طريقة لحساب وتقدير الأضرار الاقتصادية الناجمة عن جائحة الفيروس، فإن هناك إجماعاً واسع النطاق على أن آثاره السلبية ستكون شديدة على الاقتصاد العالمي. وأشارت التقديرات الأولية إلى أنه في حالة تحول الفيروس إلى وباء عالمي طويل الأجل، فإن معظم الاقتصادات الكبرى ستفقد 2,4% على الأقل من قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2020، وهو ما تسبب في خفض توقعات النمو لعام 2020 بنسبة 3 في المئة. ولوضع هذا الرقم في المنظور الصحيح، قُدر الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو 86,6 تريليون دولار أمريكي في عام 2019، ما يعني أن انخفاض النمو الاقتصادي بنسبة 0,4 في المئة فقط، يعادل خسائر بنحو 3,5 تريليون دولار.

تنسيق السياسات

ويوصي صندوق النقد الدولي حكومات العالم بضرورة زيادة الإنفاق وتبني سياسات الدعم المالي طويلة الأمد، مع اعتماد برامج تخفيض ضريبي وتوفير الإغاثة الفورية للعاطلين عن العمل من الأفراد ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل الحاضنة الرئيسية للوظائف في الوقت الراهن.

المتمردون يعتزمون إجراء انتخابات عامة.. ومجلس الأمن يبحث الأزمة

رئيس مالي يتنحى إثر انقلاب عسكري.. وتنديد دولي واسع

أعلن رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا في خطاب عبر التلفزيون الحكومي فجر أمس الأربعاء، استقالته من منصبه، وحلّ البرلمان والحكومة، وذلك بعيد ساعات على إلقاء عسكريين متمرّدين القبض عليه وعلى رئيس وزرائه في انقلاب عسكري دانته الأسرة الدولية، فيما أكد الانقلابيون عزمهم تنفيذ انتخابات عامة، وجمد الاتحاد الإفريقي عضوية باماكو، ودانت واشنطن ما اعتبرته «تمرداً» ودعت إلى ضمان حرية القادة المحتجزين.

وقال كيتا (75 عاماً) في خطابه: «أودّ في هذه اللحظة بالذات، وإذ أشكر الشعب المالي على دعمه لي على مدى سنوات طويلة، وعلى دفء عاطفته، أن أبلغكم بقراري التخلّي عن مهامي، عن كلّ مهامي، اعتباراً من هذه اللحظة»، مشيراً إلى أنّه قرّر حلّ البرلمان والحكومة.

وأوضح كيتا، أنّه لم يعد أمامه سوى الاستقالة، لأنه لا يريد إراقة أي قطرة دم.وقال:«إذا كان بعض عناصر قواتنا المسلّحة ارتأوا أنّ الأمر يجب أن ينتهي بتدخّلهم، فهل لديّ حقّاً خيار؟ أنا أرضخ لأنني لا أريد أن تراق أي قطرة دم من أجل أن أبقى في منصبي».

وجاءت استقالة كيتا، بعدما اعتقله عسكريون في انقلاب أيّده المتظاهرون الذين يطالبون منذ أشهر برحيل رئيس الدولة.

وقوبل الانقلاب، بتنديد دولي واسع، إذ دانته المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، مطالبة بالإفراج فوراً عن الرئيس ورئيس وزرائه، وقررت تعليق عضوية مالي في هيئاتها. كما دانت الأمم المتحدة الانقلاب، وتقرر عقد جلسة طارئة مغلقة لمجلس الأمن لبحث الأزمة. وجمد الاتحاد الإفريقي عضوية مالي، وأكد أن التعليق سيظل سارياً لحين استعادة النظام الدستوري، مطالباً بالإفراج عن كيتا وغيره من المسؤولين.

كما دان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بشدة استيلاء الجيش على السلطة في مالي، مطالباً بضمان «حرية وأمن المسؤولين الحكوميين» .وطالب الاتحاد الأوروبي، أمس بالإفراج الفوري عن المعتقلين و«عودة دولة القانون» في مالي. من جهتهم، أعلن العسكريون الذين استولوا على السلطة أمس، تشكيل «لجنة وطنية لإنقاذ الشعب»، مؤكدين أنهم يريدون القيام «بانتقال سياسي مدني» يفترض أن «يؤدي إلى انتخابات عامة» خلال «مهلة معقولة». وظهر رجال ببزات عسكرية على القناة العامة «او ار تي ام». وقال أحدهم مقدماً نفسه على أنه الناطق باسم العسكريين الكولونيل إسماعيل واجي: «قواتنا الوطنية المجتمعة داخل اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب، قررنا تحمل مسؤولياتنا أمام الشعب وأمام التاريخ». وأضاف:«بلادنا تغرق يوماً بعد يوم في الفوضى، وعدم الاستقرار بسبب الرجال المكلفين مصيرها». (وكالات)



ماليون يحتفلون مع جنود في باماكو عقب نجاح الانقلاب، وفي الإطار، كيتا يلقي بيان التنحي (رويترز، ا ف ب)

تنسيق أمني ◄ 1

وأضاف قرقاش في تغريدة على «تويتر» أمس الأربعاء، «عرفت رفيق الحريري شخصياً، ورأيت بصماته على بلاده، فهو بحق رجل دولة، استنهض لبنان، كما يحب أن يكون، ونفض عنه آثار حروب مدمرة. واليوم بعد أن حكمت المحكمة الدولية بحكمها، ندعو أن تأخذ العدالة مجراها بحق القتلة».

«قشرة الكاجو» ◄ 1

تسمى «الخلايا الأولية قليلة التغصن»، أو «بي سي إس»، والتي تلعب دوراً رئيسياً في تكوّن «المايلين»، وعند إضافة حمض «الأناكارديك» الموجود في قشرة «الكاجو»، زاد إنتاج بروتين «إنترلوكين» الذي يساعد في تكوين «المايلين». وأشار العلماء إلى أنهم سيعملون على تطبيق هذا الاكتشاف سريرياً على البشر.

البرلمان الكويتي يقر قانوناً جديداً لصندوق الثروة السيادي

أقر مجلس الأمة الكويتي، أمس الأربعاء، تشريعاً جديداً يجعل التحويلات المالية إلى صندوق احتياطي الأجيال القادمة، الصندوق السيادي للبلاد، مشروطة بتحقيق فائض بالميزانية، وهو ما سيوفر للحكومة أكثر من 12 مليار دولار من السيولة التي تحتاج إليها بشدة هذه الأيام.

وقال المجلس على موقعه الإلكتروني إن النواب وافقوا أيضاً على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية بسحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام، الذي كان سيسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار خلال ثلاثين عاماً، وإعادته إلى اللجنة لمزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

وطبقاً للقانون السابق لصندوق الأجيال القادمة، تحول الكويت 10 في المئة من إيراداتها العامة السنوية إلى الصندوق.

وخلال الجلسة قال وزير المالية براك الشيتان للنواب إن السيولة المتوفرة تكفي لتغطية الرواتب لغاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وأن أسعار النفط لا تزال منخفضة متوقعاً أن يصل عجز الميزانية العامة 14 مليار دينار. (رويترز)(كونا)

الكاظمي يبحث مع ترامب قضايا الأمن والاقتصاد

وصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، في زيارة ستشهد سلسلة لقاءات ستركز على الجانب الاقتصادي.

كما سيجتمع الكاظمي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الخميس، إضافة إلى لقاءات سيعقدها مع عدد كبير من أهم الشركات والمؤسسات الاقتصادية حول إعمار العراق.

وقال بيان أصدره مكتب الكاظمي، إنه سيجري خلال لقائه مع ترامب، مباحثات بشأن تعزيز العلاقات الثنائية بين بغداد وواشنطن، إلى جانب مناقشة التطورات الراهنة على الساحة الإقليمية، وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف أن الكاظمي سيعقد خلال زيارته، محادثات مع كبار المسؤولين الأمريكيين، تتضمن بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات عديدة، في مقدمتها الأمن والاقتصاد والصحة، وغيرها من القطاعات.وقال مسؤولون في الوفد العراقي إنه سيتم توقيع عقود مع كبريات الشركات على مستوى الغاز والنفط والكهرباء، بحضور الوزراء المختصين. وفي سياق متصل، كشفت وكالة «فرانس برس» عن تفاصيل لقاء قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاآني برئيس الوزراء العراقي الكاظمي، مبينة أن الأخير أبلغ قاآني بعدم رضاه عن علاقات إيران مع الميليشيات العراقية. وقال الكاظمي لقاآني، إن «علاقات العراق الخارجية شأن داخلي عراقي ولن يُقبل لأي دولة التدخل في علاقة العراق مع الولايات المتحدة». وتابع الكاظمي وفق المصدر: «العلاقة بين بغداد وطهران يجب أن تكون دولة مقابل دولة، وليس دولة مقابل ميليشيات».

وتواصل الميليشيات الموالية لإيران، استهداف معسكرات عراقية تضم جنوداً أمريكيين، والمنطقة الخضراء، في تحد مباشر للحكومة الجديدة التي يترأسها الكاظمي، ومحاولة الضغط باتجاه سحب القوات الأمريكية من العراق. وتلك الفصائل وفي مقدمتها كتائب حزب الله العراقي، وعصائب أهل الحق، أعلن قادتها استمرار مهاجمة أهداف أمريكية ثأراً لمقتل قاسم سليماني، وأبو مهدي المهندس الذين قضيا في غارة أمريكية.

لوكاشينكو يأمر الشرطة بقمع الاحتجاجات.. وأوروبا تُعد عقوبات

طالب رئيس روسيا البيضاء، ألكسندر لوكاشينكو، أمس الأربعاء، الشرطة، بالتصدي للاحتجاجات في العاصمة مينسك، مما يشير إلى تصعيد بعد أسبوع ونصف الأسبوع من الاحتجاجات الشعبية المناهضة لحكمه، في وقت أكد فيه الاتحاد الأوروبي أنه لا يعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية في بيلاروس التي أعلن فيها فوز لوكاشينكو، مؤكداً أنه يستعد لفرض عقوبات.

وقال لوكاشينكو في تصريحات نشرتها وكالة بلتا الرسمية للأنباء: «يتعين ألا يكون هناك أي نوع من الاضطرابات من أي نوع في مينسك، من الآن فصاعداً. الناس متعبون ويطالبون بالسلم والهدوء». كما أمر بتشديد الرقابة على الحدود لمنع تدفق «المقاتلين والأسلحة».

وأمر لوكاشينكو أجهزة المخابرات أيضاً، بمواصلة البحث عن منظمي الاحتجاجات، وطالب الجيش بإيلاء «اهتمام خاص لتحركات قوات الحلف الأطلسي على أراضي بولندا وليتوانيا»، المتاخمتان لبيلاروسيا. ودعا إلى «عدم التردد في توجيه القوات المسلحة وعتادها نحو تحركاتها»، وحث الحكومة على «التأكد من حسن سير عمل الشركات»، بعدما دعت المعارضة إلى الإضراب في العديد من الصناعات الحيوية.

ويأتي ذلك بينما عقد زعماء الاتحاد الأوروبي قمة عاجلة لمناقشة أزمة روسيا البيضاء. وأكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن الاتحاد لا يعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية في بيلاروس.

وشدد ميشال على أن الاتحاد يقف إلى جانب الشعب البيلاروسي، وأن التكتل يتّجه إلى فرض عقوبات على عدد من مسؤولي الحكومة.

ودعت زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا، أمس، الأوروبيين إلى رفض نتائج الانتخابات الرئاسية «المزورة» في بلادها. (وكالات)

إرهابيون يحتجزون مئات المدنيين رهائن في نيجيريا

احتجز إرهابيون يشتبه في انتمائهم لتنظيم «داعش»، مئات المدنيين رهائن في مدينة شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما أفادت مصادر محلية وأمنية، أمس الأربعاء.

وقال باباكورا كولو، زعيم قوة رديفة مدنية: «إن إرهابيين من تنظيم «داعش» في غرب إفريقيا سيطروا على كوكاوا (في منطقة بحيرة تشاد) مساء الثلاثاء، واحتجزوا مئات المدنيين رهائن».

وروى زعيم محلي كان بين المخطوفين، وتمكن من الفرار، أنهم سبق أن عادوا في مطلع أغسطس/آب إلى المدينة، على أمل أن يتمكنوا أخيراً من زراعة أراضيهم «لكن انتهى بهم الأمر بأيدي المسلحين».

وقال: «لا نعرف ما سيفعلون بهم، لكن نأمل ألاّ يلحقون بهم الأذى».

وأكد مصدر أمني، وقوع الهجوم، مؤكداً استقدام طائرات حربية من مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو «لمعالجة الوضع».

وتقع كوكاوا قرب مدينة باجا الكبرى على ضفاف بحيرة تشاد، في منطقة يسيطر عليها تنظيم «داعش» في غرب إفريقيا الذي انشق عن حركة «بوكو حرام» في عام 2016.

وتشن المجموعة التي بايعت تنظيم «داعش»، هجمات كثيرة مستهدفة بصورة خاصة الجيش النيجيري، ما أسفر عن مقتل مئات وربما آلاف الجنود. كما أنها تسيطر على مدن وقرى يعيش فيها آلاف المدنيين.

ولقي أكثر من 36 ألف شخص مصرعهم منذ 2009، في أعمال العنف في نيجيريا، ولا يزال أكثر من مليوني شخص نازحين. (ا ف ب)

القاهرة تضغط لوقف التصعيد في القطاع

إسرائيل تُلوِّح بموجة اغتيالات ضد «حماس» و«الجهاد» في غزة

لوّحت إسرائيل أمس الأربعاء، بتنفيذ موجة اغتيالات ضد قيادات في حركتي حماس والجهاد في قطاع غزة، فيما هدد مسؤول في حماس، بالرد بالمثل، في وقت تضغط فيه مصر للتهدئة.

وكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تهديده لحركتي حماس والجهاد بعمليات اغتيال بعد استمرار إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة على مستوطنات غلاف غزة. وقال نتنياهو للتلفزيون الإسرائيلي: «ما حدث في المرة الماضية لحماس والجهاد سيحدث لهم الآن مضاعفاً». وأوضح في حديثه مع رؤساء المجالس المحلية المحيطة بالقطاع، أن الحكومة اتبعت سياسة جديدة تقضي بأنه لا فرق بين إطلاق قذيفة صاروخية أو إضرام النار من ناحية الرد الإسرائيلي.

وكان نتنياهو قال الثلاثاء، إن إسرائيل تستعد لجولة أخرى من القتال في قطاع غزة إذا لزم الأمر.

وتبادل الجيش الإسرائيلي وحماس القصف مساء الثلاثاء، على الرغم من الوساطة التي تقودها مصر لوضع حد لأكثر من عشرة أيام متتالية من التصعيد العسكري بين الحركة التي تسيطر على قطاع غزة وإسرائيل.

وأطلقت من القطاع الثلاثاء، بالونات حارقة وصاروخ باتجاه إسرائيل فردّت قبيل منتصف الليل بغارات شنّتها «طائرات مقاتلة» وطائرات أخرى مسيّرة، استهدفت «مواقع لحماس» في قطاع غزة، بحسب ما أعلن الجيش في بيان.

من جهتها أكدت مصادر أمنية وشهود عيان في القطاع وقوع الغارات، مشيرين إلى أنها لم تسفر عن سقوط إصابات. وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، في تظاهرة في غزة، إن «المقاومة في قطاع غزة يقظة ومستعدة للجم عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني». وأضاف: «أيادينا على الزناد، والقصف سيواجه بالقصف، والصواريخ ستواجه بالصواريخ، والقتل بالقتل».

من جهتها طالبت الإدارة المصرية، إسرائيل بوقف التصعيد في غزة، بحسب ما أفادت به مصادر خاصة لـ«العربية». وأضافت المصادر أن القاهرة تضغط على تل أبيب لوقف الغارات على غزة، وتخفيف الحصار المفروض على القطاع. كما شهدت المفاوضات تشديد مسؤولين أمنيين مصريين لنظرائهم الإسرائيليين، على ضرورة عدم استهداف أي من قيادات الفصائل الفلسطينية لمنع نشوب حرب. (وكالات)

حملة ترامب تندد بقيادة «اليسار المتطرف»

الديمقراطيون يرشحون بايدن رسمياً لرئاسة أمريكا

رشح الحزب الديمقراطي، أمس الأول الثلاثاء، جو بايدن رسمياً لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية، متعهداً بأن ينهي انتخابه الانقسام في البلاد، وينهي الفوضى التي اتسمت بها إدارة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، الذي رد عليه بهجوم وصفه فيه بأنه «دمية» في يد «اليسار الراديكالي»، وفي اليوم الثاني من المؤتمر العام للحزب، دفع سياسيون مخضرمون في الحزب، منهم الرئيسان السابقان بيل كلينتون وجيمي كارتر، وسياسيون صاعدون وشخصيات معروفة بأن بايدن سيستعيد شرف ونزاهة البيت الأبيض، ويعمل على إعادة حياة المواطن الأمريكي إلى طبيعتها، وألقت جيل زوجة بايدن، وهي معلمة، الكلمة الرئيسية في المؤتمر من مدرسة ثانوية في ديلاوير، عملت بها من قبل، وتحدثت عن تفاصيل علاقتها ببايدن، وكيف أن حبهما ساعده في التعافي بعد مقتل زوجته الأولى، وطفلته الرضيعة في حادث سيارة.

وقالت: «لم أتخيل أبداً وأنا في سن السادسة والعشرين أن أسأل نفسي: كيف يمكن لملمة عائلة محطمة؟ الإجابة هي نفسها مع أمة مفككة: بالحب والتفاهم».

وأضافت: «إذا عهدتم لجو بمسؤولية هذا البلد فسوف يفعل لعائلاتكم ما فعله لعائلتنا: سيجمعنا ويوحدنا».

وطوال الأمسية، قارن القادة الديمقراطيون الباع الطويلة لبايدن مع ما وصفوه بأنه «سوء إدارة مريع» من جاب ترامب لأزمة تفشي فيروس كورونا، ورغبته في إفساد المؤسسات الديمقراطية.

وقال كلينتون في مقطع فيديو مسجل: «في وقت مثل هذا، يجب أن يكون المكتب البيضاوي مركز قيادة. هو بدلاً من ذلك مركز عاصفة. هناك فوضى فحسب. شيء واحد فقط لا يتغير قط، إصراره على إنكار المسؤولية وإلقاء اللوم».

وصوّت مندوبو الحزب عن بعد لتأكيد ترشيح بايدن عبر أسلوب التصويت بقراءة الأسماء الفردية الذي أثار ردود فعل فورية على مواقع التواصل. وفور ترشيحه ظهر بايدن في بث مباشر مع زوجته، وشكر الحزب لترشيحه بعد أكثر من ثلاثة عقود على محاولته الأولى الفاشلة لخوض انتخابات الرئاسة.

وفي محاولة لجذب الانتباه عن بايدن، عقد ترامب، الذي يتراجع في استطلاعات الرأي، مؤتمراً انتخابياً في أريزونا التي تعد من الولايات الصعبة في الانتخابات، وقد تميل لأي من الحزبين، وتلعب دوراً حاسماً في النتيجة.

ووصف ترامب خطة الهجرة الخاصة ببايدن، بأنها «راديكالية» و«متطرفة»، مواصلاً تصوير الأخير على أنه «دمية» في أيدي مثيري الاضطرابات المنتمين لليسار.

وفي بيان صدر مساء أمس الأول قال تيم ميرتو المتحدث باسم حملة ترامب إن ترشيح بايدن يعني أن «رؤساءه من اليسار المتطرف يتولون القيادة رسمياً الآن».

وينظم الحزب الجمهوري مؤتمره العام الأسبوع المقبل، وسيكون أيضاً عبر الإنترنت. وسيعلن ترامب فيه قبوله ترشيح الحزب له لخوض الانتخابات في كلمة من البيت الأبيض على الرغم من الانتقادات الموجهة له باستغلال مقر الرئاسة لأغراض سياسية. (رويترز)



بايدن يحتفل برفقة زوجته بعد إعلانه رسمياً مرشحاً للحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية لعام 2020 (رويترز)

في الذكرى الأولى لرحيله

القصيدة تحنّ إلى حبيب الصايغ

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

تستذكر الساحة الثقافية الإماراتية اليوم ذكرى مرور عام على رحيل أحد أعمدتها وقاماتها المتفردة، وهو الشاعر والكاتب حبيب الصايغ الذي وافته المنيِّة في العشرين من أغسطس/ آب العام الماضي؛ تاركاً خلفه إنتاجاً شعرياً وأدبياً غزيراً؛ فضلاً عن إسهاماته الكبيرة في الارتقاء بالواقع الثقافي الإماراتي نحو آفاق أوسع وأرحب، من خلال ترؤسه مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، وشغله منصب الأمين العام للاتحاد العام للكتّاب والأدباء العرب.

ويؤكد عدد من الشعراء والكتّاب والنقّاد الإماراتيين والعرب في استطلاع لـ«الخليج» أن رحيل الشاعر والكاتب حبيب الصايغ كان خسارة فادحة للواقع الثقافي على المستويين المحلي، والعربي، من الصعب تعويضها بسهولة، وأنه تفرّد بصفات إبداعية وقيادية وإنسانية مكّنته من تسنّم المكانة اللائقة التي يستحقها، ويجمعون على أن الراحل اسهم في إيصال صوت المبدع الإماراتي إلى الساحة العربية، وترك أثراً شعرياً وإرثاً إبداعياً سيظل مجال الاهتمام طويلاً.



أسهم في إيصال صوت المبدع الإماراتي إلى الساحة العربية

ركّز شعره على البعدين الرمزي والدلالي واهتم بالتكثيف

الهنوف محمد

عبدالله الهدية



شيخة المطيري



مريم الهاشمي



عائشة عبدالله



د. هيثم الخواجة

تروي رئيسة مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، ونائبة الأمين العام للاتحاد العام للكتّاب والأدباء العرب، الهنوف محمد؛ الكثير من المواقف التي جمعتها بالراحل، وتقول: شخصياً أفتقد حبيب الصايغ كثيراً، وقد جرت الأيام ومرت سنة على رحيله، وأشعر بأن هناك شيئاً ما ينقصنا؛ لقد أمضيت معه سبع سنين علّمني خلالها تفاصيل الحياة، وعلّمني الدبلوماسية، وكيفية اتخاذ القرارات المهمة في حياتي، وعلّمني كيف أكون صلبة في المحن، بفقدانه أشعر بفراغ كبير، هو فراغ الأب، والصديق، والأستاذ، باختصار يمكنني القول إنني تعلمت منه الكثير، ففي الحياة تكون هناك الكثير من القرارات أمامنا، وهو من علّمني ألا أتعجّل في الرد، وأن أكون حكيمة في الإجابة، وحالياً أنا أكثر شخصية تمشي على خطاه.

لقد كان الراحل يثق بي كثيراً، وكان يقولها بنفسه، وكان يرى فيَّ بعض الصفات التي كنت شخصياً أجهلها، لذلك هو من علّمني عن نفسي، وفي يوم وفاته أصبحتُ وحيدة؛ لقد كنا خير دعم لبعضنا بعضاً، ولم تكن هناك حواجز من أي نوع ما بيننا، وكان يناديني «يا أمي»، وأنا كنت أناديه «ولدي الحبيب»، وذلك أمام العلن وفي المناسبات الرسمية، ولم أغضب يوماً عندما كان ينتقدني، والعكس صحيح؛ تعرفنا إلى بعضنا بعضاً عام 2012، وفي أحد الأيام كانت لدنيا جمعية عمومية في اتحاد الكتّاب، فناداني أمام العلن وسألني: «لماذا يحبك جميع أفراد طاقم العمل في جريدة الخليج؟»، مع أن علاقتي به لم تكن متينة آنذاك، فأجبتهُ: «لأنَّ قلبي نقيٌّ».

نتاج أدبي

الأكاديمية والناقدة د. مريم الهاشمي، تحدثت من جهتها عن الراحل بالقول: لم يمهلني الزمن لأتعرف أكثر إلى الراحل سوى الالتقاء به مرة، أو اثنتين؛ لتسبقنا نداءات الحياة الأخرى أمام نداءاتنا التي وضعنا ورسمنا فيها آمالنا في أن تجمعنا أروقة اللقاءات والندوات وليالي الشعر والقصيد أكثر، ولا يمكنني أن أدّعي أنني تناولت قصائده دراسة كما أشتهي من الدراسة النقدية؛ إلا أن ما تناوله الكتّاب والنقاد روى شيئاً من العطش البحثيّ لديّ، وفتح نافدة للتعرف إلى الراحل الصايغ من خلال نتاجه الأدبي الذي به ظلّ أثره في المجتمع الثقافي في الإمارات.

لقد اتخذ الراحل موقفاً عشقيّاً وتصالحياً مع الشعر القديم، أو الكلاسيكي، وأدرك أن الشعر القديم كان مؤكداً لعبقرية الأمة؛ إلا أنه اتخذ له التجربة الشعرية الحديثة؛ ليزاوج بين الأصالة والحداثة عبر الواقع، والمتخيل، وليسرح إلى فضاءات بصرية متجاوزاً اللفظة المنطوقة التي يحكمها التسلسل والتعاقب والترابط، وكما يتحفنا الناقد الدكتور هيثم الخواجة في دراسته حول القصيدة الإماراتية المعاصرة؛ بأن «الصايغ كان يرسم لوحة في قصيدته مطرزة بالبوح، ومزركشة بالأفكار؛ فضلاً عن أنها ذات شكل ولون؛ ليتماهى مع قصيدته مشكلاً علامة من علامات الوعي بالتأسيس لشعر له امتداداته بالوجدان والفكر من دون التخلي عن الذائقتين الشعرية والجمالية»؛ لقد كان للصايغ البصمة الحبيبية في قصيدة النثر: «أنا الوهم، ويكفيني البديهي/ أنا الحلم، ويكفيني الذي ليس له وصف، ولا يشبهه ما يوصف، فأنا المختلف».

امتداد فكري

يؤكد الشاعر عبدالله الهدية أنه لا شك في أننا فقدنا قيمة وقامة ثقافية وفكرية قد لا تعوض في السنين القادمة، لأن الراحل كان إنساناً بمعنى الكلمة، واستطاع بحكمته وحنكته أن يخلق امتدادا ثقافيا وفكريا من خلال رعايته للمواهب الشابة في مختلف المجالات الأدبية والثقافية، ولم أرَ في يوم من الأيام انتقاده موهبةً شابة؛ لأنه كان يشير إلى الإيجابيات أولاً؛ ثم يُلمّح إلى السلبيات إن وجدت، وهذا قلّما نراه في شخصيات قيادية أخرى، وهناك جانب آخر يتعلق بالمواقف التي تخص الساحتين المحلية، والعربية؛ حيث رأيناه يتصدر الساحة، وكان نموذجاً للوطنية، ونموذجاً للعطاءات الفكرية التي تدافع عن الوطن وتقاوم كل الأبعاد المؤدلجة التي تحارب الفكر المتزن.

لقد كان الراحل مدرسة بحدّ ذاتها؛ سواء في الصحافة، أو الشعر؛ أو الأخلاق أو الإدارة، وهذا الإنسان الذي فقدناه من الصعب أن يعوض في الزمن الحاضر؛ لأن الصايغ كان حبيباً بالفعل لكل من تعامل معه، وكل يوم نذهل وندهش بمنتج آخر للصايغ لم نعرفه إلا بعد رحيله، وربما لبعض الظروف لم نكن نعرف أنها كُتبت بقلمه، وأعتقد أن كل ذلك صبَّ في مصلحة الثقافة الإماراتية؛ كما أدار الراحل اتحاد كتّاب الإمارات على المستويين المحلي، والعربي باقتدار، وبذل جهوداً كثيرة للارتقاء بهذا الاتحاد إلى آفاق أوسع وأرحب؛ لقد فقدنا قيمة وقامة كبيرة.

ذاكرة للحياة

تقول الشاعرة شيخة المطيري: إن كنّا قد مُنحنا ذاكرة واحدة للموت، فقد منحنا الراحل حبيب الصايغ أكثر من ذاكرة للحياة. الصايغ الذي لم يرحل إلا بعد أن اطمأن على اشتداد عود القصيدة، وشجع الشعراء وأخذ بأيديهم من دون أن يجامل أحداً على حساب الشعر. حبيب الصايغ الذي أشعر بأنني أنظر إليه الآن في الأمسية الأولى التي حضرها لي، وكيف عبّر لي عن عدم رضاه بما قدّمت؛ ثم توالت الأمسيات، وفي الأمسية الثانية قال: «الآن أفضل بقليل»؛ إلى أن جاءت الأمسية التي جعلته يقول: «اليوم أستطيع أن أقول إنك شاعرة»، وهذا ما شدّني إلى الاقتراب من هذه القامة الشعرية لأتعلم أكثر، ولا أنسى حضوره الدائم في برنامج «أمير الشعراء»، ليكون أباً يتابع مشاركة ابنته.

لقد كتب الله سبحانه وتعالى أن تتغير لغة الحديث عنه في العشرين من أغسطس/ آب عام 2019 ليكون كلّ ضمير دالّ عليه ضميراً يتحدث عن الغياب ويقلق نحو الكلام وإعرابه؛ لم يكن الفقد سهلاً؛ لقد كان الخبر شظايا اخترقت الروح؛ كنتُ يومها مستقلة القطار في مدينة لندن، وحين جاء الخبر اختبأتُ في وجوه الزحام؛ رأيتُ حزني يسكن كل التفاصيل، وكنت أشعر بأن العالم قد هدأ فجأة رغم ضجيج المدينة؛ لغات كثيرة تحيط بي، ولكنني لم أكن أسمع إلا لغة الصمت، وصوتي الذي كان يردد في ألمٍ: «احترقت ألوان الفراشة يا أبي».

عطاء وفير

تشير القاصّة والكاتبة عائشة عبدالله إلى أن الساحة الثقافية الإماراتية فقدت الكثير برحيل الصايغ؛ لقد كان وجوده مهماً للكتّاب والمبدعين، ونحن نفتقده في كل فعالية ثقافية اليوم؛ لقد كانت إدارته لـ «اتحاد كتّاب الإمارات» سلسة للغاية، وساهم في تذليل العقبات والخلافات، وكان يحتوي كل المواقف؛ كما كان يشجع الشباب ويحيي لهم الفعاليات الثقافية ويدعوهم لبذل العطاء، وكان ينظم الورش ويدعو إليها الكتّاب والمبدعين؛ خصوصاً من فئة الشباب؛ من أجل صقل مواهبهم؛ كما اسهم الراحل في فتح خطوط تواصل بين الاتحاد والجامعات الإماراتية من أجل تنمية مواهب الطلبة ورفدهم إلى الساحة الثقافية المحلية.

لقد ساهم الراحل كذلك في إيصال صوت المبدع الإماراتي إلى الساحتين العربية والعالمية، وعرّف الجميع بالثقافة الإماراتية، ووجهها المشرق من خلال الوفود التي كان يصطحبها معه، وكان له دور في إبراز الكثير من الأسماء الإماراتية المبدعة التي لم تكن معروفة عربياً وعالمياً، وذلك من خلال إقامة كمٍّ كبير من الفعاليات الثقافية؛ فضلاً عن مساهمته في ترجمة الكثير من الأعمال الإبداعية الإماراتية إلى عدة لغات أجنبية، وكان من أكثر الداعمين للمسرح والعاملين في هذا المجال أيضاً.

فضاءات جمالية

يرى الناقد الأدبي د. هيثم الخواجة أنه عندما نتحدث عن حركة الشعر المعاصر في الإمارات؛ لا بد أن نتوقف عند تجربة الصايغ لكونها تجربة لها سماتها المميزة؛ لقد استطاع الصايغ الذي كتب القصائد الكلاسيكية، والتفعيلة، والنثر؛ أن يبدع شعراً مميزاً مكّنه من أن يتسنّم مكانة لائقة بين شعراء عصره، ففي بنية قصيدته الشعرية رونق من خلال رصده للواقع ولحركة الحياة؛ ليقتنص أفكاراً مهمة وأسئلة مستفزة تتجاوز الألم بحثاً عن الخلاص، وتتخطى العذابات التي تحيط بهذا الكون؛ لقد ركّز الصايغ في قصيدته على البعدين الرمزي، والدلالي، واهتم بالتكثيف ؛ ليكون نصه متخماً بالدلالات التي تدهش القارئ وتدفعه إلى حيز الإجابات الغامضة؛ نائياً بشعره عن الفجاجة والخطابية والمباشرة المنفرة، ومن ميزات شعر الصايغ توظيف التكرار في قصيدته وإثارة الأسئلة النابضة، والاهتمام بالتشكيل الاستنادي، وباللغة الاقتصادية وكناياتها الجمالية. ما يمكن إضافته في هذا الصدد هو تلفع نصوصه برداء الثنائيات الضدية التي تبرز الصراع، وكذلك اهتمامه بالغموض الذي يوازي الألغاز، والأحاجي، وتركيزه على الانزياحات اللغوية الدالّة والمؤثرة، والأساليب السردية الشعرية المجازية والملونة، وغير ذلك من اتجاهات تخدم نصه الشعري وتنهض به إلى فضاءات جمالية وفكرية، والجدير بالذكر في هذه العجالة هو اهتمامه بالقصيدة الطويلة مثل قصيدة «أُسمّي الردى ولدي»، من منطلق إيمانه بالنص الواحد الكلي الذي يغدو أكثر ثراءً؛ سواء كان ذلك في الهدف والمغزى؛ أو في الجماليات؛ أو في البُعدين التعبيري والدلالي، والفضاء الإبداعي؛ أو في مركزية الفكرة ورؤاها التي تشكل عبر البوح الصادق والنسيج السردي الفني العميق.



جناح خاص بحبيب الصايغ في الدورة السابقة من «العين للكتاب»

شخصية قيادية

تتحدث مديرة المكتب الثقافي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة صالحة غابش عن شخصية الشاعر الراحل قائلة: في بداياتي كان الصايغ يشرف على باب «نادي القلم» في الصفحة الثقافية بإحدى الصحف المحلية، وكان من أكثر المشجعين للكتّاب الإماراتيين في ذلك الوقت، وأتذكر أنني أرسلت إليه إحدى القصائد ذات يوم، وكان ردّه لي كالتالي: «أنت شاعرة قادمة مع الأيام»؛ مع العلم أنني كنت لا أزال أشق طريقي في عالم الشعر حينذاك، وكأنه، رحمه الله، كان يستشرف مستقبل الكاتب في حال أخذ الكاتب نفسه كلامه على محمل الجد، وهذه كانت بمثابة رسالة لي لأشق طريقي، وأنا أذكر هذا الموقف دائماً وأقول إنه ترك أثراً كبيراً في مسيرتي الإبداعية.

حبيب الصايغ كان شخصية ثقافية إبداعية لا تدور حول ذاتها، ولكنها تشعُّ قيادة؛ حيث كان يعشق القيادة، وقد حقق ذلك ونجح فيه، وهذا الأمر لم يكن جديداً عليه، فقد كان يستشرف من خلال التجارب البسيطة المستقبلَ الذي سيكون عليه هذا المبدع، أو ذاك، وأعتقد أن لكثير منّا مواقف لا تنسى مع الصايغ، ويمكن القول إنه اجتهد لرفع مستوى الثقافة الإماراتية، وكان يعكس الثقافة الإماراتية في المحافل العربية والدولية، كما ساهم في دعم اتحاد الكتّاب الإماراتيين ليكون للثقافة الإماراتية شأنها على المستويين العربي والدولي.



صالحة غابش

«وردة الكهولة»



صدر عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ضمن سلسلة «الفائزون» الكتاب الشعري الجديد بعنوان: (وردة الكهولة) للشاعر الراحل حبيب الصايغ (1955 ـ 2019)، وكان الصايغ قد فاز بـ«جائزة سلطان بن علي العويس حقل الشعر» في الدورة الرابعة عشرة (2014 ـ 2015)، وجاء في حيثيات الفوز حسب لجنة التحكيم: (قررت اللجنة منح الجائزة للشاعر حبيب الصايغ؛ لكونه أحد رواد الحداثة الشعرية في الخليج العربي، ولجهوده في تجديد شكل القصيدة وإيقاعاتها ومضامينها، بأنماطها الثلاثة: العمود، التفعيلة، والنثر؛ فجعلها مرايا شعرية نُبصر من خلالها مكابدات الإنسان العربي أنّى كان، وأخرجها من محليتها إلى رحابة الهم الإنساني العام).

شاعر يقتفي خطى القلب

في الذكرى الأولى لرحيل الشاعر حبيب الصايغ يحضر صاحب «وردة الكهولة» بكل مكوّنات شخصيته الأدبية، والشعرية، والإبداعية وبأطيافها الثلاثة: العمودي، والتفعيلي، والنثري، وقد كتب هذه الأطياف عن وعي ثقافي أولاً، فهو لم يقفز على مرحلة، ويتجاهل أخرى، بل هناك تسلسل منطقي وموضوعي في تنوّعاته الشعرية الثلاثة.

هنا وقفة سريعة عند حبيب الصايغ العمودي الذي كتب شعراً كثيراً في هذا الشكل الكلاسيكي، ولكنه خالطه بحداثة مثقفة أنيقة، وفي هذه المناسبة فإن لحبيب الصايغ عدداً محدوداً من القصائد العمودية وردت في أعماله الشعرية التي صدرت في جزأين عن اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات في العام 2012، وهنا دعوة موجّهة للاتحاد أو اقتراح نسوقه إليه بأن تعمل لجنة شعرية متخصصة في الاتحاد على جمع شعر الصايغ العمودي وهو كثير، ثم إصداره في جزء ثالث يوثق لشعرية هذا المبدع الإماراتي الكبير.

في الكتابة عن حبيب الشعر.. حبيب الصايغ، يحضر أكثر من حبيب.. حبيب الكاتب الصحفي، حبيب الناثر، حبيب المدبّر الثقافي والإداري، حبيب الصديق لكل ما هو شعري سواءً شعرية الكتابة أو شعرية النصّ، أو شعرية الشخص نفسه منتج الكتابة.

في الكتابة عن حبيب الشاعر، أيضاً، هناك أكثر من حبيب، فهو شاعر القصيدة العمودية المنظّمة المتماسكة المقنعة، وهو شاعر قصيدة التفعيلة المنتمية تاريخياً ووزنياً وعروضياً إلى القصيدة العمودية الخليلية، وهو شاعر قصيدة النثر الخارجة على الوزن، لكن المنضبطة في وزنها الداخلي.

إن صاحب «قصائد على بحر البحر»، و«كسر في الوزن» يحمل في ذاته الكاتبة كبرياء الشاعر الخلّاق الذي يذهب إلى اقتراح بحر شعري جديد، هو «بحر البحر» ولو من الناحية الرمزية، وهو أيضاً الشاعر الكبريائي الذي يستدرجك إلى فحص شعره باحثاً عن الكسر في الوزن، فلا تجد كسراً بالمرّة.

كتب حبيب الصايغ الشعر في سن عمرية مبكرة ضمن بيئة عائلية مثقفة وقارئة، وتعود قصائده في مجموعة «هنا بار بني عبس.. الدعوة عامّة» إلى السبعينات من القرن العشرين، تجرّأ مبكراً على العنوان الشعري «هنا بار بني عبس»، وتجرّأ على كتابة قصيدة التفعيلة في زمن ثقافي محافظ تماماً آنذاك، ولكنه في كل مغامرة شعرية =إن جازت العبارة= يتبع قلبه، بل، يتبع قصيدته، وثقافة هذه القصيدة.

تاريخياً، يعتبر حبيب الصايغ من أوائل شعراء الإمارات، إلى جانب أحمد أمين المدني الذي لم يمتلك تجربة المغامرة الشعرية في شكلها المباشر كما هي عند حبيب الصايغ.

منذ بداية الثمانينات، ومنذ صدور «هنا بار بني عبس» 1980 وهو قصيدة واحدة ، ثم منذ «التصريح الأخير للناطق الرسمي باسم نفسه» 1981، أصبح اسم حبيب الصايغ متداولاً ومقروءاً على مستوى خليجي، وبعد ذلك على مستوى عربي، وأصبح مؤثراً في عدد من الشعراء الشباب الذين ظهروا في تلك المرحلة الشعرية، بل، إن تأثيره في شعراء إماراتيين وخليجيين تبلور أكثر بعد توالي مجموعاته الشعرية التي صدرت في «الأعمال الشعرية» له في جزأين عن اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات في العام 2012، وكل من يريد قراءة شخصية الصايغ الشعرية والإبداعية يجد نفسه وقد عاد إلى هذه الأعمال الشعرية التي خَلَتْ من قصائد العمود باستثناء قصيدة واحدة عمودية وردت في آخر الجزء الأول من الأعمال الشعرية بعنوان «الجواهري» على «البسيط»:

عمري وعمرك بغداد وعشتارُ
ايّ النبيذين من أسمائه النّار
ما لي من الصحو بُدّ كي أقولَ دمي
دمي شرابي، وبعضُ الصخرِ أنهارُ

حبيب الصايغ، إذاً، وإن كانت أعماله الشعرية تخلو من قصائده العمودية، الخليلية، أو البيتية هو شاعر بيتي متمكن من لغته، وإيقاعه، وموسيقاه، وعادة يكتب قصيدته العمودية بغزارة معروفة عنده، غزارة اللغة، وغزارة الصورة الشعرية، وهما خصيصتان موجودتان أيضاً عند حبيب التفعيلي، وحبيب النثري.

ونقرأ حبيباً شاعراً عمودياً في نص آخر له ورد في مجموعته «كسر في الوزن» بعنوان «مصر».. على «الخفيف»:

إنْ نقل مصرُ فالمكانُ نديمٌ
ثمل يسرد الزمانَ اختزالا
أو نقل مصرُ فاسمها يسبقُ الفعلَ
ويحكي الأسماءَ والأفعالا
كنت دوماً يا مصرُ أمّاً رؤوماً
وأباً حانياً وعمّاً وخالا

حبيب الصايغ في العمودي يتماهى مع شعراء زمن العمودي الذهبي، ونسمع في شعره هذا صدى أصوات شعراء كبار كانوا آخر حرّاس هذه القلعة التراثية العريقة في ثقافتنا العربية: عبدالله البردوني، الجواهري، عمر أبو ريشة، وغيرهم من قامات ماثلة في ذاكرتنا الشعرية إلى اليوم.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

الخليج 50 عاماً عطاء وريادة
الرياضي
www.alkhaleej.ae
الخميس غرة محرم 1442هـ 20 أغسطس 2020م ـ العدد 15068
@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

«فيفا» يبرئ رئيسه

قـررت لجنة الأخلاقيـات في الاتحاد الدولي لكـرة القدم، بعد فتحهـا تحقيقاً داخلياً أوليـاً، إغلاق القضية التـي تتعلق باتهام رئيسه السويسري جاني إنفانتينو من قبل السلطات القضائية في بلاده بـ«التواطـؤ» و«السلوك الجرمي»، على خلفية اجتماعاته بالمدعي العام المستقيل مايكل لاوبر.

وقال بيان فيفا: «بعـد مراجعة الوثائق والأدلة ذات الصلة»، قـرر رئيس غرفة التحقيق فـي لجنة الأخلاقيات «إغلاق القضية بسبب الافتقار الواضح للأدلة المتعلقة بأي انتهاك مزعوم».

الريال يعير رينيير لدورتموند

أعلن نـادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم ، أنه أعار لاعبه البرازيلـي اليافـع رينييـر، لبوروسيـا دورتمونـد الألماني لمدة سنتين.

وكان لاعب منتخب البرازيل للشباب تحت 23 عاماً قد انتقل إلى الريال في فبراير/شباط الماضي،حتى 2026.

ووصـل رينيير (18 عاماً) إلى إسبانيا قادماً من فلامنجو بعد الفوز معه بكأس ليبرتادوريس، والدوري البرازيلي في الموسم الماضي.

أول مباراة لكرة الإمارات منذ 6 أشهر

عجمان يهزم الشارقة في افتتاح الدورة الودية

الشارقة: عصام هجو

فـاز عجمان على الشارقـة 2-1 في افتتـاح مباريات دورة الشارقة الودية التي ينظمها «الملك» على ملعب خالد بن محمد في الحزانة.

تقـدم البرازيلي لوان بيريرا للشارقة في الدقيقة 28، وعـادل وليـد خالد لعجمـان في الدقيقـة 61، ثم سجل عصام فائز هدف الفوز في الدقيقة 76.

ويشـارك في الـدورة أيضـاً، اتحاد كلبـاء وخورفكان اللذين يلتقيان اليوم الخميس، ثم تخضع الفرق للراحة يومـي الجمعة والسبت، وتعود المنافسة بلقاء الشارقة واتحـاد كلباء يوم الأحد المقبل، وخورفكان مع عجمان يـوم الاثنيـن المقبـل، وسيكـون يـوم الأربعـاء راحة، وتختتـم الجولـة الأخيـرة الخميـس 27 أغسطس/ آب الجـاري، بلقاء عجمان واتحاد كلباء، والجمعة الموافق 28 أغسطـس/ آب الجـاري بمبـاراة مسـك الختام بين الشارقة وخورفكان.

وتعد المباراة بين الشارقة وعجمان أمس، الأولى من نوعها فـي كرة القدم الإماراتية منـذ توقف النشاط في مارس/آذار الماضي بسبب فيروس كورونا.

وخضعـت المبـاراة لإجـراءات البروتوكـول الخاص بالمباريـات، كما أن الـدورة شهدت نظامـاً خاصاً، حيث تتكـون كل مباراة من 3 أشـواط بواقع نصف ساعة لكل شـوط، نظـراً لارتفاع درجة الحـرارة، ولإتاحـة الفرصة أمام اللاعبين لنيل أكبر قسط من الراحة.

وجـرب المدربـان كافة عناصـر الفريق، بـدأ الشارقة المباراة بتشكيلة ضمت عادل الحوسني وخالد الظنحاني وشاهيـن عبـد الرحمن وحمـد جاسم وعلـي الظنحاني وعبـد الرحمـن جمعة وشكـوروف ولوان بيريـرا وكايو لوكاسـ وكورنادو ومحمد خلفان، في حين شارك سيف راشـد في الشـوط الثاني، ليكون اللقـاء الأول له منذ 27 سبتمبر/أيلول 2019، وذلك لغيابه بسبب الإصابة.

من جهته، بدأ عجمان بتشكيلة ضمت علي الحوسني وخالد ناصر وسعيد سرور وعبدالله صالح ووليد اليماحي وعصـام فائز ودديجو أمادو وحسن عبد الرحمن ووليام أوسو وحميد عبدالله وجوستافو جينيا.



جانب من المباراة

(تصوير: صلاح عمر)

دورة ودية خماسية تنطلق في أبوظبي السبت

أبوظبي: محمد مصطفى

كشف حسين سهيل مدير الفريق الأول بنادي الجزيرة عن دورة تجمع بين أندية أبوظبي، الجزيـرة، العيـن، الوحدة، بنـي ياس والظفرة في الفترة من 22 إلى 28 أغسطس/آب الجـاري، مشيراً إلى أن قيـام الـدورة الخمـاسيـة تمـت مناقشتـه بين مجلـس أبوظبـي الرياضي وممثلـي الأندية المعنية.

وقال حسيـن سهيل: تمت الموافقـة المبدئية من جميع الأنديـة علـى المشاركـة فـي الـدورة المقترحـة، علـى أن تنطلـق عقب موافقـة اللجنة العليا للطوارئ والأزمات.

حسين سهيل

وأكد مدير فريق الجزيرة أن الدورة تسهم في الإعداد بصورة جيدة للموسم الجديد.

وقـال: الجزيـرة لم يخض أي مبـاراة وديـة منـذ انطلاق تجمعـه الإعدادي للموسم الجديد فـي العاصمة أبوظبي؛ وذلـك اتباعاً للتعليمات والتوجيهـات الصادرة من الجهات المختصة؛ حرصاً على سلامة الجميع، حتى التدريبات كانت تقـام وفق البروتوكول الموضوع من قبل اتحاد كرة القدم ورابطة المحترفين.

وعـن طموحات الجزيرة في الموسم المقبل، أوضح: إن فخر أبوظبي من الفرق المنافسة على المراكز الأولى ضمن قائمة الكبار منذ 15 عاماً، مؤكداً أن وجود الجزيرة منافس على الألقاب؛ يعد أمراً طبيعياً في ظل الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها الفريق على مستوى الأسماء المميزة من المحليين والأجانب.

وأوضح مدير فريق الجزيرة: إن النادي لن يستعجل في صفقات الأجانب، مبيناً أن هذا الملف يدرس من قبل اللجنة الفنية والجهاز الفني.

مفاجآت في الـ«NBA»

فجـر كل من أورلاندو ماجيـك، وبورتلاند ترايل بلايزرز مفاجـأة مـن العيـار الثقيـل بإسقاطهمـا المرشحيـن البـارزيـن للـقـب متصـدري المنطقتيـن الشرقيـة والغربيـة ميلـووكـي باكـس ولوس أنجلوس ليكـرز علـى التوالي في المبـاراة الأولى بينهما فـي الدور الأول مـن الأدوار الإقصائيـة لـدوري كـرة السلـة الأمريكـي للمحترفين(NBA).

ويدين الفريقان بفوزيهما إلى نجميهما المونتينيغري نيكولا فوتشوفيتش وداميان ليلارد، حيث سجل الأول 35 نقطة مع 14 متابعة لأورلاندو ماجيك الذي حسم المباراة فـي صالحه بنتيجة 122-110، والثانـي 34 نقطة لبورتلاند الفائز بنتيجة 100-93.

ثلاثي ناري يقود طموحات الباريسيين للقب الأوروبي التاريخي

سان جيرمان إلى نهائي «الأبطال» للمرة الأولى



البرازيليان نيمار وماركينوس يحتفلان بالهدف الأول لسان جيرمان

أشـادت الصـحف الأوروبـية بالتـأهـل «التاريخـي» و«المسـتحـق» لباريـس سان جيرمان الفرنسي إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على لايبزيـج الألماني 3-0، مشـيرة إلى تفوق فريق العاصـمة وموهبة أفراده وتحديداً البرازيلـي نيمـار والأرجنتينـي انخـل دي ماريا وكيليان مبابي.

وسجـل أهـداف بطـل فرنسـا كل من البرازيلـي ماركينوس (13) والأرجنتينـي أنخـل دي ماريـا (42) والإسبانـي خـوان برنـات (56)، فـي حيـن قـدم الثلاثـي الهجومـي النـاري (نيمـار ومبابـي ودي ماريـا) مستـوى مميـزاً وعبثـوا بدفـاع لايبزيج كيفما أرادوا.

ويلتقـي سـان جيرمـان فـي النهائـي المقرر في 23 الحالي مع بايرن ميونيخ أو ليون الفرنسي اللذين لعبا أمس.

وكتبـت «فـرانكفـورتـر الغمـايـن تسايتونج» الألمانية أن سان جيرمان كان الفريـق الأفضـل بفضل مواهبـه الفردية واستحـق عن جدارة انتصـاره في لشبونة وأكـد بطريقة مقنعة جداً طموحه بإحراز اللقب.

وأضافت«نيمـار كان اللاعـب الأكثـر حضوراً والأكثـر خيالاً على أرضية الملعب في حيـن كان لدي ماريا اليـد الطولى في ثلاثة أهداف».

أما بالنسبة إلـى الموقع الرسمي لـ«در شبيجل»الألمانيـة، فأعتبـر بان«لايبزيج تحطم فـي نصـف النهائـي أمـام نوعية باريس سان جيرمان».

وقالت مجلة«كيكر» إن فريق المدرب الشـاب يوليـان ناجلسمـان خسـر بثلاثية نظيفة أمام فريـق تفوق عليه في جميع مجالات اللعب.

أمـا فـي إنجلتـرا، فعنونـت صحيفـة «دايلـي تيليجـراف» بخـط عريض في صـدر صفحاتهـا الرياضيـة «الفرنسيون الأرستقراطيـون» مع صـورة لنيمار ودي ماريـا، مشيرة إلى أن فريق العاصمة كان في «نزهة» أمام منافسه الألماني.

وكان لسان حال صحيفة «ذا جارديان» مماثـلًا بعض الشـيء حيـث علقت على صورة لنيمار ومواطنه ماركينوس صاحب الهـدف الأول بالقـول «نيمـار يقود نزهة باريـس سـان جيرمـان نحـو أول نهائـي لفريقه».

وأضافت «هذا ما يحصل عندما يتخلى نجوم باريس سان جرمان عن نرجسيتهم ويتبعون خطة المـدرب توخل، ويلعبون كفريق حقيقي. بـدل خيبة جديدة، أظهر بطل فرنسا جدية كبيرة».

مـن جهتهـا، علقـت صحيفـة «آس» الإسبانيـة على صورة لنيمـار وماركينوس بالقول «لقد طاروا نحو المجد» ووصفت دي ماريا بأنه لاعب «كبير».

أما «كوريري ديللو سبورت» الإيطالية فكتبـت: «سـان جيرمـان تاريخـي»، مضيفة «لم يتمكـن لايبزيج من مجاراة سان جيرمـان من الناحيـة الفنية كما أن تنظيمـه لم يكن جيداً أمام نوعية الفريق الفرنسي».

كومان يبدأ رحلة إعادة هيبة برشلونة

أكد نادي برشلونـة أن الهولندي، رونالد كومان، سيكـون مدرباً له حتى عـام 2022 بديلاً لكيكي سيتييـن، فـي حين أبدى المدرب فـي المؤتمر الصحفـي أن مهمتـه ستكـون إعـادة هيبـة «البلاوجرانا».

وقال نادي برشلونـة إن «الهولندي كومان لديه بالفعـل خبـرة كبيـرة كمـدرب، مـع أكثر من 20 عامـاً علـى مقاعد البـدلاء، وفـوزه بثمانية ألقـاب، ويأتي إلى نـادي برشلونة بعد أن خاض تجـارب تدريبية في الدوري الإنجليزي الممتاز، والدوري الإسبانـي، والدوري الهولندي، والدوري البرتغالي، إضافة إلى تدريبه للمنتخب الهولندي منذ 2018.

مـن جهتـه، قـال باروتوميـو رئيـس نـادي برشلونـة خلال تقديم المـدرب الجديد: كومان لديـه شخصية قوية، وهو بمثابة مرجع للفريق الحلم الـذي صنعـه كرويف فـي التسعينيات، وأهم شيء أنه يعشق برشلونة.

ورد كومـان بكلمـة محـب للنـادي الكاتالوني، وقـال: اليـوم تحقق حلمـي بتدريـب برشلونة الـذي أعتبـره مثل بيتي، ولي الشـرف أن ألعب لهـذا النادي ثـم أدربه لاحقاً، وآمـل النجاح في مهمتي باتحاد وتعاون الجميع.

وكشـف كومان أن ما حدث فـي الليلة السوداء (الخسـارة أمام بايـرن ميونخ بالثمانيـة)، أضر بسمعـة النـادي العريـق، وهـو شعـر بالحزن مـن هذا السقـوط الأليم مثله مثـل أي مشجع آخـر للنادي، لذلك فإن التغييـر قادم لا محالة، على صعيـد اللاعبين، من اجـل استعادة هيبة أكبـر ناد فـي العالم.واعتبر كومـان ان التغيير سنـة الحياة،ولكن يجب احترام تاريخ أي لاعب مغـادر، مؤكـداً ان ميسي هـو أفضل لاعب في العالم، وكل مـدرب يتمنى الاشراف على لاعب مثلـه يستطيـع الفوز فـي المباريـات.ورأى ان فرنكـي دي يونج الـذي تألق معـه في صفوف المنتخـب الهولندي يلعب في غيـر مركزه مع برشلونة، كما انه أتى إلى النادي وهو صغير في السن.وقـال كومان ان كوتينيو مازال يلعب في برشلونة وسيرى ماسيتخذه بحقه عندما يراه.

أجندة اليوم

التعاون	-	النصر	20,10
الأهلي	-	الهلال	21,55

كلباء يضم التشيلي فيرنانديز ويتطلع إلى الاستفادة من الدورة الودية

كلباء:

نزار جعفر

أعلـن اتحاد كلباء عن تعاقده الرسمي مع المهاجم التشيلي مـن أصول برازيلية جونيور فيرنانديز في صفقة انتقال حر لموسم واحد، ليصبـح المحتـرف الرابـع في صفـوف كتيبة النمـور بجانـب التوجولي بنبيـل مالابا هداف الفريـق، والبرازيلي واندرسـون، والأرجنتيني ماتياس بيسانو.

وأثنـى علـي كانـو اللوغاني، رئيـس شركة الكـرة بنـادي اتحـاد كلبـاء، علـى اللاعـب فيرنانديـز وأكد أنـه إضافة للفريـق الكلباوي الطامح بقوة إلـى تقديم موسم مميز يرضي تطلعات أبنائه وقاعدته الجماهيرية، لافتاً إلى أن اختيـار اللاعب التشيلي تـم بناء على رؤية الجهـاز الفني، وحاجة الفريق لتدعيم الجانب الهجومي.

من جانبه، أعرب التشيلي جونيور فيرنانديز عن سعادته بالانضمام إلى فريق اتحاد كلباء، وخوض تجربـة جديدة في الـدوري الإماراتي الزاخر بالعديد من الأسماء المميزة والنجوم، متمنيـاً أن يكـون عنـد حسن الظـن ويسهم بجانب زملائه اللاعبين في تحقيق الطموحات المرجـوة، وبالفعل انخـرط اللاعب فيرنانديز في معسكر الفريق بدبي بعد إجراء الفحوص الطبية اللازمة.

علـى خـط آخـر، واصـل فريـق الكـرة الكلبـاوي تدريباته اليوميـة بملاعب نادي الوصـل عبـر معسكـره التدريبـي الـذي يتضمـن المشاركـة فـي بطولـة الشارقة الوديـة التـي يستهلهـا اليـوم الخميس، بلقـاء جـاره خورفـكان على ملعـب خالد بـن محمـد بالشارقة، وأثنـى الأورجوياني خورخـي داسيلفا مدرب الفريق على سير البرنامج الإعـدادي، وعلى الدورة الرباعية التـي ستكـون مفيـدة للأجهـزة الفنيـة واللاعبين، خاصة في ظل التوقف الطويل بسبـب جائحة كورونا، مشيـداً في الوقت نفسه بالجهـود الكبيرة التي بذلتها الإدارة التنفيذية في التعاقدات الجديدة لإحداث التوازن المطلوب في خطوط الفريق.



اللوغاني مع اللاعب فرنانديز وإداري الفريق

«المحترفين» تنظم ورشة الموسم الجديد الأحد

أعلنت رابطة المحترفين، أمس الأربعـاء، عن إطـلاق ورشـة عـمـل مسـؤولي المباريات يوم الأحد المقبل، وتستمـر 3 أيـام استعـداداً للموسـم الكـروي الجديـد 2020–2021 الـذي ينطلـق في 3 سبتمبر/أيلول المقبل.


طارق الشبيبي

وأوضحـت الرابطـة أن الورشـة تستهدف تعريف منظمـي المباريـات بأبـرز المستجدات والتعديلات الخاصة باللوائح، مشيرة إلى أن اليـوم الأول سيخصـص لعرض أبرز تحديثات لوائـح المسابقات مثل لائحة الإعـلام والبـث التلفزيونـي ثـم لائحـة التسويـق علـى أن يشهد اليـوم الثاني، تقديـم شـرح لبروتوكـول المباريـات خـلال جائحة كورونا المستجد، وتختتم فعاليـات الورشـة يومها الثالـث بشرح مفصل لنظام تقارير عمليات المباريات.

وقـال طـارق علـي الشبيبي، عضـو مجلس إدارة رابطـة المحترفيـن، نائب رئيـس اللجنة الفنيـة : «سيتعـرف المشاركـون فـي الورشة إلـى أبـرز المستجـدات سـواء القوانين الجديدة في كرة القدم أو التعديـلات التـي طـرأت على لوائـح مختلف المسابقات».

وأضاف: « تقــرر إقامـة الورشـة بتقنـيـة الاتصـال المـرئـي «عـن بُعـد»؛ حرصـاً علـى سلامة جميع المشـاركيـن والتـزامـاً منـا بالإجـراءات الوقـائية والاحترازيـة؛ للحـد مـن انتشـار وبـاء كورونـا المستجـد، ونحـن مستعـدون لاستقبال ملاحظات مسؤولي المباريات خـلال الورشـة وسنعمـل جاهدين على تقديم المعلومات اللازمة».

وأوضـح الشبيبـي، أن الاستعـدادات تجري على قدم وساق؛ لانطلاق الموسم الجديد 2020–2021.

يذكـر أن بطولة كأس الخليج العربي، ستنطلـق فـي 3 سبتمبر/أيلـول تليهـا بطولـة دوري الخليـج العربـي فـي 9 سبتمبـر ومن ثم مسابقة دوري الخليج العربي تحت 21 عاماً في 11 سبتمبر.

هيئة الرياضة تستعرض دليل الضوابط الاحترازية لعودة النشاط

ناقشت الهيئة العامـة للرياضة خلال ورشة العمل التـي نظمتها «عن بُعد» بمشاركة عدد كبير من ممثلي الاتحادات الرياضية، وبحضور عبد المحسن الدوسري الأمين العام المساعد للشؤون الرياضية في الهيئـة «دليل الضوابـط الاحترازية لعودة الأنشطة الرياضية» بالدولة.

يأتـي الدليـل ضمـن سلسلـة مـن الإجـراءات والقـرارات التـي اتخذتها الهيئة العامة للرياضة، خاصة التي تمثلت بعودة النشاط الرياضي بشكل تدريجي.

وقال عبد المحسن الدوسري: الدليل مُلزم للجميع؛ مـن أجل سلامة القطاع الرياضـي، والرغبـة في العـودة للنشاط حاضـرة؛ لكـن يجـب أن تكـون بشـكل مدروس؛ لتفادي أية خسائر.

واستعرض عمر خلف وتامر عز الدين من إدارة الشؤون الرياضية أهم المحاور التـي وردت بدليل الضوابـط الاحترازية لعودة الأنشطة الرياضية.

كلباء والذيد والبطائح والمدام ومليحة ترفض تحويلها من أندية كرة طائرة عاملة إلى مساندة

الشارقة:

عصام هجو

طالبـت أنديـة أتحـاد كلبـاء والذيـد والبطائح والمدام ومليحـة ،اتحاد الكرة الطائرة بعقد ورشة عمل قبل الجمعية العمومية غير العادية المقرر لها الاثنين المقبل، وذلك في أول رد فعل من الأندية الخمسة التي أعلنت رفضها الكامل للقرار الذي اتخـذه الاتحاد مؤخراً بتحويلها من أندية عاملة إلى أندية مساندة خصوصاً أن هذه الأندية أكملـت السنتين تحت مظلة اتحاد الطائرة وظلـت تشارك في أنشطة الاتحاد للموسميـن 2018–2019 و2019–2020 فضـلاً عن التزامهـا بدفع رسوم إصدار البطاقات للاعبين وتستند في ذلك إلى الإيصـالات الصادرة مـن اتحاد الكرة الطائـرة، وأكد جميع القائميـن على أمر الأنديـة الخمسة أنها أكملت المـدة القانونية المقررة واستوفت كافة الشروط التي تتعلق باعتمادها كأندية عاملة وليس مساندة وسبق للأندية المذكورة المشاركة في التصويت على مشاركة لاعب أجنبي واحد أو لاعبين في بطـولات الاتحاد، وتم ذلك فـي اجتماع الجمعية العموميـة التي انعقدت يوم 26 مارس 2019 بحضور وإشراف ممثل الهيئة العامـة للرياضة عبدالله حسن، وتـم التعامل معها على أسـاس أنها أندية عاملة قبل أن تكمـل العامين، وتم تحويلهـا إلى مساندة بعد أن أكملـت العامين ما دعا هذه الأنديـة للتساؤل، وتملك هـذه الأندية كافة المستنـدات والمراسلات التي تؤكد أنهـا اعتمـدت أندية عاملـة و تفاجـأت بتحويلها إلى أندية مساندة ولـن يسمح لها بالتصويت في انتخابات دورة الاتحـاد القادمـة 2020–2024 ، وتأتي مطالبة الأنديـة بعقـد ورشة عمل كـرد على الخطابـات التي تلقتهـا الأنديـة المذكـورة مـن اتحـاد الكـرة الطائرة ومـن المتوقـع أن تشغل قضيـة هذه الأندية الوسـط الرياضي قبل الانتخابات القادمـة، نظراً لتمسك الأندية الخمسة بحقوقها كاملة.


عبدالله حسن الدرمكي

وحـول المستجـدات التي طـرأت على ساحـة الكرة الطائرة أوضح عبدالله حسن الدرمكي، أمين سر عام نادي اتحاد كلباء بـأن ناديـه سيتبع كل الطـرق المشروعة للمحافظـة علـى حقـوق النـادي، مؤكداً أنهـم خاطبـوا الاتحـاد، مطالبيـن بعقد ورشة عمل قبل الجمعية العمومية.


عبدالله مطر الكتبي

وقـال: هـذا حـق أصيـل بالنسبـة لنـا ولبقيـة الأنديـة المتضـررة مـن القـرار المفاجئ وبناء على النظام الأساسي نحن أعضـاء عاملون في اتحاد الكـرة الطائرة ولـن نقبل ولن نتنازل عـن حقنا وواثقون من سلامـة موقفنا الذي تدعمه مسيرتنا لمدة سنتين، تحت مظلة اتحاد الكرة الطائرة.

ومـن جانبه أبدى عبـدالله مطر الكتبـي، أمين سر عـام نـادي المـدام الثقافـي الرياضـي استغرابه من القـرار المفاجـئ الذي شـكل صدمة للأنديـة التي تم تحويلهـا من عاملة إلى مسانـدة وقال: نحن في نادي المـدام نرفض القـرار، لأنه ولا يخـدم الأندية واللعبة بصفـة عامة فقـد كنا ننتظـر أن يتم دعمنـا بدلاً من جعلنـا أندية مسانـدة وأضاف: جاء القـرار في الوقت الـذي نجتهد ونبـذل أقصى الجهـود للارتقـاء باللعبة في النادي وإضافة مزيـد من الفرق، لأننا نخطط لبناء فـرق قوية لتأسيس فريـق للرجال يحمل اسم النادي ونطمـح أن نكون ضمن فـرق الواجهة في هذه اللعبة التـي تحظى بقاعدة جيدة في النادي والمنطقة بصفة عامـة وكل ما نرجـوه أن يعيد الاتحاد النظر حول هذا القرار، لنحصل على حقنا في العضوية العاملة.

«الشارقة الدولي للرياضات البحرية» يوزع حقائبه

عقـد مجلس إدارة نـادي الشارقة الـدولي للرياضـات البحريـة أول اجتماع لـه بعد تشكيلـه، برئاسة خالـد بن جاسم المدفـع، وبحضور جميـع أعضـاء مجلـس الإدارة الجديـد الذي حددت مدتـه بأربع سنوات مقبلة، قابلة للتجديد.


عيسى هلال وخالد المدفع والحضور عقب الاجتماع

شهد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة حضور عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضـي الذي حرص خلال حضوره على نقل تهنئة القيـادة الرشيدة بالإمارة الباسمة، إلى رئيـس وأعضاء المجلس الجديد، مؤكداً ثقة مجلس الشارقة الرياضـي بإمكانات وقدرات التشكيلـة الجديـدة للمجلـس وقدرتهـم علـى تحقيق الأهـداف المرجـوة، خاصة أن جميع الأعضاء من أصحـاب التخصص، وتم اختيارهـم بعنايـة للمساهمـة فـي تحقيق تطلعات مجلس الإدارة الجديد بشكل خاص، والرياضة الشرقاوية بشكل عام.

وحرص هـلال على توجيـه الشكر الجزيل إلـى مجلـس الإدارة السابـق برئاسـة علـي بـن سالـم المدفـع الـذي نجح فـي مهمته، واستطاع خـلال فترة الست سنوات الماضية فـي تحقيـق العديـد مـن الإنجـازات التـي ساهمت فـي إبراز إمكانات وقـدرات الإمارة الباسمـة في مجال الرياضـات البحرية، كما ساهـم في الترويج للإمـارة تجارياً وسياحياً، من خـلال الفعاليات الدوليـة والعالمية التي نجـح النـادي في تنظيمهـا فـي العديد من المواقـع البحريـة المتميـزة التـي تزخر بها الإمارة في العديد من مدنها.

من جانبه، حرص خالد المدفع في مستهل الاجتمـاع علـى توجيـه الشكر الجزيـل إلى صاحـب السمـو الشيـخ الدكتـور سلطان بن محمـد القاسمـي، عضـو المجلـس الأعلى، حاكـم الشارقـة، وسمـو الشيـخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكـم الشارقـة، وإلـى سمو الشيـخ عبدالله بن سالم بـن سلطان القاسمـي، نائب حاكم الشارقـة، علـى الثقـة الغاليـة التـي منحت للأعضـاء في مجلـس إدارة النـادي الجديد، ووعـد ببـذل الجهـد هـو وزمـلاؤه لتحقيق كل الأهـداف المرجـوة. كمـا تقـدم بالشكر لعيسى هلال رئيس مجلس الشارقة الرياضي لحضوره الاجتماع ودعمه المستمر للنادي.

مـن جانـب آخـر، تخلـل الاجتمـاع الأول لمجلـس الإدارة مهمـة توزيـع المهـام والحقائـب الإدارية بالتراضي علـى الأعضاء، فأسنـدت مهمة نائـب رئيـس المجلس إلى أحمـد القصير الـذي أسندت لـه أيضاً مهمة رئاسـة لجنة التسويق والاستثمـار، أما لجنة الشؤون المالية والإدارية فأسندت إلى رئيس مجلس الإدارة خالد المدفع، وسيترأس حميد الكندي لجنة التخطيط الاستراتيجي والتميز المؤسسي، وأسنـدت لجنة الأنشطة الثقافية والمجتمعية إلى العضوة حياة آل علي، فيما تولـى فهد الخميري رئاسـة لجنة التراخيص والسلامة، وتولى محمد الكمالي رئاسة لجنة الاتصـال والإعـلام الرقمي. وأسنـدت مهمة الإشـراف علـى مركـزي تدريـب خورفـكان وكلبـاء إلى حسن الزعابـي، ومهمة الإشراف علـى مركزي تدريب الشارقـة والحمرية إلى حميد المهيـري، ومهمة الإشراف على مركز تدريب دبا الحصن إلى عبدالله السلامي.

«ميسي» يتـوج بلقـب كـأس رئيـس الدولـة للخيـول العربيـة فـي بلجيكا

تـوج الجـواد ميسي بلقـب كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، في إطار المحطة البلجيكية الرابعة للنسخة الـ27، والتي أقيمـت في مضمـار وارجيم، يوم الاثنيـن، امتـداداً لنجاحاتهـا ومكانتها الريادية في سباقات الخيل العالمية.

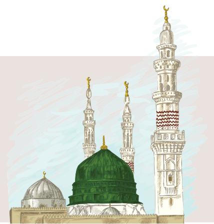
ونجـح البطل «ابـن داحـس» من قطع مسافـة السباق الـذي أقيـم لمسافة 1600 متـر جـروب، «3» بزمـن 1:46:82 دقيقة؛ وذلـك بإشـراف مالكـه ومدربـه فيـدو كيرسميكرس، وقيادة الفارس جنتي مارين، فيمـا حل بالمرتبة الثانية فريدي باي، وجاء ثالثاً كونشيتـا دي ايه في السباق الذي شهد مشاركة 12 خيلاً في تحدي القمة البلجيكية التي شهدت حالة تصـادم طفيفة في عمق المستقيم عند منعطف النهاية بين ماكالان وكونشيتا استفاد مـن خلالها الجواد ميسي وأصحـاب المقدمـة، كمـا تميـز السبـاق بمشاركـة أفضـل أسطبلات الخيـل العربية فـي بلجيكا وأوروبـا من عمر أربـع سنوات فما فـوق، وبلغت قيمة جوائـز السباق 30 ألف يورو.

وأقيـم السباق برعاية كريمة من صاحب السمـو الشيـخ خليفـة بـن زايـد آل نهيان رئيـس الدولـة، حفظه الله، ودعـم صاحب السمـو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهـد أبوظبي، نائـب القائد الأعلـى للقوات المسلحة، وتوجيهـات سمو الشيخ منصور بـن زايـد آل نهيـان نائـب رئيـس مجلـس الـوزراء، وزير شؤون الرئاسـة، دعماً لإعلاء الخيـل العربي الأصيـل، وتعزيز مكانته في المضاميـر العالمية، بمـا يتماشى مع نهج المغفـور لـه بـإذن الله تعالى الشيـخ زايد بن سلطـان آل نهيان، طيب الله ثراه؛ وذلك تحت مظلة اللجنـة العليا المنظمة برئاسة مطـر سهيـل اليبهوني، وبإشـراف عام من فيصل الرحماني مستشـار مجلس أبوظبي الرياضـي، في ظـل التنسيـق والتعاون مع جمعيـة سباقـات الخيـول العربيـة فـي بلجيكا.

وأعرب فيصل الرحماني مستشار مجلس أبوظبي الرياضي المشرف العام على سلسلة سباقات «كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيـول العربيـة» عـن سـروره بنجاحات سباق المحطة البلجيكيـة الذي أقيم للعام الخامـس علـى التوالـي، مبينـاً أن الحـدث يواصـل رحلـة حصـاد الإنجـازات امتـداداً لمسيرتـه التاريخيـة وسمعتـه المرموقـة ومكانتـه الكبيـرة التي تشهد لهـا المضامير العالمية.

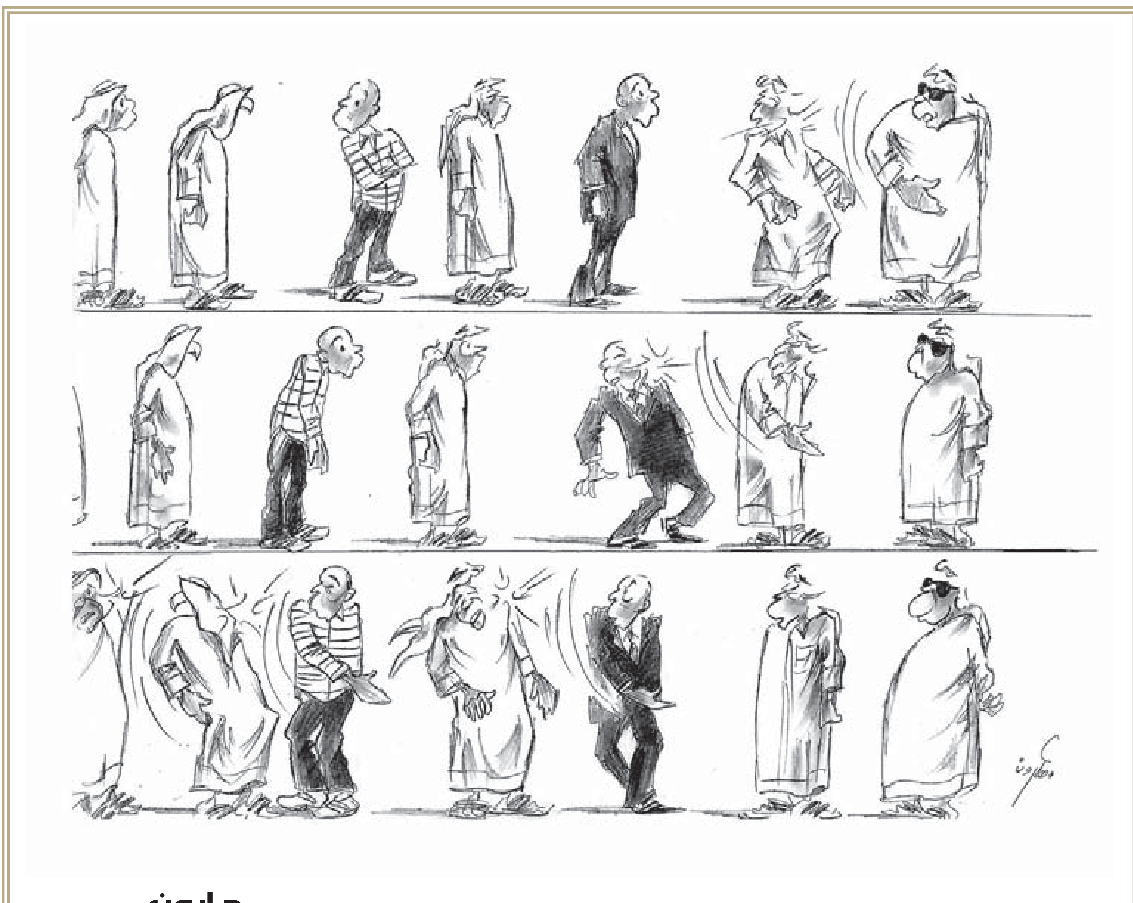
وقـال: شهد لقاء القمة البلجيكية تنافساً كبيـراً وإثـارة قويـة بين مجموعـة الخيول الطامحـة؛ لإحـراز اللقـب وانعكسـت على السبـاق بشـكل مباشر، ما يؤكـد المشاركة الثريـة من قبـل مرابط الخيـل العربية في بلجيـكا وأوروبا، وحرصها علـى الدفع بأهم الأسماء في سباق الكأس الغالية.


جانب من التتويج



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,38	05,55	12,28	03,54	06,56	08,13
دبـــي	04,34	05,52	12,25	03,54	06,52	08,10
الشارقة	04,32	05,50	12,24	03,54	06,52	08,10
مكة المكرمة	04,37	05,55	12,18	03,40	06,41	08,11
المدينة المنورة	04,37	05,58	12,25	03,54	06,52	08,22
الرياض	04,09	05,29	11,57	03,25	06,23	07,53
الكويت	03,54	05,19	11,52	03,27	06,24	07,54
المنامة	03,50	05,12	11,41	03,12	06,10	07,40
مسقط	04,23	05,43	12,09	03,36	06,35	08,05
الجزائر	04,37	06,09	12,52	04,35	07,33	09,00
القاهرة	03,53	05,24	11,59	03,35	06,32	07,54
بغداد	04,01	05,28	12,06	03,46	06,43	08,06
بيروت	04,35	06,03	12,42	04,22	07,19	08,43
طرابلس	04,58	06,33	01,11	04,51	07,48	09,14
الرباط	05,24	06,52	01,31	05,12	08,09	09,32
دمشق	04,30	06,00	12,39	04,19	07,15	08,45
تونس	04,08	05,40	12,23	04,06	07,04	08,38
القدس	04,43	06,08	12,44	04,22	07,18	08,40
صنعاء	04,34	05,49	12,07	03,19	06,24	07,54
برلين	03,33	06,03	01,22	05,19	08,39	10,59
بروكسل	04,25	06,36	01,47	05,41	08,55	10,59
أوتاوا	04,40	06,09	01,07	04,58	08,03	09,34
مدريد	05,51	07,29	02,19	06,06	09,07	10,41
نيويورك	04,49	06,10	01,00	04,47	07,48	09,10
لوس أنجلوس	05,06	06,17	12,57	04,38	07,35	08,48
باريس	05,05	06,49	01,55	05,47	09,00	10,26
روما	04,40	06,22	01,14	05,02	08,04	09,41
أمستردام	04,11	06,30	01,44	05,40	08,57	11,08
لندن	03,41	05,54	01,04	04,59	08,13	10,18
جنيف	04,46	06,39	01,39	05,31	08,38	10,25



هارون

حمد العامري يوقع عقد إدارة أعمال مع «الخوار»

وقـع الفنان حمد العامـري عقداً واتفاقية مـع شركة الخوار للإنتـاج الفني وتنظيـم الحفلات، تقضـي برعايـة وإدارة جميع أعمالـه الفنية، والإشراف على تسجيلهـا وإدارة حفلاته الخاصة والعامـة والرسميـة. وتضمنت الاتفاقية تقديـم الشركة الدعم التسويقـي والإداري والفنـي، مـن خلال متابعـة وتطوير جميع حسابـات الفنان حمد العامـري على وسائل التواصل ، والبدء في تنفيذ أعمال فنية جديدة وتصويرها.

وتتولـى الشركة إعادة أرشفة جميـع أعمال العامري السابقة بأحدث التقنيات المتوفرة في المجال الفني.

وأعرب العامري عن سعادته بإبرام الاتفاقية، وقال: «بالنسبة لي تعد شركة الخوار للإنتاج الفني بمثابة منزلي».

وقـال علي الخوار رئيس مجلـس إدارة الشركة: «سعيد جداً بهـذا الاتفاق؛ لأنه سيخدم الساحة الفنية، خاصة حمد العامري، وهو اتفاق بين أخوين ونسعى من خلاله إلى رفد الساحة بأعمال ترقى بتاريخ وعراقة الفن الإماراتي».



حمد العامري وعلي الخوار يوقعان الاتفاقية

عمرو دياب يعود للتمثيل بمسلسل من إنتاج «نتفليكس»

أعلن المطرب المصري عمرو دياب، عن عودته للتمثيل بمسلسل تلفزيوني درامي غنائي من إنتاج شركة «نتفليكس»، وذلك بعد غياب دام 27 عاماً. ومازال المسلسل في مرحلة التحضير.

وكتـب ديـاب علـى حسابـه الرسمـي بـ«تويتـر»: «سعيـد جـداً بالتعاون مع نتفليكس في هذا العمـل الفني الجديد، فأنـا مـن أشـد المؤمنين بـأن الفن لغة عالمية، واستطعنـا من خلال الموسيقى أن نبنـى جسوراً مـن التواصـل والمحبة مـع العديـد مـن الثقافـات المختلفـة والمتنوعة، ومتحمـس جداً أن نصل من خـلال هذا العمـل الدرامي إلـى أكثر من 193 مليون متابع فـي أكثر من 190 دولة حـول العالـم للاستمتـاع بمحتـوى فني جديـد صنع في مصر ويستمتع به العالم بأكمله».

إضاءات

بيتشاي.. من فقير إلى مدير

ليس من الصعب أن يتحقق طموح أي شاب مهما كان فقـيراً أو معدماً، خصوصـاً في بلدان تولي اليوم اهتمامها لفئة الشباب، وتخلق قيادات مدربة فيها.

كان مـن الصعـب قبل ثلاثـين عامـاً أو يزيد، أن يتخيـل فتى فقير عاش في حي صغـير ذي إمكانات مادية وتكنولوجية محدودة، أن يكون صاحب وظيفة مرموقة، أو أن يكون قيادياً في مؤسسة مهمة.

ومـع صعوبـة الأمـر واستحالتـه، إلا أن التاريـخ يثبت لنـا تحققه لـدى بعض الأشخاص ممـن آمنوا بأنفسهـم وقدراتهم، وآمن بهم ذووهم فسخروا كل ما يمتلكـون لتحقيـق أحلامهم. وما الهنـدي ساندر بيتشـاي إلا واحد من هؤلاء، ممن ابتسم لهم قدرهم وتحققـت أمانيهم، فقد عاش بيتشاي في شقة بحي فقـير جـداً، لم يتوفر بها تلفـاز أو أي جهاز آخر غير الهاتف الأرضي، وكان لا يمتلك غرفة خاصة وينام في غرفة المعيشة مع أخيه في فراش على الأرض.

كان شغوفـاً بالتكنولوجيا وأجهزة الحاسوب، فقرأ كل ما وقعـت عليه يده من كتب متخصصة في هذا المجـال، وأكمـل دراسته بتفـوق في مدارس الهند، ثم دخل المعهـد الهندي للتكنولوجيـا ليكمل دراسته العليا، قبل أن يحصل على بعثة للدراسة في جامعة ستانفورد في أمريـكا. واجهته مشكلة شراء التذكرة، فوفّر له والـداه كل مدخراتهما وهي ما كانت تعادل راتب أبيه لعام كامـل، واستطاع السفر ليحصل على الماجستير في هندسة المواد وفيزياء أشباه الموصلات.

بعـد تخرجـه عمـل بيتشاي في شركـة «أبلايد ماتريلز»، وبعدها نال الماجستير في إدارة الأعمال من كليـة وارتـون للأعمال في جامعـة بنسلفانيا، وانتقل للعمل في الإدارة والاستشارات في شركة «ماكينزي»، ليصل إلـى «جوجل» عام 2004. وتولـى مسؤولية تشغيـل نظـام «أندرويـد»، ثـم إطـلاق «جوجل كـروم». وتتالت المناصـب والنجاحات حتى وصل إلى منصب نائـب الرئيس في «جوجل كروم»، والرئيس التنفيذي لـ«جوجل» كما تسلّم مؤخراً رئاسة الشركة الأم «ألفابيت».

وبهـذا أصبح هـذا الطفل الفقير واحـداً من أشهر رجـال الأعمال في مجال التكنولوجيـا، حتى اعتبرته وكالـة «بلومبـيرج» في سنـة 2014 «أهم رجل في عالم الاتصالات المتنقلة».

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

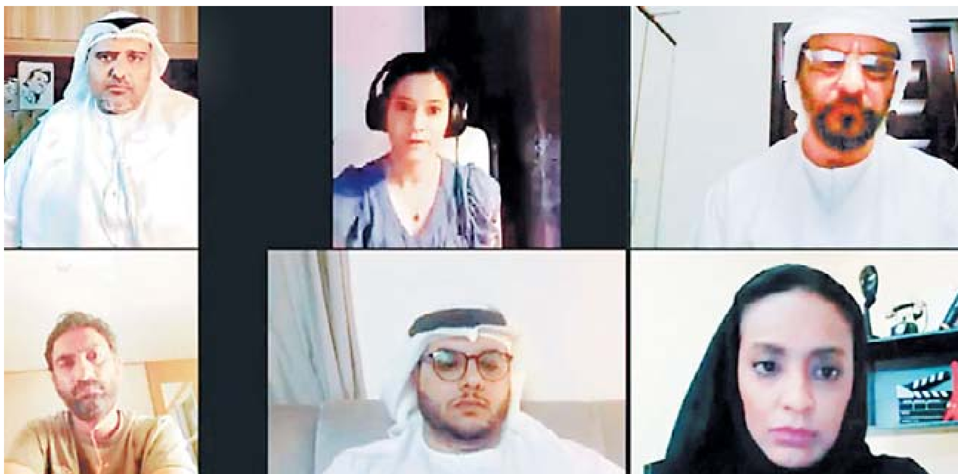
سينمائيون إماراتيون: نعمل بجهود فردية في غياب المنافسات والدعم

ياسر النيادي: أصبحت مخرجاً بفضل «أفلام الإمارات»

عبدالله حسن أحمد: ليسـت لدينـا صناعـة حقيقيـة

فاطمة الطائي: غياب المهرجانات عذر يختلقه البعض

أحمد زين: لابد من مراعاة ذوق الجمهـور لتحقيـق مـردود



المشاركون في الجلسة

متابعة:
فدوى إبراهيم

اتفق عدد من صناع السينما الإماراتيين في جلسة نقاشية نظمها الناقد الفني حمد الريامـي، على أهمية دعم الصناعة السينمائية المحلية وإقامة مهرجان أو مسابقة مثل «أفلام الإمارات».

وتضمنت الجلسة التي عقدت على قناة الريامي على «يوتيوب»، عدة محاور تناقش فيها أحمد زين، وعبدالله حسن أحمد، وراوية عبـدالله، وياسر النيادي، وفاطمة الطائي، مـن أهمها تأثير غياب المهرجانات المحلية، وشيوع الأفلام التجارية، وعدم تفرغ صناع السينما الإماراتيين.

واستهل الريامي الجلسة بالحديث عن مسابقة «أفلام الإمارات» التي أسست كثيراً من صناع السينما الحاليين، وغياب عدد منهم في الوقت ذاته. وقـال النيادي، إن المسابقة كانت الدافع لتحوله مـن مشاهد إلى صانـع أفلام كمخرج؛ إذ استطـاع من خلالها أن يكـون ضمن المناخ السينمائي ويتعرف إلـى العديد من أصحاب المهارات والخبرة.

وأضاف: «دُللنا في فترة ما، حينما كانت لدينا مهرجانات، وحدد لنا إطار سينمائي للتخاطب كشباب إماراتيين، وحصلنا على بعض الدعـم، وظننا أن شمس المهرجانـات لن تغيب، في حين اختفى البعض بغيابها واستمر البعض الآخر».

وعقّب عبدالله حسن أحمد، قائلاً: «وجود المهرجانات حق من حقوقنا كسينمائيين وليس دلالاً، كما يصف النيادي، ودعمت العشرات مـن الأفلام خارج النطاق المحلي، وأثرت الحقل الثقافي وبغيابها أجـد تراجعاً في مستـوى الأفلام محلياً». وأضاف: «من بقي من صناع السينما هم من يمتلكون الشغف الحقيقي بها، بغض النظر عـن وجود مسابقـات أو مهرجانات. حتى في ظـل كوننا أصحاب مهن ووظائف، بقينا نعمل بجهود فردية مع عدم التفرغ، وهو ما يدعو للقول، إن ما لدينا من سينما محلية ليس صناعة حقيقية».

ووجـد أحمـد زين أن اختفـاء بعض السينمائييـن سببه غياب المهرجانات التي كانت دافعاً حقيقياً لمواصلة العمل، وعدم وجود دعم مادي للإنتاج، ما جعل البعض يتحول إلى صناعة الأفلام التجارية.

ولـم تتفق راوية عبدالله مع ذلـك، ورأت أن غياب المهرجانات لا يعـد سبباً لاختفاء الصناعـة السينمائية أو ضعفها لدى البعض. وقالت: «في أغلب دول العالم يلجأ السينمائيون إلى الإنتاج دونما دعم أو مهرجانات»، متسائلة: «إن لم تكن هناك مهرجانات محلية من الأصل، هل يعني هذا عدم وجود سينما إماراتية؟»

وردت فاطمة الطائي بالقول: «أحياناً يقلل وجود الدعم لصناع السينمـا مـن جودة المنتج؛ بل الأصل هـو أن تكون هنالك صناعة سينمائية بمعايير عالية، وغياب المهرجانات عذر يختلقه البعض».

وسأل الريامي عن أهمية الدراسة الأكاديمية للسينما وتأثيرها في النهوض بالصناعة المحلية، فأكد زين أن الجيل الجديد بحاجة إلى ذلك، وأن ما انطبق على الجيل السابق لا ينطبق عليه. ولم يجد حسن أحمد أي تغيير في من درس عن غيره، منوهاً بأن السينما تحتاج شخصاً نهماً ومجداً ولديه شغف بأن يكون سينمائياً.

وطرح الريامي إشكاليـة تصنيف الأفلام الإماراتية التي تعرض الآن، علـى أنها تجارية، ومدى ملاءمتهـا لذوق الجمهور، باعتباره الأبـرز فـي تقديمها، وأكد زيـن أن إنتاج أي فيلـم لا بد أن يراعي ذوق الجمهـور لأنـه له، خاصة أن منتج ومخـرج الفيلم، متحدث عن نفسه، ولا بد أن يحصل على مردود مالي.

وأشـار إلى أنه يستهدف فـي أفلامه الفئة العمرية بين 14 و28 عامـاً، وهو بذلك يركز على الأفلام الكوميدية والرعب التي تتلاءم مع ذوقها.

عبـدالله حسن أحمد، أشار إلى أن نجاح تجربة الفيلم التجاري تقود إلى التفاؤل، لكن في الوقت نفسه انحسر فيلم المهرجانات الذي يخاطب أذواقاً خاصة محدودة ولا يجلب مردوداً مالياً.

تفاؤل مشروط

أكـد المشاركـون فـي الجلسـة أن مستقبـل السينمـا الإماراتيـة يدعو إلى التفـاؤل وفـق شـروط، أهمهـا التأنـي فـي كتابـة النصوص، ومراجعتهـا ملياً، والتطويـر التقنـي فـي مجـال إنتاجها، والتكاتـف بيـن صنـاع السينمـا لإنتـاج أفـلام ذات جودة وقيمـة عالية، وعودة منصة سينمائية على شاكلة المهرجانات تجمع صناع السينما، وتقدم ورشاً فنية للمبتدئين. وشددوا على ضرورة مساندة صنـاع السينمـا وعـودة صناديق الدعم التي كانت المهرجانات المحلية تتبناها.

وفاة بن كروس

توفي الممثل البريطاني بن كروس الذي اشتهر بدوره في «تشريوتس أوف فاير» عن 72 عاماً.

ولد بن كروس في لندن وكانت بدايته الكبرى في السينما عام 1977 إلى جانب شون كونوري ومايكل كاين في فيلم «إيه بريدج تو فار» . وكان قبل ذلك ممثلاً مسرحياً مخضرماً.



بن كروس

وبعد أداء نجاح في مسارح «ويست اند» مع المسرحية الغنائية «شيكاغو» اختير للمشاركة في فيلم «تشريوتس أوف فاير» الذي حاز أربع جوائز أوسكار.

واستمر بالعمل في المسرح والتلفزيون والسينما، وأدى دور ساريك في «ستار تريك».

حسابات النجوم

■ انتهـى المطـرب عيضـة المنهالي من تسجيـل وتصوير أغنية جديدة بعنوان «هيثم الفخر»، ونشر عبر «إنستجرام» مقطعـاً منهـا معلقاً عليه: «عمل سيرى النـور قريباً تعبيراً عـن حبنا كشعب الإمارات لجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، حفظه الله، ولشعب سلطنة عمان الغاليين».

■ شـارك المطـرب والملحـن فايز السعيـد متابعيه عبر خاصيـة ستوري فـي «إنستجرام»، مقاطـع فيديو وصورة مـن مقابلته مع الإعلامـي حسن يعقـوب المنصوري، على تلفزيـون الشارقة، معلقاً: «قريباً برنامج حكايتي، استعدنا بعض الذكريـات الجميلة في حياتي، سيعرض قريباً بإذن الله، وكل الشكر للقائمين على هذا البرنامج».

■ دعـا عدد مـن النجـوم الكويتيين والخليجييـن للفنان القديـر محمد المنيع، بأن يُتم الله شفاءه، بعد تأكد إصابته بفيروس «كورونـا» الثلاثاء الماضي، مثلما أكد نجله جاسم في منشور على «فيسبوك»، ونشر الفنانون صوراً تجمعهم بالمنيـع عبـر حساباتهـم فـي مختلـف مواقـع التواصـل الاجتماعي.

■ شوق الفنان أحمد الفيشاوي متابعيه عبر «إنستجرام»، بصـورة مـن كواليس أغنية جديدة يحضر لهـا، وعلّق عليها: «انتظـروا فيديو كليب قريباً خاصة مـن ينتظرني، أنا راجع للهيب هوب سين».

■ شـارك الفنـان الإسبانـي ألفـارو مورتـي متابعيـه عبر مختلـف حساباته فـي مواقع التواصـل الاجتماعي، مجموعة من كواليس تصوير الجزء الخامس والأخير من المسلسـل الإسباني الشهير «لا كاسا دي بابل»، المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة على «نتفليكس».

■ انتهـت المطربـة التونسيـة لطيفـة من تصويـر أغنية جديـدة بعنـوان «خلينـي»، وشاركـت متابعيهـا عبـر «فيسبـوك» مقطعاً منها سيتم بثه على القنوات الفضائية و«اليوتيـوب»، والأغنيـة مـن كلمـات ياسيـن الحمزاوي، وألحان وتوزيع أمين قلسي.

■ شاركـت الفنانة سيرين عبد النور عبر «تويتر»، صورة الملصق الدعائي لأحدث أعمالها الدرامية «دانتيل» المقرر عرضـه ابتـداء مـن الأحـد القـادم، علـى منصـة «شاهد» الفضائيـة، والعمـل مكون من 30 حلقة، مـن تأليف سماء عبـد الخالـق، وإنجي القاسـم، إنتاج جمال سنـان، وإخراج المثني صبح.

«بقشة قيظ» تجمع العائلة في «قلب الشارقة»



أطلقت «قلب الشارقة»، الوجهة السياحية والعائلية والترفيهية التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، فعالية «بقشة قيّظ» التي تحتوي على مجموعة من الأنشطة التراثية لجميع أفراد العائلة خلال الصيف، بالتعاون مع مركز «سجايا فتيات الشارقة» والمصممة بدور الخوري.

وتحتوي «البقشة» التي تبدأ الخميس، على 11 نشاطاً تراثياً تغطي ثلاثة موضوعات هي الطب التقليدي، والطهي، والابتكار، ضمن إطار يهدف إلى بناء نوع من التواصل بين سكان قلب الشارقة والجيل الحالي. وتتضمن الأنشطة الحناء، والتلي، وصناعة المشربيات، وتلوين البارجيل، ولغة الإشارة العربية، والرسم باستخدام القهوة وغيرها.

و«قلب الشارقة» أحد أبرز المشاريع التراثية في المنطقة، ويهدف إلى إعادة إحياء المناطق التراثية وتحويلها إلى وجهة سياحية وثقافية وتجارية متفردة تروي تاريخ الإمارة العريق، بتوفير المرافق التي تعزز تجربة الزائر والمقيم في المنطقة.

ويتضمن المشروع إعادة تأهيل المباني التاريخية، وإنشاء أخرى مصممة على الطراز المعماري الإماراتي التقليدي، إضافة المقاهي والمطاعم والمعارض الفنية وتنظيم الفعاليات في المنطقة التي تعود بالزوار إلى ذكريات الزمن الماضي، وتحتفي معهم بالتراث الثقافي والاجتماعي للإمارة.

رفيف

الإمارات تحمي قطاعها

تأتي الإمارات في طليعة دول العالم، إنْ لم تكن الوحيدة في حماية قطاع الثقافة خلال تداعيات وباء «كوفيد ـ 19»، وجاءت هذه الحماية مباشرة وعملية، وتمثّلت في دعم الصناعات الإبداعية في الدولة بالمال والقروض «المعدومة الفائدة»، والوقوف المعنوي إلى جانب القائمين على هذه الصناعات الحضارية المدنية.

لم تترك الإمارات قطاع الثقافة في شقّه الصناعي المادي، مثل دور النشر، وصناعة المادة الوثائقية والفيلمية والتراثية والآثارية في مهب تهديد الوباء، وتجميده لكثير من المشاريع الإبداعية الثقافية، وسارعت الدولة؛ بل بادرت إلى حماية هذه المشاريع قبل أن يطلب أصحابها وروّادها الدعم المالي من الدولة، وفي ذلك مسؤولية أخلاقية وأدبية من جانب المؤسسات الثقافية الإماراتية الاتحادية والمحلية، تجاه العمل الثقافي المحلي.

في بلدان كثيرة من العالم، وخلال ذروة الوباء وحتى الآن، كانت الثقافة في آخر القائمة من حيث الدعم والحماية والرعاية، لكن العمل الثقافي في الإمارات، وكما قلنا مراراً، هو أولوية على أجندة المسؤولين عن هذا العمل إدارياً وفنياً وتدبيراً برامجياً، على نحو منتظم.

محلياً أيضاً، لم تتوقف البرامج الثقافية الإماراتية أمام تداعيات الوباء؛ بل نجمت ـ على الرغم من هذه التداعيات ـ ظاهرة تقنية الاتصال المرئي والصوتي، ونشطت هذه التقنية الإلكترونية خلال الوباء وإلى الآن، واستطاعت تعويض الكتاب والأدباء والمثقفين عن منابرهم التقليدية. وعلى الرغم من التباعد الجسدي الذي تفرضه ظاهرة المنصات الافتراضية، فإن التقارب الاجتماعي الافتراضي والصوتي والصوري ظل قائماً، وأوجد حالة ثقافية نفسية تتسم بالحميمية والألفة الاجتماعية.

الحوار الثقافي لم ينقطع في الإمارات. الأمسيات والندوات والملتقيات الافتراضية هي افتراضية فقط من الناحية التقنية. أما عملياً، فإن روح الثقافة ظلت حية وعملية حتى الآن، فإلى هذه اللحظة ما زالت مؤسسات ثقافية إماراتية تعمل عبر المنصات المرئية والصوتية من باب الحذر والاحتراز.

على سبيل المثال، لم يتوقف صدور المجلات الثقافية المنتظمة مثل «الشارقة الثقافية»، و«الوسطى»، و«الرافد»، و«الشرقية» و«الناشر الأسبوعي».

لم تتوقف ورشات العمل الثقافي وهي على درجة عالية من الأهمية بوصفها تدبيراً ميدانياً عن قرب أو عن بعد، ولنا في ذلك ورش برنامج دبي الدولي للكتابة، ومن بينها ورشة الكتابة للطفل التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وظلت دورة العمل منتظمة في مشروع «كلمة» للترجمة في أبوظبي، ولم يتأثر شهر القراءة بتداعيات «كورونا»؛ بل نشطت القراءة الورقية والإلكترونية، وظهرت مبادرات محلية تتحدّى الوباء الذي يتراجع بنسب عالمية عالية، خاصة بعد توصّل بعض بلدان العالم إلى لقاحات مضادة، ومن بينها الإمارات.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

النسخة الثامنة بين 29 الجاري و28 نوفمبر

39 مصوراً في «الشارقة وجهة نظر 8»

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون، معرض التصوير الفوتوغرافي «الشارقة وجهة نظر 8» بين 29 الجاري و28 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في استوديوهات الحمرية.

يشارك في النسخة الثامنة من المعرض 39 مصوراً من 20 دولة، وتقدم الأعمال المعروضة طيفاً واسعاً ومهماً من الصور التي تروي قصصاً معبّرة عن التجارب الشخصية والحياة المجتمعية، وتتبنى مجموعة مختلفة من الأساليب الفنية مثل الكولاج والصور المتناظرة والتعديلات الرقمية.

يهدف المعرض السنوي إلى تطوير واقع الفوتوغرافيا، وتعزيز إبداعات المصورين، وتشجيع وتعميق حضورهم في المجتمع الثقافي على نطاق واسع.

ويشارك في الدورة الثامنة من «الشارقة وجهة نظر 8» إلهامي عبدالله عبادي، وكاتيا أكوما، ورهيد ألاف، وسندس الشيباني، وأرمين أميريان، وغيد عاشور، ومروان بسيوني، وعبد الحميد بالأحمدي، وحسن بلال، وريناتا سكويرا بوينو، وحور عبدالله الدخان، وناديا إلينجر، وتارا فالو، وتالا توكلي فريد، وأتيلا فيكيت، وجيانلويجي غويرسيا، وكوافان دي غويا، وأكام شيكس هادي، وخولة حمد، وبرابات جيوارانغسان، وأمينة قدوس، وهنري إيس نايت، وسرينيفاس كوروغانتي، وسبانديتا مالك، وتينغ مياو، ومريم نميار، ومينا نانجي، ووليد نعمة، ومريم النعيمي، وجوزيف أوبانوبي، ورامي رضوان، وبراساد سادانادان، وكريستينا سيرجيفا، وأربيتا شاه، عبدو شنان، وريما شتات، وجوليو دي ستوركو، وسانتياغو فيليز، وجاك يونغ.

إعادة فتح مركز علوم الصحراء أمام الزوار

أعادت حديقة الحيوانات بالعين، فتح مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء مع الالتزام بتنفيذ الإجراءات الوقائية للحد من انتشار «كورونا» ضمن خطتها المتكاملة لتعزيز التدابير الوقائية في هذا الشأن.

ويقدم المركز لزواره معارض تعليمية تحتفي بالحياة البرية الصحراوية وتراثها وتقاليدها، ما يعد تكريماً لهذا الإرث وتخليداً لرؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، التي رسخت الحفاظ على البيئة والحياة البرية.

وقالت منيرة الحوسني، مدير إدارة المركز: «بإمكان الزوار قضاء يوم جميل مع عائلاتهم بين معارض متنوعة تحكي قصصاً وروايات جميلة ومشوقة عن البيئة والاستدامة والماضي العريق الذي عاش فيه آباؤنا وأجدادنا، والاستمتاع بمشاهدة فيلمي «رؤية الصحراء العربية» الذي يحكي قصة كفاح الإنسان الإماراتي ومراحل نهضة الإمارات، و«كتاب الحيوان» في مسرح رئيسي ضخم يستقبل 53 زائراً فقط بناء على الإجراءات الاحترازية».

وتستقبل الحديقة، زوارها أيام الخميس والجمعة والسبت من 3 إلى 9 مساء ويمكنهم حجز التذاكر والاطلاع على التجارب المتوفرة من خلال الموقع الإلكتروني والتطبيق الهاتفي الذكي للحديقة. (وام)

طابع تذكاري من «بريد الإمارات» احتفاء بالسنة الدولية للصحة النباتية

أصدرت مجموعة «بريد الإمارات» طابعاً تذكارياً للاحتفال مع مجموعة من دول العالم بمناسبة إعلان الأمم المتحدة 2020 السنة الدولية للصحة النباتية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن حملة عالمية للتوعية بأهمية الصحة النباتية في القضاء على الجوع والفقر حول العالم وحماية البيئة ودفع العجلة الاقتصادية.

ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، فإنّ الآفات والأمراض النباتية تتسبب بفقدان نحو 40% من المحاصيل الغذائية سنوياً وهي مشكلة قد تترك الملايين من الناس بلا غذاء كافٍ إضافة إلى إلحاق ضرر بالغ بالزراعة.

وشدّد عبدالله محمد الأشرم، الرئيس التنفيذي لشركة مجموعة «بريد الإمارات»، على أهمية الزراعة في الإمارات والجهود الكبيرة التي تبذلها لتحقيق استدامة القطاع الزراعي وتعزيز مساهمته في دعم الأمن الغذائي.

وقال: «تولي دولة الإمارات أهمية كبيرة لتشجيع الزراعة



والحفاظ على الموارد النباتية لأنّها ثقافة أصيلة رسّخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي في الدولة. ووضعت الدولة العديد من الاستراتيجيات للاستثمار في حماية البيئة والنباتات، أهمها الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدفع مسيرة الأمن الغذائي وتطوير منظومة وطنية شاملة لتمكين إنتاج الغذاء المستدام في كل الظروف والمراحل».

وأضاف: «يسرّنا أن نصدر هذا الطابع التذكاري احتفاء بالسنة الدولية للصحة النباتية ولدعم جهود الحفاظ على الأمن الغذائي ومساندة الحملات التوعوية العالمية البارزة التي تحمل أهمية خاصة بالنسبة للإمارات، لأن الطابع سيكون بمثابة تذكير لنا بالدور الذي يمكن أن يلعبه كل فرد في حماية نظامنا الغذائي والحفاظ عليه وضمان استدامته».

وتضم المجموعة الأولية 25000 طابع تذكاري إلى جانب ألف مغلف لليوم الأول للإصدار تتاح للبيع في مراكز سعادة المتعاملين الرئيسية وعبر المتجر الإلكتروني الخاص بـ «بريد الإمارات» emiratespostshop.ae بدءاً من الجمعة.

متحف الحضارة يستعد لاستقبال مومياوات الملوك

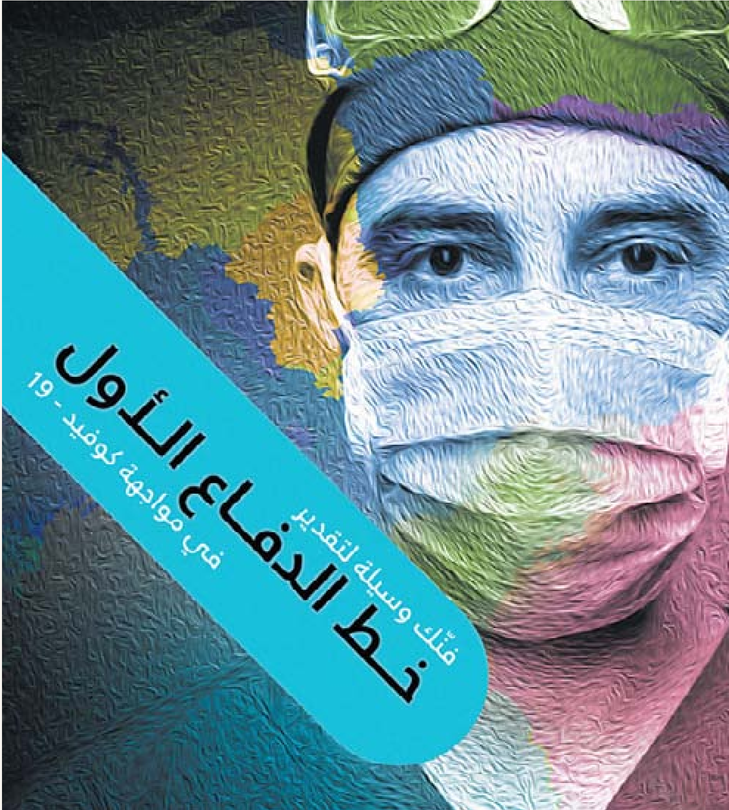
القاهرة: «الخليج»

يستعد المتحف القومي للحضارة المصرية لاستقبال 22 مومياء ملكية، بعد نقلها من مكان عرضها الحالي بالمتحف المصري في العاصمة القاهرة.

وتضم قائمة المومياوات، أشهر ملوك الفراعنة، وهم: رمسيس الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والتاسع، وتحتمس الأول والثاني والثالث، وسيتي الأول والثاني، سقنن رع، الشهيد الأول في تاريخ المصريين، ومرنبتاح، واحمس، وامنحوتب الأول والثاني والثالث، وسبتاح، والملكات حتشبسوت، ونفرتاري، وتي وأحمس مريت آمون.

وأشار عثمان إلى أنه يجري العمل على رفع كفاءة المنطقة المحيطة بمتحف الحضارة، خاصة بحيرة «عين الصيرة»، والشوارع التي سيمر بها الموكب، وميدان التحرير والمتحف المصري وواجهات البنايات، بالتعاون مع وزارتي الإسكان والتنمية المحلية ومحافظة القاهرة.

مسابقة الجداريات تحتفي بأبطال خط الدفاع الأول



يتعاون «ماركت الواجهة البحرية»، سوق الأغذية الطازجة، مع هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) بمسابقة الجداريات والفنون للعام الثالث على التوالي تحت شعار تكريم خط الدفاع الأول الذين كافحوا وباء «كوفيد- 19».

وينال الفائز في المسابقة جائزة قدرها 15000 درهم، إضافة إلى فرصة تنفيذ تصميمه إلى جدارية تعرض في «ماركت الواجهة البحرية». وقال محمد المدني، مدير «ماركت الواجهة البحرية»: «إلهام مجتمعنا له أهمية قصوى بالنسبة لنا والاحتفال بالمسابقة سنوياً يُكمل رؤيتنا التي تهدف إلى تجديد وتعزيز محور المدينة الأصلي. ويشرفنا أن نتكاتف مع هيئة دبي للثقافة والفنون للسنة الثالثة على التوالي حتى نتمكن من المساعدة على تقديم تجربة ثقافية أكثر ثراء».

وقال خليل عبد الواحد حسن، مدير إدارة الفنون الجميلة في الهيئة: «تندرج المسابقة ضمن جهودنا الرامية إلى تمكين الصناعة الإبداعية وتوفير منصة تُمكن الفنانين الناشئين من أن يكونوا جزءاً من مشهد الفنون المزدهر بالإمارة. يعكس موضوع هذا العام امتناننا وتقديرنا كمجتمع لخط الدفاع الأول لدينا، وتتاح للمشاركين فرصة استثنائية للتعبير عن هذا».

ويتعين على الراغب في المشاركة بالمسابقة هذا العام إنشاء تصميم للوحة جدارية لتكريم خط الدفاع الأول في الإمارات، وزيارة الموقع التالي للتسجيل والمشاركة: https://murals.waterfrontmarket.ae/

والموعد النهائي لتقديم المشاركات 15 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ويعلن اسم الفائز في موعد أقصاه 10 نوفمبر/تشرين الثاني.

«التباعد الاجتماعي» مفهوم لدى الحيوانات

إعداد: مصطفى الزعبي

مع تفشي «كورونا»، أصبح معظم البشر على دراية بمفهوم التباعد الاجتماعي، وتمارس الكائنات خاصة الحيوانات هذا التباعد إذا اكتشفت إصابة بينها، وكذلك الطيور والأسماك والحشرات، من خلال ملاحظة سلوكيات مثل الكسل أو قلة الشهية، و العلامات «البيوكيميائية»، وفقاً لدراسة أجراها معهد فيرجينيا بوليتكنيك.

واكتشف العلماء أن الخفافيش تتوقف عن رعاية زملائها أثناء مرضها، لكنها تستمر في توفير الطعام لها.

5 ملايين طائر مهاجر تمر في سماء مصر

القاهرة: «الخليج»

أكدت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة بمصر أن أكثر من 5 ملايين طائر تمر في أجواء مصر على مدار العام، خلال مواسم مختلفة، ومن المهم الحفاظ على هذه الطيور، في إطار حماية التنوع البيولوجي.

وأكدت أن وزارة البيئة، نسقت مع وزارة الكهرباء لإغلاق محطات توليد الكهرباء من الرياح، أثناء مرور الطيور المهاجرة.

«جرافيتي» ساو باولو يقاوم «كوفيد-19»

تعزز مدينة ساو باولو سمعتها كأبرز مركز عالمي لفن الشارع على الرغم من جائحة «كوفيد-19»، وإقفال كل متاحف عاصمة البرازيل الثقافية؛ إذ ينكبّ فنانون على تزيين واجهات مباني المدينة بمجموعة من رسوم «الجرافيت» التي ستكون الأكبر في البرازيل.

ومن السلّة التي تقف فيها على علو 30 متراً، تقول باولا دلفين، وهي تضع اللمسات الأخيرة على وجه امرأة يشكّل جزءاً من رسم جداري ضخم بدأته قبل نحو شهر في ساو باولو إنها تنكبّ مع 14 فناناً آخر على إعداد 12 رسماً جدارياً؛ لتزيين واجهات مباني المدينة.

وستكون هذه الرسوم الجدارية التي ستغطي 3689 متراً مربعاً من واجهات مباني المدينة، أكبر مجموعة «جرافيتي» في البرازيل. وكان يُفترَض بالمشروع الذي أطلقت عليه تسمية «فستيفال نالاتا» أن يجمع عدداً أكبر من الفنانين والأعمال؛ لكنّ الجائحة أجبرت المنظمين إلى إلغاء قسم كبير من المهرجان.

ويستلزم تنفيذ الرسوم على الواجهات الحصول على موافقة سكّان كل مبنى. ويبدو الأمر معقداً جداً للوهلة الأولى؛ لأن بعض السكان لا يستسيغون الفكرة، ولكنّ لاحقاً يسعدون بها.

حتى أن السكان يلتقطون صوراً وينشرونها على شبكات التواصل الاجتماعي، ويعلّقون عليها: «انظروا كم هو جميل ما يحصل على مبناي».



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس غرة محرم 1442هـ 20 أغسطس 2020م ـ العدد 15068

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

«أطباق توكل» بعد تناول الطعام

ابتكر خبراء بولنديون أطباقاً من نخالة القمح، يمكن تناولها بعد انتهاء الأكل. وتوفر الوقت والجهد المستخدم في غسل الأطباق العادية، وحماية للبيئة من التلوث عندما يتم استخدام أطباق بلاستيكية. وتتحمل الأطباق درجات الحرارة للأطعمة الساخنة، إضافة إلى كونها قابلة للتحلل إذا تم التخلص منها مباشرة.

إدانة جهتين حكوميتين في «تسمم الشاورما»

عمّـان: «الخليج» حمّلـت لجنة التحقيـق، في حادثة «تسمم الشاورما» التي أسفرت عن وفاة شخصين وإصابة المئات، مؤسسة الغـذاء والدواء، ومديرية صحة البلقـاء، الحكوميتين، المسؤولية الإدارية. وقال محيي الدين توق، وزير التعليم العالي ورئيس اللجنة: شابَ عمل المؤسسة والمديرية قصور ونقص غير مبرر في الأداء.

صباح الخير

العمل الإنساني.. قصّة عشق

العالم يحتفل بيوم العمـل الإنساني، ودولة الإمارات العربية المتحدة تقـف بكل فخـر في الطليعة؛ تفتخر برصيدهـا الضخم في جهود رفع المعانـاة عن الإنسانية المعذبة بسبب الكوارث الطبيعية والحروب والفقر المدقع، وغيرها من الأسباب التي تحرم الإنسان من أبسط مقومات الحياة البسيطة والمتواضعة.

تبنّت الإمارات هذا النهج منذ أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إيماناً منه بضرورة الوقوف مع الجميع في السراء والضراء، وإغاثة الضعيف والمنكوب وكل ذي حاجة، وبات في قمة مبادئها في مجـال العمل الإنساني النبيل الذي تقدّمه لخير البشرية بدون تفرقة ولا لمصلحة خاصة، وهو النهج الذي واصله باقتدار، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يؤكد في هذه المناسبة، أن دولة الإمارات قامت على مجموعة مبادئ، أهمها نصرة الضعيف وإغاثة المحتاج ودعـم الشقيق والصديق، وأن مساعـدات الإمارات في خمس سنـوات بلغت 108 مليارات درهم، استفادت منها 42 دولة، وستستمر الإمارات على مبدئها مهما تبدلت أحوال بعض من دعمتهم.

وخـلال حفل الإعلان عن الفائز بجائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئـين، جرى الحديث عن الدور الإنساني الكبـير الذي تقوم به إمارة الشارقـة الباسمة، الثقافية، مناصرة الضعفاء. فقـد أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن إمارة الشارقة ستواصل دعم ومساندة اللاجئين والمحتاجين في أي مكان تصل إليه بنفسها، أو من خلال شركائها الدوليين.

وطالما أن الصراعات والكوارث لن تنتهي على الأرض، فواجب كل إنسان أن يساند ويؤازر المحتاجين والمنكوبين حول العالم، والشارقة اختارت أن تكون إلى جانب ضحايا الصراعات والحروب والكوارث والفقر.

الحروب والكوارث لن تنتهي، وبغير الرحماء أصحاب القلوب الكبيرة، ستكون الحيـاة شديدة القسوة على المنكوبـين والمهجرين والمظلومين، ويجب تحفيز المؤسسات والمجتمعات والأفراد للقيام بواجبهم، وتوسيع رقعة العمل الإنساني.

وتوجّه سموه بجزيل الشكر للمؤسسات التي تناصر وتدعم اللاجئين، والتي تعمل وفق هذا المبدأ، وخص بالشكر، مؤسسة القلب الكبير، وسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، «التي تركت في كل مكان قصدَته من هذا العالم، أثراً طيباً مستداماً، وغرست بذور الأمل والوعي والمحبة».

إنها الإمارات.. قصة عشق للعمل الإنساني لا تنتهي، وستبقى دوماً في مقدمة صفوف من أخذوا على عاتقهم مهمة إنهاء معاناة الإنسانية.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



سياح في عربة للسكك الحديدية تعتمد في حركتها على دواسات في منطقة ليس بمقاطعة أوفيرني وسط فرنسا (أ.ف.ب)

شيء ما

أغنية فيكتور جارا الأخيرة

نحـن الذين شكّلت سبعينات القرن الماضي وعينا بصخب أفكارها التقدمية، وبكل مـا اقترن بتلك الأفكار من فنون وآداب وموسيقى، نعرف جيداً اسم المغني التشيلي فيكتور جارا. لم يكن أحد منا ـ نحن الشبان العرب يومها ـ يعرف اللغة الإسبانية التي بها يغني جارا، وإن وُجد من يعرفونها فإنهم قلة بالتأكيد، لكن الموسيقى لغة عالمية كما يقال؛ لذلك كانت أغانيه محطّ اهتمام ذلك الجيل.

لم يحدث ذلك فقـط لأن الموسيقى لغة عالمية، وإنما أيضاً بسبب مشاعـر التعاطـف الإنسـاني مع محنة هـذا المغني الـذي ذاع صيته وصيت أغانيه، خارج تشيلي، وخارج القارة الأمريكية اللاتينية بسبب الطريقـة الوحشية التي قتل بها، انتقاماً مـن مواقفه، وهو ما عبّر عنه أحد النقاد بقوله، إن فيكتور جارا أصبح بمثابة «مزيج بين بوب ديلَن، ومارتن لوثر كينج».

مناسبـة العـودة إلـى فيكتـور جـارا، هـي فيلـم وثائقـي بثته «نتفليكسـ» بعنـوان «مذبحـة في الملعب»، استوقـف الناقد في شبكـة «بي بي سي» دوريان لينسكي، الـذي رأى فيه رواية مقنعة للملابسات التي أحاطت بالتصفية الجسدية لجارا، الذي عرف بتأييده لحكومـة الرئيس الاشتراكي المنتخب سلفـادور الليندي، الذي أطاحه الانقـلاب العسكري الدموي بقيادة الجـنرال بيونشيت، ليتربع بعدها طويلاً على الحكم في تشيلي، بقبضة حديدية.

كان ثابتـاً أن المخابرات المركزية الأمريكيـة (سي آي إيه) متورطة في هـذا الانقـلاب؛ شأنـه في ذلك شـأن انقلابات مشابهـة في بلدان أمريـكا اللاتينية أتـت بطغاة عسكريين إلى السلطـة في القارة التي تعتبرها واشنطن حديقة خلفية لها، وقيل يومها إن لوزير الخارجية الأمريكي آنذاك، هنري كيسنجر، دوراً في هندسة الانقلاب.

اختار فيكتـور جار لأغنيته الأخـيرة عنوان «إستاديـو تشيلي»، أو (ملعـب تشيلـي) نسبة إلـى الاستاد الرياضـي في وسط العاصمة سانتياجـو الـذي حوّله قـادة الانقلاب إلـى مركز احتجـاز ضمّ نحو خمسـة آلاف من أنصـار حكومة الوحدة الشعبيـة بزعامة الليندي، وفيـه قتل الفنان نفسه. وبالمناسبة، فـإن الملعب أصبح يحمل اسمه اليوم.

يؤكـد فيلم «نتفليكس» صحة الروايـة المتداولة عن قطع أصابع جارا، انتقاماً من عزفها للموسيقى، ويشير إلى أن ضابطاً في الجيش ألقى عقب سيجارة مشتعلاً على الأرض، وأرغم جارا على أن يزحف للوصول إليه، ثم سحق معصميْه بقدميه.

«وفي لحظـة ما، أنشد جارا بتحدٍ ومن بين شفتيْه المزقتين من فرط التعذيب»، أغنيته الشهيرة: «سننتصر».

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

نوافذ زجاجية تولد الكهرباء بالطاقة الشمسية

طـور باحثـون أمريكيـون وصينيـون نوافـذ وواجهات زجاجية قـادرة على توليد الكهرباء عـبر الطاقـة الشمسـية، على أن تسـمح في نفس الوقت بالرؤية عبرها.

وتمكـن الباحثـون من تطوير خلية شمسـية تسمـح بنفاذ الضـوء وتضمن كفـاءة تحويل الطاقـة بنسبة تقـارب 11% وشفافيـة بنسبة 46%.

وكشف العلماء تحت إشراف ستيفن فورست من جامعة ميتشجان في مدينة آن أربور عن هـذا التطويـر في دوريـة «وقائـع الأكاديمية الوطنية للعلوم».

وقـال فورست: «تعتبر النوافـذ الموجودة في كل مبنـى موقعـاً مثاليـاً للخلايـا الشمسيـة العضويـة، وتـكاد تكـون درجـة شفافيـة الخلايـا الشمسية مقاربـة لشفافية النظارات الشمسيـة، التي تصـل أحياناً إلى 50% فقط، وبذلـك يمكـن أن تحمـي الخلايـا الشمسيـة الشفافة في المستقبل من أشعة الشمس وفي نفس الوقت تنتج الكهرباء». بحسب ما ذكر موقع «scitechdaily».

اللوز.. ذاكرة الصيف في البيت الإماراتي

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

يثـير موسم فاكهة اللوز الكثير من الذكريات والحنين إلى الماضي لدى أبناء الإمارات، لارتباطهـا الوثيق بالذاكرة الجماعية والفردية، ووجودها اللافت في الكثير من المنازل.

عبـد الله خلفـان الشريقـي، رئيس جمعيـة رأس الخيمـة التعاونية الزراعيـة، قـال: «ثمرتهـا تنقسم إلـى نوعـين رئيسين، همـا الأبيض ونظـيره الأحمر، وبدأ موسم حصادها في يوليـو/ تموز الماضي، والمتوقع أن ينتهي في نهاية الشهر المقبل، وأكثر الأنواع جودة هو ما يعرف باللوز البحريني».

أحمد الوالي المزروعي، من أصحاب المزارع والمهتمين بالتنمية الزراعية في الدولة، قال: اللـوز شجرة وطنية تنتج ثماراً لذيذة الطعم، توارثناها أباً عن جد، وتعتمد على الري المستمر يومياً، إذ أنها لا تحتمل العطش.

وأوضح المزروعي أن اللوز الأصفر حلو الطعم والأحمر حامض يقترب من مذاق الليمون، ويحمل فوائد ومقويات للجسم، منها تقوية المناعة وتليـين المعدة ومكافحة الإمسـاك. وأشار إلى فوائـد لأشجار اللوز، من بينهـا استخدام أوراقه غذاء للماشيـة، وأغصانه وقوداً في الطهي داخل البيوت وخلال الرحلات، وفي الزينة بحدائق المنازل، ويستفاد من ظلها في الاستراحات والبيوت والأماكن العامة، لكونها كبيرة الحجم.

علي البلوشي، باحث في التاريخ الشفاهي الإماراتي، أشار إلى تجفيف بـذور اللوز في المجتمع الإماراتي في الماضي، على سطوح المنازل، لقيمتها الغذائيـة الغاليـة، إذ كانت تمثل مكسـرات تلك الفـترة، ويسمى اللب المستخرج منها «اللبوح».



متحف للسعادة في الدنمارك

دشّنت الدنمـارك متحفاً للسعـادة في وسط العاصمة كوبنهاجن هو الأول من نوعه، يرمز إلـى السعـادة الهادئة والمستقـرة التي يجمع عليهـا أبنـاء هذه المملكـة المصنّفـة في مقدّم الدول الأكثر سعادة.

وأوضح ميك وايكينـج، مؤسس المتحف الذي يديـر أيضـاً معهد الأبحاث عـن السعادة، إن «دليلاً يرافق زوار المتحف؛ حيث يطّلعون على مختلف زوايا السعادة، ومنها تاريخ السعادة، وسياسة السعادة، وعلم السعادة».

وفي قاعـات المتحف، عرضـت المعلومات على لوحـات كبـيرة ملونـة معلقة علـى الجدران البيضـاء، ومـن خلالهـا يمكـن للفضـوليّ أن يتعلـم كل شـيء عـن نظريـة السعـادة في بُعدهـا الاقتصـادي أو في وجههـا الكيميائي، لقـاء رسم دخول قدره 95 كورونـاً دنماركياً؛ (نحو 13 يورو).

كذلـك يُطلـب مـن الزائـر أن يـدوّن تعريفه للسعـادة على ورقة صغيرة تلصق على حائط إلـى جانـب نحـو 100 وريقـة أخرى.واحتلت الدنمـارك عـام 2020، للسنـة الثانيـة علـى التـوالي، المركـز الثاني بعد فنلنـدا في «تقرير السعادة العالمي» .

قلم بلازما لقتل الخلايا السرطانية



قلم البلازما.. والأشعة التي يصدرها

إعداد:
مصطفى الزعبي

طور علماء من جامعة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، تقنيـة جديدة، لقتل الخلايا السرطانيـة المتبقيـة بعد استئصـال الورم؛ من خلال «قلم البلازما البارد» الذي تراوح حرارته مـا بـين 35 و 40 درجـة مئويـة؛ حيـث يصدر القلـم شعاعاً ضوئياً يميز بـين الخلايا السليمة والسرطانيـة، ويقتلهـا في غضـون دقائـق؛ إذ يمكـن أن تزيـد الخلايا السرطانيـة المتبقية من فرص عـودة المرض؛ مثـل: سرطـان الثـدي، والبروستات.

ويستخـدم القلم تقنيـة «البلازما الباردة»، (غـاز مشحون كهربائيـاً لاستهداف الأنسجة في موقـع الـورم المستأصل). وبالتزامـن مع عثور القلم علـى الخلايا السرطانيـة، يطلق جزيئات سامة تُسمى بـ«الجـذور الحرة»، تقتل الخلايا السرطانية مـن دون أن تسبب أي ضرر للخلايا السليمـة؛ إذ تحتـوي الخلايـا السرطانيـة على الجذور الحرة، التي تساعد على تحفيز المرض.

أما الخلايـا السليمة، الخاليـة من الجزيئات الضـارة، تعاني ضـرراً ضئيـلاً أو معدومـاً؛ لأن التعرض يستمـر دقائـق فقـط. ويأتـي ذلك في الوقـت الذي تُعـد الجراحة أحـد العلاجات الرئيسية للأورام الصلبة الكبيرة.

وبالإشـارة إلـى الطريقـة التقليديـة، يزيـل الجراحون الورم؛ لكنهم عادةً ما يأخذون بضعة ملليمترات من الأنسجـة المحيطة أيضاً؛ لتدمير أي خلايـا سرطانيـة مخفيـة متبقيـة؛ لكـن لا يمكنهم أبداً التأكد من أنهم أنهوا عليها جميعاً.

وأظهـرت الاختبـارات التـي أجريـت علـى الحيوانـات، أن الخلايـا السرطانيـة تموت بعد تعرضها للبلازما الباردة لمدة دقيقتين فقط.

شابة كفيفة تترشح للبرلمان الأردني

عمّان:
«الخليج»

أعلنت شابة أردنية فاقدة للبصر ترشحها رسمياً للبرلمان في سابقة حصدت اهتماماً لافتاً. وقالـت روان محمـد بـركات: «التغيير طريقه طويلـة تبدأ من ذواتنـا وبإرادتنا، والأهـم ملامسـة أثـر ذلـك في الواقـع». وأضافـت: «أتطلع لأكون جزءاً من التغيير عبر ترشحي لمجلس النواب بتمثيلي المرأة ضمـن كتلة تتشكل حالياً». وأكدت بركات استمـرار حملها ملف التعليم الذي تصدر اهتمامها طوال 11 عاماً، بعدما كانت أطلقت مؤسسـة «رنين» غير الربحية التي حوّلت المعلومات المختلفة والروايات والإصدارات الثقافية إلى قصص صوتية استهدفت أكثر من 30 ألف شخص، 90% منهم في المناطق النائية والمخيمات.

«روبوت سمكة» للتجسس البحري

صـمـم الـبـاحـثـون فـي معهـد ماساتشوستـس للتقنيـة في الولايات المتحـدة الأمريكيـة روبوتـات سمكـة للتجسس على الكائنات البحرية، التي تعيش في أماكن يصعب على الغواصين الوصول إليها أو تلك التي تنزعج من أي حركة للبشر بالقرب منها، ويتم تشغيل السمكـة عن بعد ويمكنها البقاء تحت الماء لمدة 40 دقيقة متصلة.

ونشر موقع «ماشابل» الأمريكي على «تويتر» مقطـع فيديو يرصد طريقة عمل السمكة الروبوتية تحت الماء.

ويوضح الفيديو طريقة حركة السمكة الروبوتية المشابهة للأسماك الحقيقية، بينما يتم تجهيزها بكاميرا ذات جودة عالية مخصصة للتصوير تحت الماء.

دراجة هوائية ذاتية القيادة



دراجة هوائية أخف

ابتكر علماء من معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا، دراجة ثلاثية العجـلات ذاتية القيادة، وتعد أخف دراجة هوائية في العالم.

تعمـل الدراجة بعجلتين خلفيتين جنبـاً إلى جنب، ومحركين أحدهمـا يشغّل العجلة الأماميـة والآخر يوجه الدراجة للدوران. والدراجة مزودة بمستشعرات؛ لتجنب العوائق بالطرق.

ويمكـن للعملاء استئجارهـا من أقرب موقـع إلكتروني متاح لموقعهـم الجغرافي، عبر تطبيق بنظام «جـي بي إس»، وسوف تشق الدراجة طريقها إليهم.

وعنـد الوصـول إلى وجهـة المستخدم، تتحول مـن «ثلاثية» إلـى «ثنائية العجـلات»؛ إذ يقوم «مشغلان خطيـان» مثبتان أسفـل الكرسي بسحـب العجلتـين الخلفيتين للدراجـة تلقائياً معاً، وتحويلهما بشكل أساسي إلى عجلة خلفية واحدة عريضة، وبعد انقضاء فترة استخدام العميل، تنتقل إلى المستخدم التالي «تلقائياً» أو لأقرب محطة انتظار.